کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب تفسیر عیاشی — عربی

مؤلف محمد بن مسعود بن محمد بن عیاش

خطی نسخ ۱۷ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۲۶۷

جزء کتب تفسیر شماره

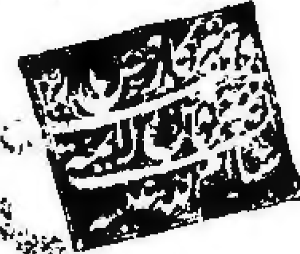
شماره عمومی ۱۴۹۰ شماره قبض

واقف تاریخ وقف

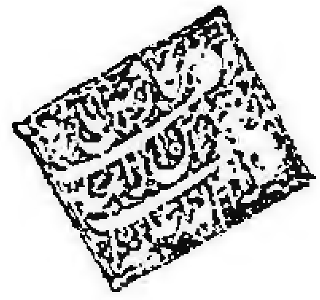
طول ۳۰.۱ عرض ۲۰ سانتیمتر قفسه

كتاب تفسير القرآن للشيخ الثقة الجليل محمد بن مسعود العياشي قدس سره

من الماء الملح الاجاج فصلصلها فى كفه فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين
والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين وائمة الكفر والدعاة الى النار واتباعهم الى
يوم القيمة ولا ابالى ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون واشترط فى ذلك البدا فيهم ولم يشترط
فى اصحاب اليمين البدا لله فيهم ثم خلط المائين فى كفه جميعا فصلصلها ثم اكفاها قدام عرشه
وهم بلة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوها
على هذه البلة الطين فابروها وانشوها ثم جزوها وفصلوها واجروا فيها الطبايع الاربعة الريح
والبلغم والمرة والدم قال فجالت عليه الملائكة الشمال والجنوب والدبور والصبا فيها الطبايع
فالريح فى الطبايع الاربعة من قبل الشمال والبلغم فى الطبايع الاربعة فى البدن من ناحية الصبا
قال والمرة فى الطبايع الاربعة من ناحية الدبور قال والدم فى الطبايع الاربعة من ناحية الجنوب
قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمها من ناحية الريح حب الحيوة وطول الامل
ولزمها من ناحية البلغم حب الطعام والشراب واللباس واللين والحلم والرفق ولزمها
من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمها من ناحية الدم
الشهوة للنساء واللذات وركوب المحارم فى الشهوات قال ابو على الحسن بن محبوب
واخبرنى عمرو عن جابر ان ابا جعفر عليه السلام اخبره انه قال وجدنا هذا الكلام مكتوبا
فى كتاب من كتب على بن ابى طالب عليه السلام قال قال هشام بن سالم قال ابو عبد الله
عليه السلام وما علم الملائكة بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
لولا انهم قد كانوا راوا من يفسد فيها ويسفك الدماء عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام



قال انى لاطوف بالبيت مع ابى آدم عليه السلام اذ اقبل رجل طوال جعشم متعمم بعمامة فقال
السلم عليك يابن رسول الله فقال فرد عليه ابى فقال اشيا اردت ان اسالك عنها مابقى احد
يعلمها الا رجل او رجلان قال فلما قضى ابى الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال هاهنا
ياجعفر ثم اقبل على الرجل فقال له ابى كانك غريب فقال اجل فاخبرنى عن هذا الطواف
كيف كان ولم كان قال ان الله لما قال للملائكه انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها الى آخر الآية كان ذلك من يعصى منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا
بالعرش يلوذون يقولون لبيك ذو المعارج لبيك حتى تاب عليهم فلما اصاب ادم الذنب طاف بالبيت
حتى قبل الله منه قال فقال صدقت فتعجب ابى من قوله صدقت قال فاخبرنى عن نون والقلم وما
يسطرون قال نون نهر فى الجنة اشد بياضا من اللبن قال فامر الله القلم فجرى بما هو كائن وما
يكون فهو بين يديه موضوع ماشا منه زاد فيه وماشا نقص منه وماشا كان ومالا يشا لا يكون
قال صدقت قال فتعجب ابى من قوله صدقت قال فاخبرنى عن قوله وفى اموالهم حق معلوم
ماهذا الحق المعلوم قال هو الشى يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للنائبه
والصلة قال صدقت قال فتعجب ابى من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابى على
بالرجل قال فطلبته فلم اجده ٥ عن محمد بن مروان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول كنت مع ابى فى الحجر فبينا هو قايم يصلى اذ اتاه رجل فجلس اليه فلما انصرف سلم عليه
ثم قال انى اسئلك عن ثلثة اشيا لا يعلمها الا انت ورجل آخر قال ماهى قال اخبرنى اى شى
كان سبب الطواف بهذا البيت فقال ان الله تبارك وتعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا لآدم



ردت الملائكة فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال انى اعلم مالا تعلمون فغضب عليهم ثم سالوا التوبة فامرهم ان يطوفوا بالصراح وهو البيت
المعمور فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضى
عنهم فكان هذا اصل الطواف ثم جعل الله البيت الحرام حذا الصراح توبة لمن اذنب من بنى آدم
وطهورا لهم فقال صدقت ثم ذكر المسئلتين نحو الحديث الاول ثم قال الرجل فلان من هذا الرجل
يا ابه فقال يا بنى هذا الخضر عليه السلام على بن الحسين فى قوله واذ قال ربك للملائكة انى جاعل
فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما وانما قالوا ذلك بخلق مضى
يعنى الجان بن الجن ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فمنوا على الله بعبادتهم اياه فاعرض
عنهم ثم علم آدم الاسماء كلها ثم قال للملائكة انبئونى باسماء هولاء قالوا لا علم لنا
قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانباهم ثم قال لهم اسجدوا لآدم فسجدوا وقالوا فى سجودهم
فى انفسهم ما كنا نظن ان يخلق الله خلقا اكرم عليه منا نحن خزان الله وجيرانه واقرب
الخلق اليه فلما رفعوا روسهم قال الله يعلم ما تبدون من ردكم على وما كنتم تكتمون ظننا الا
[illegible] اكرم عليه منا فلما عرفت الملائكة انها وقعت فى خطيئة لاذوا بالعرش وانها
كانت عصابة من الملائكة وهم الذين كانوا حول العرش لم يكن جميع الملائكة الذين قالوا ما ظننا
ان يخلق خلقا اكرم عليه منا وهم الذين امروا بالسجود فلاذوا بالعرش وقالوا بايديهم واشار
باصبعه يديرها فهم يلوذون حول العرش الى يوم القيمة فلما اصاب آدم الخطيئة جعل الله هذا
البيت لمن اصاب من ولده خطيئة اتاه فلاذ به من ولد آدم كما لاذ اولئك بالعرش فلما هبط آدم

ردوا على الله فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما

الى الارض طاف بالبيت فلما كان عند المستجاب دنا من البيت فرفع يديه الى السما فقال
يا رب اغفر لي فنودي اني قد غفرت لك قال يا رب ولولدي قال فنودي يا ادم من جاءني
من ولدك فباء بذنبه بهذا المكان غفرت له ○ عن عيسى بن حمزة قال قال رجل لابي عبد الله
جعلت فداك ان الناس يزعمون ان الدنيا عمرها سبعة الف سنة فقال ليس كما يقولون ان الله
خلق لها خمسين الف عام فتركها قاعا قفرا خاوية عشرة الف عام ثم بدا لله بدا الخلق فيها خلقا
ليس من الجن ولا من الملائكة ولا من الانس وقدر لهم عشرة الف عام فلما قربت اجالهم افسدوا
فيها فدمر الله عليهم تدميرا ثم تركها قاعا قفرا خاوية عشرة الف عام ثم خلق فيها الجن
وقدر لهم عشرة الف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها وسفكوا الدما وهو قول الملائكة اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدما كما سفكت بنو الجان فاهلكهم الله ثم بدا الله فخلق ادم وقدر له
عشرة الف عام وقد مضى من ذلك سبعة الف عام ومايتان وانتم في اخر الزمان ○ قال زرارة
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال اي شي عندك من احاديث الشيعة فقلت ان عندي منها شيا كثيرا
قد هممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها فقال وارها تنسا ما انكرت منها فخطر على بالي الادميون فقال لي
ما كان علم الملائكة حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما قال وكان يقول ابو عبد الله
عليه السلام ان ادم كان له في السما خليلا من الملائكة فلما هبط ادم من السما الى الارض استوحش
الملك وشكا الى الله وساله ان ياذن له فهبط عليه فاذن له فهبط عليه فوجده قاعدا في
قفرة من الارض فلما راه ادم وضع يده على راسه وصاح صيحة قال ابو عبد الله يروون انه اسمع
عامة الخلق فقال له الملك يا ادم ما اراك الا قد عصيت ربك وحملت على نفسك ما لا تطيق اتدري

اخبرت بهذا الحديث ... على القدر فقال ابو عبد الله عليه السلام

ما قال الله لنا فيك فرددنا عليه قال لا قال قال اني جاعل في الارض خليفة قلنا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدما فهو خلقك ان يكون في الارض يستقيم ان يكون في السما فقال
ابو عبد الله ○ والله بها ادم ثلثا ○ عن ابي العباس عن ابي قال سالته عن قول الله
وعلم ادم الاسما كلها ماذا علمه قال الارضين والجبال والشعاب والاودية ثم نظر الى بساط
تحته فقال وهذا البساط مما علمه ○ عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن قول الله وعلم ادم الاسما كلها ما هي قال اسما الاودية والنبات والشجر والجبال من الارض ○
عن داود بن سرحان العطار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدعا بالخوان فتغدينا ثم جاوا
بالطست والدستشانه فقلت جعلت فداك قوله وعلم ادم الاسما كلها الطست والدستشانة منه
فقال الفجاج والاودية واهوى بيده كذي وكذي ○ عن جرير عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما ان خلق الله ادم امر الملائكة ان يسجدوا له فقالت الملائكة في انفسها ما كنا
نظن ان الله خالق خلقا اكرم عليه منا فنحن جيرانه ونحن اقرب خلقه اليه فقال الله الم اقل
لكم اني اعلم ما تبدون وما تكتمون فيما ابدوا من امر بني الجان وكتموا ما في انفسهم فلاذت الملائكة الذين
قالوا ما قالوا بالعرش ○ عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ابليس اكان
من الملائكة او كان يلي شيا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها
وكان الله يعلم انه ليس منها ولم يكن يلي شيا من امر الله السما ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته
بما سمعت فانكر فقال كيف لا يكون من الملائكة والله يقول للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك قول الله جل وعز

يا ايها الذين آمنوا في غير مكان في مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون فقال نعم
يدخلون في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة ٥ عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ابليس اكان من الملائكة او هل كان يلي شيا من امر السماء قال
لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيا من امر السماء وكان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة
ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان ٥ عن [illegible]
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول الكفر بالله حيث خلق الله آدم كفر ابليس حيث رد على
الله امره واول الحسد حيث حسد ابن آدم اخاه واول الحرص حرص آدم نهي عن الشجرة فاكل
منها فاخرجه حرصه من الجنة ٥ عن بدر بن خليل الاسدي عن رجل من اهل الشام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة
ان يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة ٥ عن بكر بن موسى الواسطي قال سألت ابا الحسن
موسى عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني
هشام بن الحكم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال لابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين ٥ عن سلام المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تقربا هذه الشجرة يعني
لا تاكلا منها ٥ عن عطا عن ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلعم
قال انما كان لبث آدم وحوا في الجنة حتى خرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اكلا من
الشجرة فاهبطهما الله الى الارض من يومهما ذلك ٥ قال فحاج آدم ربه فقال يا رب ارايت
قبل ان تخلقني كنت قدرت علي هذا الذنب وكل ما صرت وانا صاير اليه او هذا شيء فعلته انا

من قبل لم تقدره علي غلبت علي شقوتي فكان ذلك مني وفعلي لا منك ولا من فعلك ٥ قال له يا آدم
انا خلقتك وعلمتك اني اسكنك وزوجتك الجنة وبنعمتي وما جعلت فيك من قوتي قويت بجوارحك
على معصيتي ولم تغب عن عيني ولم يخل علمي من فعلك ولا مما انت فاعله قال آدم يا رب الحجة لك
علي يا رب فحين خلقتني وصورتني ونفخت في من روحي واسجدت لك ملائكتي ونوهت باسمك في
سماواتي وابتدأتك بكرامتي واسكنتك جنتي ولم افعل ذلك الا برضا مني عليك ابلوك بذلك من غير
ان يكون عملت لي عملا تستوجب به عندي ما فعلت بك ٥ قال آدم يا رب الخير منك والشر مني
قال الله يا آدم انا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتي قبل غضبي وقدمت بكرامتي قبل
هواني وقدمت باحتجاجي قبل عذابي يا آدم الم انهك عن الشجرة واخبرك ان الشيطان عدو لك
ولزوجتك واحذركما قبل ان تصيرا الى الجنة واعلمكما انكما ان اكلتما من الشجرة كنتما ظالمين
لانفسكما عاصيين لي يا آدم لا يجاورني في جنتي ظالم عاص بي قال فقال بلى يا رب الحجة لك
علينا ظلمنا انفسنا وعصينا والا تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين قال فلما اقرا لربهما
بذنبهما وان الحجة من الله لهما تداركهما رحمة الرحمن الرحيم فتاب عليهما ربهما انه هو التواب
الرحيم ٥ قال الله يا آدم اهبط انت وزوجك الى الارض فاذا اصلحتما اصلحتكما وان عملتما
لي قويتكما وان تعرضتما لرضاي تسارعت الى رضاكما وان خفتما مني امنتكما من سخطي قال فبكيا
عند ذلك وقالا ربنا فاعنا على صلاح انفسنا وعلى العمل بما يرضيك عنا قال الله لهما اذا عملتما
سوءا فتوبا الي منه اتب عليكما وانا الله التواب الرحيم ٥ قال فاهبطا برحمتي الى احب البقاع
الي قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبطهما الى البلدة المباركة مكة قال فهبط بهما جبرئيل

فالقى آدم على الصفا والقى حوا على المروة قال فلما الف قاما على ارجلهما رفعا رووسهما الى السما
رحا باصواتهما بالبكا الى الله وخضعا باعناقهما قال فهتف الله بهما ما يبكيكما بعد رضاى
عنكما قال فقالا ربنا ابكتنا خطيئتنا وهى اخرجتنا من جوار ربنا وقد خفى عنا تقديس ملائكتك
لك ربنا وبدت لنا عوراتنا واضطرنا ذنبنا الى حرث الدنيا ومطعمها ومشربها ودخلتنا وحشة
شديدة لتفريقك بيننا قال فرحمهما الرحمن الرحيم عند ذلك واوحى الى جبريل انا الله الرحمن الرحيم
وانى قد رحمت آدم وحوا لما شكيا الى فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة وعزهما عنى بفراق الجنة
واجمع بينهما فى الخيمة فانى قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووجدتهما وانصب لهما الخيمة على
الترعة التى بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التى رفعتها الملائكة قبل ذلك
فهبط جبريل على آدم بالخيمة على ميكايل اركان البيت وقواعده فنصبها قال وانزل جبريل
آدم من الصفا وانزل حوا من المروة وجمع بينهما فى الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيبا من ياقوت احمر
فاضا نوره وضوء جبال مكة وما حولها قال وامتد ضوء العمود فجعله الله حرما فهو مواضع
الحرم اليوم كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهن
من الجنة قال ولذلك جعل الله الحسنات فى الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال
ومدت اطناب الخيمة حولهما فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من غصون
الجنة واطنابها من ظفائر الارجوان قال فاوحى الله الى جبريل اهبط على الخيمة بسبعين
الف ملك يحرسونها من مردة الجن ويونسون آدم وحوا ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت
والخيمة قال فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين والعتاة ويطوفون

حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما يطوفون فى السما حول البيت المعمور قال
واركان البيت الحرام فى الارض حيال البيت المعمور الذى فى السما قال ثم ان الله اوحى
الى جبريل بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحوا فنحهما عن مواضع قواعد بيتى فانى اريد ان اهبط
ظلالا من ملائكتى الى ارضى فارفع اركان بيتى لملائكتى ولخلقى من ولد آدم قال فهبط جبريل على
آدم وحوا فاخرجهما من الجنة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع
آدم على الصفا ووضع حوا على المروة ورفع الخيمة الى السما فقال آدم وحوا يا جبريل بسخط
من الله حولتنا وفرقت بيننا ام برضا تقدير من الله علينا فقال لهما لم يكن ذلك سخطا من الله
عليكما ولكن الله لا يسئل عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله الى الارض
ليونسوك ويطوفون حول اركان البيت والخيمة سالوا الله ان يبنى لهم مكان الخيمة بيتا على موضع
الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون فى السما حول البيت
المعمور فاوحى الله الى ان انحيك وحوا وارفع الخيمة الى السما فقال آدم رضينا بتقدير الله
ونافذ امره فينا فكان آدم على الصفا وحوا على المروة قال فدخل آدم لفراق حوا وحشة شديدة
وحزن قال فهبط من الصفا يريد المروة شوقا الى حوا وليسلم عليها وكان فيما بين الصفا والمروة
واديا وكان آدم يرى المروة من فوق الصفا فلما انتهى الى موضع الوادى غابت عنه المروة فسعى
فى الوادى حذرا لما لم ير المروة مخافة ان يكون قد ضل عن طريقه فلما ان جاز الوادى وارتفع
عنه نظر الى المروة فمشى حتى انتهى الى المروة فصعد عليها فسلم على حوا ثم اقبلا بوجههما
نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت ويسالان الله ان يردهما الى مكانهما حتى

هبط من المروة فرجع الى الصفا فقام عليه واقبل بوجهه نحو موضع البرعه فدعا الله
ثم انه اشتاق الى حوا فهبط من الصفا يريد المروة ففعل مثل ما فعله في المرة الاولى ثم رجع
الى الصفا ففعل عليه مثل ما فعل في المرة الاولى ثم انه هبط من الصفا الى المروة ففعل
مثل ما فعل في المرتين الاولتين ثم رجع الى الصفا فقام عليه دعا الله ان يجمع بينه وبين
زوجته حوا قال فكان ذهاب آدم من الصفا الى المروة ثلث مرات ورجوعه ثلث مرات فذلك ستة
اشواط فلما ان دعيا الله وبكيا اليه وسالاه ان يجمع بينهما استجاب الله لهما من ساعتهما من يومهما
ذلك مع زوال الشمس فاتاه جبرئيل وهو على الصفا واقف يدعوا الله مقبلا بوجهه نحو البرعه فقال له
جبرئيل انزل يا آدم من الصفا فالحق بحوا فنزل آدم من الصفا الى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلث
المرات حتى انتهى الى المروة فصعد عليها واخبر حوا بما اخبره جبرئيل ففرحا بذلك فرحا شديدا وحمدا
الله وشكراه فلذلك جرت السنة بالسعي بين الصفا والمروة ولذلك قال الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ثم ان جبرئيل
اتاهما فانزلهما من المروة واخبرهما ان الجبار تبارك وتعالى قد هبط الى الارض فرفع قواعد البيت
الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى
الله الى جبرئيل ان ابنه واتمه وانه قال فاقلع جبرئيل الاحجار الاربعة بامر الله من مواضعهن
بجناحيه فوضعها حيث امر الله واركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار ونصب اعلامها ثم اوحى الله
الى جبرئيل ان ابنه واتممه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين باب شرقي وباب غربي قال فاتمه جبرئيل
فلما ان فرغ منه طافت الملائكة حوله فلما نظر آدم وحوا الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا

فطافا

فطافا بالبيت سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان ما ياكلان وذلك من يومهما الذي هبط
بهما فيه ٥ عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال ان الله اختار من
الارض جميعا مكة واختار من مكة بكة فانزل في بكة سرادقا من نور محفوفا بالدر والياقوت ثم انزل
في وسط السرادق عمدا اربعة وجعل بين العمد الاربعة لولو بيضا وكان طولها سبعة اذرع
في تربيع البيت وجعل فيها نورا من نور السرادق بمنزلة القناديل وكانت العمد اصلها
في الثرى والروس تحت العرش وكان الربع الاول من زمرد اخضر والربع الثاني من ياقوت
احمر والربع الثالث من لولو ابيض والربع الرابع من نور ساطع وكان البيت ينزل فيما بينهم
مرتفعا من الارض وكان نور القناديل يبلغ الى موضع الحرم وكان اكبر القناديل مقام
ابرهيم فكان القناديل ثلثمايه وستين قنديلا فالركن الاسود باب الرحمة الى الركن الشامي
فهو باب الانابه وباب الركن الشامي باب التوسل وباب الركن اليماني باب التوبة وهو
باب آل محمد عليهم السلام وشيعتهم الى الحجر فهذا البيت حجة الله في ارضه على خلقه فلما
هبط آدم الى الارض هبط على الصفا ولذلك اشتق الله له اسما من اسم آدم لقول الله
ان الله اصطفى آدم ونزلت حوا على المروة فاشتق الله له اسما من اسم المرة وكان آدم نزل بمراة
من الجنة فلما يخلق آدم المراة الى جنب المقام وكان يركن اليه سال ربه ان يهبط الملك
الى الارض فاهبط فصار على وجه الارض فكان آدم يركن اليه وكان ارتفاعها من
الارض سبعة اذرع وكانت له اربعة ابواب وكان عرضها خمسة وعشرين ذراعا في خمسة وعشرين
ذراعا تربيعه وكان السرادق مائتين ذراع في مائتي ذراع ٥ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم

قال كان ابليس اول من تغنى واول من ناح لما اكل من الشجرة تغنى فلما اهبط حوا فلما استقر
على الارض ناح يذكره ما في الجنة ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده فياكل من كده بعد الجنة ونعيمها فلبث
يجار ويبكي على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع راسه ثلثة ايام ولياليها ثم قال
اي رب الم تخلقني فقال الله قد فعلت فقال الم تنفخ في من روحك قال قد فعلت قال الم تسكني
جنتك قال قد فعلت قال الم تسبق لي رحمتك غضبك قال الله قد فعلت فهل صبرت او شكرت
قال آدم لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فرحم
الله بذلك وتاب عليه انه هو التواب الرحيم ○ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الكلمات
التي تلقاهن آدم من ربه فتاب عليه وهدى قال سبحانك اللهم وبحمدك اني عملت سوء وظلمت نفسي
فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوء
وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم ○ وقال الحسن بن راشد اذا
استيقظت من منامك فقل الكلمات التي تلقى بها آدم من ربه سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انك
انت التواب الرحيم الغفور ○ عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله وهو متكئ على علي عليه السلام
وفاطمة صلوات الله عليها تتلوهما والحسن والحسين عليهما السلام تتلوان فاطمة

فقال

فقال الله يا آدم اياك ان تنظر اليهم بحسد اهبطك من جواري فلما اسكنه الله الجنة
مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فنظر اليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية
فانكرها فرمته الجنة باوراقها فلما تاب الى الله من حسده واقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات
الاية ○ عن محمد بن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال
الكلمات التي تلقاها آدم من ربه قال يا رب اسئلك بحق محمد لما تبت علي قال وما علمك بمحمد قال
رايته في سرادقك الاعظم مكتوبا وانا في الجنة ○ عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن تفسير
هذه الاية في باطن القرآن فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال تفسيرها علي الهدى قال الله فيه فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○ عن سماعة
بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله اوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا
بولاية علي فرضا من الله اوف لكم بالجنة ○ عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به يعني فلانا وصاحبه ومن تبعهم ودان بدينهم قال الله يعنيهم ولا تكونوا اول كافر به
يعني عليا عليه السلام ○ عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة قال هي الفطرة التي افترض الله على المؤمنين ○ عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن صدقة الفطر اواجبة هي بمنزلة
الزكوة فقال هي مما قال الله اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة هي واجبة ○ عن زرارة قال سالته

اباجعفر عليه السلام وليس عنده غير ابنه جعفر عن زكوة الفطر فقال يودي الرجل عن نفسه وعياله
وعن رقيقه الذكر منهم والانثى والصغير منهم والكبير صاعا من تمر عن كل انسان او نصف صاع
من حنطه وهي الزكوة التى فرضها على المومنين مع الصلوة على الغني والفقير منهم وهم جل
الناس واصحاب الاموال اجل الناس قال وقلت على الفقير الذى يتصدق عليهم قال نعم
يعطى ما يتصدق به عليه ۞ عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزلت الزكوة
وليس للناس الاموال وانما كانت الفطرة ۞ عن سالم بن مكرم الجمال ۞ عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اعط الفطرة قبل الصلوة وهو قول الله واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة والذى ياخذ
الفطرة عليه ان يودى عن نفسه وعن عياله وان لم يعطها حتى ينصرف من صلوته فلا يعد له فطرة ۞
عن يعقوب بن شعيب عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت قوله اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم قال فوضع يده على حلقه قال كالذابح نفسه وقال الحجال عن ابى اسحق عمن
ذكره وتنسون انفسكم اى تتركون ۞ عن مسمع قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع ما يمنع
احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضا ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيها
اما سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة ۞ عن عبد الله بن طلحه عن ابى عبد الله عليه السلام
واستعينوا بالصبر والصلوة قال الصبر هو الصوم ۞ عن سليمان الفرا عن ابى الحسن عليه السلام
فى قول الله واستعينوا بالصبر والصلوة قال الصبر الصوم اذا نزلت بالرجل الشدة
او النازلة فليصم قال الله يقول استعينوا بالصبر والصلوة والصبر الصوم ۞ عن ابى معمر عن علي
عليه السلام فى قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يقول يوقنون انهم مبعوثون والظن منهم يقين ۞

عن هرون

عن هرون بن محمد الحلبى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا بنى اسرائيل قال هم
نحن خاصة ۞ عن محمد بن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن قوله يا بنى اسرائيل قال هى
خاصة بآل محمد ۞ عن ابى داود عمن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا عبد الله اسمى احمد وانا
عبد الله اسمى اسرائيل فما امره فقد امرني وما عناه فقد عناني ۞ عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام
فى قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة قال كان فى العلم والتقدير ثلثين ليلة ثم بدا لله فزاد عشرا
فتم ميقات ربه للاول وللآخر اربعين ليلة ۞ عن سليمان الجعفرى قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
فى قول الله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال فقال ابو جعفر عليه السلام نحن باب حطتكم ۞
عن ابى اسحق عمن ذكره وقولوا حطة مغفرة حط عنا اى اغفر لنا ۞ عن زيد الشحام عن ابى جعفر
عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم غير الذى قيل لهم فانزلنا
على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۞ عن صفوان الجمال عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال الله لقوم موسى ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذى قيل لهم الآية ۞ عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية ذلك
بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
فقال والله ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها
فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية ۞ عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة اقوة فى الابدان ام قوة فى القلوب قال فيهما جميعا
عن عبيد الله الحلبى قال قال اذكروا ما فيه واذكروا ما فى تركه من العقوبة ۞ عن محمد بن ابى حمزة

كتب لين

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قال السجود
ووضع اليدين على الركبتين في الصلوة وانت راكع ○ عن عبد الصمد بن برار قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول كانت القردة وهم اليهود الذين عدوا في السبت فمسخهم الله قردة ○ عن زرارة عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها و
موعظة للمتقين قال لما معها ينظر اليها من اهل القرى ولما خلفها قال ونحن ولنا فيها موعظة
عن احمد بن محمد بن ابي نصير البزنطي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان رجلا من بني اسرائيل
قتل قرابة له ثم اخذه فطرحه على طريق افضل سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى
ان سبط آل فلان قتل فلانا فاخبرنا من قتله فقال ائتوني ببقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين قال ولو عمدوا الى بقرة لاجزتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا
ربك ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك لا صغيرة ولا كبيرة ولو انهم
عمدوا الى بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى بقرة لاجزتهم ولكن شددوا فشدد
الله عليهم قالوا ادع لنا ربك ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ○ قال انه يقول
انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فطلبوها
فوجدوها عند فتى من بني اسرائيل فقال لا ابيعها الا بملء مسكها ذهبا فجاؤوا الى موسى
فقالوا له فقال فاشتروها فاشتروها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعض اصحابه ان هذه البقرة ما شانها
اي على لون واحد قال ان فتى من بني اسرائيل كان بارا بابيه وانه اشترى بيعا فجاء الى ابيه
والاقاليد تحت راسه فكره ان يوقظه فترك ذلك فاستيقظ ابوه فاخبره فقال له

بين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى ... ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك

احسنت

احسنت فخذ هذه البقرة فهي لك عوض بما فاتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انظروا الى البر ما بلغ باهله ○ عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ان الله امر بني اسرائيل ان يذبحوا بقرة وانما كانوا يحتاجون الى ذنبها فشدد الله عليهم ○ عن
الفضل بن شاذان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال من لبس نعلا صفراء
لم يزل مسرورا حتى يبليها كما قال الله صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وقال من لبس نعلا
صفراء لم يبلها حتى يستفيد علما او مالا ○ عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل
مكة يذبحون البقرة في اللبب فما ترى في اكل لحومها قال فسكت هنيهة قال قال الله فذبحوها وما
كادوا يفعلون لا تاكل الا ما ذبح من مذبحه ○ عن محمد بن سالم عن ابي نصير قال قال جعفر
بن محمد خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمن فلقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
له يا علي بيتنا الليلة في امر نرجوا ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين لن يخفى
علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم سبعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة غيرتم وثلثمائة بدلتم
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الاية وثلثمائة بدلتم
يكسبون ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وقولوا للناس حسنا قال قولوا
للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على
المؤمنين المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم الضعيف المتعفف ○ عن حريز عن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه مسلما قال نعم
اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان الله يقول وقولوا للناس حسنا ولا يطعم من ينصب لشيء

من الحق او دعا الى شي من الباطل ۞ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس
حسنا قال وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم في مساجدهم حتى النفس وحتى
يكون المباينة ۞ عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف فسيف على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس حسنا نزلت في
اهل الذمة ثم نسخها اخرى قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاية ۞ عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر البراءة وكفر النعم والكفر
بترك امر الله فالكفر بما تقول من امر الله فهو كفر المعاصي وترك ما امر الله عز وجل وذلك قوله
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم الى قوله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فكفرهم بتركهم ما امر الله ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء
من يفعل ذلك منكم الا خزي الاية يعملون ۞ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم الاية تعملون ۞ قال ابو جعفر ذلك مثل موسى والرسل من بعده
وعيسى صلوات الله عليه ضرب مثلا لامة محمد صلى الله عليه وآله مثلا فقال الله لهم فان جاءكم
محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك تفسيرها
في الباطن ۞ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد عليه الصلاة والسلام ما بين عير واحد
فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم

فدك

فدك وبعضهم بخيبر وبعضهم بتيماء فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس
فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط
بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا على ظهر ابله فقالوا له قد اصبنا بغيتنا
ولا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا
الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم
واذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ
تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر
التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم
ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذلك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون
ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف فيهم
حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود فكانت اليهود تقول لهم
اما لو بعث محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام آمنت به الانصار
وكفرت به اليهود وهو قول الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلعنة الله على الكافرين
عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية من قول الله لما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال تفسيرها
في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به فقال الله فيه يعني بني امية هم الكافرون في باطن
القرآن قال ابو جعفر نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وقال الله في علي ان ينزل الله من فضله

على من يشاء من عباده يعني عليا قال الله فباؤا بغضب على غضب يعني بني امية وللكافرين
يعني بني امية عذاب اليم ● وقال جابر قال ابو جعفر نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي يعني بني امية قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني في قلوبهم بما انزل
الله عليه ويكفرون بما وراءه بما انزل الله في علي وهو الحق مصدقا لما معهم يعني عليا عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله في كتابه يحكي قول اليهود ان الله عهد الينا
الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان الآية وقال فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
وانما نزل هذا في قوم اليهود وكانوا على عهد محمد صلى الله عليه وآله لم يقتلوا بهم الانبياء بايديهم
ولا كانوا في زمانهم وانما قتل اوائلهم الذين كانوا من قبلهم فنزلوا بهم اولئك القتلة فجعلهم الله
منهم واضاف اليهم فعل اوائلهم بما تبعوهم وتولوهم ● عن ابي نصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال لما ناجى موسى عليه السلام ربه اوحى الله اليه ان يا موسى
قد فتنت قومك قال وبماذا يا رب قال بالسامري قال وما السامري قال صاغ لهم من حليهم
عجلا قال يا رب ان حليهم لتحتمل ان يصاغ منه غزال او تمثال او عجل فكيف فتنتهم قال انه
صاغ لهم عجلا فخار قال يا رب ومن اخاره قال انا فقال عندها موسى ان هي الا فتنتك تضل
بها من تشاء وتهدي من تشاء قال فلما انتهى موسى الى قومه وراهم يعبدون العجل القى الالواح
من يده فتكسرت فقال ابو جعفر عليه السلام كان ينبغي ان يكون ذلك عند اخبار الله اياه قال فعمد
موسى فبرد العجل من انفه الى طرف ذنبه ثم احرقه بالنار فذره في اليم قال فكان احدهم ليقع في الماء
وما به اليه من حاجة فيتعرض لذلك الرماد فيشربه وهو قول الله واشربوا في قلوبهم العجل

بلويهم

بكفرهم ● عن ابي نصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع ابليس السحر ثم كتبه
في كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا من ملك سليمان بن داود عليهما السلام من ذخاير
كنوز العلم من اراد كذا وكذا فليقل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال
الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون هو عبد الله ونبيه فقال الله في كتابه
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى السحر ● عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
وسأله عطا ونحن بمكة عن هاروت وماروت فقال ابو جعفر عليه السلام ان الملائكة كانوا ينزلون
من السماء الى الارض في كل يوم وليلة يحفظون اعمال اهل اوساط الارض فقد امروا بينهم بما يسمعون
ويرون من اقترافهم الكذب على الله وجرأتهم عليه وتنزهوا الله فيما يقول فيه خلقه ويصفون قال
فقالت طائفة من الملائكة يا ربنا اما تغضب مما يعمل خلقك في ارضك مما يفترون عليك الكذب ويقولون
الزور ويركبون المعاصي وقد نهيتهم عنها ثم انت تحلم عنهم وهم في قبضتك وقدرتك وجلالك عافيك
قال ابو جعفر عليه السلام واحب الله ان يري الملائكة قدرته ونافذ امره في جميع خلقه و
يعرف الملائكة ما من به عليهم مما عدله عنهم من جميع خلقهم وما طبعهم عليه من الطاعة وعصمهم
به من الذنوب قال فاوحى الله الى الملائكة ان انتدبوا منكم ملكين حتى اهبطهما الى الارض
ثم اجعل فيهما من طبايع المطعم والمشرب والشهوة والحرص والامل مثل ما جعلت في ولد آدم ثم
اختبرهما في الطاعة لي قال فندبوا لذلك هاروت وماروت وكانوا من اشد الملائكة قولا في
العيب لولد آدم قال ثم اوحى الله اليهما انظرا الا تشركا بي شيئا ولا تقتلا النفس
التي حرمت ولا تزنيا ولا تشربا الخمر قال ثم كشط عن السماوات السبع ليريهما قدرته ثم اهبطهما

الى الارض في صورة البشر ولباسهم فهبطا برحبة بابل نمرود فرفع لهما بنا مشرفا فاقبلا
نحوه فاذا بحضرته امراه جميله حسنا متزينه معطره مسفرة مقبلة نحوهما فلما نظرا اليها
وناطقاها وتاملاها وقعت في قلوبهما موقعا شديدا لموضع الشهوة التي جعلت فيهما ثم انهما
ابتدا بينهما وذكرا ما نهيا عنه من الزنا فمضيا ثم حركتهما الشهوة التي جعلت فيهما فرجعا
اليها رجوع فتنة وخذلان فراوداها عن نفسها فقالت لهما ان لي دينا ادين به ولست
اقدر في ديني الذي ادين له على ان اجيبكما الى ما تريدان الا ان تدخلا في ديني الذي ادين به
فقالا لها وما دينك فقالت لي اله من عبده وسجد له كان لي السبيل الى ان اجيبه الى كل
ما سالني فقالا لها وما الهك قالت الهي هذا الصنم قال فنظر احدهما الى صاحبه فقالا هاتان
الخصلتان مما نهينا عنهما الشرك والزنا لانا ان سجدنا لهذا الصنم وعبدناه اشركنا بالله وانما
نشرك بالله لنصل الى الزنا وهو ذي نحن نطلب الزنا فليس نعطاه الا بالشرك قال فائتمرا بينهما
فغلبتهما الشهوة التي جعلت فيهما فقالا لها نجيبك الى ما سالت فقالت فدونكما فاشربا
هذا الخمر فانه قربان لكما عنده وبه تصلان الى ما تريدان قال فائتمرا بينهما فقالا هذه ثلث خصال
مما قد نهانا ربنا عنه الشرك والزنا وشرب الخمر وانما ندخل في شرب الخمر حتى نصل الى الزنا
فائتمرا بينهما ثم قالا لها ما اعظم البلية بك قد اجبناك الى ما سالت فقالت فدونكما فاشربا من هذا
الخمر واعبدا الصنم واسجدا له فشربا الخمر وسجدا له ثم راوداها عن نفسها فلما تهيأت لهما
وتهيئا لها دخل عليهما سائل يسأل فلما ان رآهما ورأياه ذعرا منه فقال لهما انكما لمريبان ذعرين قد خلوتما
بهذه المراة العطرة الحسنا انكما لرجلا سوء وخرج عنهما فقالت لهما لا والهي ما تصلان

الى

الى ان تقربا لي وقد اطلع هذا الرجل على حالكما وعرف مكانكما فخرج الان يخبر بخبركما
ولكن بادرا الى هذا الرجل فاقتلاه قبل ان يفضحكما ويفضحني ثم دونكما فاقضيا حاجتكما
وانتما مطمئنان امنان قال فقاما الى الرجل فادركاه فقتلاه ثم رجعا اليها فلم يرياها وبدت
لهما سواتهما ونزع عنهما رياشهما واسقطا في ايديهما قال فاوحى الله اليهما انما اهبطتكما الى
الارض مع خلقي ساعة من نهار فعصيتماني باربع معاصي كلها قد نهيتكما عنها وتقدمت اليكما
فيها فلم تراقباني ولم تستحيا مني وقد كنتما اشد من نقم على اهل الارض من المعاصي واستجرار اسفي
وغضبي عليهم لما جعلت فيكم من طبع خلقي وعصمتي اياكم من المعاصي فكيف رايتما موضع خذلاني
فيكما اختارا عذاب الدنيا ام عذاب الاخرة فقال احدهما نتمتع من شهواتنا في الدنيا
اذ صرنا اليها الى ان نصير الى عذاب الاخرة وقال الاخر ان عذاب الدنيا له مدة وانقطاع وعذاب الاخرة
دائم لا انقطاع له فلسنا نختار عذاب الاخرة الدائم الشديد على عذاب الدنيا الفاني المنقطع قال
فاختارا عذاب الدنيا وكانا يعلمان السحر بارض بابل ثم لما علما الناس رفعا من الارض الى الهوا
فهما معذبان منكبان معلقان من الهوا الى يوم القيمة ۞ عن زراره عن ابي الطفيل قال
كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليا وهو على المنبر وناداه ابن الكوا وهو في مؤخر المسجد فقال يا امير
المومنين ما الهدى قال لعنك الله ولم تسمعه ما الهدى تريد ولكن العمى تريد ثم قال له ادن
فدنا منه فساله عن اشيا فاخبره فقال اخبرني عن هذه الكوكبة الحمرا يعني الزهرة قال
ان الله اطلع ملائكته على خلقه وهم على معصية من معاصيه فقال الملكان هاروت وماروت
هولاء الذين خلقت اباهم بيدك واسجدت له ملايكتك يعصونك قال فلعلكم لو ابتليتم بمثل

الذي ابتليتهم به عصيتموني كما عصوني قال لا وعزتك قال فابتلاهم بمثل الذي ابتلى به
بني آدم من الشهوة ثم امرهم الا تشركوا به شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا تزنوا ولا
تشربوا الخمر ثم اهبطهما الى الارض فكانا يقضيان بين الناس هذا في ناحية وهذا في ناحية
فكانا بذلك حتى اتت احديهما هذه الكوكبة تخاصم اليه وكانت من احسن الناس فاعجبته فقال لها
الحق لك ولا اقضي لك حتى تمكنيني من نفسك فواعدته يوما ثم اتت الاخر فلما خاصمت اليه وقعت
في نفسه واعجبته كما اعجبت الاخر فقال لها مثل مقالة صاحبه فواعدته الساعة التي وعدت
صاحبه فاتفقا جميعا عندها في تلك الساعة فاستحيا كل واحد من صاحبه حيث راه وطاطا
رووسهما ونكسا ثم نزع الحيا منهما فقال احدهما لصاحبه يا هذا جاني الذي جابك قال
ثم علماها وراوداها عن نفسها فابت عليهما حتى يسجدا لوثنها ويشربا من شرابها فابيا عليها وسالاها
فابت الا ان يشربا من شرابها فلما شربا صليا لوثنها ودخل مسكين فراهما فقالت لهما يخرج هذا
فيخبر عنكما فقاما اليه فقتلاه ثم راوداها عن نفسها فابت حتى يخبراها بما يصعدان به الى
السما وكانا يقضيان بالنهار فاذا كان الليل صعدا الى السما فابيا عليها وابت ان تفعل
فاخبراها فقالت ذلك لتجرب مقالتهما وصعدت فرفعا ابصارهما اليها فرايا اهل السما مشرفين
عليهما ينظرون اليهما وتناهت الى السما فمسخت فهي الكوكبة التي ترى ۞ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الناسخ ما حول وما ينسيها مثل الغيب الذي
لم يكن بعد قوله يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب قال فيفعل الله ما يشا ويحول
ما يشا مثل قوم يونس اذ بدا له فرحمهم ومثل قوله فتول عنهم فما انت بملوم قال ادركهم رحمته

عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها
او مثلها فقال كذبوا ما هكذا هي اذا كان ينسخها ويات بمثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس
هكذا قال تبارك وتعالى قلت فكيف قال قال ليس فيها الف ولا واو قال ما ننسخ من آية او ننسها
نات بخير منها مثلها يقول ما نميت من امام او ننسه ذكره نات بخير منه من صلبه مثله ۞ عن محمد بن يحيى
في قوله ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين يعني الايمان لا يقبلونه الا والسيف على رؤوسهم ۞ عن حريز
قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل الله هذه الاية في التطوع خاصة فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
واسع عليم وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ايما على راحلته اينما توجهت به حيث خرج الى خيبر
وحين رجع من مكة وجعل الكعبة خلف ظهره ۞ قال زرارة قلت لابي عبد الله عليه السلام الصلوة في
السفر في السفينة والمحمل سوا قال النافلة كلها سوا تومي ايما اينما توجهت دابتك وسفينتك
والفريضة تنزل لها عن المحمل الى الارض الا من خوف فان خفت اومات واما السفينة فصل فيها
قايما وتوخ القبلة بجهدك ان نوحا عليه السلام قد صلى الفريضة فيها قايما متوجها الى القبلة وهي مطبقة
عليهم قال قلت وما كان علمه بالقبلة فيتوجهها وهي مطبقة عليهم قال كان جبريل عليه السلام يقومه
نحوها قال قلت فاتوجه نحوها في كل تكبيرة قال اما في النافلة فلا انما تكبر في النافلة على غير
القبلة اكبر ثم قال كل ذلك قبلة للمسلم انه قال وحيثما كنتم فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۞
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل يقرا السجدة وهو على ظهر دابته
قال يسجد حيث توجهت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته النافلة وهو مستقبل
المدينة يقول فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۞ عن ابن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله

عن قوله الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال فقال هم الائمة ۝
عن منصور عن ابي نصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يتلونه حق تلاوته فقال
الوقوف عند ذكر الجنة والنار ۝ عن يعقوب الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل الفريضة
عن ابرهيم بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل في قول ابي جعفر عليه السلام الفداء قال
ورواه اسباط الرحلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قال الصرف النافلة والعدل الفريضة رواه باسانيد عن صفوان الجمال قال كنا بمكة
نجري الحديث في قول الله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اتمهن بمحمد وعلي والائمة من
ولد علي صلى الله عليهم في قول الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال يا رب ويكون من ذريتي
ظالم قال نعم فلان وفلان وفلان ومن اتبعهم قال يا رب فعجل لمحمد وعلي ما وعدتني فيهما وعجل
نصرك لهما بقوله ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه
في الآخرة لمن الصالحين فالملة الامامة فلما اسكن ذريته بمكة قال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى من الثمرات من آمن فاستثنى ومن آمن خوفا ان
يقول له لا كما قال له في الدعوة الاولى ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فلما قال
الله ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير قال يا رب
ومن الذين متعتهم قال الذين كفروا باياتي فلان وفلان وفلان ۝ عن جرير عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله لا ينال عهدي الظالمين اي لا يكون اماما ظالما ۝ عن هشام

بن الحكم

عن ابي الصباح

بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اني جاعلك للناس اماما قال فقال لو علم الله
ان اسما افضل منه لسمانا به ۝ عن محمد بن الفضيل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
نسي ان يصلي الركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام في الطواف في الحج او العمرة فقال ان
كان بالبلد صلى ركعتين عند مقام ابرهيم فان الله يقول واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وان كان ارتحل وسار فلا آمره ان يرجع ۝ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
رجل طاف بالبيت طواف الفريضة في حج كان او عمرة وجهل ان يصلي ركعتين عند مقام
ابرهيم عليه السلام قال يصليها ولو بعد ايام لان الله يقول واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ۝
عن المهدر الثوري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الحجر فقال نزلت ثلثة احجار من الجنة
الحجر الاسود استودعه ابرهيم ومقام ابرهيم وحجر بني اسرائيل قال ابو جعفر عليه السلام ان الله
استودع ابرهيم الحجر الابيض وكان اشد بياضا من القراطيس فاسود من خطايا بني آدم ۝
عن جابر الجعفي قال قال محمد بن علي يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله يزعمون ان الله
تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من
عباد الله قدمه على حجر فامرنا الله تبارك وتعالى ان نتخذه مصلى يا جابر ان الله تبارك وتعالى
لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين وجل عن اوهام المتوهمين واحتجب عن عين
الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يأفل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ۝ عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته أيغتسل النساء اذا اتين البيت قال نعم ان الله يقول
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد ان لا يدخل الا وهو طاهر قد غسل

عنه العرق والاذى وتطهر ۞ عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل عن علي بن الحسين قول ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله ايانا عنى بذلك واوليائه و
شيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار قال عنى بذلك
من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله قال هذه الامة ۞ عن احمد بن محمد عنه قال ان ابرهيم
لما ان دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا
ثم اقرها الله في موضعها وانما سميت الطائف بالطواف بالبيت عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الله انزل الحجر الاسود من الجنة لادم وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اساسه
فهو حيال هذا البيت وقال يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله
ابرهيم واسمعيل ان يبنيا البيت على القواعد ۞ قال الحلبي سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن البيت اكان يحج قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وتصديقه في القرآن قول شعيب
حين قال لموسى حيث تزوج على ان تاجرني ثماني حجج ولم يقل ثماني سنين وان آدم ونوح حجا و سليمن
بن داود قد حج البيت بالجن والانس والطير والريح وحج موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك وانه
كما قال الله اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقال
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل وقال ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود وان الله انزل الحجر لادم وكان البيت ۞ عن ابي الورقا قال قلت لعلي
بن ابي طالب عليه السلم ما اول شيء نزل من السماء ما هو قال اول شيء نزل من السماء الى الارض
فهو البيت الذي بمكة انزله الله ياقوتة حمراء ففسق قوم نوح في الارض فرفعه حيث يقول

واذ يرفع

واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ۞ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت اخبرني عن امة محمد عليه الصلوة والسلام من هم قال امة محمد بنو هاشم خاصة قلت فما
الحجة في امة محمد انهم اهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم قال قول الله واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم فلما اجاب الله
ابرهيم واسمعيل وجعل من ذريتهما امة مسلمة وبعث فيها رسولا منها يعني من تلك الامة
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وردف ابرهيم دعوته الاولى بدعوة اخرى
فسال لهم تطهيرا من الشرك ومن عبادة الاصنام ليصح امره فيهم ولا يتبعوا غيرهم فقال
اجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم فهذه دلالة انه لا يكون الائمة والامة المسلمة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وآله
الا من ذرية ابرهيم لقوله اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۞ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
سالته عن تفسير هذه الآية من قول الله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا قال جرت في القائم عليه السلم ۞ عن الوليد عن ابي عبد الله
قال ان الحنيفة هي الاسلام ۞ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم ما ابقت الحنيفية شيئا حتى ان منها قص
الشارب وقلم الاظفار والختان ۞ عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه في قوله قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط اما قوله قولوا فهم آل
محمد وقوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ۞ عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر

قال قلت له كان ولد يعقوب انبيا قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكونوا فارقوا
الدنيا الا سعدا تابوا وتذكروا ما صنعوا ٥ عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
امنا بالله وما انزل الينا قال عنى بذلك عليا والحسن والحسين وفاطمه وجرت بعدهم في الايمة
قال ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا وفاطمه
والحسن والحسين والايمة من بعدهم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق ٥ عن زراره عن ابي جعفر
وحمران عن ابي عبد الله الصبغة الاسلام عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة امير المومنين
بالولاية في الميثاق ٥ عن بريد بن معويه العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى
ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ٥ عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
نحن نمط الحجاز فقلت وما نمط الحجاز قال اوسط الانماط ان الله يقول وكذلك جعلناكم امة
وسطا ثم قال الينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر ٥ وروى عمر بن حنظله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال نعم الايه وقال ابو بصير عن ابي عبد الله لتكونوا شهداء على الناس قال
بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه ٥ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فان ظننت ان الله عنى بهذه الاية جميع اهل القبلة من الموحدين افترى ان
من لا يجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيمة ويقبلها منه بحضرة

الامم الماضية كلا لم يعن الله مثل هذا من خلقه يعني الامة التي وجبت لها دعوة
ابرهيم كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس ٥
قال ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الا تخبرني عن
الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل
مفرض من الله مبين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له بها الكتاب ويدعو اليه
وان لما صرف نبيه الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله ارايت
صلاتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس ما حالنا فيها وحال من مضى من امواتنا
وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن يلقى الله حافظا بجوارحه موفيا كل جارحه من جوارحه ما فرض
الله عليه لقى الله مستكملا لايمانه من اهل الجنة ومن خان في شي منها او تعدى ما امر الله
فيها لقى الله ناقص الايمان ٥ عن حريز قال ابو جعفر عليه السلم استقبل القبلة بوجهك
ولا تقلب وجهك من القبلة فيفسد صلوتك فان الله يقول لنبيه في الفريضة فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ٥ عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلم يقول الزم الارض لا تحركن يدك ولا رجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في
سنة وترى مناديا ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط طايفة من مسجدها
فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة
وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على

ثلث رايات الاصهب والابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله من كلب
مطهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شي قط ويحضر رجل بدمشق
فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شي قط وهو من بني ذنب الحمار وهي الآية التي تقول الله تبارك
وتعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ويظهر السفياني
ومن معه حتى لا يكون له همه الا آل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم فيبعث الله بعثا الى
الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد بالكوفة قتلا وصلبا ويقبل راية من خراسان حتى
ينزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة ويبعث بعثا
الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويوخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك
منهم احد الا حبس ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج منها على سنة موسى خايفا يترقب
حتى يقدم منه ويقبل الجيش حتى اذا نزل البيدا وهو جيش الهلاك خسف بهم فلا يفلت منهم
الا مخبر فيقوم القايم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس انا
نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا في آدم
فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنا في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنا في ابرهيم فانا
اولى الناس بابرهيم ومن حاجنا بمحمد فانا اولى الناس بمحمد صلى الله عليه وآله ومن حاجنا في
النبيين فنحن اولى الناس بالنبيين ومن حاجنا في كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله انا
نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا وبغي علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا
واهالينا وقهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ونحن والله بثلثماية وبضعة عشر رجلا

فيهم

فيهم خمسون امراة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا
وهي الآية التي قال الله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شي قدير
فيقول رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومعه
الثلثماية وبضعة عشر يبايعونه بين الركن والمقام بعد عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته
وسلاحه ووزيره معه فينادي المنادي بمكة باسمه وامره من السما حتى يسمعه اهل الارض
كلهم اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته
وسلاحه والنفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من
السما باسمه وامره واياك وشذاذ من آل محمد فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولا تتبع
منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه فان عهد نبي
الله صار عند علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي ويفعل الله ما يشا فالزم هولا ابدا واياك
ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلثماية وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله
عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيدا حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم
وهي الآية التي قال الله افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او
ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين فاذا قدم المدينة
اخرج محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم ياتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شا الله ان
يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتي العذرا هو ومن معه وقد الحق به ناس كثير والسفياني
يوميذ بوادي الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفياني من شيعة

آل محمد ويخرج ناس كانوا مع آل محمد الى السفياني فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم
ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال قال امير المومنين عليه السلام
ويقتل يومئذ السفياني ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر والخايب يومئذ من خاب من غنيمة كلب
ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه ولا غارما الا
قضى دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منه عبد الا ادى ثمنه دية مسلمة الى
اهلها ولا يقتل قتيل الا ادى عنه دينه والحق عياله في العطاء حتى يملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكنه هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي
ارض طيبة ولا يسكن رجل من آل محمد عليهم السلام ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية فهم الاوصياء الطيبون
عن ابي سمينة عن مولى لابي الحسن قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال
وذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان ❁ عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اوذي الامام دعا الله باسمه العبراني الاكبر فانتجب له
اصحابه الثلاثمائة والثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم اصحاب الولاية ومنهم من يفقد من فراشه
ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحسبه ونسبه قلت جعلت
فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الآية
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ❁ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الملك يرفع الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في اولها خيرا
وفي آخرها فان الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم ❁ عن سماعة بن

مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم
قلت ما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعمها علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه
قول الله الحمد لله سخر لنا هذا حتى عد ايات ❁ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر
في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر النعم وذلك قول الله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي
ليبلوني أأشكر ام اكفر الاية وقال الله لئن شكرتم لازيدنكم وقال فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ❁ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام من
ذكر الله الكثير الذي قال اذكروني اذكركم ❁ عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم اني اقول اني لا اغني عنكم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا
السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ❁ عن عبد الله بن طلحة قال
ابو عبد الله عليه السلام الصبر هو الصوم ❁ عن الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة يخص ولا يعم
ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه الصلوة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذاك
الخوف اذا قام القائم عليه السلام واما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام وذلك قوله ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ❁ عن اسحق بن عمار قال لما قبض ابو جعفر عليه السلام جعلنا نعزي ابا عبد الله عليه السلام
فقال بعض من كان معنا في المجلس رحمه الله عبدا وصلى عليه كان اذا حدثنا قال قال رسول الله صلعم
قال فسكت ابو عبد الله عليه السلام طويلا ونكت في الارض قال ثم التفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى اني اعطيت الدنيا بين عبادي فيضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة

منهن عشرا الى سبعمايه ضعف وما شيت فمن لم تقرضني منها قرضا فاخذتها منه قسرا اعطيته
ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملايكتي رضوا بها ثم قال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون الى قوله واولئك هم المهتدون ۞ عن اسمعيل بن زياد السلولي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة
من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال
استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ۞ عن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمته من شهادة
ان لا اله الا الله وان رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب
خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيه قال استغفر الله واتوب اليه ۞ عن عبد الله بن صالح الخثعمي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عبدي المومن ان خولته
واعطيته ورزقته واستقرضته فان اقرضني عفوا اعطيته مكان الواحد مائة الف فما زادوا الا يفعل
اخذته قسرا بالمصايب في ماله فان يصبر اعطيته ثلث خصال ان لم اخير الواحدة منهن ملايكتي
اختاروها ثم تلا هذه الاية الذين اذا اصابتهم الى قوله المهتدون ۞ قال اسحق بن عمار قال
ابو عبد الله هذا ان اخذ الله منه شيا فصبر واسترجع ۞ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي لا حرج عليه
ان يطوف بهما ۞ عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم ان الصفا والمروة من شعائر الله يقول
لا حرج عليه ان يطوف بهما فنزلت هذه الاية فقلت هي خاصة او عامه قال هي بمنزلة قوله ثم

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن دخل فيهم من الناس كان بمنزلتهم يقول الله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۞ عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
السعي بين الصفا والمروة فريضة هو او سنة قال فريضة قال قلت اليس الله يقول فلا
جناح عليه ان يطوف بهما قال كان ذلك في عمرة القضا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام فتشاغل رجل من اصحابه حتى اعيدت الاصنام فجاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسالوه وقيل له ان فلانا لم يطف وقد اعيدت الاصنام قال فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي
والاصنام عليها ۞ وعلي بن مشكان عن الحلبي قال سالته فقلت لم جعل السعي بين الصفا والمروة
قال ان ابليس تراءى لابرهيم عليه السلام في الوادي فسعى ابرهيم منه كراهيه ان يكلمه وكان
منازل الشياطين ۞ وقال قال ابو عبد الله في خبر حماد بن عثمان انه كان على الصفا والمروة
اصنام فلما ان حج الناس لم يدروا كيف يصنعون فانزل الله هذه الاية وكان الناس يسعون
والاصنام على حالها فلما حج النبي صلى الله عليه وآله رمى بها ۞ عن ابي عمر عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى في علي عليه السلم ۞ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
يعني بذلك نحن والله المستعان ۞ عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن عذاب القبر
قال ان ابا جعفر عليه السلم حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت

فادبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب فقال له امل ابا لو وجدنا اسا الحدثناه ولكن اعد لمنكر ونكير اذا اتاك في القبر
فسالاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فان شككت والتويت ضرباك على راسك بمطرقة معهما تصير منه
رمادا فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت املكان يعذبان
الناس في قبورهم فقال نعم ● عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن
قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب قال
نحن يعني بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صارت اليه لم يكن له او لم يسعه الا ان يبين
للناس من يكون بعده ● ورواه محمد بن مسلم قال هم اهل الكتاب ● عن عبد الله بن بكير عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال نحن هم وقد قالوا
هوام الارض ● عن جابر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال فقال هم اولياء فلان وفلان وفلان اتخذوهم ائمة دون
الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال الله تبارك وتعالى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا الى قوله من النار
قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله يا جابر هم ائمة الظلم واشياعهم ● عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله ● عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع المال لا ينفقه

في طاعة

في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل به في طاعة الله او في معصيته فان عمل به في طاعة الله
راه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له او من عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى
عمل به في معاصي الله ● عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما هم بخارجين من النار
قال اعداء علي عليه السلام هم المخلدون في النار ابد الابدين ودهر الداهرين ● عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن احدهما انه سئل عن امراة جعلت مالها هديا وكل مملوك لها حرا ان كلمت اختها ابدا
قال تكلمها وليس هذا بشيء انما هذا واشباهه من خطوات الشيطان ● عن محمد بن مسلم ان امراة
من آل المختار حلفت على اختها او ذات قرابة لها قالت ادنوي يا فلانة فكلي معي فقالت لا فحلفت
عليها بالمشي الى بيت الله وعتق ما تملك ان لم تدنوي فتاكلي معي ان لا اظلك واياك سقف بيت
او اكلت معك على خوان ابدا قال فقالت الاخرى مثل ذلك فحمل عمر بن حنظلة الى ابي جعفر
عليه السلام مقالتهما فقال انا اقضي في ذا قل لهما فلتاكل وليظلها واياها سقف بيت ولا تمشي
ولا تعتق ولتتق الله ربها ولا تعود الى ذلك فان هذا من خطوات الشيطان ● عن منصور بن
حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما سمعت بطارق ان طارقا كان نخاسا بالمدينة فاتى
ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابا جعفر اني هالك اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذور فقال له يا طارق
ان هذه من خطوات الشيطان ● عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عن رجل حلف
ان ينحر ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان ● عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان قال كل يمين بغير الله فهي من خطوات الشيطان ● عن محمد
بن اسماعيل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الظالم والعادي

الغاصب عن ابي نصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده
الا شرا لان شربها قتله فلا تشربن منها قطرة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المراة او الرجل
يذهب بصره فياتيه الاطبا فيقولون نداويك شهرا او اربعين ليلة مستلقيا كذلك يصلي فرجعت
اليه له فقال من اضطر غير باغ ولا عاد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغ الخارج على الامام والعاد اللص عن بعض اصحابنا قال
اتت امراة الى عمر فقالت يا امير المومنين اني فجرت فاقم في حد الله فامر برجمها وكان علي امير المومنين عليه السلام
حاضرا فقال فقال له سلها كيف فجرت قالت كنت في فلاة من الارض اصابني عطش شديد
فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا اعرابيا فسالته الما فابى على ان يسقيني الا
ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش حتى غارت عيناي وذهب لساني
فلما بلغ ذلك منى اتيته فسقاني ووقع علي فقال له علي عليه السلام هذه التي قال الله
فمن اضطر غير باغية له ولا عادية اليه فخل سبيلها فقال عمر لولا علي لهلك عمر عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغ طالب
الصيد والعاد السارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان
ياكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا عن ابن مسكان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قوله فما اصبرهم على النار قال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال لا يقتل
حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم دية العبد وان قتل رجل امراة فاراد اوليا المقتول

ان يقتلوا

ان يقتلوا ادوا نصف ديته الى اهل الرجل محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله في قول الله يا ايها الذين آمنوا كتب القصاص اهي لجماعة المسلمين ما هي للمومنين
خاصة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا قدر على ما يعطيه
ويودي اليه باحسان قال يعني اذا وهب القود اتبعوه بالدية الى اوليا المقتول لكي لا
يبطل دم امرئ مسلم عن ابو نصير عن احدهما في قوله فمن عفي له من اخيه شيء ما ذلك قال
هو الرجل يقبل الدية فامر الله الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الله الذي عليه
الدية ان لا يمطله وان يودي اليه باحسان اذا ايسر عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم
يعتدي فيقتل فله عذاب اليم وفي نسخة اخرى فيلقى صاحبه بعد الصلح فيمثل به فله عذاب اليم
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ان ترك خيرا الوصية قال
حق جعله الله في اموال الناس لصاحب هذا الامر قال قلت لذلك حد محدود قال نعم قلت كم قال
ادناه السدس واكثره الثلث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن
الوصية يجوز للوارث قال نعم ثم تلا هذه الآية ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال من اوصى بوصية لغير الوارث من صغير او كبير بالمعروف غير
المنكر فقد جازت وصيته عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال من لم يوص
عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية عن ابن مسكان عن ابي نصير عن احدهما

كان ما دار عليه ربع وينبغي للذي عليه حق
ان لا يعني اخاه ان لا يبطل الحق اذا

قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين قال هي منسوخة
نسختها آية الفرايض التي هي المواريث ۝ فمن بدله بعد ما سمعه يعني بذلك الوصي ۝ عن سماعة عن
ابن عبد الله عليه السلم في قوله ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
قال شئ جعله الله لصاحب هذا الامر قال قلت فهل لذلك حد قال نعم قلت وما هو قال
ادنى ما يكون ثلث الثلث ۝ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى
بماله في سبيل الله قال اعطه لمن اوصى له وان كان يهوديا او نصرانيا لان الله يقول فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ۝ عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن رجل اوصى في حجه فجعلها وصية في نسمة قال يغرمها وصية ويجعلها في حجة كما اوصى ان الله
يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه عن مثنى عبد السلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن رجل اوصى له بوصية فمات قبل ان يقبضها ولم يترك عقبا قال اطلب له وارثا او مولى
فادفعها اليه قال الله يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه قلت ان الرجل
كان من اهل فارس دخل في الاسلام لم يسم ولا يعرف له ولي قال اجهد ان يقدر له على ولي فان لم
يجده وعلم الله منك الجهد يتصدق بها ۝ عن محمد بن سوقة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ۝ فقال نسختها التي بعدها
فمن خاف من موص جنفا او اثما يعني الموصى اليه ان خاف جنفا من الموصي اليه في ثلثه جميعا فيما
اوصى به اليه مما لا يرضى الله به في خلاف الحق فلا اثم على الموصى اليه ان يبدله الى الحق والى
ما يرضى الله به من سبيل الخير ۝ عن يونس رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله فمن خاف من موص
جنفا

جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه قال يعني اذا ما اعتدى في الوصية وزاد في
الثلث ۝ عن المرزق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام قال هي للمؤمنين خاصة ۝ عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
كتب عليكم القتال يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام قال فقال هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين
وكل من اقر بدعوة الظاهر ۝ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي ياخذه العطاش ۝ عن سماعة عن ابي بصير قال
سالته عن قول الله على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع
والمريض ۝ عن ابي بصير قال سالته عن رجل مرض من رمضان الى رمضان قابل ولم يصح بينهما ولم
يطق الصوم قال تصدق مكان كل يوم افطر على مسكين مد من طعام وان لم يكن حنطة فمد من تمر
وهو قول الله فدية طعام مسكين فان استطاع ان يصوم الرمضان الذي يستقبل والا فليتربص
الى رمضان قابل فيقضيه فان لم يصح حتى رمضان قابل فليتصدق كما تصدق مكان كل يوم
افطر مدا مدا وان صح فيما بين الرمضانين فتوانى ان يقضيه حتى جاء الرمضان الاخر فان عليه
الصوم والصدقة جميعا يقضي الصوم ويتصدق من اجل انه ضيع ذلك الصيام ۝ عن العلا
عن محمد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال الشيخ الكبير والذي ياخذه العطاش ۝ عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال المراة تخاف على ولدها والشيخ الكبير ۝ عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان

وتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما وان لم يقدر فلا شيء عليهما ○ عن
الحرث البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في آخر شعبان ان هذا الشهر المبارك الذي انزلت
فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر سلمنا فيه وسلمنا لنا
وسلمه منا في يسر منك وعافية ○ عن عديس العطار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
حضر شهر رمضان اللهم قد حضر رمضان وقد افترض علينا صيامه وانزلت فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه منا
وسلمنا له في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ○ عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل فيه القرآن وانما انزل القرآن
في عشرين سنة من اوله واخره فقال عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى
البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف
ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثماني عشرة من رمضان وانزل القرآن لاربع
وعشرين من رمضان ○ عن ابي سنان عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن
والفرقان اهما شيئان او شيء واحد قال فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به
عن الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابن يعقوب امرني ان اسألك عن
مسائل فقال وما هي قال يقول لك اذا دخل شهر رمضان وانا في منزلي الى ان اسافر قال ان الله
يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان يسافر

الا لحج او عمرة او في طلب مال يخاف تلفه ○ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه قال فقال ما ابينها لمن عقلها قال من شهد رمضان فليصمه ومن سافر فيه فليفطر
وقال ابو عبد الله فليصمه قال الصوم من لا يتكلم الا الخير ○ عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه الافطار كما يجب عليه في السفر قوله
ومن كان مريضا او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفا فليفطر
وان وجد قوة فليصم كان المريض على ما كان ○ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في السفر تطوعا ولا فريضة يكذبون على رسول الله صلعم
نزلت هذه الآية ورسول الله بكراع الغميم عند صلاة الفجر فدعا رسول الله باناء فشرب وامر
الناس ان يفطروا فقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا يومنا هذا فسماهم رسول الله صلى الله عليه وآله
العصاة فلم يزالوا يسمون بذلك الاسم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر علي
عليه السلام وفلان وفلان العسر فمن كان من ولد آدم لم يدخل في ولاية فلان وفلان ○ عن
الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال صوم السفر والمرض ان العامة اختلفت في
ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن
فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء ذلك بان
الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قوله يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ○ عن سعيد النقاش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام فقال ان في الفطر

لتكبيرا ولكنه مسنون نكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلاة العيد وهو
قول الله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم والتكبير ان يقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ۞ قال في رواية ابي عمرو والتكبير
الاخير اربع مرات ۞ عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما
تحدث به عندنا ان النبي صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين احق هذا قال ما
خلق الله من هذا حرفا ما صامه النبي صلى الله عليه وآله الا ثلثين لان الله يقول ولتكملوا العدة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله ينقصه ۞ عن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الفطر تكبيرا قال
قلت ما تكبير الا في يوم النحر قال فيه تكبير ولكنه مسنون في المغرب والعشا والفجر والظهر والعصر وركعتي
العيد ۞ عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون
اني اقدر على ان اعطيهم ما يسالوني ۞ عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وكلوا واشربوا قال نزلت في خوات بن جبير وكان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان تنزل هذه الاية
اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا
لا تنام حتى نصنع لك طعاما فاتكا فنام فقالوا قد فعلت قال نعم فبات على ذلك واصبح
فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى الذي
به ساله فاخبره كيف كان امره فنزلت هذه الاية احل لكم ان تاكلوا وتشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ۞ عن سعد عن اصحابه عنهما في رجل تسحر

وهو

وهو شك في الفجر قال لا باس كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر وارى ان يستظهر في رمضان ويتسحر قبل ذلك ۞ عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجلين قاما في رمضان فقال احدهما هذا الفجر وقال الاخر ما ارى شيا قال لياكل
الذي لم يستيقن الفجر وقد حرم الاكل على الذي زعم قد راى ان الله يقول وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ۞ عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اناس صاموا في شهر رمضان فغشيهم سحاب
اسود عند مغرب الشمس فظنوا انه الليل فافطروا او افطر بعضهم ثم ان السحاب انجلى عن السماء
فاذا الشمس لم تغب قال على الذي افطر قضاء ذلك اليوم ان الله يقول واتموا الصيام الى الليل
فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا ۞ عن القسم بن سليمان عن جراح عنه
قال قال الله واتموا الصيام الى الليل يعني صوم رمضان فمن راى هلالا بالنهار فليتم صيامه ۞
عن سماعة قال على الذي افطر القضاء لان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان
يدخل الليل فعليه قضاؤه ۞ لانه اكله متعمدا عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته عن الخيط الابيض عن الخيط الاسود فقال بياض النهار من سواد الليل ۞ عن زياد بن عيسى قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال كانت قريش تقامر الرجل في
اهله وماله فنهاهم الله ۞ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام فقال يا ابا بصير ان الله قد علم ان في الامة حكاما يجورون
اما انه لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل الجور يا ابا محمد اما انه لو كان لك على رجل

حتى قد عونه الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له
كان ممن حاكم الى الطاغوت ۞ عن الحسن بن علي قال قرات في كتاب ابي الاسد الى ابي الحسن الثاني وجوابه
بخطه سال ما تفسير قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام قال فكتب اليه
الحكام القضاة قال ثم كتب تحته هو ان يعلم الرجل انه ظالم العاصي هو غير معذور في اخذه ذلك
الذي حكم له به اذا كان قد علم انه ظالم ۞ عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده
الشي يتبلغ به وعليه الدين ايطعمه عياله حتى ياتيه الله بميسرة فيقضي دينه او يستقرض على ظهره فقال
يقضي بما عنده دينه ولا ياكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ان الله يقول لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل ۞ عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاهلة قال هي الشهور
فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين ايقضي ذلك
اليوم قال لا الا ان تشهد ثلثة عدول فانهم ان شهدوا انهم راوا الهلال قبل ذلك فانه يقضي
ذلك اليوم ۞ عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين
يفطر الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت ۞ عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه
الآية ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال آل
محمد صلى الله عليه وآله ابواب الله وسبيله والدعاة الى الجنة والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ليس البر بان تاتوا البيوت الآية قال يعني ان ياتي الامر
من وجهها في الامور كان ۞ قال وروى سعيد بن منخل في حديث له رفعه قال البيوت الائمة عليهم السلام
والابواب ابوابها ۞ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام واتوا البيوت من ابوابها قال ائتوا الامور من وجهها

عن الحسن بن ساع الهروي يرفعه عن احدهما في قوله لا عدوان الا على الظالمين قال لا على ذرية
قتلة الحسين عليه السلام ۞ عن العلاء بن الفضل قال سالته عن المشركين ابتدئهم المسلمون
بالقتال في الشهر الحرام فقال اذا كان المشركون ابتدؤهم باستحلاله ثم راى المسلمون انهم يظهروا
عليهم فيه وذلك قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ۞ عن ابرهيم قال الخبر في
من رواه عن احدهما قال قلت فلا عدوان الا على الظالمين قال لا يعتدي الله على احد الا على نسل
ولد قتلة الحسن عليه السلام ۞ عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق ما في يديه
في سبيل من سبيل الله ما كان احسن ولا وفق اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين يعني المقتصدين ۞ عن حذيفة قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال هذا في النفقة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العمرة واجبة بمنزلة الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله ما ذلك
هي واجبة مثل الحج ومن تمتع اجزته والعمرة في اشهر الحج متعة عن زرارة عن ابي عبد الله في قوله واتموا
الحج والعمرة لله قال تمامهما اذا اداهما يتقي ما يتقي المحرم فيهما ۞ عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله واتموا الحج والعمرة لله قال الحج جميع المناسك والعمرة لا يجاوز بها مكة ۞ عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام واتموا الحج والعمرة لله قلت يكفي الرجل اذا تمتع بالعمرة الى الحج مكان
ذلك العمرة المتفرقة قال نعم كذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله ۞ عن معوية بن عمار الدهني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة
لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة عمرة رجب ۞ ابان عن ابي الفضل ابي العباس
في قول الله واتموا الحج والعمرة لله قال هما مفروضتان ۞ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالوا سالناهما عن قوله واتموا الحج والعمرة لله قال ان
تمام الحج والعمرة ان لا يرفث ولا يفسق ولا يجادل ۞ عن عبد الله بن فرقد عن ابي جعفر عليه السلام قال الهدي من
الابل والبقر والغنم ولا يجب حتى يعلق عليه يعني اذا قلده فقد وجب ۞ وقال وما استيسر من الهدي
شاة ۞ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي قال يجزيه شاة
والبدنة والبقرة افضل ۞ عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل بعث بهدي مع
قوم ساق وواعدهم يوم يقلدون فيه هديهم ويحرمون فيه قال يحرم عليهم ما حرم على المحرم في
اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله قلت ارايت ان اختلفوا في ميعادهم او ابطؤوا في السير
عليه وهو جناح ان يحل في اليوم الذي واعدهم قال لا ۞ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى الشجرة
فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج
لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف
الناس معه ثم صلى عند مقام ابراهيم عليه السلام فاستلم الحجر ثم قال ابدا بما بدا الله به ثم اتى الصفا فبدا
بها ثم طاف بين الصفا والمروة فلما قضى طوافه ختم بالمروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا
ويجعلوها عمرة وهو شيء امر الله به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت
من امري ما استدبرت لفعلت ما امرتكم ولم يكن يستطيع ان يحل من اجل الهدي الذي معه لان الله
يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فقال سراقة بن جعشم الكناني يا رسول الله
علمنا ديننا كانا خلقنا اليوم ارايت لهذا الذي امرتنا به لعامنا هذا او لكل عام فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد ۞ عن حريز عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة والقمل يتناثر من
راسه وهو محرم فقال له اتؤذيك هوامك قال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحلق راسه وجعل
الصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين مدين لكل مسكين والنسك شاة قال وقال ابو عبد الله
عليه السلام كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن فان لم يجد
فعليه ذلك ۞ عن ابي بصير عنه قال اذا استمتعت بالعمرة الى الحج فان عليك الهدي فما استيسر من
الهدي اما جزور واما بقرة واما شاة فان لم تقدر فعليك الصيام كما قال الله وذكر ابو بصير عنه
قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله المتعة وهو على المروة بعد فراغه من السعي ۞ عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
قال ليكن كبشا سمينا فان لم يجد فعجلا من البقر والكبش افضل فان لم يجد فموجا من الضان
والا ما استيسر من الهدي شاة ۞ عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت قائما اصلي وابو الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام قاعد قدامي وانا لا اعلم قال فجاءه عباد البصري فسلم عليه وجلس فقال يا ابا الحسن
ما تقول في رجل تمتع ولم يكن له هدي قال يصوم الايام التي قال الله قال فجعلت سمعي اليهما قال عباد واي
ايام هي قال قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قال فان فاته قال يصوم صبيحة الحصبة ويومين بعده
قال افلا يقول كما قال عبد الله بن الحسن قال واي شيء قال قال لا يصوم ايام التشريق قال ان
جعفر عليه السلام كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ينادي ان هذه ايام اكل وشرب

فلا يصوم من احد فقال يا ابا الحسن ان الله قال فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال
كان جعفر عليه السلم يقول ذو القعدة وذو الحجة كلهن اشهر الحج ٥ عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا تمتع بالعمرة الى الحج ولم يكن معه هدي صام قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة فان لم يصم
هذه الايام صام بمكة فان اعجلوا صام في الطريق وان اقام بمكة قدر مسيره الى منزله فشاء ان يصوم السبعة
الايام فعل ٥ عن يحيى عن عبد الله بن الجارود عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن قول الله فصيام ثلثة
ايام في الحج قال قبل التروية تصوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليقض ذلك في بقية
ذي الحجة فان الله يقول في كتابه الحج اشهر معلومات ٥ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال اذا رجعت الى اهلك عن جعفر البحري
عن ابي عبد الله عليه السلم فيمن لم يصم الثلثة الايام في ذي الحجة حتى يهل الهلال قال عليه الدم لان الله
فصيام ثلثة ايام في الحج في ذي الحجة قال ابن ابي عمير وسقط عنه السبعة الايام عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال سألته عن صوم ثلثة ايام في الحج وبالسبعة اتصومها متوالية ام تفرق بينهما قال
يصوم الثلثة لا تفرق بينها والسبعة لا تفرق بينها ولا يجمع الثلثة والسبعة جميعا ٥ عن عبد الرحمن
بن محمد العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي عليه السلم في صيام ثلثة ايام في الحج قال قبل
التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فان فاته ذلك تسحر ليلة الحصبة فصيام ثلثة ايام وسبعة
اذا رجع وقال قال علي عليه السلم اذا فات الرجل الصيام فليبدأ صيامه من ليلة النفر عن ابرهيم
بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلم قال يصوم المتمتع قبل التروية بيوم ويوم التروية
ويوم عرفة فان فاته ان يصوم ثلثة ايام في الحج ولم يكن عنده دم صام اذا انقضت ايام التشريق يتسحر ليلة

الحصبة

الحصبة ثم يصبح صائما عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله ذلك لمن لم
يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال هو لاهل مكة ليست لهم متعة ولا عليهم عمرة قلت فما حد ذلك قال
ثمنية واربعين ميلا من نواحي مكة كل شيء دون عسفان ودون ذات عرق فهو من حاضري المسجد الحرام
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله في حاضري المسجد الحرام قال دون المواقيت الى مكة فهم من حاضري المسجد
الحرام وليس لهم متعة ٥ عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن اهل مكة هل يصلح
لهم ان يتمتعوا في العمرة الى الحج قال لا يصلح لاهل مكة المتعة وذلك قول الله ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام ٥ عن سعيد الاعرج عنه قال ليس لاهل سرف ولا لاهل مر ولا لاهل مكة متعة يقول الله ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ٥ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله الحج اشهر معلومات
هو شوال وذو القعدة وذو الحجة ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الحج اشهر معلومات قال شوال
وذو القعدة وذو الحجة وليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سواهن ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في
قوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج قال الاهلال ٥ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج والفرض فرض الحج التلبية والاشعار والتقليد
فاي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا يفرض الحج الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر
معلومات وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة ٥ عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال من جادل في
الحج فعليه اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ان كان صادقا او كاذبا فان عاد مرتين فعلى
الصادق شاة وعلى الكاذب بقرة لان الله يقول فلا جدال في الحج ولا رفث ولا فسوق والرفث الجماع والفسوق
الكذب والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله والمفاخرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
والرفث هو الفسوق والجماع الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله عن محمد بن مسلم قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال يا محمد
ان الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له قلت فما الذي اشترط
عليهم وما الذي شرط لهم قال اما الذي اشترط عليهم فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما ما شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حلف بالثلث ايمان متتابعات صادقا فقد جادل فعليه دم واذا حلف بواحدة كاذبا فقد جادل
فعليه دم ۞ عن محمد بن مسلم عن احدهما عن رجل محرم قال لرجل لا لعمري قال ليس ذلك بجدال انما الجدال
لا والله وبلى والله ۞ عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال يا محمد ان الله اشترط على الناس وشرط
لهم فمن وفى لله وفى الله له قال قلت ما الذي اشترط عليهم وشرط لهم قال اما الذي اشترط
في الحج فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
واما الذي شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى يرجع لا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالرفث والرفث هو الجماع ما عليه قال يسوق الهدي
ويفرق ما بينه وبين اهله حتى يقضيا المناسك وحتى يعودا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا
قلت ارايت ان ارادا ان يرجعا في غير ذلك الطريق الذي ابتلي فيه قال فليجتمعا اذا قضيا

المناسك

المناسك قلت فمن ابتلي بالفسوق والفسوق الكذب فلم يجعل له حدا قال يستغفر الله
ويلبي قلت فمن ابتلي بالجدال والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله ما عليه قال اذا جادل
فوق مرتين فعلى المصيب دم شاة وعلى المخطئ دم بقرة ۞ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن
الرجل المحرم قال لاخيه لا لعمري قال ليس هذا بجدال انما الجدال لا والله وبلى والله عن عمر بن يزيد
بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني الرزق
اذا احل الرجل من احرامه وقضى نسكه فليشتر وليبع في الموسم ۞ عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله افيضوا من حيث افاض الناس قال اولئك قريش كانوا يقولون نحن اولى الناس
بالبيت ولا يفيضوا الا من المزدلفة فامرهم الله ان يفيضوا من عرفه ۞ عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال ان اهل الحرم كانوا يقفون على
المشعر الحرام ويقف الناس بعرفة ولا يفيضون حتى يطلع عليهم اهل عرفه فاذا طلع عليهم قالوا
هذا ابو سيارة افاضوا فامرهم الله ان يقفوا بعرفه وان يفيضوا منه ۞ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال يعني ابرهيم واسمعيل ۞ عن علي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانت قريش
تفيض من المزدلفة في الجاهلية يقولون نحن اولى بالبيت من الناس فامرهم الله ان يفيضوا من حيث
افاض الناس من عرفه ۞ وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا كان يفيض من جمع
ومضر وربيعه عرفات ۞ عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابرهيم اخرج اسمعيل الى
الموقف فافاضا منه ثم ان الناس كانوا يفيضون منه حتى اذا كثرت قريش قالوا لا نفيض من حيث

وكان [illegible] الى عرفه

افاض الناس وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس ان يفيضوا معهم الا من عرفات فلما بعث الله
محمدا عليه الصلوة والسلم امره ان يفيض من حيث افاض الناس وعنى بذلك ابرهيم واسمعيل عليهما السلام ٥ عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله افيضوا من حيث افاض الناس قال هم اهل اليمن ٥ عن محمد بن مسلم قال
سالت ابا جعفر عليه السلم في قول الله اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل في
الجاهلية يقول كان ابي وكان ابي فانزلت هذه الاية في ذلك ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
والحسين عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله مثله سواء كانوا
يفخرون بابائهم يقولون ابي الذي حمل الديات والذي قاتل كذا وكذا اذا قاموا بمنى بعد النحر وكانوا
يقولون ايضا يحلفون بابائهم لا وابي لا وابي ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قوله اذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال ان اهل الجاهلية كان من قولهم كلا وابيك بلى وابيك فامروا ان
يقولوا لا والله بلى والله ٥ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله اذكروا الله كذكركم اباءكم
او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان ابي فنزلت عليهم في ذلك ٥ عن عبد الله بن علي عن
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة في المعيشة وحسن الخلق في الدنيا ٥ عن عبد الله بن علي عن
ابي عبد الله قال رضوان الله والتوسعة في المعيشة وحسن الصحبة وفي الاخرة الجنة ٥ عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الايام المعدودات قال هي ايام التشريق ٥ زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المعدودات والمعلومات هي واحدة ايام التشريق ٥ عن حماد بن عيسى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال علي عليه السلم في قول الله اذكروا الله في ايام معدودات قال

ايام

ايام التشريق ٥ عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله واذكروا الله
في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات ٥ عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى منهم الصيد واتقى
الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه ٥ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا له لا ذنب له ٥
عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نريد ان نتعجل فقال لا تنفروا في اليوم الثاني
حتى تزول الشمس فاما اليوم الثالث فاذا انتصف فانفروا فان الله يقول فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه فلو سكت لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال جل وعز ومن تاخر فلا اثم عليه ٥ عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد المؤمن حين يخرج من بيته حاجا لا يخطو خطوة ولا تخطو
به راحلته الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له بها درجة فاذا وقف بعرفات فلو
كانت له ذنوب عدد الثرى رجع كما ولدته امه فقال له استانف العمل يقول الله فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى ٥ عن ابي بصير في رواية اخرى نحوه وزاد فيه
فاذا حلق راسه لم يسقط شعرة الا جعل الله له بها نورا يوم القيمة وما انفق من نفقة كتبت
له فاذا طاف بالبيت رجع كما ولدته امه ٥ عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه الاية قال انتم والله هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يثبت
على ولاية علي عليه السلم الا المتقون ٥ عن حماد عنه في قوله لمن اتقى الصيد فان ابتلي بشيء من الصيد
ففداه فليس له ان ينفر في يومين ٥ عن الحسن بن بشار قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا قال فلان وفلان ويهلك الحرث والنسل هم الذرية والحرث
الزرع ۝ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال سألتهما عن قوله واذا تولى سعى في
الارض الى اخر الآية فقال النسل الولد والحرث الارض وقال ابو عبد الله الحرث الذرية ۝ عن ابي اسحق
السبيعي عن امير المؤمنين علي عليه السلام في قوله واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه
سوء سيرته والله لا يحب الفساد ۝ عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله قال في كتابه
وهو الد الخصام بل هم خصمون قال قلت ما الد قال الخصومة ۝ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
اما قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد فانها انزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلام حين بذل نفسه لله ولرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله لما طلبته
كفار قريش ۝ عن ابن عباس قال شرى علي عليه السلام نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه
وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء ابو بكر وعلي عليه السلام نائم وابو بكر يحسب انه نبي الله
فقال اين نبي الله فقال علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل
معه الغار وجعل علي عليه السلام يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتضور قد لف
راسه فقالوا انك لكع كان صاحبك لا يتضور وقد استنكرنا ذلك ۝ عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال اتدري
ما السلم قال قلت انت اعلم قال ولاية علي والائمة الاوصياء من بعده قال وخطوات الشيطان
والله ولاية فلان وفلان ۝ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالوا سألناهما عن قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال امروا بمعرفتنا

عن جابر

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال السلم هم آل محمد صلى الله عليه وآله امر الله بالدخول
فيه ۝ عن ابي بكر الكلبي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قوله ادخلوا في السلم كافة هو
ولايتنا ۝ وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال السلم هو آل محمد امر الله بالدخول
فيه وهم حبل الله الذين امر بالاعتصام به قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
قال هي ولاية الثاني والاول ۝ عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الا ان العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون الى
خاتم النبيين والمرسلين في عترة خاتم النبيين والمرسلين فاين يتاه بكم واين تذهبون يا معاشر
من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة فهذا مثل ما فيكم فكما نجا في هاتيك منهم من نجا فكذلك
ينجو في هذه منكم من نجا ورهن ذمتي وويل لمن تخلف عنهم انهم فيكم كاصحاب الكهف
ومثلهم باب حطة وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ۝ عن
جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر
قال ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر الكوفة فهذا حين ينزل ۝ عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ابا حمزة كاني بقائم اهل بيتي قد علا نجفكم فاذا علا فوق
نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر وقال ابو جعفر
عليه السلام انه نازل في قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل

واما مضى الامر فهو الوشم على الخرطوم يوم يوشم الكافر ٥ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم
من كفر ومن يبدل نعمة الله ٥ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
عن قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين قال كانوا ضلالا فبعث الله فيهم انبياء ولو سألت
الناس لقالوا قد فرغ من الامر ٥ عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله كان الناس
امة واحدة قال كان هذا قبل نوح امة واحدة فبدا لله فارسل الرسل قبل نوح قلت اعلى هدى
كانوا ام على ضلالة قال بل كانوا ضلالا ٥ كانوا لا مؤمنين ولا كافرين ولا مشركين ٥ عن يعقوب
بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن هذه الآية كان الناس امة واحدة قال قبل آدم وبعد
نوح ضلالا فبدا لله فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين اما انك ان لقيت هؤلاء قالوا ان ذلك لم يزل
وكذبوا انما هو شيء بدا لله فيه ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال ابان كان هذا قبل نوح كانوا ضلالا فبدا لله
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ٥ عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال كان ذلك قبل نوح قيل فعلى هدى كانوا قال
بل كانوا ضلالا وذلك انه لما انقرض آدم وصالح ذريته بقي شيث وصيه لا يقدر على اظهار دين الله
الذي كان عليه آدم وصالح ذريته وذلك ان قابيل تواعده بالقتل كما قتل اخاه هابيل فسار
فيهم بالتقية والكتمان فازدادوا كل يوم ضلالا حتى لم يبق على الارض معهم الا من هو سلف
ولحق الوصي بجزيرة في البحر يعبد الله فبدا لله تبارك وتعالى ان يبعث الرسل ولو سئل هؤلاء

الجهال

الجهال لقالوا قد فرغ من الامر ولكذبوا انما هو شيء يحكم الله في كل عام ثم قرأ فيها يفرق كل
امر حكيم فيحكم الله تبارك وتعالى ما يكون في تلك السنة من شدة او رخاء او مطر او غير ذلك
قلت افضلالا كانوا قبل النبيين ام على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا على
فطرة الله التي فطرهم عليها لا تبديل لخلق الله ولم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم الله اما تسمع
يقول ابراهيم لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناسيا للميثاق ٥ عن محمد بن سنان
قال حدثني العلاء بن اسمعيل قال لما قتل الوليد خرج من هذه العصابة نفر بحيث احدث القوم
قال فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فقال ما الذي اخرجكم من غير الحج والعمرة قال فقال القائل
منهم الذي شتت الله من كلمة اهل الشام وقتله خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال فقال ما
تعدون اعينكم الثم فاقبل يذكر حالاتهم اليس الرجل منكم يخرج من بيته الى سوقه فيقضي
حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم اي هو على مثل ما انتم عليه ليؤخذ الرجل
منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب على جذع النخلة ولا يدع ما كان عليه
ثم ترك هذا الكلام ثم انصرف الى آية من كتاب الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ٥ حمدويه عن محمد بن عيسى قال سمعته يقول كتب الي
ابراهيم بن عنبسة يعني الى علي بن محمد عليه السلم ان رأى سيدي ومولاي ان يخبرني عن قول الله
يسألونك عن الخمر والميسر الآية فما الميسر جعلت فداك فكتب كل ما قومر به فهو الميسر وكل مسكر
حرام ٥ الحسن عن موسى بن ابراهيم العجلي عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن اخيه موسى عن ابيه

جعفر عليه السلام قال النرد والشطرنج من الميسر ● عن عامر بن السمط عن علي بن الحسين عليه السلام
قال الخمر من ستة أشياء التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل والذرة ● عن جميل بن دراج
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال العفو الوسط
عن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال
الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال نزلت هذه بعد هذه
هي الوسط ● عن يوسف بن عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام في قول الله
يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال الكفاف وفي رواية أبي بصير القصد ● عن زرارة عن أبي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وإن تخالطوهم فإخوانكم قال تخرج من أموالهم
قدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك قال قلت أرأيت أيتام صغار وكبار وبعضهم
أعلى في الكسوة من بعض فقال أما الكسوة فعلى كل إنسان من كسوته وأما الطعام
فاجعله جميعا فأما الصغير فإنه أوشك أن يأكل كما يأكل الكبير ● عن سماعة عن أبي عبد الله أو أبي الحسن
عليهما السلام قال سألته عن قول الله وإن تخالطوهم قال يعني اليتامى تقول إذا كان الرجل
يلي يتامى وهو في حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج لكل إنسان منهم فيخالطهم فيأكلون
جميعا ولا يرزأن من أموالهم شيئا فإنما هو نار ● عن الكاهلي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فسأله رجل ضرير البصر فقال إنا ندخل على أخ لنا في بيت أيتام معهم خادم لهم فنقعد
على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما أطعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا
وفيه من طعامهم فما ترى أصلحك الله فقال قد قال الله بل الإنسان على نفسه بصيرة فأنتم

لا يخفى

لا يخفى عليكم وقد قال الله وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى لأعنتكم ثم قال إن يكن دخولكم
عليهم فيه منفعة لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا ● عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن أخي هلك وترك أيتاما ولهم ماشية
فما يحل لي منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن كنت تليط حوضها وترد نادّتها وتقوم على رعيتها
فاشرب من ألبانها غير مجتهد للحلاب ولا ضار بالولد والله يعلم المفسد من المصلح ● عن محمد بن مسلم
قال سألته عن الرجل بيده الماشية لابن أخ له يتيم في حجره أيخلطها أمرها بأمر ماشيته قال
فإن كان يليط حوضها ويقوم على هنائها ويرد نادّتها فيشرب من ألبانها غير مجتهد للحلاب
ولا مضر بالولد ثم قال ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والله يعلم
المفسد من المصلح ● عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح قال تخرج من أموالهم قدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك
ثم تنفقه ● عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله ● عن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله في اليتامى وإن تخالطوهم فإخوانكم قال يكون لهم التمر واللبن ويكون لك مثله على قدر ما
يكفيك ويكفيهم ولا يخفى على الله المفسد من المصلح ● عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال قلت له يكون لليتيم عندي الشيء وهو في حجري أنفق عليه منه وربما أصبت مما يكون له من الطعام
وما يكون مني إليه أكثر فقال لا بأس بذلك إن الله يعلم المفسد من المصلح ● عن جميل قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كان الناس يستنجون بالحجارة والكرسف ثم أحدث الوضوء وهو خلق حسن وأمر به
رسول الله صلى الله عليه وآله وأنزله الله في كتابه إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ● عن سلام قال

كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمدان بن اعين فساله عن اشيا فلما هم حمدان بالقيام قال
لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاك وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا
وتسلوا انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا
مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب عليها الامر ومرة
تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق
قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا انا اذا كنا عندك فذكرتنا روعنا ووجلنا ونسينا الدنيا
وزهدنا فيها حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه
البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل والمال يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها
عندك وحتى كانا لم نكن على شي افتخاف علينا ان يكون هذا النفاق فقال لهم رسول الله صلعم
كلا هذا من خطوات الشيطان ليرغبكم في الدنيا والله لو انكم تدومون على الحال التي تكونون عليها
وانتم عندي في الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا لكي يذنبوا ثم يستغفروا فيغفر لهم ان المؤمنين مفتن
تواب اما تسمع لقوله ان الله يحب التوابين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه عن ابي خديجه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانوا يستنجون بثلثة احجار لانهم كانوا ياكلون البسر وكانوا يبعرون
بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه واستنجى بالماء قال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون
قد نزل فيه امر فيسوءه واستنجى بالماء قال فقال يا رسول الله اي والله ما حملني على الاستنجاء الا اني
اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك

فان الله

فان الله قد انزل فيك آية ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع
ذا اول التوابين واول المتطهرين ○ عن عيسى بن عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام المراة الحائض
يحرم على زوجها ان ياتيها في فرجها لقول الله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فيستقيم الرجل ان ياتي
امراته وهي حائض فيما دون الفرج ○ عن عبد الله بن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن اتيان النساء في اعجازهن قال لا باس ثم تلا هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال
حيث شاء ○ عن صفوان بن يحيى عن بعض اصحابنا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فقال من قدامها ومن خلفها في القبل ○ عن معمر بن خلاد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اي شي يقولون في اتيان النساء في اعجازهن قلت بلغني
ان اهل المدينة لا يرون به باسا قال ان اليهود كانت تقول اذا اتى الرجل من خلفها خرج
ولده احول فانزل الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يعني من خلف او قدام خلافا
لقول اليهود ولم يعن في ادبارهن ○ عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ○ عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سالته عن قول الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال من قبل ○
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل ياتي اهله في دبرها فكره ذلك وقال
واياكم ومحاش النساء وقال انما معنى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اي ساعة شئتم ○
عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال كتبت الى الرضا عليه السلام في مثله فورد منه الجواب سالت عمن
اتى جاريته في دبرها والمراة لعبة لا تؤذى وهي حرث كما قال الله ○ عن محمد بن مسلم قال سالت

اباعبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى لا اله غيره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان
تبروا وتتقوا قال هو قول الرجل لا والله وبلى والله ○ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قالا هو الرجل يصلح بين الرجلين فيحمل ما بينهما
من الاثم ○ عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال يعني الرجل يحلف ان لا يكلم اخاه وما اشبه ذلك او لا
يكلم امه ○ عن ايوب قال سمعته يقول لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فان الله يقول ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم قال اذا استعان رجل برجل على صلح بينه وبين رجل فلا يقولن ان علي يمينا الا
افعل وهو قول الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس ○ عن ابي الصباح قال سالت اباعبد الله
عليه السلام عن قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو لا والله وبلى والله وكلا والله لا يعقد عليها
او لا يعقد على شيء ○ عن بريد بن معوية قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول في الايلاء اذا آلى الرجل
من امراته لا يقربها ولا يمسها ولا يجمع راسه وراسها فهو في سعة ما لم يمض الاربعة الاشهر فاذا مضى
الاربعة الاشهر فهو في حل ما سكتت عنه فاذا طلبت حقها بعد الاربعة الاشهر وقف فاما ان يفيء
فيمسها واما ان يعزم على الطلاق فخلى عنها حتى اذا حاضت وطهرت من محيضها طلقها
تطليقة من قبل ان يجامعها بشهادة عدلين ثم هو احق برجعتها ما لم يمض الثلثة الاقراء
○ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل آلى من امراته فالايلاء ان يقول الرجل
والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول والله لاغيظنك ثم يغاطها ولاسوئنك ثم
يهجرها فلا يجامعها فانه يتربص بها اربعة اشهر فان فاؤا لا يفيء ان يصالح فان الله غفور رحيم

وان لم

وان لم يفئ جبر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان عزم الطلاق فهي تطليقة
عن ابي بصير في رجل آلى من امراته حتى مضت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق اعتدت
امراته كما تعتد المطلقة وان امسك فلا باس ○ عن منصور بن حازم قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن رجل آلى من امراته فمرت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها
عدة المطلقة والا كفر يمينه وامسكها عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلام ذكر لنا ان
اجل الايلاء اربعة اشهر بعد ما ياتيان السلطان فاذا مضت الاربعة الاشهر فان شاء امسك
وان شاء طلق والامساك المسيس ○ سئل ابو عبد الله عليه السلام اذا بانت المراة من الرجل هل
يخطبها مع الخطاب قال يخطبها على تطليقتين ولا يقربها حتى يكفر يمينه ○ عن صفوان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في المولي اذا ابى ان يطلق قال كان علي عليه السلام يجعل له
حظيرة قصب ويحبسه فيها ويمنعه الطعام والشراب حتى يطلق ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في الرجل اذا آلى من امراته فمضت اربعة اشهر ولم يفئ فهي مطلقة ثم يوقف فان فاء فهي عنده
على تطليقتين وان عزم فهي بائنة منه ○ عن محمد بن مسلم وعن زرارة قالا قال ابو جعفر عليه السلام القرء
ما بين الحيضتين ○ عن زرارة قال سمعت ربيعة الرأي وهو يقول ان من رأيي ان الاقراء التي
سمى الله في القرآن انما هي الطهر فيما بين الحيضتين وليس بالحيض قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
فحدثته قال ربيعة فقال كذب ولم يقل برايه وانما بلغه عن علي عليه السلام فقلت اصلحك الله
اكان علي يقول ذلك قال نعم كان يقول انما القرء الطهر فيقرب فيه الدم فيجمعه فاذا جاء
قذفته قلت اصلحك الله رجل طلق امراته طاهرا من غير جماع بشهادة عدلين قال اذا دخلت

في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج قال قلت ان اهل القرآن يروون
عن علي عليه السلم انه كان يقول هو احق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال كذبوا قال وكان
علي يقول عليه السلم اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها في رواية ابي ربيعة الرأيي
ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
وانك اذا نظرت في ذلكم لم تجد الاقراء الا ثلثة اشهر فاذا كانت لا تستقيم مما تحيض في الشهر مرارا
وفي الشهر مرة كان عدتها عدة المستحاضة ثلثة اشهر وان كانت تحيض حيضا مستقيما فهو في كل
شهر حيضة بين كل حيضتين شهر وذلك القرء قال ابن فضال عن ابي بصير قال عدة التي تحيض
ويستقيم حيضها ثلثة اقراء وهي ثلث حيض وقال الحسن بن محمد القرء وهو الطهر انما القرء فيه الدم
حتى اذا جاء الحيض دفعتها ● عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام في رجل طلق امرأته متى
تبين منه قال حين يطلع الدم من الحيضة الثالثة ● عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا تحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن يعني لا يحل
لها ان تكتم الحمل اذا طلقت وهي حبلى والزوج لا يعلم بالحمل فلا يحل لها ان تكتم حملها وهو احق
بها في ذلك الحمل ما لم تضع ● عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة تبين عند اول قطرة
من الحيضة الثالثة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في المرأة اذا طلقها زوجها
متى تكون املك بنفسها اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلم
الاقراء هو الاطهار وقال القرء ما بين الحيضتين ● عن عبد الرحمن عن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في الرجل اذا تزوج المرأة قال اقررت بالميثاق الذي اخذ الله امساك بمعروف او تسريح باحسان

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال المرأة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره
التي يطلق ثم يراجع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ان الله جل وعز
يقول الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان والتسريح هو المطلقة الثالثة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ها هنا التطليقة الثالثة فان طلقها
الاخير فلا جناح عليهما ان يتراجعا بتزويج جديد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله يقول
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان والتسريح بالاحسان هي التطليقة الثالثة عن سماعة
بن مهران قال سألته عن المرأة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره قال هي التي تطلق ثم يراجع ثم تطلق
ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فهي التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وتذوق عسيلته ويذوق
عسيلتها وهو قول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ان التسريح بالتطليقة الثالثة
عن ابي القسم الفارسي قال قال الرضا عليه السلام جعلت فداك ان الله يقول في كتابه فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وما يعني بذلك قال اما الامساك بالمعروف فكف الاذى واجبا النفقة واما
التسريح باحسان فالطلاق على ما نزل به الكتاب ● عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا ينبغي لمن
اعطى لله شيا ان يرجع فيه وما لم يعط الله وفي الله فله ان يرجع فيه نحله كانت او هبة حيزت او لم
تحز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا المرأة فيما تهب لزوجها حيزت او لم تحز اليس الله يقول فلا
تأخذوا مما آتيتموهن شيا وقال ان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن المختلعة كيف يكون خلعها فقال لا يحل خلعها حتى تقول والله
لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اوطين فراشك ولا ادخلن عليك بغير اذنك فاذا هي قالت ذلك حل

خلعها وحل له ما اخذ منها من مهرها وما زاد وهو قول الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به واذا فعل
ذلك فقد بانت منه بتطليقة وهي املك بنفسها ان شاءت نكحته وان شاءت فلا فان نكحته فهي عنده على ثنتين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون فقال ان الله غضب على الزاني فجعل له جلد مائة فمن غضب عليه فزاد فانا
الى الله منه بريء فذلك قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها عن عبد الله بن فضالة عن العبد الصالح
قال سالته عن رجل طلق امراته عند قروها تطليقة ثم لم يراجعها ثم طلقها عند قروها الثالثة
فبانت منه اله ان يراجعها قال نعم قلت قبل ان تتزوج زوجا غيره قال نعم قلت له فرجل طلق امراته
تطليقة ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ○ عن ابي بصير
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الطلاق التي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال لي اخبرك بما صنعت انا
بامراة كانت عندي فاردت ان اطلقها فتركتها حتى اذا طمثت ثم طهرت طلقتها من غير جماع
بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها وتركتها حتى
طمثت وطهرت ثم طلقتها بغير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها
ودخلت بها ومسستها ثم تركتها حتى طمثت وطهرت ثم طلقتها بشهود من غير جماع وانما فعلت
ذلك بها انه لم يكن لي بها حاجة عن الحسن بن زياد قال سالته عن رجل طلق امراته فتزوجت بالمتعة
اتحل لزوجها الاول قال لا لا تحل له حتى يدخل في مثل الذي خرجت من عنده وذلك قوله فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
والمتعة ليس فيها طلاق ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الطلاق الذي لا تحل

له حتى تنكح زوجا غيره قال هو الذي يطلق ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم
يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الرجعة الجماع والا فهي واحدة عن عمر بن
حنظلة عنه قال اذا قال الرجل لامراته انت طالق ثم راجعها ثم قال انت طالق ثم راجعها ثم
قال انت طالق لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها ولم يشهد فهو يتزوجها اذا شاء محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امراته ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من
غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلثا قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اسحق بن عمار قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امراته طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها عبد ثم طلقها
هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله حتى تنكح زوجا غيره وهو احد الازواج عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها في غير
جماع فانه اذا طلقها واحدة ثم تركها حتى تخلو اجلها وشاء ان يخطب مع الخطاب فعل فان راجعها
قبل ان تخلو الاجل او العدة فهي عنده على تطليقة فان طلقها الثانية فشاء ايضا ان يخطب مع
الخطاب ان كان تركها حتى يخلو اجلها وان شاء راجعها قبل ان ينقضي اجلها فان فعل فهي عنده على
تطليقتين فان طلقها ثلثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وهي ترث وتورث ما كانت في الدم في
التطليقتين الاولتين عن زرارة وحمران ابني اعين ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام
قالوا سالناهما عن قوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا فقالا هو الرجل يطلق المراة تطليقة واحدة
ثم يدعها حتى اذا كان اخر عدتها راجعها ثم يطلقها اخرى فيتركها مثل ذلك فنهى عن ذلك عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله لا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قال الرجل يطلق

حتى اذا كاد ان تحل اجلها راجعها ثم طلقها ثم راجعها يفعل ذلك ثلث مرات فنهى الله عنه
عن عمر بن جميع رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال مكتوب في التورية من اصبح على الدنيا حزينا فقد
اصبح لقضا الله ساخطا ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد اصبح يشكو الله ومن اتى غنيا
فتواضع لغناه ذهب الله بثلثي دينه ومن قرا القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ
آيات الله هزوا ومن لم يستشر يندم والفقر الموت الاكبر ۝ عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين قال ما دام الولد في الرضاع فهو بين الابوين بالسوية
فاذا فطم فالاب احق به من الام فاذا مات الاب فالام احق به من العصبة وان وجد الاب من يرضعه
باربعة دراهم وقالت الام لا ارضعه الا بخمسة دراهم فان له ان ينزعه منها الا ان ذلك اخير له واقدم
وارفق به ان يترك مع امه ۝ عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده قال الجماع ۝ عن الحلبي قال ابو عبد الله عليه السلام لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده قال كانت المراة ممن ترفع يدها الى الرجل اذا اراد مجامعتها فتقول
لا ادعك اني اخاف ان احمل على ولدي ويقول الرجل للمراة لا اجامعك اني اخاف ان تعلقي فاقتل ولدي
فنهى الله عن ان يضار الرجل المراة والمراة الرجل ۝ عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن قوله
وعلى الوارث مثل ذلك قال هو في النفقة على الوارث مثل ما على الوالد ۝ عن جميل عن سورة عن ابي جعفر
مثله ۝ عن ابي الصباح قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله وعلى الوارث مثل ذلك قال
لا ينبغي للوارث ان يضار المراة فيقول لا ادع ولدها ياتيها ويضار ولدها ان كان لهم عنده شي ولا
ينبغي له ان يقتر عليه ۝ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلقة ينفق عليها حتى تضع حملها

وهي احق بولدها ان ترضعه مما تقبله امراة اخرى ان الله يقول لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك انه نهى ان يضار بالصبي او يضار بامه في رضاعه وليس لها ان تاخذ
في رضاعه فوق حولين كاملين فان ارادوا الفصال قبل ذلك عن تراض منهما كان حسنا والفصال
هو الفطام ۝ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا جئن النسا يخاصمن رسول الله صلى الله عليه وآله
وقلن لا نصبر فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت احداكن اذا مات زوجها اخذت بعرة
فالقتها خلفها في دويرها في خدرها ثم قعدت فاذا كان مثل ذلك اليوم من الحول اخذتها ففتتها
ثم اكتحلت بها ثم تزوجت فوضع الله عنكن ثمانية اشهر ۝ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول في امراة توفي عنها زوجها لم يمسها قال لا تنكح حتى تعتد اربعة اشهر وعشرا عدة
المتوفى عنها زوجها ۝ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قوله متاعا الى الحول
غير اخراج قال منسوخة نسختها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ونسختها آية المواريث ۝ عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض
او ثلثة اشهر وصارت عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلثة
قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عدة المتوفى عنها زوجها فان الله شرط للنسا شرطا وشرط
عليهن شرطا فلم يحر فيما شرط لهن ولم يجر فيما شرط عليهن اما ما شرط لهن ففي الايلا اربعة
اشهر اذ يقول الله للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم يجز لاحد اكثر من اربعة اشهر لعلمه
تبارك وتعالى انها غاية صبر المراة من الرجل واما ما شرط عليهن فانه امرها ان تعتد اذا مات زوجها

اربعة اشهر فاخذ له منها عند موته ما اخذ منها لها في حياته عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا فقال هو طلب الحلال
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اليس يقول الرجل للمراة قبل ان تنقضي عدتها
موعدك بيت فلان ثم طلب اليها الا تسبقه بنفسها اذا انقضت عدتها قلت فقوله الا ان تقولوا قولا معروفا
قال هو طلب الحلال في غير ان يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وفي خبر رفاعة عنه عليه السلام
ولا معروفا قال تقول خيرا وفي رواية ابي بصير عنه لا تواعدوهن سرا قال هو الرجل يقول للمراة قبل
ان تنقضي عدتها اواعدك بيت آل فلان او اعدك بيت فلان لترفث ويرفث معها وفي رواية عبد الله
بن سنان قال ابو عبد الله عليه السلام هو قول الرجل للمراة قبل ان تنقضي عدتها من عدك بيت آل فلان
ثم تطلب اليها الا تسبقه بنفسها اذا انقضت عدتها عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال المراة في عدتها تقول لها قولا جميلا
ترغبها في نفسك ولا تقول اني اصنع كذا واصنع كذا القبيح من الامر في البضع وكل امر قبيح عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الا ان تقولوا قولا معروفا قال يقول الرجل للمراة
وهي في عدتها يا هذه ما احب الي ما اسرك ولو قد مضى عدتك لا تفوتيني ان شاء الله فلا تسبقيني بنفسك
وهذا كله من غير ان يعزموا عقدة النكاح عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يطلق امراته ايمتعها فقال نعم اما يحب ان يكون من المحسنين اما يحب ان يكون من المتقين عن ابي
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امراته قبل ان يدخل بها فلها نصف مهرها
وان لم يكن سمى لها مهرا فمتاع بالمعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وليس لها عدة

وتزوج

وتزوج من شاءت من ساعتها عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموسع يمتع بالعبد والامة ويمتع
المعسر بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وقال ان الحسن بن علي عليه السلام متع امراة طلقها امة لم يكن
يطلق امراة الا متعها بشيء عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره ما قدر الموسع والمقتر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يمتع براحلته يعني
حملها الذي عليها عن محمد بن مسلم قال سالته عن الرجل يريد ان يطلق امراته قال يمتعها قبل
ان يطلقها قال الله في كتابه ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره عن اسامة بن حفص عن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت له سله عن رجل يتزوج المراة ولم يسم لها مهرا قال لها
الميراث وعليها العدة ولا مهر لها وقال اما تقرا ما قال الله في كتابه ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم عن منصور بن حازم قال قلت رجل تزوج امراة وسمى لها صداقا ثم مات
عنها ولم يدخل بها قال لها المهر كاملا ولها الميراث قلت فانهم رووا عنك ان لها نصف المهر
قال لا يحفظون عني انما ذاك المطلقة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان قال الذي
بيده عقدة النكاح هو ولي امره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
في قوله الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الولي والذي يعفو عن الصداق
او يحطون عنه بعضه او كله عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
قال هو الاب والاخ والموصى اليه والذي يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها ويشتري فاي هولاء عفا فقد
جاز عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي بيده عقدة النكاح وهو الولي الذي انكح ياخذ
بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاخ والاب والرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال
يتيمه قلت ارايت ان قالت ارايت ان قالت لا اجيز ما يصنع قال ليس ذلك لها اتجيز بيعه في مالها
ولا تجيز هذا ه عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الذي بيده عقدة النكاح فقال هو
الذي يزوج ياخذ بعضا ويترك بعضا وليس له ان يترك كله عن اسحق بن عمار قال سالت جعفر بن محمد
عليه السلام عن قول الله الا ان يعفون قال المراة تعفوا عن نصف الصداق قلت او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
قال ابوها اذا عفا جاز له واخوها اذا كان يقيم بها وهو القايم عليها فهو بمنزلة الاب يجوز له واذا كان
الاخ لا يهتم بها ولا يقوم عليها لم يجز عليها امر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وانما الذي يعفوا عن الصداق او يحط بعضه او كله عن سماعه
عن ابي عبد الله عليه السلام او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب والاخ والرجل الذي يوصى اليه
والذي يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها وتشتري فاي هولاء عفا فقد جاز قلت ارايت ان قالت لا اجيز
ما يصنع قال ليس لها ذلك اتجيز بيعه في مالها ولا تجيز هذا ه عن بعض بني عطيه عن ابي عبد الله عليه السلام
في مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينيله من الربح شيا ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم ه عن ابي حمزه
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي على الناس زمان عضوض يعض كل امرئ
على ما في يديه وينسون الفضل بينهم قال الله ولا تنسوا الفضل بينكم ه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له الصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا
لله قانتين والوسطى هي الظهر وكذلك كان يقراوها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زراره عن ابي جعفر
عليه السلام قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط

بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر ه وقوموا لله قانتين في الصلوة الوسطى وقال نزلت هذه الآية
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر
واضاف لمقامه ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين
مع الامام فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في ساير الايام قال قوله وقوموا لله
قانتين قال مطيعين راغبين ه عن زراره ومحمد بن مسلم انهما سالا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي لا يوافقها
عبد مسلم فيسال خيرا الا اعطاه الله اياه ه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة الوسطى
الظهر وقوموا لله قانتين اقبال الرجل على صلوته ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى هي الوسطى من صلوة النهار وهي الظهر وانما يحافظ
اصحابنا على الزوال من اجلها وفي روايه سماعه وقوموا لله قانتين قال هو الدعا عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين قال
الصلوات رسول الله وامير المومنين وفاطمه والحسن والحسين والوسطى امير المومنين وقوموا لله قانتين
طايعين للائمة عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صلوة المواقفة فقال اذا لم يكن النصف من
عدوك صليت ايما راجلا كنت او راكبا فان الله يقول فان خفتم فرجالا او ركبانا يقول في الركوع لك
ركعت وانت ربي وفي السجود لك سجدت وانت ربي اينما توجهت لك دابتك غير انك توجه حين تكبر
اول تكبيره ه عن ابان بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال فات امير المومنين عليه السلام والناس يوما
يعني صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشا فامرهم امير المومنين عليه السلام ان يسبحوا ويكبروا ويهللوا

قال وقال الله فان خفتم فرجالا او ركبانا فامرهم علي عليه السلم فصنعوا ذلك ركبانا ورجالا ورواه الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال فات الناس الصلوة مع علي يوم صفين عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله سالته
عن قول الله فان خفتم فرجالا او ركبانا كيف يفعل وما يقول ومن يخاف سبعا او لصا كيف يصلي قال يكبر ويومي
ايماء براسه عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم في صلوة الزحف قال تكبير وتهليل يقول الله اكبر يقول الله
فان خفتم فرجالا او ركبانا عن ابي عمير عن معوية قال سالته عن قول الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال منسوخة نسختها آية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
ونسختها آية الميراث عن ابي بصير قال سالته عن قول الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج قال هي منسوخة قلت وكيف كانت قال كان الرجل اذا مات
انفق على امراته من صلب المال حولا ثم اخرجت بلا ميراث ثم نسختها آية الربع والثمن فالمراة ينفق
عليها من نصيبها عن ابي بصير قلت لابي جعفر عليه السلم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
ما ادنى ذلك المتاع اذا كان الرجل معسرا لا يجد قال الخمار وشبهه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين قال متاعها بعد ما ينقضي عدتها على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره واما في عدتها فكيف يمتعها وهي ترجوه وهو يرجوها ويجري الله بينهما ما شاء اما ان الرجل الموسر
يمتع المراة العبد والامة ويمتع الفقير بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وان الحسن بن علي عليهما السلام متع امراة
كانت له بامة ولم يطلق امراة الا متعها قال وقال الحلبي متاعها بعد ما تنقضي عدتها على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره عن ابي عبد الله وابي الحسن موسى عليهما السلام قال سالت احدهما عن المطلقة ما لها من المتعة
قال على قدر مال زوجها عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل بها

قال فقال

قال فقال ان كان سمى لها مهرا فلها نصف المهر ولا عدة عليها وان لم يكن سمى لها مهرا فلا مهر لها
ولكن يمتعها فان الله يقول في كتابه وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين قال احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا ان متعة المطلقة فريضة عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له حدثني عن
قول الله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم قلت احياهم
حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا
النساء قال بل ردهم الله حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم
ماتوا باجالهم عن علي بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما نزلت هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب زدني فانزل الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلعم
رب زدني فانزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والكثير عند الله
لا يحصى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال هي صلة
الامام عن محمد بن عيسى بن زياد قال كنت في ديوان ابي عباد فرايت كتابا ينسخ فسالت عنه فقالوا كتاب
الرضا الى ابنه عليهما السلم من خراسان فسالتهم ان يدفعوه الي فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ابقاك الله
طويلا واعاذ من عدوك يا ولد فداك ابوك قد فسرت لك مالي وانا حي سوي رجاء ان يمنك الله بالصلة
لقرابتك ولموالي موسى وجعفر رضي الله عنهما فاما سعيد فانها امراة قوية الحزم في النحل والصواب في رده
الفطر وليس ذلك كذلك قال الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
وقال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله وقد اوسع الله عليك كثيرا
يا بني فداك ابوك لا تستر دوني الامور لحسبها فتخطي حظك والسلام عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم

الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال وكان الملك في ذلك الزمان هو الذي يسير بالجنود والذي يقيم له امره وينبئه بالخبر من عند ربه
فلما قالوا ذلك لنبيهم قال لهم انه ليس عندكم وفاء ولا صدق ولا رغبة في الجهاد فقالوا ان كتب علينا
الجهاد فاذا اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلا بد لنا من الجهاد ونطيع ربنا في جهاد عدونا قال
فان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فقالت عظماء بني اسرائيل وما شان طالوت يملك علينا وليس في بيت
النبوة والمملكة وقد عرفت ان النبوة والمملكة في آل لاوى وان يهودا وطالوت من سبط ابن يامين
بن يعقوب فقال لهم ان الله قد اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والملك بيد الله يجعله
حيث يشاء ليس لكم ان تخيروا وان آية ملكه ان ياتيكم التابوت من قبل الله تحمله الملائكة فيه سكينة
من ربكم وبقية وهو الذي كنتم تهزمون به من لقيتم فقالوا ان جاء التابوت رضينا وسلمنا عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل
ستين الفا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله
اصطفيه عليكم قال آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملائكة فجاءت به الملائكة تحمله ٥ عن حريز عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح
فيها العلم والحكمة العلم جاء من السماء فكتب في الالواح وجعل في التابوت ٥ عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن قول الله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة فقال ذرية الانبياء عن

العباس

العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته وهو يقول للحسن اي شيء السكينة عندكم
وقرا فانزل الله سكينته على رسوله فقال له الحسن جعلت فداك لا ادري فاي شيء هو قال ريح تخرج
من الجنة طيبة لها صورة كصورة وجه الانسان قال فيكون مع الانبياء فقال له علي بن اسباط فتنزل
على الانبياء والاوصياء فقال تنزل على الانبياء قال وهي التي نزلت على ابرهيم عليه السلام حيث بنى الكعبة فجعلت
تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها فقال له محمد بن علي قول الله فيه سكينة من ربكم قال هي من هذا
ثم اقبل على الحسن فقال اي شيء التابوت فيكم فقال السلاح فقال نعم هو تابوتكم فقال فاي شيء
التابوت الذي كان في بني اسرائيل قال كان فيه الواح موسى التي تكسرت والطست التي يغسل
بها قلوب الانبياء عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني فشربوا منه الا ثلثماية وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا
قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ٥ عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئة ولا يكون الفئة اقل من عشرة الاف ٥ عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان داود واخوة له اربعة ومعهم ابوهم شيخ كبير وتخلف داود في غنم لابيه
ففصل طالوت بالجنود فدعا ابو داود وهو اصغرهم فقال يا بني اذهب الى اخوتك بهذا الذي
قد صنعناه لهم يتقوون به على عدوهم وكان رجلا قصيرا ازرق قليل الشعر طاهر القلب فخرج
وقد تقارب القوم بعضهم من بعض وذكر عن ابي بصير قال سمعته يقول فمر داود على الحجر فقال الحجر
يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه فوضعه في مخلاته التي يكون فيها

جارته التي كان يرمي بها عن غنمه بمقذافه فلما دخل العسكر سمعهم يعظمون امر جالوت
فقال لهم داود ما تعظمون من امره فوالله لئن عاينته لاقتلنه فتحدثوا بخبره حتى ادخل على طالوت
فقال يا فتى وما عندك من القوة وما جربت من نفسك قال كان الاسد يعدو على الشاة من غنمي
فادركه فآخذ برأسه فافك لحييه عنها فآخذها من فيه قال فقال ادع لي بدرع سابغة قال فاتي
بدرع فقذفها في عنقه فتملا منها حتى راع طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال طالوت والله
لعسى الله ان يقتله به قال فلما ان اصبحوا ورجعوا الى طالوت والتقى الناس قال داود اروني جالوت فلما
رآه اخذ الحجر فجعله في مقذافه فرماه فصك به بين عينيه فدمغه ونكس عن دابته وقال الناس قتل
داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت بنو اسرائيل على داود وانزل الله
عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فلينه له وامر الجبال والطير يسبحن معه قال ولم يعط احد مثل صوته
فاقام داود في بني اسرائيل مستخفيا واعطي قوة في عبادته ۞ عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلاة
لهلكوا وان الله يدفع بمن يصوم منهم عمن لا يصوم من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصيام
لهلكوا وان الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي منهم ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا
وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج منهم ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت
الا فيكم ولا عنى بها غيركم عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال بالزيادة بالايمان يتفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله قلت وان للايمان درجات ومنازل يتفاضل بها المؤمنون عند الله فقال

نعم

نعم قلت صف لي ذلك رحمك الله حتى افهمه قال ما فضل الله به اولياءه بعضهم على بعض فقال
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الى آخر الآية وقال ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
وقال هم درجات عند الله فهذا ذكر الله درجات الايمان ومنازله عند الله عن الاصبغ بن نباتة قال
كنت واقفا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال
يا امير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم وصلينا فعلام نقاتلهم فقال علي
هذه الآية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم فنحن الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فنحن الذين آمنا وهم الذين كفروا فقال الرجل كفر القوم
ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله عن عبد الحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال قلت الحسن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي ۞ عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال نحن اولئك الشافعون ۞ عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من [من قرا آية الكرسي]
صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر
وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر واني لاستعين بها على صعود الدرجة ۞ عن حماد عنه قال رأيته
جالسا متوركا برجله على فخذه فقال له رجل عنده جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال

لان اليهود قالت ان الرب لما فرغ من خلق السموات والارض جلس على الكرسي بهذه
الجلسة ليستريح فانزل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم لم يكن متوركا
كما كان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وسع كرسيه السموات والارض قال
السموات والارض وجميع ما خلق الله في الكرسي عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله وسع كرسيه السموات والارض وسع السموات والارض ام السموات والارض وسع الكرسي
فقال ان كل شيء في الكرسي عن محسن المثنى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابو ذر يا رسول الله افضل ما انزل عليك قال آية الكرسي ما السموات السبع والارضون السبع
في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وان فضل على العرش لفضل الفلاة على الحلقة عن زرارة
قال سالت احدهما عن قوله وسع كرسيه السموات والارض ايهما وسع الاخر قال الارضون كلها
والسموات كلها وجميع ما خلق الله في الكرسي عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع
كرسيه السموات والارض وسع الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض قال لا بل الكرسي وسع السموات
والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي عن الاصبغ قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله
وسع كرسيه السموات والارض فقال ان السما والارض وما فيهما من خلق مخلوق في جوف الكرسي وله
اربعة املاك يحملونه باذن الله عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
في قول الله العروة الوثقى قال هي الايمان بالله يؤمن بالله وحده عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلان وفلان لهم امانة وصدق
ووفا واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفا ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام

جالسا واقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله ولا
عتب على من دان بولاية امام عدل من الله قال قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء فقال نعم لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال اما تسمع لقول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام
عادل من الله قال الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
قال قلت اليس الله عنى بها الكفار حين قال والذين كفروا قال فقال واي نور للكافر
وهو كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى الله بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان
تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر
فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عن مسعدة بن صدقة
قال قص ابو عبد الله عليه السلام قصة الفريقين جميعا في الميثاق حتى بلغ الاستثناء من الله
في الفريقين فقال ان الخير والشر خلقان من خلق الله له فيهما المشية في تحويل ما شاء فيما
قدر فيها حال عن حال والمشية فيما خلق لها من خلقه في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر
وذلك ان الله قال في كتابه الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فالنور هم آل محمد عليهم السلام والظلمات عدوهم
عن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بامام
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاغفرن عن كل رعية دانت بكل امام من الله وان كانت
الرعية في اعمالها مسيئة قلت فيعفو عن هؤلاء ويعذب هؤلاء قال نعم ان الله يقول الله ولي الذين آمنوا

يخرجهم من الظلمات الى النور ثم ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور رواية محمد بن الحسين
وزاد فيه فاعدا على امير المومنين هم الخالدون في النار وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد
والعبادة والمومنون على عليه السلم وان كانوا في اعمالهم على ضد ذلك ◉ عن ابي بصير قال لما دخل يوسف على الملك
قال له كيف انت يا ابرهيم قال اني لست بابرهيم انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال وهو صاحب ابرهيم
الذي حاج ابرهيم في ربه قال وكان اربع مائة سنة شابا عن ابان بن حجر عن ابي عبد الله عليه السلم قال
خالف ابرهيم عليه السلم قومه وعاب الهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين ◉ وعن حنان بن سدير عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اشد
الناس عذابا يوم القيمة لسبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود بن كنعان الذي حاج ابرهيم في ربه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني
يحيي هذه الله بعد موتها فقال ان الله بعث على بني اسرائيل نبيا فقال له ارميا فقال قل لهم ما بلد
سعيته من كرائم البلدان وغرس فيه من كرائم الغرس ونقيته من كل غريبه فاخلف فانبت خرنوبا قال
فضحكوا واستهزوا به فشكاهم الى الله قال فاوحى الله اليه ان قل لهم ان البلد بيت المقدس والغرس
بنو اسرائيل نقيته من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا المعاصي الله فلاسلطن
عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ اموالهم وان بكوا الي لم ارحم بكاءهم وان دعوا لم استجب
دعاءهم ثم لاخربنها مائة عام ثم لاعمرنها فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله
ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح اليه شي فاكل اكلة ثم صام

سبعا

سبعا فلم يوح اليه شي فاكل اكلة ثم صام سبعا فلما ان كان يوم الواحد والعشرين اوحى الله
اليه لترجعن عما تصنع اترجعني في امر قضيته او لارد وجهك على دبرك ثم اوحى اليه قل لهم
لانكم رايتم المنكر فلم تنكروه فسلط الله عليهم بخت نصر فصنع بهم ما قد بلغك ثم بعث بخت نصر الى النبي
فقال انك قد نبئت عن ربك وحدثتهم بما اصنع بهم فان شئت فاقم عندي فيمن شئت وان شئت فاخرج
فقال لا بل اخرج فتزود عصيرا وتينا وخرج فلما ان كان مد البصر التفت اليها فقال انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام اماته غدوة وبعثه عشية قبل ان تغيب الشمس وكان اول شي خلق منه
عيناه في مثل غرقي البيض ثم قيل له كم لبثت قال لبثت يوما فلما نظر الى الشمس لم تغب قال او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما قال فجعل ينظر الى عظامه كيف يصل بعضها الى بعض ويرى العروق
كيف تجري فلما استوى قائما قال اعلم ان الله على كل شي قدير وفي رواية هرون فتزود عصيرا ولبنا عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا الم تر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال ما تبين لرسول الله انها في السموات قال رسول الله اعلم ان الله على كل شي قدير سلم
رسول الله صلى الله عليه وآله للرب وامن بقول الله فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير لعوطا ام النعلوم
عن علي بن محمد العلوي عن علي بن مرزوق عن ابرهيم بن محمد قال ذكر جماعة من اهل العلم ان ابن الكوا قال
لعلي عليه السلم يا امير المومنين ما ولد اكبر من ابيه من اهل الدنيا قال نعم اولئك ولد عزير حيث مر على قرية خربة وقد جا
من صنعة له تحته حمار ومعه شنة فيها تين وكوز فيه عصير فمر على قرية خربة فقال انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام فتوالد ولده وتناسلوا ثم بعث الله اليه فاحياه في المولد الذي

امانة فيه فاولئك ولك الكبر من ابرهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول ابرهيم عليه السلام رب
ارني كيف تحيي الموتى قال ابو عبد الله عليه السلام لما ارى ابرهيم ملكوت السموات والارض راى رجلا يزني
فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا
عليهم فماتوا فاوحى الله اليه ان يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني
خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا
يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل بعضها في الماء وبعضها في
البر تجي سباع البر فياكل بعضها بعضا وتشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب
ابرهيم مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى كيف تخرج ما تناسخ هذه امم اكل
بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها
قال خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت
هذه الجيفة في هذه السباع التي اكلت بعضها بعضا ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وكانت الجبال
عشرة وكانت الطيور الديك والحمامة والطاوس والغراب وقال فخذ اربعة من الطير فقطعهن
بلحمهن وعظامهن وريشهن ثم امسك رؤوسهن ثم فرقهن على عشرة جبال على كل جبل منهن جزءا
فجعل ما كان في هذا الجبل يذهب الى هذا الجبل بريشه ولحمه ودمه ثم ياتيه حتى يضع راسه في عنقه حتى
فرغ من اربعتهن عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله لما اوحى الى ابرهيم عليه السلام
ان خذ اربعة من الطير عمد ابرهيم فاخذ النعامة والطاوس والوزة والديك فنتف ريشهن بعد الذبح

ثم جمعهن

ثم جمعهن في مهراسه فهرسهن ثم فرقهن على جبال الاردن وكانت يومئذ عشرة اجبال فوضع
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن باسمائهن فاقبلن اليه سعيا يعني مسرعات فقال ابرهيم عند ذلك
اعلم ان الله على كل شيء قدير عن علي بن اسباط ان ابا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي اكان في قلبه شك قال لا ولكنه اراد من الله الزيادة في يقينه قال والجزء واحد
من عشرة عن عبد الصمد بن بشير قال جمع لابي جعفر محمد عليه السلام المنصور القضاة فقال لهم رجل
اوصى بجزء من ماله فكم الجزء فلم يعلموا كم الجزء واشتكوا الله فيه فابرد بريدا الى صاحب المدينة ان
يسأل جعفر بن محمد عليه السلام رجل اوصى بجزء من ماله فكم الجزء فقد اشكل على ذلك القضاة فلم يعلموا
كم الجزء فان هو اخبرك به والا فاحمله على البريد ووجهه الي فاتى صاحب المدينة ابا عبد الله عليه السلام
فقال له ان ابا جعفر بعث الي ان اسالك عن رجل اوصى بجزء من ماله وسال من قبله من القضاة
فلم يخبروه ما هو وقد كتب الي ان فسرت ذلك له والا حملتك على البريد اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
فقال له ان ابا جعفر بعث الي ان اسالك عن رجل اوصى بجزء من ماله وسال من قبله من القضاة فلم
يخبروه ما هو وقد كتب ابو عبد الله عليه السلام هذا في كتاب الله بين ان الله يقول لما قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى الى كل جبل منهن جزءا وكانت الطير اربعة والجبال عشرة يخرج الرجل من كل عشرة اجزاء جزءا واحدا
وان ابرهيم دعا بمهراس فدق فيه الطيور جميعا وحبس الرؤوس عنده ثم انه دعا بالذي امر به فجعل
ينظر الى الريش كيف يخرج والى العروق عرقا عرقا حتى تم جناحه مستويا فاهوى نحو ابرهيم فقال ابرهيم
ببعض الرؤوس فاستقبله به فلم يكن الراس الذي استقبله به لذلك البدن حتى انتقل اليه غيره فكان
موافقا للراس فتمت العدة وتمت الابدان عن عبد الرحمن بن سيابة قال ان امراة اوصت الي وقالت لي ثلثي

يقضي به دين ابن اخي وحرمته لغلانه فسالت عن ذلك ابن ابي ليلى فقال ما ارى لها شيئا وما ادري ما الجزء
فسالت ابا عبد الله عليه السلام واخبرته كيف قالت المراة وما قال ابن ابي ليلى فقال كذب ابن ابي ليلى لها عشر الثلث ان الله
امر ابراهيم عليه السلام فقال اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة وهو العشر والشيء عن ابن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بجزء من ماله فقال جزء من عشرة كانت الجبال عشرة وكان الطير الطاوس والحمامة
والديك والهدهد فامر الله ان يقطعهن ويخلطهن وان يضع على كل جبل منهن جزءا وان ياخذ راس كل طير منها
بيده قال فكان اذا اخذ راس الطير منها بيده تطاير اليه ما كان منه حتى يعود كما كان عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
بن عبد الله قال جاءني ابو جعفر بن سليمان الخراساني وقال نزل بي رجل من خراسان من الحجاج فتذاكرنا الحديث
فقال مات لنا اخ بمرو واوصى الي بمائة الف وامرني ان اعطي ابا حنيفة منها جزءا ولم اعرف الجزء كم هو مما ترك
فلما قدمت الكوفة اتيت ابا حنيفة فسالته عن الجزء فقال لي الربع فابى قلبي ذلك فقلت لا افعل حتى
احج واستقصي المسالة فلما رايت اهل الكوفة قد اجمعوا على الربع قلت لابي حنيفة لا سوءة بذلك لك
اوصى بها يا ابا حنيفة ولكن احج واستقصي المسالة فقال ابو حنيفة وانا اريد الحج فلما اتينا مكة وكنا
في الطواف فاذا نحن برجل شيخ قاعد قد فرغ من طوافه وهو يدعو ويسبح اذ التفت ابو حنيفة
فلما رآه قال ان اردت ان تسال غاية الناس فسل هذا فلا احد بعده قلت ومن هذا قال جعفر بن محمد
عليه السلام فلما قعدت واستمكنت اذ استدار ابو حنيفة خلف ظهر جعفر بن محمد عليه السلام فقعد قريبا
مني فسلم عليه وعظمه وجاء غير واحد من دلفين مسلمين عليه وقعدوا فلما رايت ذلك من تعظيمهم له
اشتد ظهري فغمزني ابو حنيفة ان تكلم فقلت جعلت فداك اني رجل من اهل خراسان وان رجلا مات واوصى
الي بمائة الف درهم وامرني ان اعطي منها جزءا وسمى لي الرجل فكم الجزء جعلت فداك فقال جعفر بن محمد عليه السلام يا ابا حنيفة

لك اوصى

لك اوصى قل فيها فقال الربع فقال لابن ابي ليلى قل فيها فقال الربع فقال جعفر عليه السلام ومن اين قلتم
الربع قالوا لقول الله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقال ابو عبد الله
لهم وانا اسمع هذا قد علمت الطير اربعة فكم كانت الجبال انما الاجزاء للجبال ليس للطير فقالوا ظننا
انها اربعة فقال ابو عبد الله عليه السلام ولكن الجبال عشرة ○ عن صالح بن سهل الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا الاية فقال اخذ الهدهد
والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤوسهن ثم نحز ابدانهن بالمنحار بريشهن ولحومهن
وعظامهن حتى اختلط ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة جبال ثم وضع عنده الماء ثم جعل
مناقيرهن بين اصابعه ثم قال ائتين سعيا باذن الله فتطاير بعضهن الى بعض اللحوم والريش
والعظام حتى استوت بالابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها المنقار
فخلى ابراهيم عن مناقيرها فوقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب ثم قلن يا نبي الله احييتنا
احياك الله فقال بل الله يحيي ويميت فهذا تفسيره في الظاهر واما تفسيره في باطن القران قال خذ اربعة
ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم ابعثهم في اطراف الارض حججا لك على الناس فاذا اردت ان
ياتوك دعوتهم بالاسم الاكبر فاتوك باذن الله ○ عن عمر بن يونس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام اذا احسن المؤمن
عمله ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف فذلك قول الله والله يضاعف لمن يشاء
فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لثواب الله قلت وما الاحسان قال اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك
وتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق كل ما يحرم عليك في حجتك وعمرتك قال وكل عمل تعمله
فليكن نقيا من الدنس ○ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت المؤمن له فضل على المسلم

في شيء من المواريث والقصاص ولا الأحكام حتى يكون للمؤمن أكثر مما يكون للمسلم في المواريث أو غير ذلك
قال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد إذا حكم الإمام عليهما ولكن للمؤمن فضلا على المسلم في أعمالهما
تتقربان به إلى الله قال فقلت أليس الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وزعمت أنهم
مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال فقال أليس الله قد قال والله يضاعف
لمن يشاء أضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا
فهذا من فضلهم ويزيد الله المؤمن في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا مضاعفة كثيرة ويفعل الله
بالمؤمنين ما يشاء عن المفضل بن محمد الجعفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله حبة أنبتت
سبع سنابل قال الحبة فاطمة صلى الله عليها وآلها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسين
قال إن الحسن إمام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة أولهم الحسين وآخرهم القائم فقلت
قوله في كل سنبلة مائة حبة قال يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك إلا هؤلاء السبعة
عن محمد الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة
ضعف وذلك قول الله تبارك وتعالى والله يضاعف لمن يشاء عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن
جعفر بن محمد أو أبي جعفر عليهما السلام في قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى
إلى آخر الآية قال نزلت في عثمان وجرت في معاوية وأتباعهما عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى لمحمد وآل محمد عليه الصلوة والسلام هذا تأويل
قال نزلت في عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله لا يقدرون على شيء مما كسبوا قال صفوان وحجر والذين ينفقون أموالهم

رئاء الناس

رئاء الناس فلان وفلان وفلان ومعاوية وأشياعهم عن سلام عن المسيب عن أبي جعفر عليه السلام قال
في قوله والذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال نزلت في علي عليه السلام عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال علي أمير المؤمنين أفضلهم وهو ممن ينفق ماله
ابتغاء مرضات الله عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام إعصار فيه نار قال ريح عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كان أناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتصدقون بشر
ما عندهم من التمر الرقيق القشر الكبير النوى يقال له المعافارة ففي ذلك أنزل الله ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ومما أخرجنا لكم من الأرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمر بالنخل أن يزكى يجيء قوم بألوان من التمر هو من أردى التمر يؤدونه عن زكاتهم تمر يقال له الجعرور
والمعافارة قليلة اللحا عظيمة النوى وكان بعضهم يجيء بها عن التمر الجيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تخرصوا هاتين ولا تجيئوا منها بشيء وفي ذلك أنزل الله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات
ما كسبتم إلى قوله إلا أن تغمضوا فيه والإغماض أن يأخذ هاتين التمرتين من التمر وقال لا يصل
إلى الله صدقة من كسب حرام عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله إلا أن تغمضوا
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عبد الله بن رواحة فقال لا تخرصوا جعرورا ولا معافارة وكان أناس
يجيئون بتمر سوء فأنزل الله جل ذكره ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه وذكر أن عبد الله خرص عليهم
تمر سوء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تخرص جعرورا ولا معافارة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كانت بقايا في أموال الناس أصابوها من الربا

في شيء من المواريث والقصاص ولا الاحكام حتى يكون للمومن اكثر مما يكون للمسلم في المواريث او غير ذلك

قال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد اذا حكم الامام عليهما ولكن للمومن فضلا على المسلم في اعمالهما وما كان

يتقربان به الى الله قال فقلت اليس الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم متصدق

مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المومن قال فقال اليس الله قد قال والله عليه السلام

لمن يشاء اضعافا كثيرة فالمومنون هم الذين يضاعف الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا

فهذا من فضلهم ويزيد الله المومن في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا مضاعفة كثيرة والله يفعل

بالمومنين ما يشاء عن المفضل بن محمد الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انبتت

سبع سنابل قال الحبة فاطمة صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسن

قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين وآخرهم القائم فقلت

قوله في كل سنبلة مائة حبة قال يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك الا هؤلاء ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام

عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احسن العبد المومن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف

وذلك قول الله تبارك وتعالى والله يضاعف لمن يشاء عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن [illegible]

جعفر بن محمد او ابي جعفر عليهما السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى في عدوكم ولا تجعل

الى آخر الآية قال نزلت في عثمان وجرت في معوية واتباعهما عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر فذاك الذي يحزن

يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لمحمد وآل محمد عليه الصلوة والسلام ... قال وجعل يكرر الله

قال انزلت في عثمان عن ابي نصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اطاف بعدكم الفقر

صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله لا يقدرون على شيء مما كسبوا قال صفوان وجحد والله عن قول الله ومن يؤتى

الحكمة

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الامام عن ابي بصير قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة عن ابي بصير قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر

التي اوجب الله عليها النار عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن

يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو

حكيم وما احد يموت من المومنين احب الى ابليس من فقيه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سالته عن قول الله وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم قال ليس تلك الزكوة ولكنه الرجل

يتصدق لنفسه الزكوة علانية ليس بسر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله فرض

الملحف عن ابي نصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار

سرا وعلانية قال ليس من الزكوة عن ابي اسحق قال كان لعلي بن ابي طالب عليه السلام اربعة دراهم لم يملك

غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله

فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الذين ينفقون اموالهم بالليل

والنهار سرا وعلانية الى آخر الآية عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكل الربوا

لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان عن زرارة قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون الربا الا

فيما يوزن ويكال عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فمن جاءه موعظة من ربه

فانتهى فله ما سلف وامره الى الله قال الموعظة التوبة عن محمد بن مسلم ان رجلا سال ابا جعفر

عليه السلام وقد عمل بالربو حتى اكثر مالا بعد ان سال غيره من الفقهاء فقالوا ليس يقبل منك شيء

من الخبيثة قبل ذلك فكان احدهم يتيممها فينفقها ويتصدق بها فنهاهم الله عن ذلك
عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كان
الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربا ومن اموال خبيثة فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق
بها فنهاهم الله عن ذلك وان الصدقة لا تصلح الا من كسب طيب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال كان اهل المدينة يأتون بصدقة الفطر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه عذق يسمى الجعرور
وعذق يسمى معافارة كانا عظيم نواهما رقيق لحاهما في طعمهما مرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للخارص
لا تخرص عليهم هذين اللونين لعلهم يستحيون لا يأتون بهما فانزل الله يا ايها الذين آمنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الى قوله تنفقون عن محمد بن خالد الضبي قال مر ابراهيم النخعي على امرأة وهي
جالسة على باب دارها بكرة وكان يقال لها ام بكر وفي يدها مغزل تغزل به فقال يا ام بكر اما
كبرت ألم يأن لك ان تضعي هذا المغزل فقالت وكيف اضعه وسمعت علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام
يقول هو من طيبات الكسب عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني افرح من غير
فرح اراه في نفسي ولا في مالي ولا في صديقي واحزن من غير حزن اراه في نفسي ولا في مالي ولا في صديقي
قال نعم ان الشيطان يلم بالقلب فيقول لو كان لك عند الله خير ما اراك عليك عدوك ولا جعل
بك اليه حاجة هل تنتظر الا مثل الذي انتظر الذين من قبلك فهل قالوا شيئا فذاك الذي يحزن
من غير حزن واما الفرح فان الملك يلم بالقلب فيقول ان كان الله اراك عليك عدوك وجعل بك اليه
حاجة فانما هي ايام قلائل ابشر بمغفرة من الله وفضل وهو قول الله الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا عن ابي بصير قال سألته عن قول الله ومن يؤت

الحكمة

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الامام عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر
التي اوجب الله عليها النار عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو
حكيم وما احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من فقيه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال ليس تلك الزكاة ولكنه الرجل
يتصدق لنفسه الزكاة علانية ليس بسر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض
الملحف عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال ليس من الزكاة عن ابي اسحق قال كان لعلي بن ابي طالب عليه السلام اربعة دراهم لم يملك
غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعد الله فانزل الله الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية الى الآية عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آكل الربا
لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان عن زرارة قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون الربا الا
فيما يوزن ويكال عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله قال الموعظة التوبة عن محمد بن مسلم ان رجلا سأل ابا جعفر
عليه السلام وقد عمل بالربا حتى كثر ماله بعد ان سأل غيره من الفقهاء فقالوا ليس يقبل منك شيء

الا ان يرده الى اصحابه فلما مضى ابا جعفر عليه السلم قال له ابو جعفر مخرجك في كتاب الله قوله فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله والموعظة التوبة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله يقول ليس من شيء الا وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها
بيدي تلقفا حتى ان الرجل والمراة يتصدق بالتمرة وبشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله
فيلقاني يوم القيمة وهي مثل احد واعظم من احد عن محمد القمام عن علي بن الحسين عليهما السلام عن النبي صلعم
قال ان الله ليربي لاحدكم الصدقة كما يربي احدكم ولده حتى يلقاه يوم القيمة وهو مثل احد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى انا خالق كل شيء وكلت بالاشياء غيري الا الصدقة فاني
اقبضها بيدي حتى ان الرجل او المراة يتصدق بشقة التمرة فاربيها له كما يربي الرجل منكم فصيله وفلوه
حتى اتركه يوم القيمة اعظم من احد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
انه ليس شيء الا وقد وكل به ملك غير الصدقة فان الله ياخذه بيده ويربيه كما يربي احدكم ولده حتى يلقاه
يوم القيمة وهي مثل احد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون عليه دين الى اجل مسمى
فياتيه غريمه فيقول انقدني فقال لا ارى به باسا لانه لم يزد على راس ماله وقال الله فلكم رؤوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان التوبة مطهرة من دنس الخطيئة
قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين الى قوله تظلمون فهذا
ما دعا الله اليه عباده من التوبة ووعد عليها من ثوابه فمن خالف ما امر الله به من التوبة سخط
الله عليه وكانت النار اولى به واحق عن معوية بن عمار الدهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم قال رسول الله
صلوات الله عليه من اراد ان يظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله فلينظر معسرا او ليدع له

من حقه

من حقه عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان
يقيه من نفحات جهنم فلينظر معسرا او ليدع له من حقه عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم
ان ابا اليسر رجلا من الانصار من بني سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يحب ان يستظل
من فور جهنم فقال القوم نحن يا رسول الله فقال من انظر غريما او وضع لمعسر عن اخي عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما للرجل ان يبلغ من غريمه قال لا يبلغ به شيا الله انظره عن ابان
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار من سره
ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فلينظر غريما او ليدع لمعسر عن حيان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال يبعث الله قوما من تحت العرش يوم القيمة وجوههم من نور
ولباسهم من نور ورياشهم من نور جلوس على كراسي من نور فقال فيشرف الله لهم الخلق
فيقولون هولاء الانبياء فينادي مناد من تحت العرش هولاء ليسوا بانبياء قال فيقولون
هولاء شهدا قال فينادي مناد من تحت العرش ليس هولاء شهدا ولكن هولاء قوم ييسرون
على المومنين وينظرون المعسر حتى ييسر عن ابي سنان عن ابي حمزة قال ثلثة يظلهم الله يوم القيمة
يوم لا ظل الا ظله رجل دعته امراة ذات حسب الى نفسها فتركها وقال اني اخاف الله رب
العالمين ورجل انظر معسرا او ترك له من حقه ورجل معلق قلبه بحب المساجد وان تصدقوا خير
لكم يعني ان تصدقوا بما لكم عليه فهو خير لكم فليدع معسرا او ليدع له من حقه نظرا قال
ابو عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انظر معسرا كان له على الله في كل صدقة بمثل ماله
عليه حتى يستوفي حقه عن عمر بن سليمن عن رجل من اهل الجزيرة قال سال الرضا عليه السلم

فقال له جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول فنظرة الى ميسرة اخبرني عن هذه النظرة
التي ذكرها الله لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان ينظر وقد اخذ مال هذا الرجل
وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه
قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفقه
في طاعة الله فان كان انفقه في معصية الله فلا شيء له على الامام قلت فما لهذا الرجل الذي
ائتمنه وهو لا يعلم فيم انفقه في طاعة الله او معصية قال يسعى له في ماله فيرده وهو صاغر ○ عن
عن ابي سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى يدفع الى الغلام ماله قال اذا بلغ واونس منه
رشد ولم يكن سفيها او ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة
ولم يبلغ قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا قال قلت وما السفيه
والضعيف قال السفيه الشارب الخمر والضعيف الذي يأخذ واحدا باثنين ○ عن يزيد بن اسامة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد اذا ما دعي
الى الشهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم ○ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلم في قول الله
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال اذا دعاك الرجل تشهد على دين او حق لا ينبغي ان تقاعس عنه عن ابي
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد اذا دعي
للشهادة ان يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم عليها اذا ما دعوا قال قبل الشهادة قال لا ينبغي
لاحد اذا ما دعي للشهادة يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم وذلك قبل الكتابة ○ عن محمد بن عيسى عن
ابي جعفر عليه السلم قال لا رهن الا مقبوض ○ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ولا يكتموا

الشهادة

الشهادة قال بعد الشهادة ○ عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولا يأب الشهداء قال قبل
الشهادة ○ عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله ان لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من حبهما ○ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله فرض
الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار
والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا هو وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك
ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله تعالى الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب
وقال الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله على العالمين من (القلب ظ)
الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان ○ عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم
بدو الاذان فقال ان رجلا من الانصار رأى في منامه الاذان فقصه على رسول الله صلى الله عليه وآله
وامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعلمه بلالا فقال ابو عبد الله كذبوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان نائما في ظل الكعبة فاتاه جبرئيل عليه السلم ومعه طاس فيه ماء من الجنة فايقظه وامره ان يغتسل

به ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ثم صعد به حتى انتهى الى ابواب السما فلما رأته الملايكة
نفرت عن ابواب السماء وقالت الهين اله في الارض واله في السما قال محمد بن الحسن في حديثه نفرت
عن ابواب السما فقالت الهنا فامر الله جبرئيل عليه السلم فقال الله اكبر الله اكبر فراجعت الملايكة
نحو ابواب السما وعلمت انه مخلوق ففتحت الباب فدخل عليه السلم حتى انتهى الى السما الثانية فنفرت
الملايكة عن ابواب السما فقالت الهين اله في الارض واله في السما فقال اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله فتراجعت الملايكة وعلمت انه مخلوق ثم فتح الباب فدخل عليه السلم ومر حتى
انتهى الى السما الثالثة فنفرت الملايكة عن ابواب السماء فقال جبرئيل اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله فتراجعت الملايكة وفتح الباب ومر النبي عليه السلم حتى انتهى الى السما الرابعة
فاذا هو بملك متكئ وعلى سرير تحت يده ثلثماية الف ملك تحت كل ملك ثلثماية الف ملك فهم النبي صلعم
بالسجود وظن انه فنودي ان قم قال فقام الملك على رجليه قال فعلم النبي صلى الله عليه واله
انه عبد مخلوق قال فلا يزال قايما الى يوم القيمة قال وفتح الباب ومر النبي صلى الله عليه واله
حتى انتهى الى السما السابعة قال وانتهى الى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني
مخلوق قبلك قال ثم مضى فتدانى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال فدفع اليه كتابين كتاب اصحاب اليمين بيمينه واصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين
بيمينه وفتحه فنظر فيه فاذا فيه اسما اهل الجنة واسما ابايهم وقبايلهم قال فقال الله امن
الرسول بما انزل اليه من ربه فقال رسول الله صلى الله عليه واله كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله فقال الله وقالوا سمعنا واطعنا فقال النبي صلى الله عليه واله غفرانك ربنا

واليك

واليك المصير قال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال فقال الله قد فعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا فقال قد فعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
كل ذلك يقول الله قد فعلت ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح الاخرى صحيفة اصحاب الشمال فاذا
فيها اسما اهل النار واسما ابايهم وقبايلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء قوم لا يومنون فقال
الله يا محمد فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور وهو
في السما السابعة بحذا الكعبة قال فجمع له النبيين والمرسلين والملائكة ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام
الصلوة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما فرغ التفت اليهم فقال الله له سل الذين يقرون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فسالهم يومئذ النبي صلى الله عليه واله وسلم
ثم نزل ومعه صحيفتان فدفعهما الى امير المومنين عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم فهذا كان بدو
الاذان عن عبد الصمد بن مسيب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جبرئيل رسول الله صلعم
وهو بالابطح بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار عليه الف الف محفة من نور فشمس البراق حين
ادناه منه ليركبه فلطمه جبرئيل عليه السلم لطمة عرق البراق منها ثم قال اسكن فانه محمد ثم زف به من بيت
المقدس الى السما فتطايرت الملايكة من ابواب السما فقال جبرئيل الله اكبر الله اكبر فقالت الملايكة عبد
مخلوق قال ثم لقوا جبرئيل فقالوا يا جبرئيل من هذا قال هذا محمد فسلموا عليه ثم زف به الى السما الثانية
فتطايرت الملايكة فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقالت الملايكة عبد

مخلوق فاقوا جبرئيل فقالوا من هذا فقال محمد فسلموا عليه فلم يزل كذلك في سماء سماء ثم اذن لاذان ثم صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله في السماء السابعة وامهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم مضى به جبرئيل عليه السلام حتى انتهى به الى موضع فوضع اصبعه على منكبه ثم دفعه فقال له امض يا محمد فقال له يا جبرئيل تدعني في هذا الموضع قال فقال له يا محمد ليس لي ان اجوز هذا المقام ولقد وطئت موضعا ما وطئه احد قبلك ولا يطاه احد بعدك قال ففتح الله له من العظيم ما شاء الله قال فكلمه الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال نعم يا رب والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال محمد ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قال الله يا محمد من لامتك بعدك فقال الله اعلم قال علي امير المؤمنين قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ما كانت ولايته الا من الله مشافهة لمحمد صلى الله عليه وسلم ○ عن قتاده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا هذه الآية امن الرسول بما انزل اليه من ربه حتى يختمها قال وخلق الله ان الله كتبا ما قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة فوضعه عنده فوق العرش فانزل اثنين فختم بهما البقرة فايما وبيت قرئا فيه لم يدخله شيطان ○ عن زراره وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما قال في آخر البقرة لما دعوا اجيبوا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ما افترض عليها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا

عن عمرو

عن عمرو بن مروان الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت عن امتي اربع خصال ما اخطوا وما نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله قول الله تبارك وتعالى ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقول الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرا سورة البقرة وآل عمران جاء يوم القيمة تظلانه على راسه مثل الغمامتين او الغيايتين

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة آل عمران ○ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان قال هو كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن الذي يصدق فيه من كان قبله من الانبياء ○ عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وسئل ابو عبد الله عن المحكم والمتشابه قال المحكم ما يعمل به والمتشابه ما اشتبه على جاهله ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا
به كل من عند ربنا والراسخون في العلم هم آل محمد ○ عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام هل تصف ربنا نزداد له حبا وبه معرفة فغضب
وخطب الناس فقال فيما عليك يا عبد الله بما دلك عليه القرآن من صفته وتقدمك فيه
الرسول من معرفته فائتم به واستضئ بنور هدايته فانما هي نعمة وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت
وكن من الشاكرين وما كلفك الشيطان عليه مما ليس عليك في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول
وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله ولا تقدر عظمة الله واعلم يا عبد الله ان الراسخين
في العلم الذين اغناهم الله عن الاقتحام عن السدد المضروبة دون الغيوب اقرارا بجهل
ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا وقد مدح الله اعترافهم
بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه ○ عن بريد
بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال يعني
تاويل القرآن كله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين قد علمه الله جميع
ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله منزلا عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده
يعلمونه كله فقال الذين لا يعلمون ما نقول اذا لم نعلم تاويله فاجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند
ربنا والقرآن له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه فالراسخون في العلم يعلمونه ○ عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله ○ عن سماعة

بن مهران

مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثروا من ان تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
ولا تامنوا الزيغ ○ عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تلذذ الناس في الدنيا والآخرة
ولا اكثر لهم في اللذة من النساء وهو قول الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة الى آخر الآية ثم قال ان اهل الجنة ما يتلذذون بشيء في الجنة اشهى
عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فيها
ازواج مطهرة قال لا يحضن ولا يحدثن ○ عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام من دام على صلوة
الليل والوتر واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار ○
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى والمستغفرين بالاسحار قال
استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرة ○ عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال في آخر الوتر في السحر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة ودام على ذلك سنة كتبه الله
من المستغفرين بالاسحار وفي رواية اخرى عنه ووجبت له المغفرة ○ عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين بالاسحار
عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر
فلي ان اصلي بعد صلوة الفجر ما فاتني من صلوة وانا في صلوة قبل طلوع الشمس فقال نعم ولكن لا تعلم
به اهلك فيتخذونه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين بالاسحار ○ عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر شهد الله انه لا اله الا هو فان
الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال فاما قوله والملائكة فانه اكرم الملائكة بالتسليم

له بهم وصدقوا وشهد واكما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم قايما بالقسط فان اولى العلم
الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الباطن
امير المومنين عليه السلام عن مروان القمي قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط قال هو الامام ٥ عن اسمعيل رفعه الى سعيد
بن جبير قال كان على الكعبة ثلثماية وستون صنما لكل حي من احياء العرب الواحد والاثنان فلما
نزلت هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله العزيز الحكيم خرت في الكعبة سجدا ٥ عن
محمد بن مسلم قال سالته عن قوله ان الدين عند الله الاسلام فقال الذي فيه الايمان ٥ عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الدين عند الله الاسلام قال يعني الدين فيه الايمان ٥
عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فقد اتى الله بني امية الملك فقال ليس حيث يذهب الناس اليه ان
الله اتانا الملك واخذه بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه الاخر فليس هو الذي اخذه ٥
عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لا ايمان لمن لا تقية له ويقول قال الله الا ان تتقوا منهم تقية عن زياد عن ابي عبيدة الحذا
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت بابي انت ربما خلاني الشيطان فخبثت نفسي ثم
ذكرت حبي اياكم وانقطاعي اليكم فطابت نفسي فقال يا زياد ويحك وما الدين الا الحب الا ترى الى قول الله
تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال عرفتم في
منكرين كثير واحببتم في مبغضين كثير وقد يكون حبا لله في الله ورسوله وحبا في الدنيا فما

كان

كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ثم نفض يده ثم قال ان هذه المرجية
وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم احد الا يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم
تلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ عن بريد بن معاوية
العجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا فاخرج رجليه وقد
تغلفتا وقال اما والله ما جاءني من حيث جئت الا حبكم اهل البيت فقال ابو جعفر عليه السلم والله لو احبنا
حجر حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقال يحبون من هاجر اليهم وهل الدين الا الحب ٥ عن ربعي بن عبد الله قال قيل لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك انا نسمى باسمائكم واسماء ابائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل الدين الا الحب قال
الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم عن حسان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قال
نحن منهم ونحن بقية تلك العترة عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ان الله
اصطفى ادم ونوحا فقال هو ال ابرهيم وال محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلم قال لما قضى محمد صلى الله عليه وسلم نبوته واستكملت ايامه اوحى الله يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك من الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم وذلك قول الله

ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم وان الله جل وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم تكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب
ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملايكته فقال له كذى وكذى فامرهم بما يحب ونهاهم عما
يكره فقص عليه امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياه واصفياه من الانبيا والاعوان والذرية
التي بعضها من بعض فذلك قوله فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو
النبوة واما الحكمة فهم الحكما من الانبيا في الصفوة واما الملك العظيم فهم الايمة الهداة في الصفوة وكل
هولاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقيه وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى ينقضي الدنيا وللعلما ولولاة الامر والاستنباط للعلم والهداية عن احمد بن محمد عن الرضا عن ابي جعفر عليه السلم
من زعم انه قد فرغ من الامر فقد كذب لان المشية لله في خلقه يريد ما يشاء ويفعل ما يريد قال الله ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اخرها من اولها واولها من اخرها فاذا اخبر بشي منها بعينه انه كان
وكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما اخبرتم عنه عن ابي عبد الرحمن عن ابي كلده عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الروح والراحة والرحمة والنصرة واليسر واليسار والرضا والرضوان
والمخرج والفلج والقرب والمحبة من الله ومن رسوله لمن احب عليا وايتم بالاوصيا من بعده حقا على
ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ابرهيم
جرت في ولايته مني وانا منه دينه ديني وديني دينه وسنته سنتي وسنتي سنته وفضلي فضله
وانا افضل منه وفضلي له فضل الصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم عن ايوب
قال سمعني ابو عبد الله عليه السلم وانا اقرا ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على

العالمين

فقال لي وآل محمد كانت فمحوها وتركوا آل ابرهيم وآل عمران عن ابن عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له ما الحجة في كتاب الله ان آل محمد هم اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران وآل محمد هكذى نزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون الذرية من القوم الا
نسلهم من اصلابهم وقال اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وآل عمران وآل محمد روايه ابي خالد القماط
عنه عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امراه عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال والمحرر للمسجد اذا وضعته
اودخل المسجد فلم يخرج من المسجد ابدا فلما ولدت مريم قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فساهم عليها النبيون فاصاب القرعة زكريا وهو
زوج اختها وكفلها وادخلها المسجد فلما بلغت ما يبلغ النسا من الطمث وكانت اجمل النسا وكانت تصلي فتضي المحراب
لنورها فدخل عليها زكريا فاذا عندها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا فقال انى لك هذا قالت
هو من عند الله فهنالك دعا زكريا ربه قال اني خفت الموالي من وراي الى ما ذكر الله من قصة زكريا ويحيى عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله اني نذرت لك ما في بطني محررا المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها
فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان الانثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج
من المسجد وفي رواية حريز عن احدهما نذرت ما في بطنها للكنيسة ان يخدم العباد وليس الذكر كالانثى في الخدمة قال
فشبت وكانت تخدمهم وتناولهم حتى بلغت فامر زكريا ان تتخذ لها حجابا دون العباد وكان يدخل عليها فيرى عندها
ثمرة الشتا في الصيف وثمرة الصيف في الشتا فهنالك دعا وسال ربه ان يهب له ذكرا فوهب له يحيى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول اوحى الله الى عمران اني واهب لك ذكرا يبرى الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ورسول الى بني اسرائيل قال
فاخبر بذلك امراته حنة فحملت فوضعت مريم فقالت رب اني وضعتها انثى والانثى لا يكون رسولا وقال لها عمران انه ذكر

يكون منها نبيا فلما رات ذلك قالت ما قالت فقال الله وقوله الحق والله اعلم بما وضعت فقال ابو جعفر عليه السلام فكان ذلك
عيسى بن مريم فان قلنا لكم ان الامر يكون في احدنا فكان في ابنه وابن ابنه او ابن ابن ابنه فقد كان فيه فلا تنكروا ذلك ، عن سعد
الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي ابليس عيسى بن مريم فقال هل نالني من حبائلك شيء قال قال جدتك التي قالت رب
اني وضعتها انثى الى الشيطان الرجيم ، عن سيف عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام
عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها علي عليها السلام ما كان خلف الباب نقل الحطب وان يجي بالطعام
فقال لها يوما يا فاطمة هل عندك شيء قالت لا والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلث الا شيء نقريك به قال افلا اخبرتني
قالت كان رسول الله صلعم نهاني ان اسالك شيا فقال لا تسالي ابن عمك شيا ان جاك بشيء عفو والا فلا تسليه قال فخرج عليه السلام
فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم اقبل به وقد امسى فلقي مقداد بن الاسود فقال للمقداد ما اخرجك في هذه الساعة
قال الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال قلت لابي جعفر ورسول الله صلعم حي قال ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قال
فهو اخرجني وقد استقرضت دينارا وساوثرك به فدفعه اليه فاقبل فوجد رسول الله صلعم وآله جالسا وفاطمة تصلي وبينهما
شيء مغطى فلما فرغت اجترت ذلك الشيء فاذا جفنة من خبز ولحم قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشا بغير حساب فقال رسول الله صلعم الا احدثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل زكريا اذا دخل على مريم
المحراب فوجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب فاكلوا منها
شهرا وهي الجفنة التي ياكل منها القايم صلى الله عليه وهو عندنا ، عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المغيرة بن عمران الحايض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه الله ان امراة عمران نذرت ما في بطنها
محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعت مريم قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها
ادخلت فلما بلغت مبلغ النسا اخرجت من المسجد فما تجد اياما تقضيه وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد

عن ابي نصير

عن ابي نصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زكريا لما دعا ربه ان يهب له فنادته الملائكة بما نادته به احب ان يعلم
ان ذلك الصوت من الله اوحى اليه ان آية ذلك ان يمسك لسانه عن الكلام ثلثة ايام قال فلما امسك لسانه ولم يتكلم
علم انه لا يقدر على ذلك الا الله وذلك قول الله رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا ، عن
حماد عمن حدثه عن احدهما قال لما سال ربه ان يهب له ذكرا فوهب الله له يحيى فدخله من ذلك فقال رب اجعل لي آية
قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا وكان يومي براسه وهو الرمز ، عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وسيدا
وحصورا ونبيا والحصور الذي يابى النسا ونبيا من الصالحين ، عن حسين احمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان طاعة الله خدمته في الارض فليس شيء من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو
قايم يصلي في المحراب ، عن الحكم بن عتيبة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب اذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نسا العالمين اصطفاها مرتين والاصطفا انما هو مرة واحدة قال
فقال لي يا حكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا فقلت له ففسره لنا ابقاك الله قال يعني اصطفاه اياها اولا من ذرية
الانبيا المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولادتها من آبائها وامهاتها سفاح واصطفاها بهذا
في القرآن يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي شكرا لله ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر
مريم وعيسى يا محمد ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك في مريم وابنها وبما خصهم الله به وفضلها واكرمها حيث قال وما
كنت لديهم يا محمد يعني بذلك رب الملائكة اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها وفي رواية ابن خرزاذ
ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابويها وما كنت لديهم يا محمد اذ يختصمون في مريم عند ولادتها بعيسى ايهم
يكفلها ويكفل ولدها قال فقلت له ابقاك الله فمن كفلها فقال اما تسمع لقوله الاية وزاد علي بن مهزيار في حديثه
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها

بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال قلت أكان يصيب مريم ما يصيب النسا من الطمث قال نعم ما كانت الا امرأة
من النسا وفي رواية اخرى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال قال استهموا عليها فخرج سهم زكريا فكفلها
وقال زيد بن ركانة اختصموا في بنت حمزة كما اختصموا في مريم قال قلت له جعلت فداك حمزة استن السن والامثال
كما اختصموا في مريم اختصموا في بنت حمزة قال نعم واصطفيك على نسا العالمين قال نسا عالميها قال وكانت فاطمة
عليها السلام سيدة نسا العالمين ○ عن الهذلي عن رجل قال مكث عيسى عليه السلام حتى بلغ سبع سنين او ثمانية
فجعل يخبرهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم فاقام بين اظهرهم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه ويعلمهم التورية وانزل الله عليه
الانجيل لما اراد الله عليهم حجة ○ عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره رفعه قال ان اصحاب عيسى عليه السلام سالوه ان يحيي لهم ميتا قال
فاتى بهم الى قبر سام بن نوح فقال له قم باذن الله يا سام بن نوح قال فانشق القبر ثم اعاد الكلام فتحرك ثم اعاد الكلام
فخرج سام بن نوح فقال له عيسى ايهما احب اليك تبقى او تعود قال فقال يا روح الله بلى اعود اني لاجد حرقة الموت
او قال لذعة الموت في جوفي الى يومي هذا ○ عن ابان بن تغلب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام هل كان عيسى بن مريم احيى
احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد قال فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله وكان عيسى
يمر به فينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه ليسلم فسالها عنه فقالت امه مات
يا رسول الله فقال لها افتحبين ان تريه قالت نعم قال لها اذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله فلما كان من
الغد اتاها فقال انطلقي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عيسى عليه السلام ثم دعا الله فانفرج القبر وخرج ابنها حيا
فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى فقال له اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا قال يا رسول الله باكل ورزق ومدة
او بغير مدة ولا رزق ولا اكل فقال له عيسى بل رزق واكل ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا
قال فدفعه عيسى عليه السلام الى امه فعاش عشرين سنة وولد له ○ عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين

داود وعيسى بن مريم عليهما السلام اربعماية سنة وكان شريعة عيسى انه بعث بالتوحيد والاخلاص وبما اوصى به
نوح وابرهيم وموسى وانزل عليه الانجيل واخذ عليه الميثاق الذي اخذ على النبيين وشرع له في الكتاب اقام
الصلوة مع الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحريم الحرام وتحليل الحلال وانزل عليه في الانجيل مواعظ وامثال
وحدود ليس فيها قصاص ولا احكام حدود ولا فرض مواريث وانزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى عليه السلام في التورية
وهو قول الله في الذي قال عيسى بن مريم لبني اسرائيل ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وامر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين
ان يؤمنوا بشريعة التورية والانجيل ○ عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن رجل حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم
عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السما نودي يا عيسى الق عنك زينة الدنيا
عن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن فضائله فذكر بعضها ثم قالوا له زدنا فقال ان
رسول الله صلعم اتاه حبران من احبار النصارى من اهل نجران فتكلما في امر عيسى فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم الى آخر الاية فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه الى السما
وفرج بين اصابعه ودعاهم الى المباهلة قال وقال ابو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة يشبك يده في يده يرفعهما الى
السما فلما راه الحبران قال احدهما لصاحبه والله لئن كان نبيا لنهلكن وان كان غير نبي كفانا قومه فكفا وانصرفا ○ عن محمد
بن سعيد الاردني عن موسى بن محمد بن الرضا عن اخيه ابي الحسن عليهم السلام انه قال في هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل
لعنة الله عليكم لم يكونوا يحضرون للمباهلة وقد علم ان نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين ○ عن ابي جعفر الاحول
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول قريش في الخمس قال قلت تزعم انه لها قال ما انصفونا والله لو كان مباهلة لتباهلن
بنا ولئن كان مبارزة لتبارزن بنا ثم يكونوا وهم على سواء ○ عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شيئا مما انكر به الناس

فقال قل لهم ان قريشا قالوا نحن اولوا القربى الذين هم لهم الغنيمة فقل لهم كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدع
للبراز يوم بدر غير اهل بيته وعند المباهلة جاء بعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام افيكون لهم المر ولهم الحلو عن المنذر
قال حدثنا علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال اخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما
عليهم السلام فقال رجل من اليهود لا تفعلوا فيصيبكم عنت فلم يدعهم عن عامر بن سعد قال قال معاوية لابي
ما منعك ان تسب ابا تراب قال لثلاث رويتهن عن النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت آية المباهلة تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الآية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام قال هؤلاء اهلي عن عبيد الله الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا لا يهوديا يصلي الى المغرب
ولا نصرانيا يصلي الى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما يقول كان حنيفا مسلما على دين محمد صلى الله عليه وآله عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال انتم والله من آل محمد قال فقلت جعلت فداك من انفسهم قال من انفسهم والله
قالها ثلثا ثم نظر الي فقال لي يا عمر ان الله يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين عن علي بن النعمن عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين قال هم الائمة واتباعهم عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ثم قال علي والله على دين ابرهيم ومنهاجه
وانتم اولى الناس به عن علي بن ميمون الصايغ ابي الاكراد عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما
من الله ومن قال ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما من الله او ادعى اماما من غير الله او زعم ان لفلان وفلان

في الاسلام نصيبا عن اسحق بن ابي هلال قال قال علي عليه السلام الا اخبركم باكبر الزنا قالوا بلى يا امير المؤمنين
قال هي المراة تفجر ولها زوج فتاتي بولد فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها ولا يزكيها ولها
عذاب اليم عن محمد الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
الديوث من الرجال والفاحش المتفحش والذي يسأل الناس وفي يده ظهر غنى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومقل مختال وملك جبار
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيواري وقلبه
ممتلئ غشا عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت
من هم خابوا وخسروا قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اعادها ثلثا عن سلمان قال ثلثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمة الاشمط الزان ورجل مفلس مرح مختال ورجل اتخذ يمينه بضاعة فلا يشتري الا بيمين ولا يبيع
الا بيمين عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله ولا ينظر اليهم يعني لا ينظر اليهم بخير لمن
لا يرحمهم وقد يقول العرب للرجل السيد او للملك لا تنظر الينا يعني انك لا تصيبنا بخير وذلك النظر من الله الى
خلقه عن حبيب السجستاني قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فكيف يؤمن موسى بعيسى وينصره ولم يدركه
وكيف يؤمن عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله وينصره ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه الا
حروف اخطأت بها الكتبة وتوهمتها الرجال وهذا وهم فاقرأها واذ اخذ الله ميثاق امم النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه هكذا انزلها الله يا حبيب فوالله ما وفت امة من الامم

التي كانت قبل موسى بما اخذ الله عليها من الميثاق لكل نبي بعثه الله بعد نبيها ولقد كذبت الامة التي جاءها
موسى لما جاءها موسى ولم يؤمنوا به ولا نصروه الا القليل منهم ولقد كانت امة عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يؤمنوا به
ولا نصروه لما جاءها الا القليل منهم ولقد جحدت هذه الامة بما اخذ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميثاق لعلي بن ابي طالب
عليه السلام يوم اقامه للناس ونصبه لهم ودعاهم الى ولايته وطاعته في حياته واشهدهم بذلك على انفسهم فاي ميثاق
اوكد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن ابي طالب عليه السلام فوالله ما وفوا به بل جحدوا وكذبوا عن بكير قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله على محمد وآله عليهم السلام امته في الطين وهم اظلة قال وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم
قال وخلق ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام ونحن نعرفهم
في لحن القول عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت حين اخذ الله الميثاق على الذر في صلب آدم فعرضهم على نفسه
كانت معاينة منهم له قال نعم يا زرارة وهم ذر بين يديه واخذ عليهم بذلك الميثاق بالربوبية له ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
ثم كفل لهم بالارزاق وانساهم رؤيته واثبت في قلوبهم معرفته فلا بد من ان يخرج الله الى الدنيا كل من اخذ عليه الميثاق
فمن جحد مما اخذ عليه الميثاق لمحمد عليه السلام وآله لم ينفعه اقراره لربه بالميثاق ومن لم يجحد ميثاق محمد نفعه الميثاق لربه ۞
عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة الى آخر الاية قال لتؤمنن برسول الله ولتنصرن امير المؤمنين قلت ولتنصرن امير المؤمنين قال نعم من آدم
فهلم جرا ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا الا ردا الى الدنيا حتى يقاتل بين يدي امير المؤمنين عن سلام المستنير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تاويله قلت جعلت فداك متى يجيء
تاويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق

النبيين

النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله انا معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله
اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله
عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق في مبتدى الخلق بحرين احدهما عذب فرات والاخر ملح
اجاج ثم خلق تربة آدم من البحر العذب الفرات ثم اجراه على البحر الاجاج فجعله حما مسنونا وهو خلق آدم ثم قبض قبضة
من كتف آدم الايمن فذراها في صلب آدم فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي ولا اسال عما افعل ولي في هؤلاء البداء بعد وفي
هؤلاء وهم يسالون قال ابو عبد الله فاحتج يومئذ اصحاب الشمال وهم ذر على خالقهم فقالوا يا ربنا لم اوجبت لنا
النار وانت الحكم العدل من قبل ان تحتج علينا وتبلونا بالرسل وتعلم طاعتنا لك ومعصيتنا فقال الله تبارك
وتعالى فانا اخبركم بالحجة عليكم الان في الطاعة والمعصية والاعذار بعد الاخبار قال ابو عبد الله عليه السلام فاوحى الله
الى مالك خازن النار ان مر النار تشهق ثم تخرج عنقا منها فخرجت لهم ثم قال الله لهم ادخلوها طائعين فقالوا
لا ندخلها طائعين ثم قال ادخلوها طائعين او لاعذبنكم بها كارهين قالوا انما هربنا اليك منها وحاججناك
فيها حيث اوجبتها علينا وصيرتنا من اصحاب الشمال فكيف ندخلها طائعين ولكن ابدا اصحاب اليمين في
دخولها كيف تكون قد عدلت فينا وفيهم قال ابو عبد الله عليه السلام فامر اصحاب اليمين وهم ذر بين يديه فقال
ادخلوا هذه النار طائعين قال فطفقوا يتبادرون في دخولها فولجوا فيها جميعا فصيرها الله عليهم بردا
وسلاما ثم اخرجهم منها ثم ان الله تبارك وتعالى نادى في اصحاب اليمين واصحاب الشمال الست بربكم
فقال اصحاب اليمين بلى يا ربنا نحن بريتك وخلقك مقرين طائعين وقال اصحاب الشمال بلى يا ربنا
نحن بريتك وخلقك كارهين وذلك قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قال توحيدهم لله عن عباية الاسدي انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض

طوعا وكرها واليه ترجعون أكان ذلك بعد قلت نعم يا امير المومنين قال كلا والذي نفسي بيده حتى تخل
المراة من عدب آمنين لا تخاف حية ولا عقربا فما سوى ذلك ۞ عن صالح بن ميثم قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال ذلك حين يقول علي عليه السلم انا اولى
الناس بهذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون الى قوله كاذبين ۞ عن رفاعة بن موسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال اذا قام القايم عليه السلم لا يبقى ارض الا نودي فيها
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ۞ عن ابن بكير قال سالت ابا الحسين عليه السلم عن قوله وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها قال انزلت في القايم عليه السلم اذا خرج باليهود والنصارى و
الصابين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها فعرض عليهم السلم فمن اسلم طوعا
امره بالصلوة والزكوة وما يومر به المسلم ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق
والمغارب احد الا وحد الله قلت له جعلت فداك ان الخلق اكثر من ذلك فقال ان الله اذا اراد امرا
قلل الكثير وكثر القليل ۞ عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم هل كان ولد يعقوب
انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد انبياء لم يكونوا يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا
ما صنعوا ۞ عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا
فاقراها ۞ عن مفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم يوما ومعي شيء فوضعته بين يديه فقال ما هذا
فقلت هذه صلة مواليك وعبيدك قال فقال لي يا مفضل اني لا اقبل ذلك وما اقبله من حاجتي اليه
وما اقبله الا ليزكوا به ثم قال سمعت ابي يقول من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قل او كثر لم ينظر

الله اليه يوم القيمة الا ان يعفو الله عنه ثم قال يا مفضل انها فريضة فرضها الله على شيعتنا في
كتابه اذ يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فنحن البر والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى
لا يحجب دعاونا عن الله اقتصروا على حلالكم وحرامكم فسلوا عنه واياكم ان تسالوا احدا من الفقها عما
لا يعنيكم وعما ستر الله عنكم ۞ عن عبد الله بن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله كل
الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال ان اسرائيل كان اذا اكل لحوم الابل هيج عليه
وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما انزلت التورية لم يحرمه ولم
ياكله ۞ عن عمر بن يزيد قال كتبت الى ابي الحسن اساله عن رجل دبر مملوكه هل له ان يبيع عتقه قال كتب
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه ۞ عن جابر بن الوالبة قال سمعت
الحسين بن علي عليهما السلام يقول ما اعلم احدا على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا قال صالح ما احد على ملة
ابرهيم قال جابر ما اعلم احدا على ملة ابرهيم ۞ عن عبد الصمد بن سعد قال طلب ابو جعفر ان
يشتري من اهل مكة بيوتهم ان يزيد في المسجد فابوا فارغبهم فامتنعوا فضاق بذلك فاتى ابا عبد الله
عليه السلم فقال له اني سالت هولاء شيا من منازلهم وافنيتهم لنزيد في المسجد وقد منعوني ذلك فقد
غمني غما شديدا فقال ابو عبد الله عليه السلم لم يغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة فقال وبما
احتج عليهم فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة قد اخبرك الله ان اول بيت وضع للناس هو الذي ببكة فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم
وان كان البيت قديما قبلهم فله فناوه فدعاهم ابو جعفر فاحتج عليهم بهذا فقالوا له اصنع ما احببت ۞
عن الحسن بن علي بن النعمن قال لما بنى المهدي في المسجد الحرام بقيت دار في تربيع المسجد فطلبها من اربابها

فامتنعوا فسال عن ذلك الفقها فكل قال له انه لا ينبغي ان يدخل شيا في المسجد الحرام غصبا
قال له علي بن يقطين يا امير المؤمنين لو كتبت الى موسى بن جعفر عليه السلام لاخبرك بوجه الامر في ذلك فكتب
الى والي المدينه ان سل موسى بن جعفر عن دار اردنا ان ندخلها في المسجد الحرام فامتنع علينا صاحبها
فكيف المخرج من ذلك فقال ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ولا بد من الجواب
في هذا فقال له الامر لا بد منه فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس اولى ببنيانها وان كان الناس هم النازلون بفنا الكعبة
فالكعبة اولى بفنائها فلما اتى الكتاب المهدي اخذ الكتاب فقبله ثم امر بهدم الدار فاتى اهل
الدار ابا الحسن عليه السلام فسالوه ان يكتب لهم الى المهدي كتابا في ثمن دارهم فكتب اليه ان ارضخ
لهم شيا فارضاهم ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان من الله تبارك وتعالى كما وصف
نفسه وكان عرشه على الما والما على الهوا والهوا لا يجري ولم يكن غير الما خلق والما يومئذ عذب
فرات فلما اراد الله ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن الما حتى صار موجا ثم ازبد زبدة واحدة فجمعه
في موضع البيت فامر الله فصار جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم قال ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا ٥ عن زرارة قال سال ابو جعفر عليه السلام عن البيت اكان يحج اليه قبل ان
بعث النبي عليه السلام قال نعم لا يعلمون ان الناس قد كانوا يحجون ونخبركم ان آدم ونوحا وسليمن قد حجوا
البيت بالجن والانس والطير ولقد حجه موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك فانه كما قال الله
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ٥ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكة جملة القرية وبكة موضع الحجر الذي يبك الناس بعضهم بعضا ٥ عن جابر

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت وان مكة الحرم وذلك قوله امنا ٥ عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي ٥ عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت وان مكة جميع ما اكتنفه الحرم ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انه وجد في حجر من حجرات البيت مكتوبا اني انا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت السموات
والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وخلقت الجبلين وحففتهما بسبعة املاك حففا وفي حجر اخر هذا
بيت الله الحرام بكة تكفل الله برزق اهله من ثلثة سبل مبارك لهم في اللحم والما اول من نحله ابرهيم ٥
عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى عليهما السلام قال سالته عن مكة لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم
بعضا بالايدي يعني يدفع بعضهم بعضا بالايدي في المسجد حول الكعبة عن ابن سنان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فيه آيات بينات فما هذه الآيات البينات قال مقام ابرهيم حين
قام عليه واثر قدماه فيه والحجر ومنزل اسمعيل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن
قوله ومن دخله كان آمنا قال يامن فيه كل خائف ما لم يكن عليه حد من حدود الله ينبغي ان يؤخذ به
قلت فيامن فيه من حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا قال هو مثل الذي يكمن بالطريق فياخذ
الشاة او الشي فيصنع به الامام ما شا قال وسالته عن طائر يدخل الحرم قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله
يقول ومن دخله كان آمنا ٥ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارايت قوله ومن
دخله كان آمنا البيت عنى او الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو امن ومن دخل البيت
من المؤمنين مستجيرا به فهو امن من سخط الله ومن دخل الحرم من الوحش والسباع والطير فهو امن
من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ٥ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل

بكة المسجد الحرام يعرف من حقنا وحرمتنا ما عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنبه وكفاه
ما اهمه من امر الدنيا والاخرة وهو قوله ومن دخله كان آمنا ○ عن المثنى عن ابي عبد الله عليه السلام وساله عن قول
الله ومن دخله كان آمنا قال اذا احدث السارق في غير الحرم ثم دخل الحرم لم ينبغي لاحد ان ياخذه ولكن
يمنع من السوق ولا يبايع ولا يكلم فانه اذا فعل ذلك به اوشك ان يخرج فيوخذ واذا اخذ اقيم عليه الحد
فان احدث في الحرم اخذ واقيم عليه الحد في الحرم لانه من جنى في الحرم اقيم عليه الحد في الحرم ○ وقال
عبد الله بن سنان سمعته يقول فيما ادخل الحرم فيما صيد في الحل قال اذا دخل الحرم فلا يذبح ان الله
يقول ومن دخله كان آمنا ○ عن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ومن دخله كان آمنا قال
اذا احدث العبد في غير الحرم ثم فر الى الحرم لم ينبغ ان يوخذ ولكن يمنع منه السوق ولا يبايع ولا يطعم
ولا يسقى ولا يكلم فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيوخذ وان كانت احداثه في الحرم اخذ في
الحرم عن عبد الخالق الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن دخله كان آمنا فقال
لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه الا ما شاء الله ثم قال ان من ام هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي
امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا والآخرة ○ عن علي بن عبد العزيز قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قول الله آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا وقد يدخله
المرجي والقدري والحروري والزنديق الذي لا يومن بالله قال لا ولا كرامة قلت فمه جعلت فداك
قال من دخله وهو عارف بحقنا كما هو عارف له خرج من ذنوبه وكفي هم الدنيا والاخرة ○ ابرهيم بن علي
عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي الحسني زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه

سبيلا

سبيلا قال هذا لمن كان عنده مال وصحة فان سوفه للتجارة فلا يسعه ذلك وان مات على ذلك فقد
ترك شريعة من شرايع الاسلام اذا ترك الحج وهو يجد ما يحج به وان دعاه احد الى ان يحمله فاستحيى
فلا يفعل فانه لا يسعه الا ان يخرج ولو على حمار اجدع ابتر وهو قول الله ومن كفر فان الله غني
عن العالمين قال ومن ترك قلت كفر قال ولم لا يكفر وقد ترك شريعة من شرايع الاسلام يقول الله
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فالفريضة التلبية
والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا فرض الا في هذه الشهور التي قال الله الحج
اشهر معلومات ○ عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه بني الاسلام على خمسة اشيا على الصلوة والزكوة
والصوم والحج والولاية قال قلت فاي ذلك افضل قال الولاية افضلهن لانها مفتاحهن والوالي
هو الدليل عليهن قال قلت ثم الذي يلي من الفضل قال قال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الصلوة عمود دينكم قال قلت الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة
قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة يذهب الذنوب قال قلت فالذي يليها في الفضل قال
الحج لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة متقبلة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا
احصى فيه سبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال قال قلت ثم ماذا
يتبعه قال ثم الصوم قال قلت ما بال الصوم اخر ذلك اجمع فقال قال رسول الله صلعم الصوم جنة من النار
قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا كانت فاتك لم يكن لك منه التوبة دون ان ترجع اليه
فتوديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شي مكانها دون ادايها وان الصوم

اذا فاتك او افطرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وقد بيت ذلك الذنب بصدقته ولا قضا عليك
وليس مثل يلك الاربعة شي يجزيك مكانها غيرها ٥ عن عمر بن اذينة قلت لابي عبد الله عليه السلم في قوله ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة قال ولكنه الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضتان
عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج وفي حديث الكناني عن ابي
عبد الله قال وان كان يقدر ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل ومن كفر قال ترك ٥ عن ابي الربيع الشامي قال
سيل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول
الناس فقيل له الزاد والراحلة قال فقال ابو عبد الله عليه السلم سيل ابو جعفر عليه السلم عن هذا فقال لقد
هلك الناس اذا لين كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلق
اليهم فيسلبهم اياه ويحج به لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في المال اذا كان
يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله اليس الله قد فرض الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم ٥
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له رجل عرض عليه الحج فاستحيا ان يقبله اهو ممن يستطيع
الحج قال نعم مره فلا يستحيي ولو على حمار ابتر ٥ وان كان يستطيع ان يمشي بعضا
ويركب بعضا فليفعل ٥ عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال سالته ما السبيل قال يكون له ما يحج به قلت ارايت ان
عرض عليه مال يحج به فاستحيا من ذلك قال هو ممن استطاع اليه سبيلا قال وان كان يطيق
المشي بعضا والركوب بعضا فليفعل قلت ارايت قول الله ومن كفر اهو في الحج قال نعم قال هو

وقال من ترك في خبر آخر ٥ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لابي عبد الله قول الله من استطاع
اليه سبيلا قال يخرج اذا لم يكن عنده شيء قال قلت لا يقدر على ذلك قال يمشي ويركب احيانا
قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم قوما ويخرج معهم ٥ عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الصحة في بدنه
والقدرة في ماله ٥ وفي رواية حفص الاعور عنه قال القوة في البدن واليسار في المال ٥ عن
الحسين جلد وقال قال ابو الحسين الاول كيف تقرا هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله توقع عليهم الايمان فسميتهم مؤمنين ثم
تسالهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكذا يقرا في قراءة زيد قال انما هي في قراءة علي عليه السلم
وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد عليهما الصلوة والسلام الا وانتم مسلمون لرسول الله
صلى الله عليه وآله ثم الامام من بعده ٥ عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله اتقوا
الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصا ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ٥ عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله اتقوا الله حق تقاته قال منسوخة قلت وما نسختها قال قول اتقوا الله
ما استطعتم ٥ عن ابي يزيد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال
علي بن ابي طالب عليه السلام حبل الله المتين ٥ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال آل محمد
عليهم السلام هم حبل الله الذي امر بالاعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ٥ عن محمد بن سليمان البصري الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها محمد صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي الحسن علي بن محمد بن ميثم عن ابي عبد الله

قال ابشروا باعظم المنن عليكم قول الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها فالانقاذ من الله هبة والله لا يرجع من هبته ○ عن ابن هرون قال كان ابو عبد الله عليه السلام
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله قال بابي وامي ونفسي وقومي وعترتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها
والله يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله والله انقذوا ○ عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر قال في هذه الآية تكفير اهل القبلة بالمعاصي لانه من لم يكن يدعوا الى الخيرات ويامر بالمعروف وينهى
عن المنكر من المسلمين فليس من الامة التي وصفها الله لانكم تزعمون ان جميع المسلمين من امة محمد وقد بدت هذه
الآية وقد وصفت امة محمد بالدعاء الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن لم يوجد فيه الصفة
التي وصفت بها فكيف يكون من الامة وهو على خلاف ما شرطه الله على الامة ووصفها به ○ عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قراءة علي عليه السلام كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم آل محمد
صلى الله عليه وآله وابو بصير عنه قال قال انما انزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فيه وفي الاوصياء خاصة فقال انتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
هكذا والله نزل بها جبرئيل وما عنى بها الا محمدا واوصياءه صلوات الله عليهم ○ عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر قال يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم عليه السلام فهم الامة
التي بعث الله فيها ومنها واليها وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس ○ عن يونس بن عبد الرحمن
عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس قال

الحبل

الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن ابي طالب عليه السلام ○ عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ○ قال والله ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم
باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم واسرارهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء
ومعصية ○ عن ابي بصير قال قرأت عند ابي عبد الله عليه السلام ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فقال
مه ليس هكذا انزلها الله انما نزلت وانتم قليل ○ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن هذه الآية لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة قال ليس هكذا انزله الله ما اذل الله رسوله
قط انما انزلت وانتم قليل ○ عيسى عن صفوان عن ابن سنان مثله ○ عن ربعي بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قرأ ولقد نصركم الله ببدر وانتم ضعفاء وما كانوا اذلة ورسول الله فيهم عليه وعلى آله السلام ○ عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر ○ عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن
عليه السلام في قول الله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه ○
عن ضريس بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة الذين نصروا محمدا صلى الله عليه وآله
يوم بدر في الارض ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الامر وهم خمسة
آلاف ○ عن جابر الجعفي قال قرأت عند ابي جعفر عليه السلام قول الله ليس لك من الامر شيء قال
بلى والله ان له من الامر شيئا وشيئا وشيئا وليس حيث ذهبت ولكني اخبرك ان الله تبارك وتعالى
لما امر نبيه عليه السلام ان يظهر ولاية علي فكر في عداوة قومه له ومعرفته بهم وذلك الذي فضله
الله به عليهم في جميع خصاله كان اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وبمن ارسله وكان انصر

الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهما واشدهم بغضا لمن خالفهما وفضل علمه الذي لم يساوه احد ومناقبه
التي لا تحصى شرفا فلما فكر النبي صلى الله عليه وآله في عداوة قومه له في هذه الخصال وحسدهم له عليها ضاق
عن ذلك فاخبر الله انه ليس له من هذا الامر شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير عليا عليه السلام وصيه وولي الامر
بعده فهذا عنى الله وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه ان جعل ما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام
قوله ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٥ عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله لنبيه عليه السلام
ليس لك من الامر شيء فسره لي قال فقال ابو جعفر عليه السلام لشيء قاله الله ولشيء اراده الله يا جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ما اراد
رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت فما معنى ذلك قال نعم عنى بذلك قول الله لرسوله عليه السلام ليس لك من
الامر شيء يا محمد في علي الامر الي في علي وفي غيره الم انزل عليك يا محمد فيما انزلت من كتابي اليك الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن قال فوض رسول الله صلى الله عليه وآله الامر
الى الله ٥ عن الجرمي عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا ليس لك من الامر شيء ان تتب عليهم او تعذبهم فانهم ظالمون
عن داود بن سرحان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض قال اذا وضعوها كذي وبسط يديه احديهما مع الاخرى ٥ عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدا لم يرض من نفسه ان يكون ابليس نظيرا له في
دينه وفي كتاب الله نجاة من الردى وبصيرة من العمى ودليل الى الهدى وشفاء لما في الصدور فيما
امركم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال ومن يعمل

سوءا او يظلم

سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فهذا ما امر الله به من الاستغفار واشترط
معه بالتوبة والاقلاع عما حرم الله فانه يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
وهذه الآية تدل على ان الاستغفار لا يرفعه الى الله الا العمل الصالح والتوبة عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار
ان يذنب العبد ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار ٥ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله وتلك الايام نداولها بين الناس قال ما زال مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لابليس
فاين دولة الله اما هو الا قائم واحد ٥ عن الحسن بن علي الوشا باسناد له يرسله الى ابي عبد الله عليه السلام
قال والله لتمحصن والله لتميزن والله لتغربلن حتى لا يبقى منكم الا الابذر قلت وما الابذر قال
البذر وهو ان يدخل الرجل فيه الطعام يطين عليه ثم يخرجه قد اكل بعضه بعضا فلا يزال ينقيه
ثم يكن عليه ثم يخرجه حتى يفعل ذلك ثلث مرات حتى يبقى ما لا يضره شيء ٥ عن داود الرقي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
قال ان الله هو اعلم بما هو مكونه قبل ان يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد كما علم انه يميت خلقه
قبل ان يميتهم ولم يرهم موتهم وهم احياء ٥ عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس
اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلثة فقلت ومن الثلثة قال المقداد وابو ذر وسلمان الفارسي
ثم عرف اناس بعد يسير فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين
عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين عن الفضيل

بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض صار الناس كلهم اهل جاهلية
الا اربعة علي والمقداد وسلمان وابوذر فقلت فعمار فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شي
فهولاء الثلثة ○ عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول في كلام له يوم الجمل يا ايها
الناس ان الله تبارك اسمه وعز جنده لم يقبض نبيا قط حتى تكون له في امته من يهدي بهداه ويقصد
سيرته ويدل على معالم سبيل الحق الذي فرض الله على عباده ثم قرا وما محمد الا رسول قد خلت الاية
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعم ان بيعة ابي بكر حيث
اجتمع لها الناس كانت رضا الله وما كان الله ليفتن امة محمد من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام وما
يقرؤن كتاب الله اليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم الاية قال فقلت له انهم يفسرون هذا على وجه آخر قال فقال اوليس قد اخبر الله عن الذين
من قبلهم من الامم انهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حين قال وآتينا عيسى بن مريم البينات
وايدناه بروح القدس الى قوله فمنهم من آمن ومنهم من كفر الاية ففي هذا ما يستدل به على
ان اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر ○ عن عبد الصمد بن بشير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدرون مات النبي صلى الله عليه وآله او قتل ان الله يقول افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم فسم قبل الموت انهما سقتاه فقلنا انهما وابوهما شر من خلق الله ○ عن الحسين
بن المنذر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم القتل ام
الموت قال يعني اصحابه الذين فعلوا ما فعلوا ○ عن منصور بن الوليد الصيقل انه سمع ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قرا وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير قال الوف والوف ثم قال اي والله

يقتلون

يقتلون ○ عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كسرت رباعيته وان الناس ولوا مصعدين في الوادي والرسول يدعوهم في اخريهم فاثابهم غما بغم
ثم انزل عليهم النعاس فقلت النعاس ما هو قال الهم فلما استيقظوا قالوا كفرنا وجاء ابو سفيان
فعلا فوق الجبل بالهه هبل فقال اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ الله اعلى واجل
فكسرت رباعية رسول الله واشتكت لثته وقال نشدتك يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اين كنت فقال يا رسول الله لزقت الارض فقال ذاك الظن
بك فقال يا علي ائتني بماء اغسل عني فاتاه في صحفة فاذا رسول الله قد عافه وقال ائتني في يدك فاتاه
بما في كفه فغسل رسول الله عن لحيته صلى الله عليه وآله ○ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما
في قوله انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فهو عقبة بن عثمان وعثمان بن سعد ○ عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم احد نادى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله قد وعدني ان يظهرني على الدين كله فقال له بعض المنافقين وسماهما فقد هزمنا
وتسخر بنا ○ عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا قال هم اصحاب العقبة ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم قال لي يا جابر تدري ما سبيل الله قال لا اعلم الا ان اسمعه منك فقال سبيل
الله علي وذريته عليهم السلام ومن قتل في ولايتهم قتل في سبيل الله ومن مات في ولايتهم مات في
سبيل الله ○ عن زرارة قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك قلت
لاسالن مسالة لطيفة ابلغ فيها حاجتي فقلت اخبرني عمن قتل امات قال لا الموت موت والقتل قتل

قلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله اصدق من قولك فرق بينهما في القرآن
فقال افان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ليس كما قلت يا زرارة الموت
والقتل قتل قلت فان الله يقول كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد من
ان يرجع حتى يذوق الموت ۞ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون وقال قال الله كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام قد فرق الله بينهما ثم قال
أكنت قاتلا رجلا لو قتل اخاك قلت نعم قال فلو مات موتا اكنت قاتلا به احدا قلت لا قال الا ترى
كيف فرق الله بينهما ۞ عن عبد الله بن المغيرة عن جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم قال اتدري يا جابر ما سبيل الله فقلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله
علي وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله ليس
من يؤمن من هذه الامة الا وله قتلة وميتة قال انه من قتل ينشر حتى يموت ومن مات ينشر حتى
يقتل ۞ عن صفوان قال استأذنت لمحمد بن خالد على الرضا عليه السلام ابي الحسن واخبرته انه ليس يقول
بهذا القول وانه قال والله لا اريد بلقائه الا لانتهي الى قوله فقال ادخله فدخل فقال له
جعلت فداك انه كان فرط مني شيء واسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون انه كان يعيبه فقال وانا
استغفر الله مما كان مني فاحب ان تقبل عذري وتغفر لي ما كان مني فقال نعم اقبل ان لم اقبل
كان ابطال ما يقول هذا واصحابه واشار الى بيده ومصداق ما يقول الاخرون يعني المخالفين
قال الله لنبيه عليه وآله السلام فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ثم ساله عن ابيه فاخبره انه قد مضى

واستغفر

واستغفر له في رواية صفوان الجمال عن ابي عبد الله ۞ عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال
جاء اعرابي لاحد بني عامر فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله فلم يجده قالوا هو بقرح فطلبه فلم يجده
قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشاعر قالوا
فوجدوه في الموقف قال حلوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال الناس يا اعرابي ما انكرك اذا وجدت
النبي وسط القوم وجدته مفخما قال بل حلوه لي حتى لا اسأل عنه احدا قالوا فان نبي الله اطول
من الربعة واقصر من الطويل الفاحش كان لونه فضة وذهب ارجل الناس جمة واوسع الناس جبهة
بين عينيه عن اقنى الانف واسع الجبين كث اللحية مفلج الاسنان على شفته السفلى خال كان رقبته
ابريق فضة بعيد ما بين مشاشة المنكبين كان بطنه وصدره سبل سبط البنان عظيم البراثن اذا مشى
مشى متكفئا واذا التفت التفت بجميعه كان يده من لينها متن ارنب اذا قام مع انسان لم ينفتل حتى
ينفتل صاحبه واذا جلس لم يحل حبوته حتى يقوم جليسه فجاء الاعرابي فلما نظر الى النبي صلى الله عليه وآله
عرفه قال بمحجنه على راس ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذنب ناقته فاقبل الناس يقولون
ما احراك يا اعرابي قال النبي صلى الله عليه وآله دعوه فانه اريب ثم قال ما حاجتك قال جاءتنا رسلك
ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك رائدا
ابغي ان استحلفك واخشى ان تغضب قال لا اغضب اني انا الذي سماني الله في التوراة والانجيل
محمد رسول الله المجتبى المصطفى ليس بفاحش ولا سخاب في الاسواق ولا يتبع السيئة السيئة
ولكن يتبع السيئة بالحسنة فسلني عما شئت وانا الذي سماني الله في القرآن ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فسل عما شئت قال انا الله الذي رفع السموات بغير

محمد هو ارسلك قال نعم هو ارسلني قال بالله الذي قامت السموات بامره هو الذي انزل
عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة قال نعم قال وهو امرك بالاغتسال
من الجنابة ومن الحدود كلها قال نعم قال فانا آمنا بالله ورسله وكتابه واليوم الاخر والبعث
والميزان الموقف والحلال والحرام صغيرة وكبيرة قال فاستغفر له النبي صلى الله عليه وآله ودعا
احمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب الى ابي جعفر عليه السلم ان سل فلانا ان يشير علي ويتخير لنفسه فهو
يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السلاطين فان المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين فان
كان ما يقول مما يجوز كنت اصوب رايه وان كان غير ذلك رجوت ان اضعه على الطريق الواضح
ان شاء الله وشاورهم في الامر قال يعني الاستخارة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغلول
كل شي غل عن الامام واكل مال اليتيم شبهه والسحت شبهه ○ عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير فقال
هم والله يا عمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم ومعرفتهم ايانا فضاعف الله للمؤمنين
حسناتهم ويرفع لهم الدرجات العلى واما قوله يا عمار كمن باء بسخط من الله الى المصير فهم والله
الذين جحدوا حق علي بن ابي طالب عليه السلم وحق الائمة منا اهل البيت فباؤا لذلك بسخط من الله ○
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر قول الله هم درجات عند الله قال الدرجة ما بين السما الى الارض
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قال كان المسلمون قد اصابوا ببدر مائة واربعين رجلا قتلوا سبعين رجلا واسروا سبعين فلما

كان يوم احد اصيب من المسلمين سبعون رجلا قال فاغتموا بذلك فانزل الله تبارك وتعالى اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
اني راغب نشط في الجهاد قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد
وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب الى الله هذا تفسير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا ○ عن سالم بن ابي مريم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلم
في عشرة استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى اجر عظيم انما نزلت في امير المومنين عليه السلم
عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لما وجه النبي صلى الله عليه وآله امير المومنين عليه السلم وعمار بن ياسر الى اهل
مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره الى اهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها والله الكفر
اولى بنا مما نحن فيه فساروا وقالوا لهما وخوفوهما باهل مكة وغلظوا عليهما الامر فقال علي عليه السلم
حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا فلما دخلا مكة اخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله بقولهم لعلي وبقول علي لهم
فانزل الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وانما نزلت الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا
ان ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ○ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اخبرني عن الكافر الموت خير له ام الحيوة
فقال الموت خير للمومن والكافر قلت ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ○ عن يونس رفعه

قال قلت له زوج رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته فلانا قال نعم قلت فكيف زوجه الاخرى قال قد فعل
فانزل الله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم الى عذاب مهين ○ عن عجلان ابي صالح قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يمضي الايام والليالي حتى ينادي مناد من السما يا اهل الحق اعتزلوا
يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هولا من هولا ويعزل هولا من هولا قال قلت اصلحك الله يخالط هولا
هولا بعد ذلك ابدا قال كلا انه يقول في الكتاب ما كان الله ليدع المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب ○ عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض قال ما من عبد منع زكوة ماله الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش
من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا من الزكوة عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي زكوة مال ابل
ولا بقر ولا غنم يمنع زكوة ماله الا اقيم يوم القيمة بقاع قفر تنطحه كل ذات قرن بقرنها وينهشه كل ذات
ناب بانيابها ويطاه كل ذات ظلف بظلفها حتى يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذي زكوة مال نخل ولا
زرع ولا كرم يمنع زكوة ماله الا قلدت ارضه في سبعة ارضين يطوق بها الى يوم القيمة عن يوسف الطاطري
عن سمع ابا جعفر عليه السلم يقول وذكر الزكوة فقال الذي يمنع الزكوة يحول الله ماله يوم القيمة شجاعا من نار
له زنمتان فيطوقه اياه ثم يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به الاية وعنهم عليهم السلم
قال مانع الزكوة يطوق شجاع اقرع ياكل من لحمه وهو قوله سيطوقون ما بخلوا به الاية ○ عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
يقول في قول الله قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد
علم ان هولا لم يقتلوا ولكن قد كان هواهم مع الذين قتلوا فسماهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم بذلك

الفعل

الفعل عن عمر بن معمر قال ابو عبد الله عليه السلم لعن الله القدرية لعن الله الحرورية لعن الله المرجيه
قلت له جعلت فداك كيف لعنت هولا مرة ولعنت هولا مرتين فقال ان هولا زعموا ان الذين قتلونا
مومنين فثيابهم ملطخة بدماينا الى يوم القيمة اما تسمع لقول الله الذين قالوا ان الله عهد الينا
الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينات الى قوله صادقين
قال وكان من الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائة عام فسماهم الله قاتلين برضاهم
بما صنع اولئك ○ عن محمد بن هاشم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية قل
قد جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد علم ان
قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا قال وانما قيل لهم ابرؤوا من قتلتهم فابوا ○ عن محمد بن الارقط
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لي تنزل الكوفة قلت نعم قال فترون قتلة الحسين بين اظهركم قال قلت
جعلت فداك ما بقي منهم احد قال فاذا انت لا ترى القاتل الا من قتل او من ولي القتل الم
تسمع الى قول الله قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فاي رسول قتل الذين كان محمد صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول انما
رضوا قتل اولئك فسموا قاتلين ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عليا عليه السلم لما غمض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا لله وانا اليه راجعون يا لها من مصيبة خصت الاقربين وعمت المومنين لم
يصابوا بمثلها قط ولا عاينوا مثلها فلما قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا مناديا ينادي من سقف
البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والسلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان في الله خلفا من كل ذاهب وعزاء من
كل مصيبة ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وعليه فتوكلوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم
الثواب ۞ عن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءهم جبرئيل والنبي
صلى الله عليه وسلم مسجى وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين فقال السلم عليكم يا اهل بيت الرحمة
كل نفس ذائقة الموت الى متاع الغرور ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات وخلفا
من كل هالك فبالله فثقوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب هذا آخر وطئي من الدنيا قال
فسمعنا صوتا فلم نر شخصا عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت الى قوله فقد فاز ثم قال
في الله خلف وعزاء من كل مصيبة ودرك لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا انما المحروم من حرم
الثواب واستروا عورة بينكم فلما وضعه على السرير نودي يا علي لا تخلع القميص قال فغسله
علي عليه السلام في قميصه ۞ عن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
كل نفس ذائقة الموت او منشورون نزلت بها على محمد عليه السلم انه ليس احد من هذه الامة الا سيبشرون
فاما المؤمنون فيبشرون الى قرة عين واما الفجار فيبشرون الى خزي الله اياهم ۞ زرارة قال
قال ابو جعفر عليه السلم كل نفس ذائقة الموت لم يذق الموت من قتل وقال لا بد من ان يرجع حتى يذوق
الموت عن ابي خلد الكابلي قال قال علي بن الحسين عليه السلم لوددت انه اذن لي فكلمت الناس ثلثا ثم
صنع الله بي ما احب قال بيده على صدره ثم قال ولكنها عزمة من الله ان نصبر ثم تلا هذه الاية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان

تصبروا

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واقبل يرفع يده ويضعها على صدره عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله ان كان قائما او جالسا
او مضطجعا لان الله يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية ۞ وفي رواية آخر
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله وفي رواية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول في قول الله الذين يذكرون الله قياما الاصحاء وقعودا يعني المرضى وعلى جنوبهم قال اعلى
ممن يصلي جالسا واوجع وفي رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم اضعف
من المريض الذي يصلي جالسا عن يونس بن ظبيان قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله وما
للظالمين من انصار قال ما لهم من ائمة يسمونهم باسمائهم ۞ عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا قال هو امير المؤمنين
عليه السلم نودي من السما ان آمن بالرسول وآمن به ۞ عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك في قوله ثوابا من عند الله وما عند الله خير للابرار قال انت الثواب
واصحابك الابرار ۞ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الموت خير للمؤمن لان الله يقول وما
عند الله خير للابرار ۞ عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم في قول الله ثوابا من عند الله
وما عند الله خير للابرار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت الثواب واصحابك الابرار عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المعاصي وصابروا على
الفرائض واتقوا الله يقول امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال واي منكر انكر من ظلم الامة لنا وقتلهم

ايانا ورابطوا يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط الادنى فمن
جاهد عنا فقد جاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون يقول لعل
الجنة توجب لكم ان فعلتم ذلك ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال انني من المسلمين ولو كانت هذه الآية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية
واهل البدع معهم ○ عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة
عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض يوما بغير عالم منكم يفزع الناس
اليه قال فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف لا تخلو الارض من عالم منا ظاهر يفزع الناس اليه
في حلالهم وحرامهم وان ذلك لمبين في كتاب الله قال الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا
على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض
عليكم ○ وفي رواية اخرى عنه اصبروا على الاذى فينا قلت فصابروا قال على عدوكم مع وليكم
ورابطوا قال المقام مع امامكم واتقوا الله لعلكم تفلحون ○ قلت تنزيل قال نعم عن ابي الطفيل
عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد و
سيكون ذلك يكون من نسلنا المرابط ومن نسل ابن ناثل المرابط ○ عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني التقية ورابطوا يعني الائمة ثم قال تدري
ما معنى البدوا ما البدنا فاذا تحركنا فتحركوا واتقوا الله ما لبدنا ربكم لعلكم تفلحون قال قلت
جعلت فداك انا نقرأها واتقوا الله قال انتم تقرؤنها كذا ونحن نقرأوها كذا ○ عن ابي

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله ان كان قائما او
جالسا او مضطجعا لان الله يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة النساء ○ عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من قرأ سورة النساء
في كل جمعة امن من ضغطة القبر ○ عن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين عليه السلام قال خلقت حوا من قصيرى جنب آدم والقصيرى هو الضلع الاصغر وابدل
الله مكانه لحما ○ وباسناده عن ابيه عن آبائه قال خلقت حوا من جنب آدم وهو راقد ○ عن ابي علي
الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق آدم من الماء والطين فهمة بن آدم في الماء والطين
وان الله خلق حوا من آدم فهمة النساء الرجال فحصنوهن في البيوت ○ عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم ولد له اربعة ذكور فاهبط الله اليهم اربعة الحور العين فزوج كل واحد
منهم واحدة فتوالدوا ثم ان الله رفعهن وزوج هؤلاء الاربعة اربعة من الجن فصار النسل
فيهم فما كان من حلم فمن آدم وما كان من جمال فمن قبل الحور العين وما كان من قبح او سوء خلق
فمن الجن ○ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ما يقول الناس في تزويج
آدم ولده قال قلت يقولون ان حوا كانت تلد لآدم في كل بطن غلاما وجارية فتزوج الغلام
الجارية التي من البطن الآخر الثاني وتزوج الجارية الغلام الذي من البطن الآخر الثاني
حتى توالدوا فقال ابو جعفر عليه السلام ليس هذا كذاك يحجكم المجوس ولكنه لما ولد آدم هبة الله
وكبر سأل الله ان يزوجه فانزل الله له حورا من الجنة فزوجها اياه فولد له اربعة بنين ثم

ولد آدم ابن اخر فلما اكبر امره فتزوج الى الجان فولد له اربع بنات فتزوج بنو آدم بنات هذا
فما كان من جمال فمن قبل الحورا وما كان من حلم فمن قبل آدم وما كان من خفة فمن قبل الجان فلما
توالدوا اصعدت الحورا الى السما ٥ عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم من اى شي خلق
الله حوا فقال اى شي يقول هذا الخلق قلت يقولون ان الله خلقها من ضلع من اضلاع آدم فقال
كذبوا كان يعجزه ان يخلقها من غير ضلعه فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من اى
شي خلقها فقال اخبرني ابي عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قبض
قبضة من طين فخلطها بيمينه وكلتا يديه يمين فخلق منها آدم وفضلت فضلة من الطين فخلق
منها حوا ٥ عن الاصبغ بن نباته قال سمعت امير المومنين عليه السلم يقول ان احدكم ليغضب فما يرضى
حتى يدخل به النار فايما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فان الرحم اذا مستها الرحم
استقرت وانها متعلقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادي اللهم صل من وصلني واقطع
من قطعني وذلك قول الله في كتابه واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا وايما رجل غضب وهو قايم فليلزم الارض من فوره فانه يذهب رجز الشيطان
عن عمرو بن حنظله عنه عن قول الله اتقوا الله الذي تسالون به والارحام قال هي ارحام
الناس ان الله امر بصلتها وعظمها الا ترى جعلها معه ٥ عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله اتقوا الله الذي تسالون به والارحام قال هي ارحام الناس امر
الله تبارك وتعالى بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها معه ٥ عن سماعه بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلم او ابي الحسن انه قال حوبا كبيرا قال هو مما يخرج الارض من اثقالها عن سماعة عن ابي عبد الله

قال سالته

قال سالته عن رجل اكل مال اليتيم هل له توبه فقال يودي الى اهله لان الله يقول ان
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال انه
كان حوبا كبيرا ٥ عن يونس بن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كل شي اسراف الا
في النسا قال الله انكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع وقال واحل لكم ما ملكت ايمانكم ٥ عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحل لما الرجل ان يجري في اكثر من اربعة ارحام من الحراير ٥
عن عبد الله الدهقان عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه قال جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين
بي وجع بطني فقال له امير المومنين عليه السلم لك زوجه قال نعم قال استوهب منها طيبة به نفسها
من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السما ثم اشربه فاني اسمع الله يقول في كتابه
وانزلنا من السما ما مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس وقال فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا قال يعني بذلك اموالهن التي في ايديهن
مما ملكن عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك امراة دفعت الى زوجها مالا
لتعمل به وقالت له حين دفعته اليه انفق منه فان حدث حدث فما انفقت منه فلك حلال طيب
وان حدث بك حدث فما انفقت منه فلك حلال طيب قال اعد يا سعيد المسالة فلما ذهب اعرض
عليه المسالة عرض فيها صاحبها وكان معي فاعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار باصبعه
الى صاحب المسالة فقال يا هذا ان كنت تعلم انها قد افضت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين
الله فحلال طيب ثلث مرات ثم قال يقول الله فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا
مريا ٥ عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشتكى رجل الى امير المومنين عليه السلام

فقال له سل من امرأتك درهما من صداقها فاشتر به عسلا فاشربه بماء السماء ففعل ما امر به فبرأ فسأل
امير المؤمنين عن ذلك اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ولكني سمعت الله يقول
في كتابه فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس وقال انزلنا من السماء ماء مباركا فاجتمع الهنيء والمريء والبركة والشفاء
فرجوت بذلك البرء ٥ عن علي بن رئاب عن زرارة قال لا يرجع المرأة فيما تهب لزوجها حيزت او لم
تحز اليس الله يقول فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا عن يونس بن يعقوب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال من لا تثق به ٥ عن حماد عن
ابي عبد الله عليه السلام ممن شرب الخمر بعد ان حرمها الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ليس باهل ان
يزوج اذا خطب وان يصدق اذا حدث ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على امانة
فاهلكها او ضيعها فليس للذي ائتمنه ان يأجره الله ولا يخلف عليه قال ابو عبد الله عليه السلام اني اردت
ان استبضع بضاعة الى اليمن فاتيت ابا جعفر عليه السلام فقلت اني اردت ان استبضع فلانا فقال
لي اما علمت انه يشرب الخمر فقلت قد بلغني عن المؤمنين انهم يقولون ذلك فقال صدقهم لان
الله يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ثم قال انك ان استبضعته فهلكت او ضاعت فليس
على الله ان يأجرك ولا يخلف عليك فقلت ولم قال لان الله تعالى يقول ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما فهل سفيه اسفه من شارب الخمر ان العبد لا يزال في فسحة
من ربه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عليه سرباله فكان ولده واخوه وسمعه وبصره ويده
ورجله ابليس يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير ٥ عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت

اباجعفر عليه السلام

جعفر عليه السلام عن هذه الآية ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال كل من يشرب المسكر فهو سفيه
عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
قال هم اليتامى لا تعطوهم اموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد قلت فكيف يكون اموالهم
اموالنا فقال اذا كنت انت الوارث لهم ٥ وفي رواية عبد الله بن سنان عنه قال لا تؤتوها
شراب الخمر والنساء ٥ عن عبد الله بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان نجدة
الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن اليتيم متى ينقضي يتمه فكتب اليه اما اليتيم فانقطاع يتمه
اشده وهو الاحتلام الا ان لا يؤنس منه رشد بعد ذلك فيكون سفيها او ضعيفا فليمسك عليه
عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه قول الله فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم اي شيء الرشد الذي يؤنس منهم قال حفظ ماله عن عبد الله بن المعد عن جعفر بن محمد
عليه السلام في قول الله فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قال فقال اذا رأيتموهم
يحبون آل محمد فارفعوهم درجة ٥ عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل بيده ماشية لابن اخ
يتيم في حجره ايخلط امرها بامر ماشيته فقال ان كان يليط حياضها ويقوم على هناتها ويرد
بادرها فليشرب من البانها غير مجتهد للحلاب ولا مضر بالولد ثم قال ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ابو اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل
بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه على اموال اليتامى فيقوم لهم فيها ويقوم لهم عليها
فقد شغل نفسه عن طلب المعيشة فلا بأس ان يأكل بالمعروف اذا كان يصلح اموالهم وان كان
المال قليلا فلا يأكل منه شيئا ٥ عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي الحسن عليه السلام قال سألته

عن قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال بلى من كان يلي شيئا لليتامى وهو
محتاج وليس له شيء وهو يتقاضى أموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كان ضيعتهم
لا يشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من أموالهم شيئا عن إسحق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم
على حرث أو ماشية ويشغل فيها نفسه فليأكل منه بالمعروف وليس ذلك له في الدنانير والدراهم التي عنده
موضوعة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال ذلك
إذا حبس نفسه في أموالهم فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
فليأكل بالمعروف قال كان أبي يقول إنها منسوخة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال نسختها آية الفرائض وفي رواية أخرى
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا قلت أمنسوخة هي قال لا إذا حضرك فأعطهم وفي رواية أخرى عن أبي بصير
عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله وإذا حضر القسمة أولوا القربى قال نسختها آية الفرائض
عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه
أو على عقبه أو على عقب عقبه قال فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فيسلط على عقبه أو عقب
عقبه فقال لي قبل أن أتكلم إن الله يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام إن الله أوعد
في مال اليتيم عقوبتين اثنتين أما إحداهما فعقوبة الآخرة النار وأما الأخرى فعقوبة الدنيا قوله

وليخش

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
قال يعني بذلك ليخش أن أخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
أن في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام أن آكل مال اليتيم ظلما سيدركه وبال ذلك في عقبه
من بعده ويلحقه وقال ذلك أما في الدنيا فإن الله قال وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم وأما في الآخرة فإن الله يقول إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قلت في كم يجب لآكل مال اليتيم النار قال في درهمين
عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة قال يرده
إلى أهله قال ذلك بأن الله يقول إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا عن أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لأيتام
فيحتاج فيمد يده فينفق منه عليه وعلى عياله وهو ينوي أن يرده إليهم أهو ممن قال الله إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية قال لا ولكن ينبغي له أن لا يأكل إلا بقصد ولا يسرف قلت له كم أدنى
ما يكون من مال اليتيم إذا هو أكله وهو لا ينوي رده حتى يكون يأكل في بطنه نارا قال قليله وكثيره
واحد إذا كان من نيته أن لا يرده إليهم عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في مال
اليتيم إن عمل به من وضع على يديه ضمنه ولليتيم ربحه قال قلنا له قوله ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال إنما ذلك إذا حبس نفسه عليهم في أموالهم فلم يجد لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم
عن عجلان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا قال هو من غير أن أسأله من عال يتيما حتى ينقضي يتمه أو يستغني بنفسه

اوجب الله له الجنة كما اوجب لآكل مال اليتيم النار ○ عن ابي ابرهيم قال سالته عن الرجل
يكون للرجل عنده المال اما بيع او بقرض فيموت ولم يقضه اياه فيترك اماما صغارا فبقي لهم
عليه فلا يقضيهم ايكون ممن ياكل مال اليتيم ظلما قال اذا كان بنوي ان يودي اليهم فلا
قال الاحول سألت ابا الحسن موسى عليه السلم انما هو الذي ياكله ولا يريد اداه من الذي ياكلون اموال اليتامى
عن عمر بن زراره عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الكبائر فقال منها اكل مال اليتيم ظلما وليس في هذا
بين اصحابنا اختلاف والحمد لله عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ناس
من قبورهم يوم القيمة تاجج افواههم نارا فقيل له يا رسول الله من هولا قال الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ○ عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم
اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل في مال اليتيم درهما ونحن اليتيم ○ عن
ابي جميلة المفضل بن صلح عن بعض اصحابه عن احدهما قال ان فاطمه صلوات الله عليها انطلقت فطلبت
ميراثها من نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نبي الله لا يورث فقالت اكفرت بالله وكذبت بكتابه
قال الله يوصيكم في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ○ عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان الله تبارك وتعالى ادخل الوالدين على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من السدس ○
عن بكر بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال الولد والاخوة هم الذين يزادون وينقصون ○ عن
ابن العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يحجب عن الثلث الاخ والاخت حتى يكونا
اخوين او اخ واختين قال الله يقول فان كان له اخوة فلامه السدس ○ عن الفضل بن عبد الملك
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ام واختين قال السلام الثلث لان الله يقول فان كان له

اخوة

اخوة ولم يقل فان كان له اخوان ○ عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله فان كان له اخوة فلامه السدس
يعني اخوة لاب وام واخوة لاب ○ عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في الدين والوصية
فقال ان الدين قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث ولا وصية لوارث ○ عن سالم
الاشل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله ادخل الزوج والمراة على جميع اهل المواريث
فلم ينقصهما من الربع والثمن ○ عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان امراة تركت زوجها وابويها
واولادا ذكورا واناثا كان للزوج الربع في كتاب الله وللابوين السدسان وما بقي فللذكر مثل
حظ الانثيين ○ عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذي عنى الله في قوله وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا
في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصه ○ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له ما تقول في امرة ماتت وتركت زوجها واخوتها لامها واخوة واخوات لابيها قال للزوج النصف ثلثة اسهم
ولاخوتها من الام الثلث سهمان الذكر فيه والانثى سوا وبقي سهم للاخوة والاخوات من الاب للذكر
مثل حظ الانثيين لان السهام لا تعول ولان الزوج لا ينقص من النصف ولا الاخوة من الام من ثلثهم فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث وان كان واحدا فله السدس واما الذي عنى الله في قوله فان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا
في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال منسوخة والسبيل هو الحدود عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن هذه الاية واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال هذه منسوخة

قال قلت كيف كانت قال كانت المراة اذا فجرت فقام عليها اربعة شهود ادخلت بيتا ولم تحدث
ولم تكلم ولم تجالس واوتيت فيه بطعامها وشرابها حتى تموت قلت فقوله او يجعل الله لهن سبيلا
قال جعل السبيل الجلد والرجم والامساك في البيوت قال قوله واللذان ياتيانها منكم قال يعني
البكر اذا اتت الفاحشة التي اتتها هذه الثيب فاذوهما قال تحبس فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما ۝ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال لهذه الآية تفسير يدل ذلك التفسير على ان الله لا يقبل من عمل
عملا الا ممن لقيه بالوفا منه بذلك التفسير وما اشترط فيه على المومنين وقال انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهالة يعني كل ذنب عمله العبد وان كان به عالما فهو جاهل حين خاطر
بنفسه في معصية ربه وقد قال في ذلك تبارك وتعالى يحكي قول يوسف لاخوته هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فنسبهم الى الجهل لمخاطرتهم بانفسهم في معصية الله عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الآن قال هو الفار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه ۝ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حنجرته لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ۝
عن ابرهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الى لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال الرجل يكون في حجره اليتيمة فيمنعها
من التزويج ليرثها بما يكون قريبة له قلت ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
الرجل يكون له المراة فيضربها حتى تفتدي منه فنهى الله عن ذلك ۝ عن هاشم بن عبد الله بن السري البجلي

قال سألته

قال سالته عن قوله ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال فحكى كلاما ثم قال كما يقولون
بالسطيه اذا طرح عليها الثواب عضلها فلا تستطيع تزوج غيره وكان هذا في الجاهلية
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عمن تزوج على اكثر من مهر السنة ايجوز له
ذلك قال اذا جاز مهر السنة فليس هذا مهرا انما هو نحل لان الله يقول فان اتيتم احديهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيا انما عنى النحل ولم يعن المهر الا ترى انها اذا امهرها مهرا ثم اختلعت كان لها ان تاخذ
المهر كاملا فما زاد على مهر السنة فانما هو نحل كما اخبرتك فمن ثم وجب لها مهر نسائها لعلة
من العلل قلت كيف يعطى ولم قلت مهر نسائها قال ان مهر المومنات خمس مائة وهو المهر السنة وقد
يكون اقل من خمس مائة ولا يكون اكثر من ذلك ومن كان مهرها ومهر نسائها اقل من خمسمائة اعطى
ذلك الشي ومن فخر ومدح بالمهر فازداد على خمس مائة ثم وجب لها مهر نسائها في علة من العلل
ولم يزد على مهر السنة خمس مائة درهم ۝ عن يوسف العجلي سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
واخذنا منكم ميثاقا غليظا قال الميثاق الكلمة التي عقد بها النكاح واما قوله غليظا فهو ما
الرجل الذي يعصبه الى المراه ۝ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم يقول الله ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النسا فلا يصلح للرجل ان ينكح امراة جده ۝ عن الحسين بن زرير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله حرم علينا نسا النبي صلى الله عليه وسلم بقول الله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النسا ۝ عن محمد
بن مسلم عن احدهما قال قلت له ارايت قول الله لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج قال انما عنى به التي حرم عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم ۝ عن محمد بن مسلم عن
احدهما عن رجل كانت له جارية يطاها قد باعها من رجل فاعتقها فتزوجت فولدت يصلح

امرأتها الاول يتزوج ابنتها قال لا هي عليه حرام وهي ربيبته والحرة والمملوكة في هذا سواء ثم قرا هذه
الآية وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ○ عن ابي العباس في الرجل يكون له الجارية يصيب منها ثم يبيعها
هل له ان ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله وربائبكم اللاتي في حجوركم عن ابي حمزة قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن رجل تزوج امراة وطلقها قبل ان يدخل بها احل له ابنتها قال فقال قد قضى في هذا
امير المومنين عليه السلم لا باس به ان الله يقول وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فلا جناح
عليكم لكنه دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم لو تزوجت لابنه ثم طلقها قبل ان يدخل
بها لم تحل له امها قال قلت ليس هما سوا قال فقال لا ليس هذه مثل هذه ان الله يقول وامهات نسائكم
لم يستثن في هذه كما اشترط في تلك هذه ها هنا مبهمة ليس فيها شرط وتلك فيها شرط ○ عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل تزوج امراه ولم يدخل بها تحل له امها قال فقال قد فعل ذلك
رجل منا فلم ير به باسا قال فقلت له والله ما تفخر الشيعة على الناس الا بهذا ان ابن مسعود افتى في الشمخية
انه لا باس بذلك فقال له علي عليه السلم ومن اين اخذتها قال من قول الله وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم قال فقال ان هذه مستثناه
وتلك مرسلة قال فسكت فندمت على قولي فقلت اصلحك الله فما تقول فيها قال فقال يا شيخ تخبرني
ان عليا قد قضى فيها وتسالني ما تقول فيها عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يكون له
الجارية فيصيب منها ثم يبيعها هل له ان ينكح ابنتها قال لا هي مثل قول الله وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ○ عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلم كان يقول
الربائب عليكم حرام من الامهات اللاتي قد دخل بهن في الحجور او غير الحجور والامهات مبهمات دخل بالبنات

اولم

اولم يدخل بهن فحرموا وابهموا ما ابهم الله ○ عن عيسى بن ابي عبد الله قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن اختين مملوكتين ينكح احديهما احل له الاخرى فقال ليس ينكح الاخرى الا دون الفرج وان لم
يفعل فهو خير له نظير تلك المراة تحيض فتحرم على زوجها ان ياتيها في فرجها لقول الله ولا
تقربوهن حتى يطهرن قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف يعني في النكاح فيستقيم الرجل
ان ياتي امراته وهي حائض فيما دون الفرج ○ عن ابي عون قال سمعت ابا صالح الحنفي قال قال علي عليه السلم
ذات يوم سلوني فقال ابن الكوا اخبرني عن بنت الاخ من الرضاعة وعن المملوكتين الاختين فقال انك
لذاهب في التيه سل ما يعنيك او ما ينفعك فقال ابن الكوا انما نسالك عما لا نعلم فاما ما نعلم فلا نسالك عنه
ثم قال اما الاختان المملوكتان احلتهما اية وحرمتهما اية ولا احله ولا احرمه ولا افعله انا ولا واحد
من اهل بيتي ○ عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله والمحصنات من النسا الا ما
ملكت ايمانكم قال هو ان يامر الرجل عبده وتحته امته فيقول له اعتزلها فلا تقربها ثم يحبسها عنه
حتى تحيض ثم يمسها فاذا حاضت بعد مسه اياها ردها عليه بغير نكاح ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في المحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم قال هن ذوات الازواج ○ عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم في المحصنات من النساء الا ما ملكت قال سمعته يقول يامر عبدك وتحته امتك
يعتزلها حتى تحيض فتصيب منها ○ عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما في قول الله والمحصنات
من النسا الا ما ملكت ايمانكم قال هن ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم ان كنت زوجت امتك
غلامك نزعتها منه اذا شئت فقلت ارايت ان زوج غير غلامه قال ليس له ان ينزع حتى تباع
فان باعها صار بضعها في يد غيره وان شا المشتري فرق وان شا اقر ○ عن ابي حريز عمن رواه عن ابي عبد الله

في قوله والمحصنات من النساء قال كل ذوات الازواج ○ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جابر بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انهم غزوا معه فاحل لهم المتعة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام يقول
لولا ما سبقني به ابن الخطاب يعني عمر ما زنى الا شقي وكان ابن عباس يقول فما استمتعتم به منهن الى اجل
مسمى فآتوهن اجورهن وهؤلاء يكفرون بها ورسول الله صلى الله عليه وآله احلها ولم يحرمها ○ عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال نزلت هذه الآية فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا
جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال لا بأس بان تزيدها وتزيدك اذا انقطع الاجل فيما
بينكما يقول استحللتك باجل آخر برضا منها ولا تحل لغيرك حتى تنقضي عدتها وعدتها حيضتان
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة فقال هو ان تزوجها الى اجل ثم يحدث شيئا بعد الاجل ○ عن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في المتعة قال قول الله فما استمتعتم به منهن
فآتوهن اجورهن فريضة الى اجل مسمى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال قلت
جعلت فداك اهي من الاربع قال ليست من الاربع انما هي اجارة فقلت ارأيت ان اراد ان يزداد وتزداد
قبل انقضاء الاجل الذي اجل قال لا بأس ان يكون ذلك برضا منه ومنها بالاجل والوقت وقال يزيدها
بعد ما مضى الاجل ○ عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام تمتع بالامة باذن اهلها قال
نعم ان الله يقول فانكحوهن باذن اهلهن ○ وقال محمد بن صدقة البصري سألته عن المتعة اليس هي
بمنزلة الاماء قال نعم اما تقرأ قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الى
ولا متخذات اخدان فكما لا يسع الرجل ان يتزوج الامة وهو يستطيع ان يتزوج بالحرة فكذلك

لايسع

لا يسع الرجل ان يتمتع بالامة وهو يستطيع ان يتزوج بالحرة ○ عن ابي العباس قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يتزوج الرجل بالامة بغير اذن اهلها قال هو زنا ان الله يقول فانكحوهن
باذن اهلهن ○ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحصنات من الاماء قال هن
المسلمات ○ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن قول الله في الاماء اذا احصن ما احصانهن قال يدخل
بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال بلى ○ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
في الاماء اذا احصن قال احصانهن ان يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن فاحدثن حدثا هل عليهن
حد قال نعم نصف الحد فان زنت وهي محصنة فالرجم ○ عن حريز قال سألته عن المحصن فقال الذي
عنده ما يغنيه ○ عن القسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال يعني نكاحهن اذا اتين بفاحشة ○ عن
عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم ان يتزوج من الاماء الا من خشي
العنت ولا يحل له من الاماء الا واحدة ○ عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه
رجل فقال له اخبرني عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال عنى
بذلك القمار ○ واما قوله ولا تقتلوا انفسكم عنى بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين في منازلهم
فيقتل فنهاهم الله عن ذلك وقال في رواية ابن علي رفعه قال كان الرجل يحمل على المشركين وحده
حتى يقتل او يقتل فانزل الله هذه الآية ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ○ عن اسباط
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل قال هو القمار ○ عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون عنده شيء يتبلغ به وعليه دين

ايطعمه عياله حتى ياتيه الله تبارك وتعالى بميسرة او يقضي دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب او يقبل الصدقة ويقضي بما كان عنده دينه قال يقضي بما كان عنده دينه ولا يقبل الصدقة ولا ياخذ اموال الناس الا وعنده وفا بما ياخذ منهم او يقرضونه الى ميسرة فان الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فلا يستقرض على ظهره الا وعنده وفا ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده انه ليس منا من ميت يموت الا جعل الله له وليا يقوم في عدته ودينه ○ عن اسحق بن عبد الله عليه السلم قال حدثني الحسن بن زيد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجباير تكون على الكسير كيف يتوضا صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يجزيه المسح بالماء عليها في الجنابة والوضوء قلت فان كان في برد يخاف على نفسه اذا افرغ الماء على جسده فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ○ عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال نهى عن القمار وكانت قريش يقامر الرجل باهله وماله فنهاهم الله عن ذلك وقرا قوله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شا فنهاهم الله ان يدخلوا عليهم في المغارات ○ عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت انا وعلقمة الحضرمي وابو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان ننتظر ابا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحبا واهلا والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم لعلى دين الله فقال علقمة فمن كان على دين الله يشهد انه من اهل الجنة قال فمكث هنيهة قال نوروا انفسكم فان لم تكونوا اقترفتم

الكبائر

فانا اشهد قلنا وما الكبائر قال هي في كتاب الله على سبع قلنا فعدها علينا جعلنا فداك قال الشرك بالله العظيم واكل مال اليتيم واكل الربوا بعد البينة وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل المومن وقذف المحصنة قلنا ما منا احد اصاب من هذه شيا قال فانتم اذا ○ عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا معاذ الكباير سبع فينا انزلت ومنا استحلت واكبر الكباير الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا اهل البيت فاما الشرك بالله فان الله قال فينا ما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي صلى الله عليه وسلم واصحابه واما عقوق الوالدين فان الله قال في كتابه النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لكم فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذريته واهل بيته واما قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا في كتاب الله واما الفرار في الزحف فقد اعطوا امير المومنين عليه السلم بيعتهم غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتعاجمون فيه ○ وفي خبر اخر والتعرب بعد الهجرة ○ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الاوصيا عليهم السلم من الكباير ○ عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر قول الله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه عبادة الاوثان وشرب الخمر وقتل النفس وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ○ وفي رواية اخرى عنه اكل مال اليتيم ظلما وكل ما اوجب الله عليه النار ○ عن ابي عبد الله عليه السلم في رواية اخرى عنه وانكار ما انزل الله انكروا حقنا وجحدونا هذا ولا يتعاجم فيه احدا

عن سليمان الجعفري قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في اعمال السلطان فقال يا سليمن

الدخول في اعمالهم والعون لهم والسعي في حوائجهم عديل الكفر والنظر اليهم على العمد من الكبائر الذي

يستحق به النار ٥ عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال السكر من الكبائر والحيف

في الوصية من الكبائر ٥ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب ما وعد الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته ٥ وقال الوعيد الله

في اخر ما فسر فاتقوا الله ولا تجترؤا عن كثير النوا قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال كل شيء

وعد الله عليه النار ٥ عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا

تتمنوا ما فضل الله بعضهم على بعض قال لا يتمنى عن الرجل امراة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما ٥ عن اسمعيل

بن كثير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الاية واسألوا الله من فضله قال فقال

اصحاب النبي ما هذا الفضل ايكم يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام انا اسئله

عنه فساله عن ذلك الفضل ما هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم

من حلها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام

وحوسب به ٥ عن ابن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وافضل فضلا كبيرا

لم يقسمه بين احد قال الله واسألوا الله من فضله ٥ عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام

انه قال ليس من نفس الا وقد فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافيه وعرض لها بالحرام من وجه

اخر فان هي تناولت من الحرام شيئا قاصها به من الحلال الذي فرض الله لها وعند الله سواهما فضل

كبير ٥ عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه

لان الارزاق

لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه ما من طلوع

الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ

في طلب الرزق من الضارب في الارض ٥ عن الحسن بن محبوب قال كنت عند الرضا عليه السلام وسالته عن

قول الله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة

بهم عقد الله ايمانكم ٥ عن ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في امراة تزوجها

رجل وشرط عليها وعلى اهلها ان تزوج عليها امراة وهجرها او اتى عليها سرية فانها طالق فقال

شرط الله قبل شرطكم ان شاء وفى بشرطه وان شاء امسك امراته ونكح عليها وتسرى عليها وهجرها

ان اتت سبيل ذلك قال الله في كتابه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع وقال احل

لكم ما ملكت ايمانكم وقال واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن

فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال اذا نشزت المراة على الرجل فهي الخلعة فليأخذ منها ما قدر عليه واذا نشز الرجل مع نشوز

المراة فهي الشقاق ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله فابعثوا حكما من اهله

وحكما من اهلها قال ليس للمصلحين ان يفرقا حتى يستأمرا ٥ عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول

الله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمراة ٥

وفي خبر اخر عن الحلبي عنه ويشترط عليهما ان شاء جمعا وان شاء فرقا فان جمعا فجائز وان فرقا

فجائز وفي رواية فضالة فان رضيا وقلداهما الفرقة ففرقا فهو جائز ٥ عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال

اتى علي بن ابي طالب عليه السلام رجل وامراة مع كل واحد منهما فيام من الناس فقال علي عليه السلام ابعثوا

حكما من اهلها وحكما من اهلها ثم قال للحكمين هل تدريان ما عليكما عليكما ان رايتما ان تجمعا
جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما فقالت المراة رضيت بكتاب الله علي ولي فقال الرجل اما في الفرقة فلا
علي عليه السلم ما تبرح حتى تقر بما اقرت به • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد الوالدين وعلي الاخر فقلت اين موضع ذلك في كتاب الله قال فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا • عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله وبالوالدين احسانا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الوالدين وعلي الاخر وذكر انها الاية التي في النساء • عن ابي صالح عن
ابن عباس في قول الله والجار ذي القربى قال ذو القربى والجار الجنب قال الذي ليس بينك وبينه
قرابة والصاحب بالجنب قال الصاحب في السفر • عن ابي بصير قال سالت جعفرا عليه السلم عن قول الله
يوم ناتي من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال ياتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة من كل امة شهيد
بوصي نبيها واوتى بك يا علي شهيدا شاهدا على امتي يوم القيمة • عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلم في صفة يوم القيمة يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلق فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا فيقام الرسل فيسأل فذلك قوله لمحمد عليه السلم فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هولاء شهيدا وهو الشهيد على الشهدا والشهدا هم الرسل عليهم السلم • عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عن جده قال قال امير المومنين عليه السلم في خطبة يصف هول يوم القيمة
ختم على الافواه فلا تكلم وتكلمت الايدي وشهدت الارجل ونطقت الجلود بما عملوا فلا يكتمون
الله حديثا • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا
فانها من خلل النفاق فان الله نهى المومنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم • عن محمد بن الفضيل

عن ابي الحسن

عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال
هذا قبل ان تحرم الخمر • والحلبي عنه قال يعني سكر النوم • وعن الحلبي قال سالته عن قول الله يا
ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى يعني سكر النوم يقول وبكم نعاس يمنعكم ان تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم
وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المومن يسكرون من الشراب والمومن لا يشرب
مسكرا ولا يسكر • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له الحائض والجنب يدخلون المسجد
ام لا فقال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان
من المسجد الشي ولا يضعان فيه شيا • عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما يقول الرجل يتوضا
ثم يدعو الجارية فتاخذ بيده حتى ينتهي الى المسجد فان من عندنا يزعمون انها الملامسة فقال لا والله
ما بذلك باس وربما فعلته وما يعني بهذا الا المواقعة دون الفرج • عن منصور بن حازم عن ابي عبد
الله عليه السلم قال اللمس الجماع • الحلبي عنه قال هو الجماع ولكن الله ستير يحب الستر فلم يسم كما
تسمون • عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته قيس بن رمانة قال اتوضا ثم ادعو الجارية
فتمسك بيدي فاقوم فاصلي اعلي وضوء فقال لا قال فانهم يزعمون انه اللمس قال لا والله ما اللمس الا الوقاع
يعني الجماع ثم قال قد كان ابو جعفر عليه السلم بعد ما كبر يتوضا ثم يدعو الجارية فتاخذ بيده فيقوم فيصلي
عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال التيمم بالصعيد لمن لم يجد الماء كمن توضا من غدير من ماء اليس
الله يقول فتيمموا صعيدا طيبا قال قلت فان اصاب الماء وهو في آخر الوقت قال فقال قد مضت صلوته
قال قلت له فيصلي بالتيمم صلوة اخرى قال اذا راى الماء وكان يقدر عليه انتقض التيمم • عن زرارة

عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر فقال يا رسول الله اجنبت الليلة
ولم يكن معي ماء قال كيف صنعت قال طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد فتمعكت فقال هكذا يصنع الحمار
انما قال الله فتيمموا صعيدا طيبا قال فضرب بيده الارض ثم مسح احديهما على الاخرى ثم مسح بيديه
بجبينه ثم مسح كفيه كل واحد منهما على الاخرى وفي رواية اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله صنعت كما يصنع الحمار ان رب الماء هو رب الصعيد انما كان يكفيك ان تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح
بوجهك ويديك كما امرك الله وعن الحلبي بن طلحة قال سالت عبدا صالحا عن قوله او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ما حد ذلك فان لم تجدوا بشراء او بغير شراء ان وجد قدر
وضوءه بمائة الف او بالف وكم بلغ قال ذلك على قدر جدته وعن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر — ارض ع
عليه السلم في حديث له طويل يا جابر اول الارض المغرب تخرب الشام يختلفون عند ذلك على رايات
ثلث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني الابقع فيقتله ومن معه وراية الاصهب
ثم لا يكون لهم هم الا الاقبال نحو العراق ومر جيش بقرقيسيا فيقتلون بها مائة الف من الجبارين و — الجيش السفياني
يبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا
فبينا هم كذلك اذا اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب
القائم عليه السلم يخرج من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة — بحراء
والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي — المهدي ع
قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن
عمران قال وينزل جيش امير السفياني البيداء فينادي منادي من السماء يا بيداء ابيدي بالقوم فيخسف بهم البيداء

فلا يفلت

فلا يفلت منهم الا ثلثة نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم انزلت الآية يا ايها الذين
اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا على عبدنا يعني القائم عليه السلم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على
ادبارها وروى شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم نزلت هذه الآية على محمد هكذا يا ايها الذين
اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلت في علي مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
الى مفعولا فاما قوله مصدقا لما معكم يعني مصدقا لرسول الله صلى الله عليه وآله وعن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال اما قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي واما قوله ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء يعني لمن والى عليا عليه السلم وعن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركا قال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض وعن قتيبة الاعشى قال سالت الصادق عليه السلم
في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال دخل في الاستثناء كل شيء وفي
رواية اخرى عنه دخل الكبائر في الاستثناء وعن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فسالته
عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فكان جوابه قال الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين آمنوا سبيلا الائمة الضالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة و
الخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي رايت في وسط
النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون
خلق الله جميعا فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل

والانبيا والايمه فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله ○ فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى قوله وندخلهم ظلا ظليلا ○ قال قلت قوله في آل ابرهيم وآتيناهم
ملكا عظيما ○ ما الملك العظيم قال ان جعل منهم ايمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو
الملك العظيم قال ثم قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى سميعا بصيرا ○ قال ايانا عنى
ان يودي الاول منا الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ○ ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اجمع المومنين الى يوم القيمه ○
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصه فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوا الى
الله والى الرسول واولي الامر منكم هكذا نزلت وكيف يامرهم بطاعة اولي الامر ويرخص لهم في
منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ○
بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم مثله سوا وزاد فيه ان تحكموا بالعدل ○ اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل
اذا بدت في ايديكم ○ عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله
طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ○ عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
بينما موسى بن عمران عليه السلم يناجي ربه ويكلمه اذ راى رجلا تحت ظل عرش فقال يا رب من هذا
الذي قد اظله عرشك فقال هذا ممن لم يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ○ عن ابي سعيد المودب
عن ابن عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ○ قال نحن الناس وفضله النبوه ○
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم ملكا عظيما ○ ان جعل فيهم ايمة من اطاعهم

اطاع

اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ○ وآتيناهم ملكا عظيما ○ عنه في رواية اخرى
قال الطاعة المفروضه ○ حمران عنه فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب ○ قال النبوة والحكمة قال الفهم
والقضا وملكا عظيما قال الطاعة ○ ابو حمزه عن ابي جعفر فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فهو النبوه
والحكمة فهم الحكما من الانبيا من الصفوة واما الملك العظيم فهم الايمه الهداة من الصفوة
عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وعنده اسمعيل ابنه عليه السلم يقول ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله الايه قال فقال الملك العظيم افتراض الطاعة قال فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه قال فقلت استغفر الله فقال لي اسمعيل لم يا داود قال لاني كثيرا قراتها ومنهم من يومن
به ومنهم من صد عنه قال فقال ابو عبد الله انما هو فمن هولا ولد ابرهيم من آمن بهذا ومنهم من
صد عنه ○ عن زراره وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال الامام يعرف
بثلث خصال انه اولى الناس بالذي كان قبله وان عنده سلاح النبي عليه السلم وعنده الوصيه وهي التي
قال الله في كتابه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ○ وقال ان السلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرايل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت ○ الحلبي عن زراره ○
ان تؤدوا الامانات الى اهلها يقول ادوا الولايه الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ○ قال هم آل محمد عليه وآله السلم ○ وفي رواية محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم هم الايمه
من آل محمد يودي الامام الامامة الى امام بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ○ ابو جعفر
ان الله نعما يعظكم به ○ قال فينا نزلت والله المستعان ○ وفي رواية ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم ○ قال
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وان تحكموا بالعدل ○ قال امر الله الامام ان يدفع ما عنده

قلت في

الى الامام الذي بعده وامر الايمة ان يحكموا بالعدل وامر الناس ان يطيعوهم ٥ عن جابر الجعفي

قال سالت اباجعفر عليه السلم عن هذه الاية اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال الاوصياء وفي رواية

ابي بصير عنه قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم قلت له ان الناس يقولون لنا فما منعه ان يسمي عليا

واهل بيته في كتابه فقال ابوجعفر قولوا لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسم ثلثا ولا اربعا

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك وانزل الحج فلم ينزل طوفوا اسبوعا حتى

فسر ذلك لهم رسول الله عليه وآله وسلم وانزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ فنزلت

في علي والحسن والحسين وقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله عليه واله السلم ٥ اوصيكم

بكتاب الله واهل بيتي اني سالت الله الا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني

ذلك فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة

ولو سكت رسول الله عليه واله السلم لم يبين اهلها لادعاها ال عباس وال عقيل وال فلان وال فلان

ولكن انزل الله في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ٥ وكان

علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم تاويل هذه الاية فاخذ رسول الله عليه واله السلم علي وفاطمة

والحسن والحسين فادخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة وقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا فهولاء ثقلي

واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك قال انك الى خير وهولاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله عليه

وآله السلم كان علي اولى الناس بها لكبره ولما بلغ رسول الله عليه وآله السلم فاقامه واخذ بيده فلما

حضر علي لم يستطع ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده

اذا لقال الحسن والحسين انزل الله فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ رسول

لكن

الله

الله صلى الله عليه وآله فينا كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان

الحسن اولى بها لكبره فلما حضر الحسن علي لم يستطع ولم يكن ليفعل ان يقول اولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض فيجعلها لولده اذا لقال الحسين انزل الله في كما انزل فيك وفي ابيك وامر بطاعتي

كما امر بطاعتك وطاعة ابيك واذهب الرجس عني كما اذهب عنك وعن ابيك فلما ان صارت الى الحسين

لم يكن احد ان يستطيع ان يدعي كما يدعي هو على ابيه وعلى اخيه فلما ان صارت الى الحسين اولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين الى علي بن الحسين ثم من بعد علي بن الحسين الى

محمد بن علي ثم قال ابوجعفر عليهم السلم الرجس هو الشك والله لا نشك في ديننا ابدا ٥ عن ابي بصير عن

ابي عبد الله عليه السلم عن قول الله فذكر نحو هذا الحديث وقال فيه زيادة فنزلت عليه الزكوة فلم يسم

الله من كل اربعين درهما درهما حتى كان رسول الله عليه واله السلم هو الذي فسر ذلك لهم وذكر في

آخره فلما ان صارت الى الحسين لم يكن احد من اهله يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي

على اخيه وعلى ابيه عليهم السلم لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى

الحسين علي فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين

لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي صلوات الله عليهم ٥ عن ابان انه دخل على

ابي الحسن الرضا عليه السلم فسالته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم سكت قال فلما طال سكوته قلت ثم من

قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته قلت ثم من قال الحسين قلت ثم من قال ثم علي بن الحسين وسكت

فلم يزل يسكت عنه كل واحد حتى اعيد المسالة فيقول حتى سماهم الى آخره صلى الله عليهم ٥

أحذنم ؟

عن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انكم هذا الامر من جذوه يعني من اصله عن
قول الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ ومن قول رسول الله عليه وآله السلم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا لا من قول فلان ولا من قول فلان ٥ عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ قال هي في علي وفي الائمة جعلهم الله مواضع الانبيا
غير انهم لا يحلون شيا ولا يحرمونه ٥ عن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك اخبرني
من اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال لي اوليك علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر انا عليهم السلم فاحمدوا الله الذي عرفكم ائمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس ٥ عن يحيى بن السري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني بدعائم الاسلام التي بني عليها التي لا يسع احد التقصير
فيه شي منها التي من قصر عن معرفة شي منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها
وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضره ما هو فيه بجهل شي من الامور ان جهله فقال نعم
شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جا من عند الله وحق
من الاموال الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد قال وقال رسول الله عليه وآله السلم
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية فكان الامام علي ثم كان الحسين بن علي ثم كان علي بن الحسين وكان
محمد بن علي ابو جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم
ولا حلالهم ولا حرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى استغنوا عن الناس وصار الناس يتعلمون منهم بعد ما كانوا يتعلمون من الناس وهكذا يكون
الامر والارض لا تكون الا بامام ٥ عن عمرو بن سعيد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله اطيعوا الله

واطيعوا

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال علي بن ابي طالب والاوصيا من بعده ٥ عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت عليا عليه السلم يقول ما نزلت على رسول الله عليه السلم آية من القران الا اقرانيها واملاها
علي فاكتبها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي
ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته مذ دعا لي بما دعا
وما ترك شي علمه الله من حلال ولا حرام امر ولا نهي كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه
وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملا قلبي علما
وفهما وحكمة ونورا لم انس شيا ولم يفتني شي لم اكتبه فقلت يا رسول الله وتخوفت النسيان فيما بعد
فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركاي من بعدي قال الذين قرنهم الله بنفسه
وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الائمة فقلت يا رسول الله ومن هم فقال
الاوصيا مني الى ان يردوا على الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القران
والقران معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم وبهم
يستجاب دعاوهم فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني
هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حيوتك فاقره مني السلم
ثم تكمله اثنا عشر من ولد محمد فقلت له بابي وامي انت سمهم فسماهم لي رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال
مهدي امة محمد الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من يبايعه بين
الركن والمقام واعرف اسما اباهم وقبايلهم وذكر الحديث بتمامه ٥ عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم

فان تنازعتم في شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم وفي رواية عامر بن سعيد الجهني
عن جابر عنه واولي الامر من آل محمد صلى الله عليه وآله ٥ عن يونس مولى علي عن ابي عبدالله عليه السلم قال
من كانت بينه وبين اخيه منازعة فدعاه الى رجل من اصحابه يحكم بينهما فابى الا ان يرفعه الى السلطان
فهو كمن حاكم الى الجبت والطاغوت وقد قال الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله بعيدا ٥ عن الطاغوت
ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقال يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته
الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم الى
الطاغوت ٥ عن منصور بن حازم عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم قال الخسف والله عند الحوض بالفاسقين ٥ عن جابر عن ابي جعفر مثله ٥ عن عبدالله النجاشي قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الى قوله توابا رحيما يعني
والله النبي وعليا بما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم قال ابوعبدالله هو والله علي بعينه
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي ٥
ابن ابي طالب عليه السلم ٥ عن محمد بن علي عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبدالرحمن بن ورقا بن حبشي بن جنادة
السلولي عن ابي الحسن الاول عن ابيه اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم
كلمة الشقاوة وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ٥ عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن ابي

ابي عبدالله

ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول والله لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا رمضان ثم لم يسلموا الينا لكانوا بذلك مشركين فعليهم بالتسليم ولو
ان قوما عبدوا الله واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا رمضان ثم قالوا لشيء
صنعه رسول الله صلى الله عليه واله لو صنع كذا وكذا خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين
ولو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه واله لم صنع كذا وكذا
ووجدوا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم قرا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الى قوله ويسلموا تسليما ٥ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ٥ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى محمد وآل محمد عليهم السلم ويسلموا تسليما ٥ عن ايوب بن حر قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى ويسلموا تسليما ٥
فحلف ثلثة ايمان متتابعا لا يكون ذلك حتى يكون تلك النكتة السوداء في القلب وان صام وصلى ٥ عن
ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم للامام تسليما او اخرجوا من دياركم
رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم ٥ عن عبدالله
بن جندب عن الرضا عليه السلم قال حق على الله ان يجعل ولينا رفيقا للنبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ٥ عن ابي بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلم يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فرسول
الله صلى الله عليه وآله السلم في هذا الموضع النبي ونحن الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح

كما سماكم الله ٥ عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم يا ايها الذين آمنوا فسماهم مومنين وليسو هم
مومنين ولا كرامه قال يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا الى قوله
فافوز فوزا عظيما ولو ان اهل السما والارض قالوا قد انعم الله علي اذ لم اكن مع رسول الله
لكانوا بذلك مشركين واذا اصابهم فضل من الله قال يا ليتني كنت معهم فاقاتل في سبيل الله ٥ عن
سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال كانت خديجة مانت قبل الهجره بسنه ومات
ابو طالب بعد موت خديجه بسنه فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه واله السلم شني المقام بمكه ودخله حزن
شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل ذلك فاوحى الله اليه يا محمد اخرج من
القريه الظالم اهلها وهاجر الى المدينه فليس لك اليوم بمكه ناصر وانصب للمشركين حربا فعند
ذلك توجه رسول الله عليه واله السلم الى المدينه ٥ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القريه الظالم اهلها الى نصيرا
قال نحن اوليك ٥ عن سماعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم عن المستضعفين قال هم اهل الولايه
اي ولايه نعني قال ليست ولايه ولكنها في المناكحة والموارثه والمخالطه وهم ليسوا بالمومنين ولا الكفار منهم
المرجون لامر الله فاما قوله والمستضعفين الذين يقولون ربنا اخرجنا الى نصيرا فاوليك نحن ٥ عن
ادريس مولى لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلم في تفسير هذه الايه الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم مع الحسن واقيموا الصلوه فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القايم عليه السلم فان معه النصر والظفر قال الله
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى الايه ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال والله الذي

صنعه

صنعه الحسين بن علي عليه السلم كان خيرا لهذه الامه مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الايه الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوه وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام فطلبوا القتال فلما كتب عليهم مع
الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب وقوله ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القايم عليه السلم ٥ الحلبي عنه كفوا ايديكم قال يعني السنتكم
وفي روايه الحسن بن زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال
نزلت في الحسن بن علي امره الله بالكف فلما كتب عليهم القتال قال نزلت في الحسين بن علي كتب الله عليه وعلى
اهل الارض ان يقاتلوا معه ٥ علي بن اسباط يرفعه عن ابي جعفر قال لو قاتل معه اهل الارض
لقتلوا كلهم ٥ عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ابن آدم بمشيتي
كنت انت الذي تشا وتقول وبقوتي اديت الي فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسيئاتك مني وذاك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون ٥ وفي روايه الحسن بن علي الوشا عن الرضا
وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلت فيك ٥ عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الانبيا ورضا الرحمن الطاعة للرحمن بعد معرفته
ثم قال ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الى حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام
نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولي الله فتواليه ويكون جميع اعماله
بدلالته منه اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اوليك المحسنين منهم
يدخله الله بفضله ورحمته ٥ عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله ادب نبيه

على صحبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه الامر فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله عليه وآله السلم فوض الى علي عليه السلم
وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم
وبين الله والله ما جعل الله لاحد من خير في خلاف امره ◌ عن محمد بن عجلان قال سمعته يقول ان الله
عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة ◌ عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال هم الائمة
عن عبد الله بن جندب قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلم ذكرت رحمك الله هولاء القوم الذين وصفت
انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذين صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذين تاولوا
به من حياة ابي صلوات الله عليه ورحمته وذكر في آخر الكتاب ان هولاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم
بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم وكذبوا على عالمهم وارادوا
الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا لم ومن وكيف فاتاهم الهلك من مأمن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم
وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك
الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل محمد وهم الذين
يستنبطون منهم القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه ◌ عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم وحمران عن ابي عبد الله عليه السلم قالا ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال فضل
الله رسوله ورحمته ولاية الائمة عليهم السلم ◌ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله

ولولا

ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل رسول الله عليه وآله السلم والرحمة امير المومنين عليه السلم
ومحمد بن الفضيل عن العبد الصالح قال الرحمة رسول الله عليه وآله السلم والفضل علي بن ابي طالب ◌ عن
ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا فقال ابو عبد الله انك لتسال عن كلام القدر وما هو من ديني ولا دين آبائي ولا وجدت
احدا من اهل بيتي يقول به ◌ عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الناس لعلي
ان كان له حق فما منعه ان يقوم به قال فقال ان الله لم يكلف هذا الانسان واحدا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين فليس هذا الا للرسول
وقال لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره ◌ عن زيد الشحام
عن جعفر بن محمد قال ما سئل رسول الله عليه وآله السلم شيئا قط فقال لا ان كان عنده اعطاه وان لم يكن
عنده قال يكون ان شاء الله ولا كافى بالسيئة قط وما لقي سرية مذ نزلت عليه فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك الا ولي بنفسه ◌ ابان عن ابي عبد الله عليه السلم لما نزلت على رسول الله عليه
وآله السلم لا تكلف الا نفسك قال كان اشجع الناس من لاذ برسول الله عليه وآله السلم عن الثمالي عن عيص عن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلف ما لم يكلف احد ان يقاتل في سبيل الله
وحده وقال حرض المومنين على القتال وقال انما كلفتم اليسير من الامر ان تذكروا الله ◌ عن ابن
مهزم عن ابيه عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لكل كلبا يبغي الشر فاجتنبوه يكفكم الله
بغيركم ان الله يقول والله اشد باسا واشد تنكيلا لا تعلموا بالشر ◌ عن سيف بن عميرة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم

قال كان ابي يقول نزلت في بني مدلج اعتزلوا فلم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وآله ولم يكونوا مع

قومهم قلت فما صنع بهم قال لم يقاتلهم النبي عليه وآله السلام حتى فرغ من عدوه ثم نبذ اليهم على سواء

قال وحصرت صدورهم هو الضيق ٥ عن مسعدة بن صدقة قال سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى

اهله قال اما تحرير رقبة مؤمنة ففيما بينه وبين الله واما الدية المسلمة الى اولياء المقتول وان كان

من قوم عدو لكم قال وان كان من اهل الشرك الذين ليس لهم في الصلح وهو مؤمن فتحرير رقبة

مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اهله ٥ عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي عبد الله

عليه السلم في قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو

مؤمن قال اذا كان من اهل الشرك فتحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله وليس عليه دية وان كان

من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال تحرير رقبة مؤمنة فيما

بينه وبين الله ودية مسلمة الى اوليائه ٥ عن معمر بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل

يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة

القتل فان الله يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة وقد بلغت الحنث ٥ عن كردويه الهمداني

عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله فتحرير رقبة مؤمنة كيف يعرف المؤمنة قال على

الفطرة ٥ عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلم قال الرقبة المؤمنة

التي ذكر الله اذا عقلت والنسمة التي لا يعلم الا ما قلته وهي صغيرة ٥ عن

عامر بن الاحوص قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن السائبة فقال انظر في

فيما بينه وبين الله وليس عليه الدية وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاقا وهو مؤمن فتحرير رقبة صح

القرآن

في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليه

الا الله فما كان ولاؤه لله فلله وما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله فان ولاءه للامام وجنايته

على الامام وميراثه له ٥ عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن احدهما قال كل ما اريد به ففيه القود وانما

الخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره ٥ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الخطأ ان تعمده ولا تريد

قتله بما لا يقتل مثله والخطأ ليس فيه شك ان يعمد شيئا آخر فيصيبه ٥ عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي

ابو عبد الله عليه السلم عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضاياكم قلت نعم اقتتل غلامان بالرحبة فعض احدهما

على يد الآخر فرفع المعضوض حجرا فشج يد العاض فكز من البرد فمات فرفع الى يحيى بن سعيد فاقاد

من الضارب بحجر فقال ابن شبرمة وابن ابي ليلى لعيسى بن موسى ان هذا امر لم يكن عندنا الاقياد

بالحجر ولا بالسوط فلم يزالوا حتى وداه عيسى بن موسى فقال ان من عندنا يقيدون بالوكزة قلت

يزعمون انه خطأ وان العمد لا يكون الا بالحديد فقال انما الخطأ ان يريد شيئا فيصيب غيره فاما كل شيء قصدت

اليه فاصبته فهو العمد ٥ عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوصى امير المؤمنين عليه السلم في ابواب

الديات في الخطأ شبه العمد اذا قتل بالعصا او بالسوط او بالحجارة تغلظ ديته وهو مائة من الابل

اربعون خلفة بين ثنية الى بازل عامها وثلثون حقة وثلثون بنت لبون ٥ وقال في الخطأ دون العمد يكون

فيه ثلثون حقة وثلثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق

مائة درهم وعشرة دنانير ومن الغنم اذا لم يكن قيمة ناب الابل لكل بعير عشرون شاة ٥ عن عبد الرحمن

عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي يقول في الخطأ خمسة عشرون بنت لبون وخمس وعشرين بنت مخاض وخمس و

عشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وقال في شبه العمد ثلثة وثلثون جذعة وثلثة وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفة وأربع

وثلثون ثنية ٥ عن علي بن ابي حمزه عن ابي عبد الله عليه قال دية الخطا اذا لم يرد الرجل ما به من الابل
او عشره الف من الورق او الف من الشاه وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد افضل من دية
الخطا باسنان الابل ثلث وثلثون حقه وثلث وثلثون جذعه واربع وثلثون ثنيه كلها طروقه الفحل ٥ عن
الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الخطا الذي فيه الديه والكفارة
وهو الرجل يضرب الرجل ولا يتعمد قتله قال نعم قلت فاذا رمى شيا فاصاب رجلا قال ذاك
الخطا الذي لا شك فيه وعليه الكفاره وديه ٥ عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في رجل مسلم كان في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام بعد قال يعتق مكانه رقبه
مومنه وذلك في قول الله وان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبه مومنه ٥ عن الزهري عن علي
بن الحسين عليه السلم قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطا لمن لم يجد العتق واجب قال الله ومن قتل
مومنا خطا فتحرير رقبه مومنه وديه مسلمه الى اهله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ٥ عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صوم شعبان وصوم شهر رمضان متتابعين توبه من الله ٥ وفي
روايه اسمعيل بن عبد الخالق عنه توبه من الله والله من القتل والظهار والكفاره وفي روايه ابي الصباح الكناني
عنه صوم شعبان وشهر رمضان توبه والله من الله ٥ عن سماعه قال قلت له قول الله تبارك وتعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قال المتعمد الذي يقتله على دينه
فذاك التعمد الذي ذكر الله قال قلت فرجل جا الى رجل فضربه بسيفه حتى قتله لغضب لا يعيب عليه على دينه
قتله وهو يقول بقوله قال ليس هذا الذي ذكر في الكتاب ولكن يقاد به والديه ان قبلت قلت فله توبه
قال نعم يعتق رقبه ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فارجوا ان يتاب عليه ٥

عن سماعه بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم او ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل قتل مومنا هل
له توبه قال لا حتى يودي ديته الى اهله ويعتق رقبه مومنه ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر ربه
ويتضرع اليه فارجوا ان يتاب عليه اذا هو فعل ذلك قلت ان لم يكن له ما يودي ديته قال يسال
المسلمين حتى يودي ديته الى اهله ٥ قال سماعه سالته عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا قال من قتل
مومنا متعمدا على دينه فذلك التعمد الذي قال الله في كتابه واعد لهم عذابا عظيما قلت فالرجل يقع بينه
وبين الرجل شي فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك التعمد الذي قال الله تبارك وتعالى ٥ عن سماعه
قال سالته الحديث ٥ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال المومن في فسحه من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال لا يوفق قاتل المومن متعمدا للتوبه ٥ عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سيل عن المومن
يقتل المومن متعمدا اله توبه قال ان كان قتله لايمانه فلا توبه له وان كان قتله لغضب او لسبب شي من امر الدنيا
فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن علم به احد انطلق الى اوليا المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم
فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الديه واعتق نسمه وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا توبه
الى الله ٥ زراره عن ابي عبد الله عليه السلم قال العمد ان تعمده فتقتله بما مثله يقتل ٥ عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى قال سالته عن رجل قتل مملوكه قال عليه عتق رقبه وصوم شهرين متتابعين واطعام
ستين مسكينا ثم تكون التوبه بعد ذلك ٥ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مومنا ٥ عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم في المستضعفين لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيله الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من النسا والرجال ٥ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ٥

عن ابي خديجه عن ابي عبد الله عليه السلم قال المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيله ولا يهتدون
سبيلا قال لا يستطيعون حيله سبيل اهل الحق فيدخلون فيه ولا يستطيعون حيله اهل النصب فينصبون
قال هو لا يدخلون الجنه باعمال حسنه باجتناب المحارم التي نهى الله عنها ولا ينالون منازل الابرار
عن زراره قال قال ابو جعفر عليه السلم وانا اكلمه في المستضعفين اين اصحاب الاعراف اين المرجون
لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اين المولفة قلوبهم اين اهل تبيان الله اين
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيله ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ه عن زراره قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اتزوج
المرجيه او الحروريه او القدريه قال لا عليك بالبله من النساء قال زراره فقلت ما هو الا مومنه
او كافره فقال ابو عبد الله فاين اهل ثنوى الله قول الله اصدق من قولك الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الى قوله سبيلا ه عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله الا المستضعفين
من الرجال والنساء فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان ولا يستطيع
ان يومن ولا يستطيع ان يكفر الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع
عنهم القلم ه عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله الا المستضعفين قال هم اهل
الولايه فقلت اي ولايه فقال اما انها ليست بولايه في الدين ولكنها الولايه في المناكحة والموارثه
والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله ه عن سليمان بن خالد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء ولا يهتدون سبيلا قال يا سليمان
من هولا المستضعفين من هو اثخن رقبه منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون يعف

بطونهم

بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجره فقال فاولئك عسى الله ان يعفوا
عنهم كانوا اخذين بالاغصان ولم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحم الله وان عذبهم فبضلالهم
عما عرفهم ه عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء في
خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا ما قلت
له والكبير الفاني والصبي والصغير هولا المستضعفون فاما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى
الشرا والبيع لا تستطيع ان تغبنه في شي يقول هذا المستضعف لا ولا كرامه ه عن ابي الصباح
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في رجل دعي الى هذا الامر فعرفه وهو في ارض منقطعه
اذا جاءه موت الامام فبينا هو ينتظر اذ جاءه الموت فقال هو والله بمنزله من هاجر الى الله ورسوله
فمات فقد وقع اجره على الله ه عن ابن ابي عمير قال وجد زراره ابنه عبيد الى المدينه يستخبر له
خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه عنه ابنه قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم
قال قلت لابي الحسن الاول فذكرت له زراره وتوجيه ابنه عبيد الى المدينه فقال ابو الحسن
اني لارجو ان يكون زراره ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله ه عن حريز قال قال زراره ومحمد بن مسلم قلنا لابي جعفر عليه
السلم ما تقول الصلوه في السفر كيف هي وكم هي قال ان الله يقول اذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوه فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قال
قلنا انما قال لا جناح عليكم ان تقصروا من الصلوه ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب
التمام قال اوليس قد قال الله في الصفا والمروه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

الا ترى ان الطواف واجب مفروض لان الله ذكرهما في كتابه وصنعهما نبيه صلى الله عليه واله وكذلك
التقصير في السفر شي صنعه النبي عليه واله السلم ولم يذكره الله في الكتاب قال قلت فمن صلى في السفر
اربعا ايعيد ام لا قال ان كانت قريت عليه اية التقصير وفسرت فصلى اربعا اعاد وان لم يكن
قريت عليه ولم يعلمها فلا اعاده عليه والصلوه في السفر كلها الفريضه ركعتان كل صلوة الا المغرب فانها
ثلث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله واله في السفر والحضر ثلث ركعات ٥ عن ابرهيم بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال فرض الله على المقيم خمس صلوات وفرض على المسافر ركعتين تمام وفرض
على الخايف ركعه وهو قول الله لا جناح عليكم ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
يقول من الركعتين فيصير ركعة ٥ عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليه السلم قال صلوة المغرب في المغرب ان
قال يجعل اصحابه طايفتين بازا العدو واحده والاخرى خلفه فيصلي بهم ثم ينصت قايما ويصلو
هم تمام ركعتين ثم يسلم بعضهم على بعض فيكون الاولين قراه والاخرين قراه ٥ عن زراره ومحمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا حضرت الصلوه في الخوف فرقهم فرقتين الامام فرقه مقبله
على عدوهم وفرقه خلفه كما قال الله تبارك وتعالى فيكبر بهم ثم يصلي بهم ركعه ثم يقوم بعدما يرفع راسه
من السجود فيمثل قايما ويقوم الذين صلوا خلفه ركعه فيصلي كل انسان منهم لنفسه ركعة ثم يسلم
بعضهم على بعض ثم يذهبون الى اصحابهم فيقومون مقامهم ويجي الاخرون والامام قايم فيكبرون و
يدخلون في الصلوه خلفه فيصلي بهم ركعة ثم يسلم فيكون للاولين استفتاح الصلوه بالتكبير وللاخرين التسليم
من الامام فاذا يسلم الامام قام كل انسان من الطايفه الاخيره فيصلي لنفسه ركعه واحده فتمت للامام
ركعتان ولكل انسان من القوم ركعتان واحده في جماعه والاخرى وحدانا واذا كان الخوف اشد من ذلك مثل

المضاربة

بيله

المضاربه والمناوشه والمعانقه وتلاحم القتال فان امير المومنين صلى الله عليه ليلة صفين الهرير
لم يكن صلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشا عند وقت كل صلوه الا بالتهليل والتسبيح والتحميد والدعا
فكانت تلك صلاتهم لم يامرهم باعادة الصلوه واذا كانت المغرب في الخوف فرقهم فرقتين فصلى بفرقه ركعتين
ثم جلس ثم اشار اليهم بيده فقام كل انسان منهم فصلى ركعة ثم سلموا وقاموا مقام اصحابهم وجات الطايفه
الاخرى فكبروا ودخلوا في الصلوه وقام الامام فصلى بهم ركعه ثم سلم ثم قام كل انسان منهم فصلى ركعة
فشفعها بالتي صلى مع الامام ثم قام فصلى ركعه ليس فيها قراه فتمت للامام ثلث ركعات وللاولين ركعتين
ركعه في جماعه وركعتين وحدانا وللاخرين ثلث ركعات ركعه جماعه وركعتين وحدانا فصار للاولين
افتتاح التكبير وافتتاح الصلوه وللاخرين التسليم ٥ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في الصلوه المغرب
في السفر لا يضر ان توخر ساعه ثم يصليها ان احببت ان تصلي العشا الاخره وان شيت مشيت ساعه الى
ان يغيب الشفق ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى صلاة الهاجره والعصر جميعا والمغرب والعشا الاخره
جميعا وكان يوخر ويقدم ان الله تعالى قال ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا انما عنى
وجوبها على المومنين لم يعن غيره انه لو كان كما يقولون لم يصل رسول الله صلى الله عليه واله هكذا
وكان اعلم واخبر ولو كان خيرا لامر به محمد رسول الله صلى الله عليه واله وقد فات الناس مع امير
المومنين عليه السلم يوم صفين صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشا الاخره فامرهم علي امير المومنين
فكبروا وهللوا وسبحوا رجالا وركبانا ٥ عن زراره قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله ان الصلوة
كانت على المومنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقتا وقتها ان جاز ذلك
الوقت ثم صلاها لم يكن صلاته موداه لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير

[illegible]

وقتها ولكنه متى ما ذكر ما صلاها ه عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الصلوة
كانت على المومنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكان الامر ضيقا ولكنها كانت
على المومنين كتابا موجوبا ه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية ان الصلوة كانت على
المومنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويوخر مرة الا الجمعة
فانما هو وقت واحد وانما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها ان الفريضة ه عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال انما يعني وقتا لا تقبل الا فيه كانت
مصيبة ولكن متى اديتها فقد اديتها ه وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
في قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال انما يعني وجوبها على المومنين ولو كان
كما يقولون اذا لهلك سليمان بن داود عليه السلام حين قال حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل
ذلك كان في وقت وليس صلوة اطول وقتا من صلوة العصر ه وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا فقال يعني بذلك وجوبها
على المومنين وليس لها وقت من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع ه عن عبد الحميد بن عواض عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال انما عنى وجوبها
على المومنين ولم يعن غيره ه عن عبيد عن ابي جعفر عليه السلام او ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا اما انه ليس مثل وقت الحج
ولا رمضان اذا فاتك فقد فاتك وان الصلوة اذا صليت فقد صليت ه عن عامر بن كثير السراج
وكان داعية الحسين بن علي عليه السلام عن عطاء الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذ يبيتون

ما لا يرضى

ما لا يرضى من القول قال فلان وفلان وابو عبيدة بن الجراح ه وفي رواية عمر بن ابي سعيد عن ابي
الحسن عليه السلام قال هما وابو عبيدة بن الجراح ه وفي رواية عمر بن صالح قال الاول والثاني وابو عبيدة بن
الجراح ه عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغيبة ان تقول
في اخيك ما هو فيه مما قد ستره الله عليه فاما اذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله فقد احتمل بهتانا واثما مبينا عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن بعض الهمس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس يعني بالمعروف القرض ه عن حريز عن بعض اصحابنا عن احدهما قال لما كان
امير المومنين في الكوفة اتاه الناس فقالوا اجعل لنا اماما يومنا في رمضان فقال لا ونهاهم ان يجتمعوا فيه فلما امسوا
جعلوا يقولون ابكوا في رمضان وارمضاناه فاتاه الحرث الاعور في اناس فقال يا امير المومنين ضجوا
الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاؤا ثم قال فمن يتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن رجل من
الانصار قال خرجت انا والاشعث الكندي وجرير البجلي حتى اذا كنا بظهر الكوفة بالفرس مر بنا
ضب فقال الاشعث وجرير السلام عليك يا امير المومنين خلافا على علي بن ابي طالب عليه السلام فلما خرج
الانصاري قال لعلي عليه السلام فقال علي دعهما فهو امامهما يوم القيمة اما تسمع الى الله وهو
يقول نوله ما تولى ه عن محمد بن اسمعيل الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل
رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال السلام عليك يا امير المومنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم
لا يصلح الا لامير المومنين صلى الله عليه سماه به ولم يسم به احد غيره فرضي به الا كان منكوحا
وان لم يكن به ابتلي به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا

مريد قال قلت فما ابدا به قال تقول السلم عليك يا بقية الله السلم عليك يا بن رسول الله ٥ عن محمد
بن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال امر الله بما
امر به ٥ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال دين الله ٥ عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان ابليس اول من ناح واول من تغنى واول من حدا قال لما
اكل ادم من الشجرة تغنى قال فلما اهبط حدا به فلما استقر على الارض ناح فاذكره ما في الجنة
فقال آدم رب هذا الذي جعلت بيني وبينه العداوة لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني
عليه لم اقو عليه فقال الله السيئة بالسيئة والحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ٥ رب زدني
قال لا يولد لك ولد الا جعلت معه ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة معروضة في
الجسد ما دام فيها الروح قال رب زدني قال اغفر الذنوب ولا ابالي قال حسبي قال فقال
ابليس رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وان لم تفضل علي لم اقو عليه قال لا يولد له ولد
الا ولد لك ولدان قال رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني قال تتخذ انت
وذريتك في صدورهم مساكن قال رب زدني قال تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ٥ عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الآية من يعمل سوءا يجز به قال بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اشدها من آية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اما تبتلون في اموالكم
وفي انفسكم وذراريكم قالوا بلى قال هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات ٥ عن ابن
سنان عن جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا سافر احدكم فقدم من سفره فليأت اهله بما تيسر ولو
بحجر فان ابرهيم صلوات الله عليه وآله كان اذا اضاق اتى قومه وانه ضاق ضيقة فاتى قومه

فوافق

فوافق منهم ازمة فرجع كما ذهب فلما قرب من منزله نزل عن حماره فملأ خرجه رملا اراد ان يسكن به
من روح ساره فلما دخل منزله حط الخرج عن الحمار وافتتح الصلوة فجاءت ساره ففتحت الخرج
فوجدته مملوا دقيقا فاعتجنت منه واختبزت ثم قالت لابرهيم انفتل من صلاتك فكل فقال لها
انى لك هذا قالت من الدقيق الذي في الخرج فرفع راسه الى السما فقال اشهد انك الخليل ٥ عن
سليمان الفرا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم وعن محمد بن هرون عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اتخذ
الله ابرهيم خليلا اتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر
راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم عليه السلم الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا
وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم في حاجة واغلق بابه
ثم رجع ففتح بابه فاذا هو برجل قايم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذه وقال يا عبد الله ما ادخلك
داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم
عليه السلم وقال جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن الله اتخذ عبدا خليلا فجئته ببشارة فقال
ابرهيم فمن هذا النبي لعلي اخدمه حتى اموت فقال انت هو قال فدخل على ساره فقال ان
الله اتخذني خليلا ٥ عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قول الله وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قال النشوز الرجل يهم بطلاق امراته فيقول له ادع ما على ظهرك واعطيك
كذا وكذا واحللك من يومي وليلتي على ما اصطلحا فهو جايز ٥ عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سألته عن قول الله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال اذا كان كذلك
فهم بطلاقها قالت له امسكني وادع لك بعض ما عليك واحللك من يومي وليلتي كان ذلك له

فلا جناح عليهما ٥ عن زراره قال سئل ابو جعفر عليه السلم عن النهاريه يشرط به عليه عند عقده للنكاح
ان يأتيها ما شائه او بين كل جمعه او شهر يوما من النفقه كذى وكذى قال فليس ذلك الشرط
بشي من تزوج امراه فلها ما للمراه من النفقه والقسمه ولكنه ان تزوج امراه خافت فيه نشوزا
او خافت ان يتزوج عليها فصالحت من حقها على شي من قسمها او بعضها فان ذلك جايز لا باس
به ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وان امراه خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال
المراه يكون عند الرجل فيكرهها فيقول انى اريد ان اطلقك فيقول لا تفعل فانى اكره ان يشمت بى ولكن
انظر ليلتى فاصنع ما شيت وما كان من سوى ذلك فهو لك فدعنى على حالى فهو قوله فلا جناح
عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير فهو هذا الصلح ٥ عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله
عليه السلم في قول الله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم قال في الموده ٥
عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلم قول الله في كتابه الذين امنوا ثم كفروا
قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحه وكانوا سبعه عشر رجلا قال
لما وجه النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلم وعمار بن ياسر رحمه الله الى اهل مكة
قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره يا حذيفه الى اهل مكه وفي مكه صناديدها وكانوا يسمون
عليا الصبي لانه كان اسمه في كتاب الله الصبي لقول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وهو صبي وقال انني من المسلمين والله الكفر بنا اولى مما نحن فيه فساروا فقالوا
لهما وخوفوهما باهل مكة فعرضوا لهما وخوفوهما وغلظوا عليهما الامر فقال علي صلوات الله عليه
حسبنا الله ونعم الوكيل ومضا فلما دخلا مكة اخبر الله نبيه بقولهم لعلي وبقول علي لهم فانزل

الله

الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فا
خشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى قوله والله ذو فضل عظيم ٥ وانما نزلت
الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا ان ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل مكة قد
جمعوا لكم فاخشوهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ وهما اللذان قال الله ان الذين آمنوا ثم
كفروا الى آخر الايه فهذا اول كفرهم والكفر قول النبي عليه وآله السلم يطلع عليكم من هذا الشعب
رجل فيطلع عليكم بوجهه فمثله عند الله كمثل عيسى لم يبق منهم احد الا تمنى ان يكون
بعض اهله فاذا بعلي قد خرج وطلع بوجهه قال هو هذا فخرجوا غضابا وقالوا ما بقي
الا ان يجعله نبيا والله الرجوع الى الهتنا خير مما نسمع منه في ابن عمه وليصدنا علي ان
دام هذا فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى اخر الايه فهذا الكفر
الثاني وزاده الكفر حين قال الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريه
وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اصبحت وامسيت خير البريه فقال له الناس هو خير من آدم
ونوح ومن ابرهيم ومن الانبيا فانزل الله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم الى سميع عليم
قالوا فهو خير منك يا محمد قال الله قل اني رسول الله اليكم جميعا ولكنه خير منكم وذريته خير
من ذريتكم ومن اتبعه خير ممن اتبعكم فقاموا غضابا وقالوا زياده الرجوع الى الكفر
اهون علينا مما يقول في ابن عمه وذلك قول الله ثم ازدادوا كفرا ٥ عن زراره وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا قال نزلت في عبد الله بن ابي سرح الذي بعثه عثمن الى مصر قال

الثاني

وازدادوا كفرا حين لم يبق فيه من الايمان شيء عن ابي نصير قال سمعته يقول الذين آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن زعم ان الزكوة حق لم
يودها ○ عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في فلان وفلان آمنوا برسول الله صلى الله عليه وآله في اول
اول الامر ثم كفروا حين عرضت عليهم الولاية حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة
لامير المومنين عليه السلام حيث قالوا له بامر الله وامر رسوله فبايعوه ثم كفروا حيث مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعوه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم
من الايمان شيء ○ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله الى قوله انكم اذا مثلهم قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به
ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده ○ عن سعد الخفاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله انكم اذا مثلهم فقال انما عنى الله بهذا اذا سمعت الرجل
يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ○ عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها فليس
من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت اختها فمنها اذناه اللتان يسمع
بهما ففرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له فيما نهى
الله عنه والاصغاء الى ما اسخط الله تعالى فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله حتى
يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى قوله اولوا الالباب
وقال قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وقال
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض
الله على السمع من الايمان ولا يصغي الى ما لا يحل وهو عمله وهو من الايمان ○ عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها
من خلل النفاق قال للمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا ○ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتبت اليه اسأله عن مسألة
فكتب الي ان الله يقول ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى قوله سبيلا ليسوا من الكافرين
وليسوا من المومنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويسرون الكفر والتكذيب لعنهم الله ○
عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا
فقال النجاة الا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه
يخدع ولو يشعر فقيل فكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك
بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل
اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ○ عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال من اضاف قوما فاساء ضيافتهم
فهو ممن ظلم فلا جناح عليه فيما قالوا فيه ○ وابو الجارود عنه قال الجهر بالسوء من القول ان يذكر
الرجل بما فيه ○ عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نفرا من اهل هذه الآية وقالوا قلوبنا غلف

يكلبها الى ادبارها ○ عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله ○ عن المفضل بن محمد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فقال هذه نزلت فينا خاصة انه ليس رجل من ولد فاطمه يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقر للامام وبامامته كما اقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا ○ عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله في عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فقال ايمان اهل الكتاب انما هو بمحمد صلى الله عليه وآله ○ عن المشرقي عن غير واحد في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يعني بذلك محمد صلى الله عليه وآله انه لا يموت يهودي ولا نصراني احد حتى يعرف انه رسول الله وانه قد كان به كافرا ○ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال ليس من احد من جميع الاديان يموت الا راى رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام حقا من الاولين والاخرين ○ عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم لمزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يعني لحوم الابل والبقر والغنم وقال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم البقر هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما انزلت التورية لم يحرمها ولم ياكله ○ عن زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال الى اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده فجمع له كل وحي ○ عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ما بين آدم وبين نوح من الانبياء مستخفين

ولذلك

ولذلك خفي ذكرهم في القران فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قول الله ورسلا لم نقصصهم يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء ○ عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا قال وسمعته يقول نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الى قوله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولايته فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله عليما حكيما ○ عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال البرهان محمد عليه وآله السلام والنور علي عليه السلام قال قلت له صراطا مستقيما قال الصراط المستقيم علي عليه السلام ○ عن بكير بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال ما تقول في اختين وزوج قال فقال ابو جعفر للزوج النصف وللاختين ما بقي قال فقال الرجل ليس هكذا يقول الناس قال فما يقولون للاختين الثلثان وللزوج النصف ويقسمون على سبعة قال فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قال لان الله سمى للاختين الثلثين وللزوج النصف قال فما يقولون لو كان مكان الاختين اخ قال يقولون للزوج النصف وما بقي فللاخ فقال له فيعطون من امر الله له بالكل النصف ومن امر الله الثلثين اربعة من سبعة قال واين سمى الله له ذلك قال فقال ابو جعفر عليه السلام اقرا الاية التي في اخر السورة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد قال فقال ابو جعفر عليه السلام فانما كان سمى لهم ان يجعلون لهذا المال وللزوج النصف ثم يقسمون على سبعة قال فقال الرجل

عند ح

هكذا يقولون قال فقال ابو جعفر عليه السلام فهكذا يقولون ثم اصل على فقال ابكير نظرت في الفرايض
قال قلت وما اصنع لشي هو عندي باطل قال فقال انظر فيها فانه اذا جاءت تلك كان اقوى لك عليها ٥
عن حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلالة قال ما لم يكن له والد ولا ولد ٥ عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ترك الرجل امه واباه وابنته او ابنه فاذا ترك واحدا من هؤلا
الاربعة فليس هو الذي عنى الله من قوله قل الله يفتيكم في الكلالة ليس يرث مع الام ولا
مع الاب ولا مع الابن ولا مع الابنة الا زوج او زوجة فان الزوج لا ينقص من النصف شيئا اذا لم يكن
معه ولد ولا ينقص الزوجة من الربع شيئا اذا لم يكن معها ولد ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت ٥ انما عنى الله الاخت من الاب
والام او اخت لاب فلها النصف مما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزدادون وينقصون وكذلك اولادهم يزدادون وينقصون ٥ عن زرارة
قال ساخبرك ولا اروي لك شيئا والذي انزل لك هو والله الحق قال فاذا ترك امه او اباه او ابنه او ابنته
فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس الذي عنى الله في كتابه يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ولا يرث
مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن ولا مع الابنة احد من الخلق غير الزوج والزوجة ٥ وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد يعني جميع مالها ٥ عن بكير قال دخل رجل على ابي جعفر عليه فساله عن امرأة تركت زوجها
واخوتها لامها واختا للاب فقال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت للاب
سهم فقال له الرجل فان فرايض زيد وابن مسعود وفرايض العامة والقضاة على غير ذا يا ابا جعفر يقولون
للاخت للاب والام ثلثة اسهم نصيب من ستة يعول الى ثمانية فقال ابو جعفر ولم قالوا ذلك قال

لان

لان الله قال وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان
الله سمى لها النصف فان الله سمى للاخ الكل فالكل اكثر من النصف فانه قال فلها النصف وقال للاخ وهو
يرثها يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل له الجميع في بعض فرايضكم شيئا
وتعطون الذي جعل الله له النصف تاما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة

عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه نزلت المائدة قبل
ان يقبض النبي صلى الله عليه وآله بشهرين او ثلثة ٥ وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر مثله ٥ عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وآله باخره فكان من اخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء
فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليها الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رايت سرتها تكاد
تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقرا علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله
وعملنا ٥ عن ابي الجارود عن محمد بن علي عليه السلام قال من قرا سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس ايمانه بظلم
ولم يشرك ابدا ٥ عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن علي عليه السلام قال ليس في
القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وهي في التورية يا ايها المساكين ٥ عن النضر بن سويد عن اصحابنا عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا ايها الذين آمنوا اوفوا
بالعقود ٥ قال العهود ٥ عن ابن سنان مثله عن عكرمة انه قال ما انزل الله جل ذكره
يا ايها الذين آمنوا الا وراسها علي بن ابي طالب عليه السلام عن عكرمة عن ابن عباس

قال ما نزلت آية يا ايها الذين آمنوا الا وعلي شريفها واميرها ولقد عاتب الله اصحاب محمد
عليه واله السلم في غير مكان وما ذكر عليا عليه السلم الا بخير ٥ جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى عليه السلم عن علي بن الحسين ليس في القران يا ايها الذين آمنوا الا وهي
في التورية يا ايها المساكين ٥ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في قول احلت لكم بهيمة الانعام قال هو الذي
في البطن يذبح امه فيكون في بطنها ٥ عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله احلت لكم بهيمة الانعام
قال هي الاجنة التي في بطون الانعام وقد كان امير المومنين عليه السلم يامر ببيع الاجنة ٥ عن احمد بن
محمد بن ابي نصير قال روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال
الجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه ٥ عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه ان
عليا عليه السلم سيل عن اكل لحم الفيل والدب والقرد فقال ليس هذا من بهيمة الانعام التي توكل ٥
عن المفضل قال سالت الصادق عليه السلم عن قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة هاهنا
الولي والانعام المومنون ٥ عن موسى بن بكر عن بعض رجاله ان زيد بن علي دخل على ابي جعفر عليه السلم
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج
اليهم فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله تبارك وتعالى احل حلالا وحرم حراما وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام العالم بامره في شبهة مما فرض الله من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله
او يجاهد قبل حلوله وقد قال الله في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم فقتل الصيد اعظم ام قتل
النفس الحرام وجعل لكل محلا وقال اذا حللتم فاصطادوا وقال لا تحلوا شعاير الله ولا
الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة وجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض

اربعة

اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ٥ عن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على
عباده واحل لهم ما سواه من رغبة منه تبارك وتعالى فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل لهم ولكنه خلق
الخلق وعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله واباحه تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرهم
فنهاهم عنه ٥ وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر واحله لهم في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره
ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لا يدنو منها احد ولا ياكلها الا
ضعف بدنه ونحل جسمه ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجاة ٥ واما الدم
فانه يورث الكلب والقسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة لا يومن ان يقتل ولده ووالديه ولا يومن
على حميمه ولا يومن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير
والقرد والدب وما كان من الامساخ ثم نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف
بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها وقال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه
ارتعاشا ويذهب بنوره ويهدم مروته ويحمله على ان يكسب على المحارم من سفك الدما وركوب
الزنا ولا يومن اذا اسكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لم يود شاربها الا الى
على شر ٥ عن زراره عن ابي جعفر عليه وآله السلم قال كل شي من الحيوان غير الخنزير والنطيحة و
الموقوذة والمتردية وما اكل السبع قول الله الا ما ذكيتم فان ادركت شيا منها وعين تطرف او قايمة
تركض او ذنب يمصع فقد ادركت ذكاته فكله وان ذبحت ذبيحة فاجدت الذبح فوقعت في النار
او في الما او من فوق بيت او من فوق جبل اذا كنت قد اجدت الذبح فكل ٥ عن الحسن بن علي الوشا

عن ابي الحسن الرضا قال سمعته يقول المتردية والنطيحة وما اكل السبع اذا ادركت ذكاته فكله ٥
عن عيوق بن قسوط عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله المنخنقة قال التي تخنق في رباطها والموقوذة
المريضة التي لا تجد المراللدح ٥ ولا يضطرب ولا يخرج لها دم والمتردية التي تردى من فوق بيت
او نحوه والنطيحة التي ينطحها صاحبها ٥ عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الاية
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم يوم يقوم القايم عليه السلام يئس بنو امية فهم الذين كفروا يئسوا
من آل محمد عليه السلام ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضة انزلها الله الولاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلم ينزل من الفرايض شيء
بعدها حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله ٥ عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لما انزل رسول الله صلى الله عليه وآله عرفات يوم الجمعة اتاه جبريل عليه السلام فقال له يا محمد
ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم بولاية علي ابن ابي طالب واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولست انزل عليكم بعد هذا قد انزلت عليكم الصلوة والزكوة
والصوم والحج وهي الخامسة ولست اقبل هذه الاربعة الا بها ٥ عن ابن اذينة قال سمعت زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام ان الفريضة كانت ينزل ثم تنزل الفريضة الاخرى فكانت الولاية آخر الفرايض
فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال ابو جعفر
يقول الله لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة ٥ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تمام النعمة دخول الجنة ٥ عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن كلب المجوس يكلبه المسلم
ويسمي ويرسله قال نعم انه مكلب اذا ذكر اسم الله فلا باس ٥ عن ابي بكر الحضرمي قال سألت

اباعبدالله

ابا عبد الله عليه السلام عن الصيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تاكل من صيد شيء منها الا ما
ذكيت الا الكلاب قلت فانه قتله قال علي فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ٥ عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام عن
الرجل يسرح الكلب المعلم ويسمي اذا سرحه قال ياكل مما امسك عليه وان ادركه وقتله وان
وجد معه كلب غير معلم فلا ياكل منه قلت والصقر والعقاب والبازي قال ان ادركت ذكاته
فكل منه وان لم تدرك ذكاته فلا تاكل منه قلت فالفهد ليس بمنزلة الكلب قال فقال لا ليس شيء
مكلب الا الكلب ٥ عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال
الفهد من الجوارح والكلاب الكروية اذا علمت فهي بمنزلة السلوقية ٥ عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يفتي وكنا نفتي ونحن نخاف في صيد البازي والصقور فاما الان
فانا لا نخاف ولا نحل صيدها الا ان يدرك ذكاته وانه لفي كتاب علي عليه السلام ان الله قال وما علمتم من
الجوارح مكلبين فهي الكلاب ٥ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلا الكلاب مما يصيد
الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تاكلن من صيده الا ما ادركت ذكاته لان الله قال مكلبين
فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يوكل الا ان يدرك ذكاته ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان في كتاب علي عليه السلام قال الله الا ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فهي الكلاب ٥
عن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الصيد ياخذه الكلب فيتركه الرجل حتى يموت قال نعم كل
ان الله يقول فكلوا مما امسكن عليكم ٥ عن ابي حمزة عن ابي خنطلة عنه في الصيد ياخذه الكلب
فيدركه الرجل فياخذه ثم يموت في يده ايا كل قال نعم ان الله يقول كلوا مما امسكن عليكم ٥

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله قال لا باس باكل ما امسك الكلب مما لم ياكل الكلب منه فاذا اكل
الكلب منه قبل ان يدركه فلا تاكله ٥ عن سماعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفهد مما قال الله مكلبين ٥
عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول كل ما امسك عليه الكلاب وان بقي ثلثه ٥ عن
قتيبه الاعشى قال سال الحسن بن المنذر اباعبد الله عليه السلام ان الرجل يبعث في غنمه رجلا امينا يكون
فيها نصرانيا او يهوديا فيقع العارضه فيذبحها ويبيعها فقال ابو عبد الله لا تاكلها ولا تدخلها
في مالك فانما هو الاسم ولا يومن عليه الا المسلم فقال رجل لابي عبد الله وانا اسمع فاين قول الله
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله كان ابي يقول انما ذلك الحبوب واشباهه ٥ عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وطعامهم حل لكم قال العدس والحبوب واشباه
ذلك يعني اهل الكتاب ٥ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال والمحصنات من المومنات قال هن
المسلمات عن مسعده بن صدقه قال سال ابو جعفر عليه السلام عن قول الله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم قال نسختها ولا تمسكوا بعصم الكوافر ٥ عن ابن جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام في المحصنات من الذين
اوتوا الكتاب قال هن العفايف ٥ عبد الصالح قال سالناه عن قوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ما هن وما معنى احصانهن قال هن العفايف من نسائهم ٥ عن عبيد بن زراره قال سالت اباعبد الله عليه السلام
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم
ولا شغل قال قلت له الكباير اعظم الذنوب قال فقال نعم قلت هي اعظم من ترك الصلوة قال اذا ترك
الصلوة تركا ليس من امره كان داخلا في واحده من السبعه ٥ عن ابان عن عبد الرحمن قال سمعت اباعبد الله عليه السلام

يقول

يقول ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان يرى الراي بخلاف الحق فيقيم عليه قال ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وقال الذي يكفر بالايمان الذي لا يعمل بما امر الله به ولا يرضى به ٥
عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل
حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني النوم ٥ عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الايه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله يعني
بولايه علي عليه السلام وهو في الاخره من الخاسرين ٥ عن هرون بن خارجه قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال فقال من ذلك ما اشتق فيه زراره بن اعين وابو حنيفه ٥
عن ابي بكر بن حزم قال توضا رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجا علي عليه السلام فوطي على رقبته فقال
ويلك تصلي على غير وضو فقال امرني عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي
هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه واله مسح قال قبل المايده
او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين ٥ عن البسر بن ثوبان
قال سمعت عليا عليه السلام قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة ما معنى اذا قمتم قال اذا قمتم من
النوم قلت وينقض النوم الوضو قال نعم اذا كان نوم يغلب على السمع فلا يسمع الصوت ٥ عن بكير
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق قال قلت ما عنى بها قال من النوم ٥ عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم قال ليس له ان يدع شيا من وجهه ولا غسله وليس له ان يدع شيا من يديه

هل سبق الكتاب الخفين واخبار عن ... [illegible]
قال قلت لا ... [illegible] السلام

الى المرفقين الا غسله ثم قال امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من راسه او بشيء
من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه فقد اجزاه قال فقلت اصلحك الله اين الكعبان قال هاهنا
يعني المفصل دون عظم الساق ٥ عن زرارة وبكير ابني اعين قالا سالنا ابا جعفر عليه السلم عن وضوء رسول
الله صلى الله عليه واله فدعا بطست او بتور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على جبهته فغسل
وجهه بها ثم غمس كفه اليسرى فافرغ على يده اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها
الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه الايسر من المرفق وصنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح
راسه بفضل كفيه وقدميه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل اصابعه تحت الشراك قال ثم قال ان الله
يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فليس له ان يدع شيئا من وجهه
الا غسله وامر بغسل اليدين الى المرفقين فليس ينبغي له ان يدع من يديه الى المرفقين شيئا الا غسله لان الله
يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من راسه
او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزاه قال قلنا اصلحك الله اين الكعبان
قال هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو قال من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا
اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع قال نعم اذا بالغت فيها والثنتان
تاتيان على ذلك كله ٥ عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي له
ان يوضا الذي قال الله فقال الوجه الذي امر الله بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه
ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما دارت السبابة والوسطى والابهام من قصاص الشعر الى الذقن
وما جرت عليه الاصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت

الصدغ

مسح

الصدغ ليس من الوجه قال لا قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلم الا تخبرني من اين علمت وقلت ان
المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه واله ونزل به الكتاب
من الله لان الله قال اغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان يغسل ثم قال وايديكم الى
المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انهما ينبغي ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل
بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعلمنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل
الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالراس
ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه واله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض
الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجري على الوجه
لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت كيف مسح الراس قال ان الله يقول فامسحوا برؤوسكم فما مسحت من راسك فهو كذا
ولو قال امسحوا رؤوسكم فكان عليك المسح كله ٥ عن صفوان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن قول الله اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فقال
قد سال رجل ابا الحسن عن ذلك فقال سيكفيك او كفتك سورة المائدة يعني المسح على الراس
والرجلين قلت فانه قال اغسلوا ايديكم الى المرافق فكيف الغسل قال هكذا ان ياخذ الماء
بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفضه على المرفق ثم يمسح الى الكف قلت له مرة واحدة فقال
كان يفعل ذلك مرتين قلت يرد الشعر قال اذا كان عنده آخر فعل والا فلا ٥ عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم

قال الوضوء واحدة قال ووصف الكعب في ظهر القدم ٥ عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم
قال الا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا بلى فاخذ كفا من ما فصبه على وجهه
ثم اخذ كفا اخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا اخر فصبه على ذراعه الايسر ثم مسح راسه و
قدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال ان هذا هو الكعب واشار بيده الى العرقوب وليس بالكعب ٥
وفي رواية اخرى عنه قال الى العرقوب فقال ان هذا هو الظنبوب وليس بالكعب ٥ عن علي بن ابي
حمزة قال سالت ابا ابرهيم عن قول الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله الى
الكعبين فقال صدق الله قلت جعلت فداك كيف يتوضا قال مرتين مرتين قلت يمسح قال مرة مرة
قلت من الماء مرة قال نعم قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلا ٥ عن محمد بن احمد الخراساني
رفع الحديث قال اتى امير المومنين عليه السلم رجل فساله عن المسح على الخفين فاطرق في الارض مليا ثم رفع
راسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة وقسمها على الجوارح فجعل للوجه منه
نصيبا وجعل لليدين منه نصيبا وجعل للراس منه نصيبا وجعل للرجلين منه نصيبا فان كانتا خفيك
من هذه الاجزاء فامسح عليهما ٥ عن غالب بن الهذيل قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم
على الخفض هي ام على الرفع فقال بل هي على الخفض ٥ عن عبد الله بن ظليفه ابي العرف المكي قال قام
ابن الكوا الى علي عليه السلم فساله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسالني قال الله يا ايها الذين
آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الى قوله الكعبين ثم قام اليه ثانية فساله فقال له مثل ذلك ثلث مرات
كل ذلك يتلو عليه هذه الاية ٥ عن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد ان عليا عليه السلم خالف القوم في المسح على
الخفين على عهد عمر بن الخطاب قالوا راينا النبي صلى الله عليه واله يمسح على الخفين قال فقال علي عليه السلم

قبل

قبل نزول المائدة او بعدها فقالوا لا ندري قال ولكن ادري ان النبي صلى الله عليه واله ترك المسح على
الخفين حين نزلت المائدة ولان امسح على ظهر حمار احب الي من ان امسح على الخفين وتلا هذه الاية يا ايها
الذين آمنوا الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ٥ عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن التيمم فقال ان عمار بن ياسر اتى النبي عليه السلم وعلى آله فقال اجنبت وليس معي ماء فقال كيف صنعت يا
عمار قال نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله امسحوا بوجوهكم و
ايديكم منه ثم وضع يديه جميعا على الصعيد ثم مسحهما ثم مسح من بين عينيه الى اسفل حاجبيه ثم دلك
احدى يديه بالاخرى على ظهر الكف بدا باليمين ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال فرض الله على الغسل
الوجه والذراعين والمسح على الراس والقدمين فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت
الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه ٥
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ما يريد الله ليجعل في الدين من حرج والحرج الضيق ٥ عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة كيف اصنع
بالوضوء للصلوة قال فقال عليه السلم تعرف هذا واشباهه في كتاب الله تبارك وتعالى ما جعل الله عليكم
في الدين من حرج ٥ عن ابي بصير عن احدهما ان راس المهدي يهدى الى موسى بن عيسى على طبق
قلت فقد مات هذا وهذا قال فقد قال الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فلم يدخلوها
ودخلها الابناء او قال ابناء الابناء فكان ذلك دخول فقلت لو ترى ان الذي قال في المهدي وفي
عيسى يكون مثل هذا فقال نعم يكون في اولادهم فقلت ما تنكر ان يكون ما كان في ابن الحسن يكون في
ولده قال ليس ذاك مثل ذا ٥ عن حريز عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله

صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
حتى لا تخطئون طريقهم ولا يخطئكم سنة بني اسرائيل ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى لقومه
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فردوا عليه وكانوا ستمائة الف فقالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال
رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما احدهما يوشع بن نون وكلاب بن يافنا قال وهما ابن عمه فقالا
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه الى قوله انا هاهنا قاعدون قال فعصى اربعون الف وسلم هرون وابناه
ويوشع بن نون وكلاب بن يافنا فسماهم الله فاسقين فقال لا تاس على القوم الفاسقين فتاهوا اربعين سنة
لانهم عصوا فكان حذو النعل بالنعل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على امر الله الا
علي والحسن والحسين وسلمان والمقداد وابو ذر فمكثوا اربعين حتى قام علي فقاتل من خالفه ه عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاها ه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه وآله السلام ان بني اسرائيل قال
لهم ادخلوا الارض المقدسة فلم يدخلوها حتى حرمها عليهم وعلى ابنائهم وانما دخلها ابناء الابناء ه عن اسمعيل
الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
اكان كتبها لهم قال اي والله لقد كتبها لهم ثم بدا له لا يدخلوها قال ثم ابتدا هو فقال ان الصلوة
كانت ركعتين عند الله فجعلها للمسافر وزاد للمقيم ركعتين فجعلها اربعا ه عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال
كتبها لهم ثم محاها ثم كتبها لابنائهم فدخلوها والله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ه عن علي

بن اسباط عن الرضا عليه السلام قال قلت ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذاك
قلت جعلت فداك يزعمون انه يحشر من جبلهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال
لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل الا ادخلهم مصر ولا رضي عنهم الا
اخرجهم منها الى غيرها ولقد اوحى الله الى موسى ان يخرج عظام يوسف منها فاستدل موسى
على من يعرف موضع القبر فدل على امراة عمياء زمنة فسالها موسى ان تدله فابت الا على خصلتين
يدعو الله فيذهب بزمانتها ويصيرها معه في الجنة في الدرجة التي هو بها فاعظم ذلك موسى
فاوحى الله اليه وما يعظم عليك من هذا اعطها ما سالت ففعل فوعدته طلوع القمر فحبس الله
طلوع القمر حتى جاء موسى لموعده فاخرجته من النيل في سفط مرمر فحمله موسى قال ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله السلام قال لا تاكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فانه يورث الذلة
ويذهب بالغيرة ه عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر اهل مصر وذكر قوم موسى
وقولهم اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون فحرمها الله عليهم اربعين سنة وتيههم
فكان اذا كان العشاء واخذوا في الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحا الوحا فلم يزالوا
كذلك حتى تغيب الشمس حتى اذا ارتحلوا واستوت بهم الارض قال الله للارض ديري بهم فلا يزالوا
كذلك حتى اذا اسحروا وقارب الصبح قالوا ان هذا الماء قد اتيتموه فانزلوا فاذا اصبحوا اذا
ابنيتهم ومنازلهم التي كانوا فيها بالامس فيقول بعضهم لبعض يا قوم لقد ضللتم واخطاتم
الطريق فلم يزالوا كذلك حتى اذن الله لهم فدخلوها وقد كان كتبها لهم ه عن داود الرقي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول نعم الارض الشام وبئس القوم

اهلها وبئس البلاد مصر اما انها سجن من سخط الله عليه ولم يكن دخول بني اسرائيل مصر الا من سخطه ومعصية منهم لله لان الله قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم يعني الشام فابوا ان يدخلوها فتاهوا في الارض اربعين سنة في مصر وفيافيها ثم دخلوها اربعين سنة قال وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام الا من بعد توبتهم ورضا الله عنهم وقال اني لاكره ان آكل من شيء طبخ في فخارها وما احب ان اغسل راسي من طينها مخافة ان يورثني تربتها الذل ويذهب بغيرتي ٥ عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كان في علمه انهم سيعصون ويتيهون اربعين سنة ثم يدخلونها بعد تحريمها اياها عليهم ٥ عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قرب ابنا آدم القربان فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال تقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل دخله من ذلك حسد شديد وبغى على هابيل فلم يزل يرصده ويتبع خلوته حتى ظفر به متنحياً عن آدم فوثب عليه فقتله فكان من قصتهما ما قد انبأنا الله في كتابه مما كان بينهما من المحاورة قبل ان يقتله قال فلما علم آدم بقتل هابيل جزع عليه جزعاً شديداً ودخله حزن شديد قال فشكا الى الله ذلك فاوحى الله اليه اني واهب لك ذكراً يكون خلفاً لك من هابيل قال فولدت حوا غلاماً زكياً مباركاً فلما كان يوم السابع سماه آدم شيث فاوحى الله الى آدم انما هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله قال فسماه هبة الله قال فلما دنا اجل آدم اوحى الله اليه ان يا آدم اني متوفيك ورافع روحك الي يوم كذا وكذا فاوص الى خير ولدك وهو هبتي الذي وهبته لك فاوص اليه وسلم اليه ما علمناك من الاسماء والاسم الاعظم فاجعل ذلك في تابوت فاني احب الا يخلو ارضي من عالم يعلم علمي

ويقضي

ويقضي بحكمي اجعله حجتي على خلقي قال فجمع آدم اليه جميع ولده من الرجال والنساء فقال لهم يا ولدي ان الله اوحى الي انه رافع اليه روحي وامرني ان اوصي الى خير ولدي وانه هبة الله وان الله اختاره لي ولكم من بعدي اسمعوا له واطيعوا امره فانه وصيي وخليفتي عليكم فقالوا جميعاً نسمع له ونطيع امره ولا نخالفه قال فامر بالتابوت فعمل ثم جعل فيه علمه والاسماء والوصية ثم دفعه الى هبة الله وتقدم اليه في ذلك وقال له انظر يا هبة الله اذا انا مت فاغسلني وكفني وصل علي وادخلني في حفرتي فاذا مضى بعد وفاتي اربعون يوماً فاخرج عظامي كلها من حفرتي واجمعها جميعاً ثم اجعلها في التابوت واحتفظ به ولا تأمنن عليه احداً غيرك فاذا حضرت وفاتك وخشيت بذلك من نفسك فالتمس خير ولدك والزمهم لك صحبة وافضلهم عندك قبل ذلك فاوص اليه بمثل ما اوصيت اليك ولا يدعن الارض بغير عالم منا اهل البيت يا بني ان الله تبارك وتعالى اهبطني الى الارض وجعلني خليفته فيها حجة له على خلقه فقد اوصيت اليك بامر الله وجعلتك حجة الله على خلقه ... وتسلم اليه التابوت وما فيه كما سلمته اليك واعلمه انه سيكون من ذريتي رجل اسمه نوح يكون في نبوته الطوفان والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عن فلكه غرق واوص وصيك ان يحفظ بالتابوت وبما فيه فاذا حضرت وفاته ان يوصي الى خير ولده والزمهم له وافضلهم عنده وسلم اليه التابوت وما فيه وليصنع كل وصي وصيته في التابوت وليوص بذلك بعضهم الى بعض فمن ادرك نبوة نوح فليركب معه وليحمل التابوت وجميع ما فيه في فلكه ولا يتخلف عنه احد واحذر يا هبة الله وانتم يا ولدي الملعون قابيل وولده فقد رايتم ما فعل باخيكم هابيل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا تخالطوهم وكن انت يا هبة الله واخوتك واخواتك

في اعلى الجبل واعزله وولده ودع الملعون قابيل وولده في اسفل الجبل قال فلما كان اليوم الذي
اخبر الله انه متوفيه فيه تهيا آدم للموت واذعن به قال وهبط عليه ملك الموت قال آدم دعني
يا ملك الموت حتى اتشهد واثني على ربي بما صنع عندي من قبل ان تقبض روحي فقال آدم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتدأني باحسانه
وخلقني بيده لم يخلق خلقا بيده سواي ونفخ في من روحه ثم اجمل صورتي ولم يخلق على خلقي
احدا قبلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسما كلها ولم يعلمها ملائكته ثم اسكنني جنته ولم يكن
جعلها دار قرار ولا منزل استيطان وانما خلقني ليسكنني الارض الذي اراد في التقدير والتدبير وقدر
ذلك كله قبل ان يخلقني فمضيت في قدرته وقضائه ونافذ امره ثم نهاني ان اكل من الشجرة فعصيته واكلت
منها فاقالني عثرتي وصفح لي عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه عندي حمدا يكمل به رضاه عني
قال فقبض ملك الموت روحه صلوات الله عليه فقال ابو جعفر ان جبرئيل نزل بكفن آدم وبحنوطه
وبالمساحة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك ليحضروا جنازة آدم عليه السلم قال فغسله
هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال يا هبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة
فوضع سرير آدم ثم قدم هبة الله وقام جبرئيل عن يمينه والملائكة خلفهما فصلى عليه وكبر عليه خمسا
وعشرين تكبيرة وانصرف جبرئيل والملائكة فحفروا له بالمساحة ثم ادخلوه في حفرته ثم قال جبرئيل
يا هبة الله هكذا فافعلوا بموتاكم والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فقال
ابو جعفر عليه السلم فقام هبة الله في ولد ابيه بطاعة الله وبما اوصاه ابوه واعتزل ولد الملعون قابيل
فلما حضرت وفاة هبة الله اوصى الى ابنه قينان وسلم اليه التابوت وما فيه وعظام آدم ووصيته

آدم

آدم وقال له ان انت ادركت نبوة نوح فاتبعه واحمل التابوت معك في فلكه ولا تخلف عنه فان في
نبوته يكون الطوفان والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عنه غرق قال فقام قينان بوصية
هبة الله في اخوته وولد ابيه بطاعة الله قال فلما حضرت قينان الوفاة اوصى الى مهلائيل
وسلم اليه التابوت وما فيه والوصية فقام مهلائيل بوصية قينان وسار بسيرته فلما حضرت
مهلائيل الوفاة اوصى الى ابنه برد فسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فيقدم اليه
في نبوة نوح فلما حضرت وفاة برد اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس فسلم اليه التابوت
وجميع ما فيه والوصية فقام اخنوخ بوصية برد فلما قرب اجله اوحى الله اليه اني رافعك
الى السما وقابض روحك في السما فاوصى الى ابنه حرقاسيل فقام حرقاسيل بوصية اخنوخ
فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه نوح وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية قال فلم يزل
التابوت عند نوح حتى حمله معه في فلكه فلما حضرت نوح الوفاة اوصى الى ابنه سام وسلم
التابوت وجميع ما فيه والوصية قال حبيب السجستاني ثم انقطع حديث ابي جعفر عليه السلم
عندها عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض
فولد له هابيل واخته توم ثم ولد قابيل واخته توم ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا
قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افضل غنمه وقرب
قابيل من زرعه ما لم يكن ينقى كما ادخل بيته فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو
قول الله واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
الاية وكان القربان ياكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال

لاعبدن هذه النار حتى يتقبل قربانى ثم ان ابليس عدو الله اتاه وهو يجرى من ابن آدم مجرى
الدم فى العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له
عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذين ترك قربانه
فاقتله لكى لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم قال له يا قابيل اين هابيل
فقال اطلبوه حيث قربنا القربان فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال لعنت من ارض كما قبلت آدم
دم هابيل فبكى ادم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان
الله وهبه له واخته توم فلما انقضت نبوة ادم واستكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة فى العقب من ذريتك عند هبة الله ابنك فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به
دينى ويعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح وقال ان الله باعث
نبيا اسمه نوح فانه يدعوا الى الله ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان فكان بين آدم ونوح عشرة
ابا كلهم انبيا واوصى ادم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه
ينجوا من الغرق ثم ان ادم مرض المرضة التى مات فيها فارسل هبة الله فقال له ان لقيت
جبرئيل ومن لقيت من الملائكة فاقره منى السلام وقال له يا جبرئيل ان ابى يستهديك من ثمار الجنة
فقال جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض صلوات الله عليه وما نزلنا الا للصلوة عليه فارفع
فرجع فوجد ادم قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه

قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لابيك ادم وهو
فى الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه ادم وجبرئيل خلفه وجنود
الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامره جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم
فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن ادم صلى الله عليه
اتاه قابيل فقال يا هبة الله انى قد رايت ابى ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم
الذى دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكى لا يكون له عقب فيفتخرون على عقبى
فيقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذى ترك قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذى
اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه بعده مستخفين بما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة والاثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا وظهرت
وصية هبة الله حين نظروا فى وصية ادم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به ابوهم ادم فامنوا
به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح وزمانه الذى يخرج فيه وكذلك فى وصية
كل نبى حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قال هشام بن الحكم قال ابو عبد الله عليه السلام لما
امر الله ادم ان يوصى الى هبة الله امره ان يستر ذلك فجرت السنة فى ذلك بالكتمان فاوصى اليه
واسر ذلك عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان قابيل بن آدم معلق بقرونه فى عين الشمس تدور به
حيث دارت فى زمهريرها وحميمها الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة صيره الله الى النار
عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ذكر ابن ادم القاتل قال فقلت له ما حاله امن اهل النار هو

فقال سبحان الله الله اعدل من ذلك ان يجمع عليه عقوبته الدنيا وعقوبه الاخره ۝ عن عيسى بن عبد الله

العلوى عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم قال ان ابن ادم الذي قتل اخاه كان القابل الذي ولد

في الجنه ۝ عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ان الناس يزعمون ان ادم

زوج ابنه من ابنه فقال ابو عبد الله قد قال الناس في ذلك ولكن يا سليمان اما علمت ان رسول الله

صلى الله عليه واله قال لو علمت ان ادم زوج ابنه من ابنه لزوجت زينب من القسم وما كنت

لارغب عن دين ادم فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانهما تغايرا على

اختهما فقال له يا سليمان تقول هذا اما تستحي ان تروي هذا على نبي الله ادم فقلت جعلت فداك

ففيم قتل قابيل هابيل فقال في الوصيه ثم قال لي يا سليمان ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ان

يدفع الوصيه واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل اكبر منه فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال

انا اولى بالكرامه والوصيه فامرهما ان يقربا قربانا بوحي من الله اليه ففعلا فقبل الله قربان

هابيل فحسده قابيل فقتله فقلت له جعلت فداك فممن تناسل ولد ادم هل كانت انثى غير

حوا وهل كان ذكر غير ادم فقال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى رزق ادم من حوا قابيل

وكان ذكر ولده من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له جنية واوحى

الى ادم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك فقتل هابيل والحورا حامل فولدت غلاما فسماه ادم

هبه الله فاوحى الله الى ادم ان ادفع اليه الوصيه واسم الله الاعظم وولدت حوا غلاما

فسماه ادم شيث بن ادم فلما ادرك ما يدرك الرجال اهبط الله له حورا واوحى الى ادم ان

يزوجها من شيث بن ادم ففعل فولدت الحورا جاريه فسماها ادم حوره فلما ادركت الجاريه

فلما فعل ذلك آدم ولدت هابيل ... فلما ادرك هابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له ... واوحى الى آدم ان يزوجها

زوج

زوج آدم حوره من شيث من هبه الله بن هابيل فنسل آدم منهما فمات هبه الله بن هابيل فاوحى الله

الى ادم ان ادفع الوصيه واسم الله الاعظم وما اظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الاسماء

الى شيث بن آدم فهذا حديثهم يا سليمان ۝ عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم سالته

عن قول الله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس الى قوله فكانما قتل الناس

جميعا قال منزله في النار اليها انتهى شدة عذاب اهل النار جميعا فيجعل فيها قلت وان كان قتل

اثنين قال الا ترى انه ليس في النار منزله اشد عذابا منها قال يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل قلت فمن

احياها قال نجاها من غرق او حرق او سبع او عدو ثم سكت ثم التفت الي فقال تاويلها الاعظم دعاها

فاستجاب له ۝ عن سماعه قال قلت قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها

فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى

الى ضلاله فقد قتلها ۝ عن حمران عن ابي عبد الله السلم في قول الله ومن قتل نفسا فكانما قتل

الناس جميعا قال واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا واحده كان فيه ۝ عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا فقال له في

النار مقعد ولو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب قال ومن احياها فكانما احيا الناس

جميعا لم يقتلها او انجاها من غرق او حرق او اعظم من ذلك كله يخرجها من ضلاله الى هدى ۝ عن

ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر

الى الايمان ۝ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه

وابقي من تلك البلده ومن شهر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب

جزاوه جزاء المحارب وامره الى الامام ان شا قتله وصلبه وان شا قطع يده ورجله قال وان حارب وقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمين بالسرقه ثم يدفعه الى اوليا المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه فقال له ابو عبيده اصلحك الله ارايت ان عفا عنه اوليا المقتول فقال ابو جعفر ان عفوا عنه فعلى الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل وسرق فقال له ابو عبيده فان اراد اوليا المقتول ان ياخذوا منه الديه ويدعونه الهم ذلك قال لا عليه القتل عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قدم على رسول الله صلى الله عليه واله قوم من بني ضبه فقال لهم رسول الله عليه واله السلم اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سريه فقالوا اخرجنا من المدينه فبعثهم الى ابل الصدقه يشربون من ابوالها وياكلون من البانها فلما برءوا واشتدوا قتلوا ثلثه نفر كانوا في الابل وساقوا الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه واله فبعث اليهم عليا عليه السلم وهم في واد قد تحيروا ليس يقدرون ان يخرجوا عنه قريب من ارض اليمن فاخذهم فجاء بهم الى رسول الله عليه واله السلم ونزلت عليهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض فاختار رسول الله صلى الله عليه واله القطع ايديهم وارجلهم من خلاف ٥ عن احمد الفضل الخاقاني من ال رزين قال قطع الطريق بجلولا على السابله من الحجاج وغيرهم وافلت القطاع فبلغ الخبر المعتصم فكتب الى العامل كان بها تامر الطريق بذلك فيقطع على طرف اذن امير المومنين ثم انفلت القطاع فان انت طلبت هولاء وظفرت بهم والا امرت بان يضرب الف سوط ثم تصلب بحيث قطع الطريق قال وطلبهم العامل حتى ظفر بهم واستوثق منهم ثم كتب بذلك الى المعتصم فجمع الفقها قال وقال براي داود ثم سال الاخرين عن الحكم فيهم وابو جعفر

محمد

محمد بن علي الرضا عليه السلم حاضر فقالوا قد سبق حكم الله فيهم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ولامير المومنين ان يحكم باي ذلك شا فيهم قال فالتفت الى ابي جعفر عليه السلم فقال له ما تقول فيما اجابوا فيه فقال قد تكلم هولاء الفقها والقاضي بما سمع امير المومنين قال واخبرني بما عندك قال انهم قد اضلوا فيما افتوا به والذي يجب في ذلك ان ينظر امير المومنين في هولاء الذين قطعوا الطريق فان كانوا اخافوا السبيل فقط ولم يقتلوا احدا ولم ياخذوا مالا امر بايداعهم الحبس فان ذلك معنى نفيهم من الارض باخافتهم السبيل وان كانوا اخافوا السبيل وقتلوا النفس امر بقتلهم وان كانوا اخافوا السبيل وقتلوا النفس واخذوا المال امر بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك قال فكتب الى العامل بان يمثل ذلك فيهم ٥ عن ابن معويه العجلي قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله فسادا قال ذلك الى الامام يفعل فيه ما شا قلت فذلك مفوض الى الامام قال لا ولكن نحو الجناية ٥ عن سماعه بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال الامام في الحكم فيهم بالخيار ان شا قتل وان شا صلب وان شا قطع وان شا نفى من الارض ٥ عن زراره عن احدهما في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او يصلبوا الايه قال لا يبايع ولا يوتى بطعام ولا يتصدق عليه ٥ عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الايه الى آخرها اي شي عليهم من هذا الحد الذي سمى قال ذلك الى الامام ان شا قطع وان شا صلب وان شا قتل وان شا نفى قلت النفي الى اين

قال ينفى من مصر الى مصر آخر وقال ان عليا عليه السلم قد نفى رجلين من الكوفة الى البصرة ○ عن سورة بن
كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت الرجل يخرج من منزله الى المسجد يريد الصلاة ليلا فيستقبله
رجل فيضربه بعصا ويأخذ ثوبه قال فما يقول فيه من قبلكم قال يقولون ان هذا ليس بمحارب
وانما المحارب في القرى المشركية وانما هي دعارة قال فانهما اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك
قال قلت لا بل دار الاسلام فقال هؤلاء من الذين قال الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى
آخر الاية ○ وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا زنى الرجل يجلد وينبغي للامام
ان ينفيه من الارض التي جلد بها الى غيرها سنة وكذلك ينبغي للرجل اذا سرق وقطعت يده ○
عن اسحق المدائني قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم اذ دخل عليه رجل فقال له جعلت فداك
ان الله يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الاية الى او ينفوا فقال هكذا قال الله فقال له
جعلت فداك فاي شيء الذي اذا فعله استحق واحدة من هذه الاربع قال فقال له ابو الحسن عليه السلم
اربع فخذ اربع باربع اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال
قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في
الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض فقال له الرجل جعلت فداك وما حد نفيه
قال ينفى من المصر الذي فعل فيه ما فعل الى غيره ثم يكتب الى اهل ذلك المصر ان ينادى عليه
بانه منفي فلا تؤاكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه فاذا خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم بمثل
ذلك فيفعل به ذلك سنة فانه سيتوب من السنة وهو صاغر فقال له الرجل جعلت فداك فان
اتى ارض الشرك فدخلها قال يضرب عنقه ان اراد الدخول في ارض الشرك ○ وفي رواية

الى اسحق

ابي اسحق المدائني عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قلت فان توجه الى ارض الشرك فيدخلها قوتل اهلها
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول عدو علي عليه السلم هم المخلدون في النار قال الله وما هم
بخارجين منها ○ عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وما هم بخارجين من النار قال
اعداء علي هم المخلدون في النار ابد الابدين ودهر الداهرين ○ عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سئل عن التيمم فتلا هذه الاية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال
اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال وما كان
ربك نسيا ○ قال كتب الينا ابو محمد يذكر عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن الحميد عن عامة اصحابه يرفعه الى
امير المؤمنين عليه السلم انه كان اذا قطع السارق ترك له الابهام والراحة ○ فقيل له يا امير المؤمنين تركت
عامة يده قال فقال لهم فان تاب فباي شيء يتوضأ لان الله يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله غفور رحيم ○ عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم عن رجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يخلده في السجن ويقول اني لاستحيي من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها ولا رجل يمشي بها
الى حاجته قال وكان اذا قطع اليد قطعها دون المفصل واذا قطع الرجل قطعها دون الكعبين
قال وكان لا يرى ان يعفو عن شيء من الحدود ○ عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا اخذ
السارق فقطع وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق
في السجن قتل ○ عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي انه اتي بسارق فقطع يده ثم اوتي به
مرة اخرى فقطع رجله اليسرى ثم اوتي به ثالثة فقال اني لاستحيي من ربي الا ادع له يدا ياكل

بها ويشرب بها ويستنجي بها وربط المشي عليها فجلده واستودعه السجن وانفق عليه من بيت المال عن
جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما انه قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة
ولم يقطع اذا لم يكن له شهود عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال لا يقطع الا من نقب بيتا
او كسر قفلا عن زرقان صاحب ابن ابي داود وصداقته بشدة قال رجع ابن ابي داود ذات يوم
من عند المعتصم وهو مغتم فقلت له في ذلك فقال وددت اليوم اني قد مت منذ عشرين سنة قال قلت له
ولم ذاك قال لما كان من هذا الاسود ابا جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي امير المومنين قال قلت له وكيف
كان ذلك قال ان سارقا اقر على نفسه بالسرقة وسال الخليفة تطهيره باقامة الحد عليه فجمع لذلك
الفقها في مجلسه وقد احضر محمد بن علي عليه السلم فسالنا عن القطع في اي موضع يجب ان يقطع قال
فقلت من الكرسوع قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد هي الاصابع والكف الى الكرسوع لقول الله
في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم واتفق معي على ذلك قوم وقال اخرون بل يجب القطع من المرفق قال
وما الدليل على ذلك قالوا لان الله لما قال وايديكم الى المرافق في الغسل دل ذلك على ان حد اليد هو ا
لمرفق قال فالتفت الى محمد بن علي عليه السلم فقال ما تقول في هذا يا ابا جعفر فقال قد تكلم القوم فيه يا امير
المومنين قال دعني بما تكلموا به اي شي عندك قال اعفني عن هذا يا امير المومنين قال اقسمت عليك بالله
لما اخبرت بما عندك فيه فقال اما اذا اقسمت علي بالله اني اقول انهم اخطوا فيه السنة فان القطع
يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه وآله
السلم السجود على سبعة اعضا الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق
لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني به هذه الاعضا السبعة

التي

التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع قال فاعجب المعتصم ذلك وامر بقطع يد
السارق من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن ابي داود قامت قيامتي وتمنيت اني لم اك حيا
قال ابن ابي زرقان ان ابن ابي داود قال صرت الى المعتصم بعد ثلثة فقلت ان نصيحة امير المومنين
علي واجبة وانا اكلمه بما اعلم اني ادخل به النار قال وما هو قلت اذا جمع امير المومنين في مجلسه
فقها رعيته وعلماهم لامر واقع من امور الدين فسالهم عن الحكم فيه فاخبروه بما عندهم من الحكم
في ذلك وقد حضر مجلسه بنيه وقواده ووزراه وكتابه وقد تسامع الناس بذلك من ورا بابه ثم يترك
اقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الامة بامامته ويدعون انه اولى منه بمقامه ثم
يحكم بحكمه دون حكم الفقها قال فتغير لونه وانتبه لما نبهته له وقال جزاك الله عن نصيحتك خيرا قال
فامر يوم الرابع فلانا من كتابه ووزرائه بان يدعوه الى منزله فدعاه فابى ان يجيبه وقال قد علمت اني
لا احضر مجالسكم فقال اني انما ادعوك الى الطعام واحب ان تطا ثيابي وتدخل منزلي فاتبرك
بذلك وقد احب فلان بن فلان من وزرا الخليفة فصار اليه فلما طعم منها احس السم فدعا بدابته
فساله رب المنزل ان يقيم قال خروجي من دارك خير لك فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفة حتى قبض
صلى الله عليه وآله عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله اذا اراد بعبد خيرا
نكت في قلبه نكتة بيضا وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد الله بعبد سوا نكت في قلبه
نكتة سودا وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الاية وقال ان الذين حقت
عليهم كلمة ربك لا يومنون وقال اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم عن الحسين بن علي بن ابي الوشا

عن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول ثمن الكلب سحت والسحت في النار ○ عن سماعه بن مهران عن ابي عبد الله او
ابن الحسن موسى عليهما السلم قال السحت انواع كثيره منها كسب الحجام واجر الزانيه وثمن الخمر واما الرشى في الحكم
فهو الكفر بالله ○ عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل السحت الرشوه في الحكم ○ وعنه و مهر
البغي ○ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثمن الكلب الذي لا يصيد سحت وقال لا باس بثمن الهره ○ عن عمار بن
مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الغلول فقال كل شي غل عن الامام فهو السحت واكل مال اليتيم شبهه
والسحت انواع كثيره ○ منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاه واجور الفواجر
وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه فاما الرشا يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله وبرسوله
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهم السلم انه كان ينهى عن الجوز الذي يجري به الصبيان من القمار ان يوكل
وقال هو السحت وباسناده عن ابيه عن علي عليه السلم انه قال ان السحت ثمن الميته وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي
والرشوه في الحكم واجر الكاهن ○ عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلم انا انزلنا التوريه فيها هدى
ونور الى قوله ما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت ○ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله
عليه السلم ان مما استحقت به الامامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقه التي توجب النار
ثم العلم المنور بجميع ما يحتاج اليه الامر من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصه وعامه والمحكم والمتشابه
ودقايق علمه وغرايب تاويله وناسخه ومنسوخه قلت وما الحجة بان الامام لا يكون الا عالما بهذه الاشيا
الذي ذكرت قال قول الله فيمن اذن الله لهم في الحكومة وجعلهم اهلها انا انزلنا التوريه فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار فهذه الايمه
دون الانبيا الذين يربون الناس بعلمهم واما الاحبار فهم العلما دون الربانيين ثم اخبر

فقال

فقال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا ولم يقل بما حملوا منه ○ عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابايه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حكم في درهمين
حكم جور ثم جبر عليه كان من اهل هذه الايه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون فقلت
يا بن رسول الله وكيف يجبر عليه قال يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فان رضي بحكومته والا ضربه
بسوطه وحبسه في سجنه ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حكم في درهمين بغير ما انزل
الله فقد كفر ومن حكم في درهمين فاخطا كفر ○ عن ابي بصير بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم ○ عن بعض اصحابه قال سمعت
عمار يقول على منبر الكوفة ثلثه يشهدون على عثمن انه كافر وانا الرابع وانا اسم الاربعة ثم قرا هولا
الايات في المايده ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون والظالمون والفاسقون ○ عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي صلى الله عليه من قضى في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر ○
عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المومنين عليه السلم في دية الانف اذا استوصل مايه من
الابل وفي دية ذكر الرجل اذا قطع من الحشفه مايه من الابل على اسباب الخطا دون العمد وكذلك
دية الرجل وكذلك دية اليد اذا قطعت خمسون من الابل وكذلك دية الاذن اذا قطعت فجدعت
خمسون من الابل قال وما كان من ذلك من جروح او شكال فيحكم به ذو عدل منكم يعني به الامام
قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون ○ عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ديه
الانف اذا استوصل مايه من الابل والعين اذا فقئت خمسون من الابل واليد اذا قطعت خمسون من الابل
وفي الذكر اذا قطع مايه من الابل وفي الاذن اذا احدعت خمسون من الابل وما كان من ذلك جروح

[illegible]

حادون دون المثلات والاصبع وشبهه يحكم به ذو عدل منكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكفرون عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر
قلت كفر بما انزل الله او بما انزل على محمد قال ويلك اذا كفر بما انزل على محمد اليس قد كفر بما انزل الله عن
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلم قال ان الله بعث محمدا بخمسة اسياف سيف منها مغمود سله
الى غيرنا وحكمه الينا فاما السيف المغمود فهو الذي يقام به القصاص قال الله جل وجهه النفس
بالنفس الاية فسله الى اوليا المقتول وحكمه الينا ٥ عن ابي نصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فمن
تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا من جراح او غيره ٥ عن ابن جميلة
عن بعض اصحابه عن احدهما قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لال محمد فابى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم
حسدا وعداوة وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وكان ابو بكر
اول من منع آل محمد عليهم السلم حقهم وظلمهم وحمل الناس على رقابهم ولما قبض ابو بكر استخلف عمر على غير
شورى من المسلمين ولا رضا من آل محمد فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمد حقهم وصنع ما صنع ابو بكر ٥
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تخالف اليهود ولا النصارى ولا المجوس لغير الله ان الله
يقول فاحكم بينهم بما انزل الله ٥ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية
ثم قال ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون قال فاشهد ان زيدا قد حكم بحكم الجاهلية يعني في الفرايض
عن داود الرقي قال سال ابا عبد الله رجل وانا حاضر عن قول الله عسى الله ان ياتي بالفتح او امر
من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين فقال اذن في هلاك بني امية بعد احراق
زيد بسبعة ايام ٥ عن ابي بصير قال ابو جعفر عليه السلم يقول ان الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير النوا

وانا المقدام

وابا المقدام والتمار يعني سالما اضلوا كثيرا ممن ضل من هولاء الناس وانهم ممن قال الله ومن
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين وانهم ممن قال الله يحلفون بالله انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ٥ عن سليمان بن هارون قال قلت له ان بعض هذه العجلة
يقولون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال والله ما راه هو ولا ابوه
بواحدة من عينيه الا ان يكون راه ابوه عند الحسين عليه السلم وان صاحب هذا الامر محفوظ محفوظ
له فلا تذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر والله واضح والله لو ان اهل السما والارض اجتمعوا
على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا
جميعا حتى لا يبقى احد لجا الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول
يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين حتى فرغ من الاية وقال في اية اخرى فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين ثم قال ان هذه هذه الاية هم اهل تلك الاية ٥ عن بعض اصحابه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن هذه الاية فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين قال الموالي ٥ عن خالد بن يزيد المعمر بن المكي عن اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده عليهم السلم قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف لعلي بن
ابي طالب عليه السلم سايل وهو راكع في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السايل فاتى رسول الله
صلى الله عليه واله فاعلم بذلك فنزل على النبي صلى الله عليه واله هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون الى الاخر الاية فقراها

رسول الله عليه وآله السلام علينا ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ٥ عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين
الله به قال هاته قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند
الله ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت الى ابي جعفر قلت واقول فيك ما اقول فيهم فقال انهاك
ان تذهب باسمي في الناس قال ابان قال ابن ابي يعفور قلت له مع الكلام الاول وازعم
انهم الذين قال الله في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال ابو عبد
الله والآية الاخرى فاقرأ قال قلت له جعلت فداك اي آية قال انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال رحمك الله قال قلت
يقول رحمك الله على هذا الامر قال فقال رحمك الله على هذا الامر ٥ عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال بينا رسول الله عليه واله السلام جالس في بيته وعنده نفر من اليهود فقال خمسة من اليهود
فيهم عبد الله بن سلام فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ٥ بهذا الفتى فتركهم رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق
عليك شيء قال نعم هو ذاك المصلي فاذا هو علي عليه السلام ٥ عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه
عن احدهما قال انه لما نزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا شق ذلك على النبي
صلى الله عليه وآله وخشي ان يكذبه قريش فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
فقام بذلك يوم غدير خم ٥ عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد فقلت الا فما كان

[margin: قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ... فاذا سائل ... الى المسجد ... عليه]

من كثير

من كثير الناس اما كان احد يعرف هذا الامر فقال بلى ثلثة قلت هذه الآيات التي انزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
اما كان احد يسأل فيم نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسألون ٥ عن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام ٥ عن صفوان الجمال قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت هذه الآية بالولاية امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات
غدير خم وقم بهن ثم نودي الصلوة جامعة ثم قال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا
بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه رب وال من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس ببيعته
وبايعه الناس لا يجيء احد الا بايعه لا يتكلم حتى جاء ابو بكر فقال يا ابا بكر بايع عليا بالولاية
فقال من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال بايع عليا بالولاية فقال
من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم ثنى عطفيه فالتقتا فقال لابي بكر لشد
ما يرفع بضبعي ابن عمه ثم خرج هاربا من العسكر لحاجة فرأى رجلا عليه ثياب بيض لم
ار احسن منه والرجل من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا فقال لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عقدا لا يحله الا كافر فقال يا عمر اتدري من ذاك قال لا قال ذاك جبرئيل
عليه السلام فاحذر ان تكون اول من تحله فتكفر ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
لقد حضر الغدير اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي طالب عليه السلام
فما قدر علي اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ
حقه فان حزب الله هم الغالبون في علي عليه السلام ٥ عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

[margin: فالتفت الى النبي عليه وآله السلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ... اين من ... العسكر]

ان عمر بن رباح زعم انك قلت لا طلاق الا بسنة قال فقال ما انا قلته بل الله تبارك وتعالى يقوله انا
والله لو كنا نفتيكم بالجور لكنا اشد منكم ان الله يقول لولا ينهيهم الربانيون والاحبار ٥ عن
هشام المشرقي عن ابي الحسن الخراساني عليه السلام قال ان الله كما وصف نفسه احد صمد نور ثم قال
بل يداه مبسوطتان فقلت له افله يدان هكذي واشرت بيدي الى يده فقال لو كان هكذي
كان مخلوقا ٥ عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله قالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم قال فقال لي كذا وقال بيده الى عنقه ولكنه قال قد فرغ من الاشياء
وفي رواية اخرى عند قولهم فرغ من الامر ٥ عن حماد عنه في قول الله يد الله مغلولة يعنون انه
قد فرغ مما هو كاين لعنوا بما قالوا قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان ٥ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله كلما اراد جبار من الجبابرة هلكة ال محمد عليهم السلام
قصمه الله ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولو ان اهل الكتاب اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية ٥ عن ابن الصهبا البكري قال سمعت علي ابن ابي طالب عليه السلام ودعا
راس الجالوت واسقف النصارى فقال اني سايلكما عن امر وانا اعلم به منكما فلا تكتماني ثم دعا اسقف
النصارى فقال انشدك بالله الذي انزل الانجيل الى عيسى وجعل على رجله البركة وكان يبري
الاكمه والابرص وازال الم العين واحيى الميت وصنع لكم من الطين طيورا وانباكم بما تاكلون وما تدخرون
فقال دون هذا اصدق فقال علي عليه السلام بكم افترقت بنو اسرائيل بعد عيسى فقال لا والله ولا فرقة
واحدة فقال علي عليه السلام كذبت والذي لا اله الا هو لقد افترقت على ثنتين وسبعين فرقة كلها في
النار الا فرقة واحدة ان الله يقول منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون فهذه التي تنجوا ٥

عن زيد بن

عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تفرقت امة موسى على احدى
وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على اثنين وسبعين فرقة احدى
وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وتعلوا امتي على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة
وثنان وسبعون في النار قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات قال يعقوب بن زيد كان
علي بن ابي طالب اذا حدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله تلا فيه قرانا ولو ان
اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم الى قوله ساء ما يعملون وتلا ايضا وممن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون يعني امة محمد صلى الله عليه وآله ٥ عن ابي صالح عن ابن عباس وجابر بن
عبد الله قالا امر الله محمدا صلى الله عليه واله ان ينصب عليا عليه السلام للناس ليخبرهم بولايته فتخوف
رسول الله عليه واله السلام ان يقولوا حابا ابن عمه وان يطعنوا في ذلك عليه فاوحى الله اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام
رسول الله صلى الله عليه واله بولايته يوم غدير خم ٥ عن حيان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله عليه واله السلام في حجة الوداع باعلان امر علي ابن ابي طالب عليه السلام
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى اخر الاية قال فمكث النبي عليه واله السلام ثلثا حتى اتى الجحفة
فلم ياخذ بيده فرقا من الناس فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له مهيعة فنادى الصلوة جامعة
فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله من اولى بكم من انفسكم قال فجهروا فقالوا الله و
رسوله ثم قال لهم الثانية فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فاخذ
بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره واخذل من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
من بعدي ٥ عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتدا منه العجب يا ابا حفص لما لقي علي بن
ابي طالب انه كان له عشرة الف شاهد لم يقدر على اخذ حقه والرجل ياخذ حقه بشاهدين
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة حاجا ومعه خمسة الف ورجع من مكة وقد شيعه
خمسة الف من اهل مكة فلما انتهى الى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي وقد كانت نزلت ولايته بمنا
وامتنع رسول الله صلى الله عليه وآله من القيام بها لمكان الناس فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس مما كرهت بمنا فامر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقمت السمرات فقال رجل من الناس اما والله ليأتينكم بداهية فقلت لعمر من الرجل
فقال الحبشي ٥ عن زياد بن المنذر ابي الجارود صاحب الزيدية الجارودية قال كنت عند ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام بالابطح وهو يحدث الناس فقام اليه رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعشى
كان يروي عن الحسن البصري فقال يا ابن رسول الله جعلت فداك ان الحسن البصري يحدثنا حديثا
يزعم ان هذه الاية نزلت في رجل ولا يخبرنا من الرجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها اتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقال ابو جعفر عليه السلام
ماله لا قضى الله دينه يعني صلاته اما ان لو شاء ان يخبر به خبر به ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله
السلام فقال له ان ربك تبارك وتعالى يامرك ان تدل امتك على صلاتهم فدله على الصلاة واحتج بها عليه
فدل رسول الله صلى الله عليه وآله امته عليها واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى
يامرك ان تدل امتك من زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم فدله على الزكوة واحتج بها عليه فدل

رسول الله صلى الله عليه وآله امته على الزكوة واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى
يامرك ان تدل امتك من صيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم شهر رمضان بين شعبان وشوال
يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا فدله على الصيام واحتج به عليه فدل رسول الله صلى الله عليه وآله
امته على الصيام واحتج به عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تدل امتك في حجهم على
مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم فدله على الحج واحتج عليه فدل عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله امته على الحج واحتج به عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تدل امتك من وليهم
على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رب امتي حديث عهد بجاهلية فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته تفسيرها اتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي
بن ابي طالب فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه ٥ عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما انزل الله على نبيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال يا ايها
الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمر ثم دعاه فاجابه واوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤل
وانتم مسؤلون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل
ما جزى المرسلين فقال اللهم اشهد ثم قال يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب اوصي من آمن بي
وصدقني بولاية علي الا ان ولاية علي ولايتي ولا يدري عهد عهده الي ربي وامرني ان ابلغكموه

اسول

قال هل سمعتم ثلث مرات يقولها فقال قايل قد سمعنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا اهل الكتاب لستم على شي حتى تقيموا التوريه والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا قال هو ولاية امير المومنين عليه السلام ٥
عن خالد بن زيد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث
كان رسول الله صلى الله عليه واله بين اظهرهم ثم عموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه واله ثم تاب
عليهم حيث قام امير المومنين عليه السلام قال ثم عموا وصموا الى الساعة ٥ عن زراره قال كيف الحت ابي
عبد الله عليه السلام مع بعض اصحابنا فيما يروي الناس عن النبي عليه واله السلام انه من اشرك بالله فقد وجبت له
النار وان لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال اما من اشرك بالله فهذا الشرك البين وهو قول الله ومن يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة واما قوله من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال ابو عبد الله عليه السلام هاهنا
النظر هو من لم يعص الله ٥ عن احمد بن خالد عن ابيه رفعه في قول الله وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
قال كانا يتغوطان ٥ عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داود
وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقرده على لسان عيسى بن مريم ٥ عن محمد بن الهيثم التيمي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون قال اما انهم لم يكونوا
يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا اذا لقوهم انسوا بهم ٥ عن مروان عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر النصارى وعداوتهم فقال قول الله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون قال اولئك كانوا قوما بين عيسى ومحمد ينتظرون مجي محمد صلى الله عليه وآله ٥ عن عبد الله بن سنان
قال سالته عن رجل قال امراته طالق او مماليكه احرار ان شربت حراما او حلالا فقال اما الحرام

فلا تقربه

فلا تقربه حلف او لم يحلف واما الحلال فلا يتركه فانه ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فليس عليه شي في يمينه من الحلال ٥ عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو قول الرجل لا والله وبلى والله
ولا يعقد قلبه على شي ٥ وفي رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال ولا يعقد عليها ٥ عن اسحق بن عمار قال
سالت ابا الحسن عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او اطعام ستين
مسكينا ايجمع ذلك فقال لا ولكن يعطي انسانا انسانا كما قال الله قال قلت فيعطي الرجل قرابته
اذا كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيها اذا كانوا ضعفا من غير اهل الولاية فقال نعم واهل
الولاية احب الي ٥ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في اليمين في اطعام عشرة مساكين الا ترى ان الله يقول
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فلعل اهلك
ان يكون قوتهم لكل انسان دون المد ولكن يحسب في طحنه ومائه وعجنه فاذا هو يجزي لكل انسان
مد واما كسوتهم فان وافقت به الشتا فكسوته وان وافقت به الصيف فكسوته لكل مسكين ازار
ورداء وللمراة ما يواري ما يحرم منها ازار وخمار ودرع وصوم ثلثة ايام ان شئت ان تصوم انما
الصوم من جسدك ليس من مالك ولا غيره ٥ عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن قول الله من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم في كفارة اليمين قال ما ياكل اهل البيت يشبعهم
يوم وكان يعجبه مد لكل مسكين قلت او كسوتهم قال ثوبين لكل رجل ٥ عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله من اوسط ما تطعمون اهليكم قال قوت عيالك والقوت يوميذ
مد قلت او كسوتهم قال ثوب ٥ عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سالته عن اطعام عشره

مساكين او ستين مسكينا الجمع ذلك الانسان واحد قال الا اعطه واحدا واحدا كما قال الله قال قلت
افيعطيه الرجل قرابته قال نعم قال قلت فيعطيه الضعفاء من النساء من غير اهل الولاية قال
اهل الولاية احب الي ٥ عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كفارة اليمين يعطي كل مسكين مدا
على قدر ما يقوت انسانا من اهلك في كل يوم وقال مد من حنطة يكون فيه طحنه وحطبه على كل مسكين
او كسوتهم ثوبين وفي رواية اخرى عنه ثوبين لكل رجل والرقبة تعتق من المستضعفين في الذي
يجب عليك فيه رقبة ٥ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كفارة اليمين عتق رقبة او اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم والادام والوسط الخل والزيت وارفعه الخبز واللحم
الصدقة مد مد لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام يقول الله فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ويصومهن متتابعا ويجوز في عتق الكفارة المولد ولا يجوز في عتق القتل الا المقر بالتوحيد ٥
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة ومد
من دقيق وحفنة او كسوتهم لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار اي الثلثة شاء صنع
فان لم يقدر على واحدة من الثلث فالصيام عليه واجب صيام ثلثة ايام ٥ عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله فوض الى الناس في كفارة اليمين كما فوض الى الامام في المحارب ان يصنع ما شاء
وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار ٥ عن الزهري عن علي بن الحسين قال صيام ثلثة ايام كل ذلك
في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
متتابع ليس بمتفرق ٥ عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن كفارة اليمين في قول الله فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام ما حد من لم يجد فان الرجل يسأل في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل

يومه عن قوت عياله فهو لا يجد ٥ وقال صيام ثلثة ايام لا يفرق بينهن ٥ عن ابي خالد القماط انه سمع ابا عبد الله
عليه السلم يقول في كفارة اليمين من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم اطعم عشرة مساكين مدا مدا فان
لم يجد فصيام ثلثة ايام ٥ او عتق رقبة او كسوة والكسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اي ذلك فعل
اجزأ عنه قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم وقال فان لم يجد فصيام ثلثة ايام متواليات واطعام
عشرة مساكين مدا مدا ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال صيام ثلثة ايام في كفارة اليمين متتابعات
لا يفصل بينهن قال وقال كل صيام يفرق الا صيام ثلثة ايام في كفارة اليمين فان الله يقول
صيام ثلثة ايام متتابعات ٥ عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال يقول الميسر هو القمار ٥ عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول ان الشطرنج والنرد واربعة عشر وكل ما قومر عليه منها فهو
ميسر ٥ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بينا حمزة بن عبد المطلب عليه السلم
واصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة قال فتذاكروا الشريف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة
ابن اخيك علي فخرج اليها فنحرها ثم اخذ كبدها وسنامها فادخل عليهم قال واقبل علي
فابصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له عمك حمزة صنع هذا قال فذهب الى النبي صلى الله عليه واله
فشكا ذلك اليه قال فاقبل معه رسول الله صلى الله عليه واله فقيل لحمزة هذا رسول الله بالباب
قال فخرج حمزة وهو مغضب فلما راى رسول الله عليه واله السلم الغضب في وجهه انصرف قال فقال
له حمزة لو اراد ابن ابي طالب ان يقودك بزمام فعل فدخل حمزة منزله وانصرف النبي صلى الله
عليه واله قال وكان قبل احد قال فانزل الله تحريم الخمر فامر رسول الله صلى الله عليه واله بآنيتهم
فاكفيت قال فنودي في الناس بالخروج الى احد فخرج رسول الله عليه واله السلم وخرج الناس وخرج حمزة

فوقف ناحية من النبي صلى الله عليه وآله قال فلما انصافوا حمل حمزة في الناس حتى غيبهم ثم رجع
الى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول الله ان تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله
عليك شيء قال ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع الى موقفه فقالوا له الله الله يا عم رسول الله
ان تذهب وفي نفس رسول الله عليه السلام عليك شيء فاقبل الى النبي صلى الله عليه وآله فلما راه مقبلا
نحوه اقبل اليه فعانقه وقبل رسول الله ما بين عينيه قال ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة رحمه الله
وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله في نمرة ثم قال ابو عبد الله نحو من ستري هذا فكان اذا غطي
بها وجهه انكشف رجلاه واذا غطي رجله انكشف وجهه قال فغطى بها وجهه وجعل على رجليه
اذخر قال فانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما صنعت
قال يا رسول الله لزمت الارض فقال ذلك الظن بك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انشدك
يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد. عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما قال لا ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما
حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم النبي صلى الله عليه وآله من الاشربة المسكر وما حرم رسول الله
عليه وآله السلام فقد حرمه الله قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يضرب في الخمر
فقال كان يضرب بالنعال ويزيد كلما اتي بالشارب ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف على
ثمانين اشار بذلك علي عليه السلام على عمر. عن عبد الله بن حديد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشطرنج
ميسر والنرد ميسر. عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الشطرنج والنرد ميسر. عن ياسر الخادم
عن الرضا عليه السلام قال سألته عن الميسر قال الثفل من كل شيء قال والخبز والثفل ما يخرج بين

المتراهنين

المتراهنين من الدراهم وغيره. عن الهشام عن النهه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له
روي عنكم ان الخمر والميسر والانصاب والازلام رجال فقال ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون. عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون قد شرب الخمر
وقامت عليه البينة فسال علياً عليه السلام فامره ان يجلده ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي حد انا
من اهل هذه الاية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرا الاية حتى استتمها
فقال له علي عليه السلام كذبت لست من اهل هذه الاية ما طعم اهلها فهو لهم حلال وليس يأكلون
ولا يشربون الا ما يحل لهم. عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه وليس يأكلون ولا
يشربون الا ما احل لهم ثم قال ان الشارب اذا ما شرب لم يدر ما يأكل ولا يشرب فاجلدوه ثمانين
جلدة. عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في الخمر والنبيذ قال ان النبيذ ليست بمنزلة الخمر
ان الله حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم
رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر فما حرمه رسول الله عليه وآله السلام فقد حرمه الله
قلت فكيف كان ضرب رسول الله عليه وآله السلام في الخمر فقال كان يضرب بالنعل ويزيد وينقص و
الناس بعد ذلك يزيدون وينقصون ليس بمحدود حتى وقف علي ابن ابي طالب عليه السلام في شارب
الخمر على ثمانين جلدة حيث ضرب قدامة بن مظعون قال فقال قدامة ليس علي جلد انا من اهل هذه
الاية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا فقال له
كذبت ما انت منهم ان اولئك كانوا لا يشربون حراما ثم قال علي عليه السلام ان الشارب اذا شرب فسكر
لم يدر ما يقول وما يصنع وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بشارب الخمر ضربه فاذا اتي به

ثمانية ضربة فاذا اتى به مائة ضرب عنقه قلت فان اخذ شارب نبيذ مسكر قد انتشى منه قال يضرب
ثمانين جلدة فان اخذ ثالثة قتل كما يقتل شارب الخمر قلت ان اخذ شارب الخمر نبيذ مسكر سكر منه اجلد ثمانين
قال لا دون ذلك كل ما اسكر كثيره فقليله حرام ○ عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصاب الرجل المحرم
حمامة ففيها شاة فان قتل فرخا ففيه حمل فان وطئ بيضة فكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق بمكة
ومنى وهو قول الله في كتابه ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم البيض والفراخ ورماحكم الامهات
الكبار ○ عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابتلاهم الله بالوحوش
فركبتهم من كل مكان ○ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم قال حشر لرسول الله صلى الله عليه وآله الوحوش حتى نالتها ايديهم ورماحهم في عمرة الحديبية
ليبلوهم الله به ○ وفي رواية الحلبي عنه ليبس عليهم الصيد من كل مكان حتى دنا منهم ونالته ايديهم
ورماحهم ليبلوهم الله به ○ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال من اصاب نعامة فبدنة ومن اصاب حمارا او شبهه
فعليه بقرة ومن اصاب ظبيا فعليه شاة بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحر ان كان في حج
فبمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة نحر بمكة وان شاء تركه حتى يشتريه بعد ما يقدم فيصحره فانه
يجزي عنه ○ عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم قال في الظبي شاة وفي الحمامة واشباهها وان كانت فراخا فعدتها من الحملان
وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة جزور ○ عن ايوب بن نوح وفي النعامة بدنة وفي البقرة بقرة وفي رواية
حريز عنه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله

والامام

والامام من بعده ثم قال وهذا مما اخطات به الكتاب ○ عن محمد بن ابي مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في
قول الله يحكم به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا يعني الامام عليه السلم ○ عن ابن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين عليه السلم في الديات ما كان من ذلك من جروح او تنكيل فيحكم
به ذو عدل منكم يعني الامام ○ عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يحكم به ذو عدل منكم
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله السلم والامام من بعده فاذا حكم به الامام فحسبك ○ عن الزهري عن
علي بن الحسين عليهما السلم قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل
ذلك صياما او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري فقلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم
تفض القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما ○ عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قتل من النعم وهو محرم نعامة فعليه بدنة ومن حمار وحش بقرة
ومن الظبي شاة يحكم به ذو عدل منكم وقال عدله ان يحكم بما راى من الحكم او صيام يقول الله
هديا بالغ الكعبة والصيام لمن لم يجد الهدي فصيام ثلثة ايام قبل التروية بيوم ويوم التروية
ويوم عرفة ○ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله ومن قتل صيدا
متعمدا وهو محرم فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما قال يثمن الذي عليه ثمن ما قتل فاما ان يهديه واما
ان يقوم فيشتري به طعاما فيطعمه المساكين يطعم كل مسكين مدا واما ان يقطر كم يبلغ عدد ذلك
من المساكين فيصوم مكان كل مسكين يوما ○ عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم

في قول الله او عدل ذلك صياما قال يقوم ثمن الهدي طعاما ثم يصوم لكل مد يوما فاذا زادت الامداد على
شهرين فليس عليه اكثر من ذلك وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما او عدل ذلك صياما قال عدل
الهدي ما بلغ يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل طعام مسكين يوما عن محمد بن
مسلم عن احدهما قال سالته عن قول الله ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا اخذ ثعلبا وهو
محرم فجعل يقدم النار الى انف الثعلب وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه وجعل اصحابه ينهونه
عما يصنع ثم ارسله بعد ذلك فبينا الرجل نائم اذا جاءت حية فدخلت في دبره فجعل يحدث من استه
كما عرف الثعلب ثم خلته بعد فانطلق وفي رواية اخرى ثم خلت عنه ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال المحرم اذا قتل الصيد في الحل فعليه جزاؤه يتصدق بالصيد على مسكين فان عاد
وقتل صيدا لم يكن عليه جزاؤه فينتقم الله منه ٥ وفي رواية اخرى عن الحلبي عنه في محرم اصاب
صيدا قال عليه الكفارة فان عاد فهو ممن قال الله فينتقم الله منه وليس عليه كفارة ٥ عن حريز عن ابي عبد الله
عليه السلم قال احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال مليحه الذي ياكلون وقال فصل ما بينهما كل
طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض
في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر ٥ عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة قال هي الحيتان المالح وما تزودت منه
ايضا وان لم يكن مالحا فهو متاع ٥ عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم ٥ عن احمد بن محمد قال كتب الي
ابي الحسن الرضا عليه السلم وكتب في آخره اولم تنهوا عن كثرة المسائل فابيتم ان تنتهوا اياكم وذاك

فانما

فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الى قوله كافرين
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا
اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلون فانزل الله ان الله لم يحرم شيئا من هذا ٥ عن ابي الربيع قال
سئل ابو عبد الله عليه السلم عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت وليس لي
من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين ٥ عن عمار بن ابي الاحوص قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة
التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان
ولاؤه لرسول الله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له ٥ قال قال ابو عبد الله عليه السلم
البحيرة اذا ولدت وولد ولدها بحرت ٥ عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى آخر الآية او آخران من غيركم قال
هما كافران قلت فيقول الله ذوا عدل منكم قال مسلمان ٥ عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم او آخران من غيركم فقال هما كافران
عن علي بن سالم عن رجل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم فقال
الله ان منكم مسلمان والله ان من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب فمن
المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا بالمجوس سنة اهل الكتاب في الجزية قال وذلك اذا

[illegible]

مات الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد رجلين من اهل الكتاب يحبسان بعد الصلوة فيقسمان
بالله لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين قال وذلك ان ارتاب
ولي الميت في شهادتهما فان عثر على انهما استحقا اثما بقول شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما
حتى يجيء شاهدان فيقومان مقام الشاهدين الاولين فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما
اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل ذلك نقض شهادة الاولين وجازت شهادة الآخرين يقول الله ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ٥ عن ابي الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم
قال سألته عن قول الله اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال
اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله
عليه وآله السلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وذلك اذا مات الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين يشهدهما
فرجلين من اهل الكتاب ٥ قال حمران قال ابو عبد الله عليه السلم واللذان من غيركم من اهل الكتاب وانما ذلك اذا
مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين يشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فليشهد
رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما ٥ عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر
عليه السلم عن هذه الآية يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقول ماذا
اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا ٥ عن محمد
بن يوسف الصنعاني عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلم اذ اوحيت الى الحواريين قال
الهموا ٥ عن يحيى الحلبي في قوله هل يستطيع ربك قال قراتها هل تستطيع ربك يعني هل تستطيع
ان تدعو ربك ٥ عن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل

مدلاه

مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة اخونة وتسعة ارغفة ٥ عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لما انزلت المائدة على عيسى قال للحواريين لا تاكلوا منها حتى آذن لكم فاكل منها رجل
منهم فقال بعض الحواريين يا روح الله اكل منها فلان فقال له عيسى اكلت منها قال له لا فقال الحواريون
بلى والله يا روح الله لقد اكل منها فقال له عيسى صدق اخاك وكذب بصرك ٥ عن عيسى العلوي عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلم قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة الوان وتسعة
ارغفة ٥ عن الفضل بن يسار عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الخنازير من قوم عيسى سالوا نزول المائدة فلم
يؤمنوا بها فمسخهم الله خنازير ٥ عن عبد الصمد بن بندار قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول كانت الخنازير
قوم من القصارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير ٥ عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في
قول الله تبارك وتعالى لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال لم يقله وسيقوله ان الله
اذا علم ان شيئا كائن اخبر عنه خبر ما قد كان ٥ عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله
لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال الله بهذا الكلام فقال ان الله اذا اراد امرا
ان يكون قضاه قبل ان يكون كان قد كان ٥ عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في تفسير هذه الآية
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب قال ان الاسم الاكبر ثلثة وسبعون
حرفا فاحتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف فمن ثم لا يعلم احد ما في نفسه عز وجل اعطى
آدم اثنين وسبعين حرفا فتوارثها الانبياء حتى صارت الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي
يعني اثنين وسبعين حرفا من الاسم الاكبر يقول انت علمتنيها فانت تعلمها ولا اعلم ما في نفسك يقول
لانك احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم احد ما في نفسك ٥ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم

قال كان مع عيسى حرفين يعمل بهما وكان مع موسى اربعة وكان مع ابرهيم ستة وكان مع نوح ثمانية
وكان مع آدم خمسة وعشرين وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلثة وسبعون
حرفا كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله اثنان وسبعين حرفا وحجب عنه واحد ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة الانعام

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها سبعون
الف ملك حين انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى
فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها ثم قال ابو عبد الله عليه السلم من كان
له الى الله حاجة يريد قضاها فليصل اربع ركعات بفاتحة الكتاب والانعام وليقل في صلاته اذا فرغ
من القراءة يا كريم يا كريم يا كريم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا اعظم من كل عظيم يا سميع الدعاء يا من
لا تغيره الايام والليالي صل على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي فانك اعلم
بها مني وانت اعلم بحاجتي يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرة عينه يا من رحم ايوب
بعد حلول بلائه يا من رحم محمدا عليه السلم من اليتم آواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها وامكنه منهم
يا مغيث يا مغيث يا مغيث تقوله مرارا فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها بعد ما تصلي هذه الصلوة
في دبر هذه السورة ثم سألت الله جميع حوائجك ما بخل عليك ولاعطاك ذلك انشاء الله عن ابن صالح عن
ابن عباس قال من قرأ سورة الانعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا وقال ابو عبد
الله عليه السلم نزلت جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها ٥

قوله

قوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن العبيدي عن يونس
بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر عن ابي ابرهيم قال لكل صلوة وقت ووقت يوم الجمعة زوال الشمس
ثم تلا هذه الآية الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون قال يعدلون بين الظلمات والنور وبين الجور والعدل ٥ عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال الاجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه
ما شاء ويؤخر منه ما شاء واما الاجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد ان يكون من ليلة القدر الى مثلها
قابل فذلك قول الله اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألت عن قول الله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي
قال الله اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر والآخر
له فيه المشية ان شاء قدمه وان شاء اخره ٥ عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله قضى اجلا
واجل مسمى قال فقال هما اجلان اجل موقوف يصنع الله ما يشاء واجل محتوم ٥ وفي رواية حمران
عنه اما الاجل الذي غير مسمى عنده فهو اجل موقوف يقدم فيه ما يشاء ويؤخر فيه ما يشاء واما
الاجل المسمى فهو الذي يسمى في ليلة القدر ٥ عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله قضى اجلا
واجل مسمى عنده قال ثم قال ابو عبد الله الاجل الاول هو ما نبذه الى الملائكة والرسل والانبياء و
الاجل المسمى عنده هو الذي ستره الله عن الخلائق ٥ عن عبد الله بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لبسوا عليهم لبس الله عليهم فان الله يقول وللبسنا عليهم ما يلبسون ٥ عن هشام المشرقي
قال كتبت الى ابي الحسن الخراساني عليه السلم رجل سأل عن معارف في التوحيد قال فقال لي ما تقول اذا قالوا لك

اخبرنا عن الله شي هو ام لا شي قال فقلت ان الله اثبت نفسه شيا فقال قل اي شي اكبر شهاده قل الله شهيد بيني وبينكم لا اقول شيا لا كالاشيا او يقول ان الله جسم فقال وما الذي يضعف فيه من هذا ان الله جسم لا كالاجسام ولا يشبهه شي من المخلوقين قال ثم قال ان للناس في التوحيد لله ثلاث مذاهب مذهب نفي ومذهب تشبيه ومذهب اثبات بغير تشبيه فمذهب النفي لا يجوز ومذهب التشبيه لا يجوز وذلك ان الله لا يشبهه شي والسبيل في ذلك الطريقة الثالثة وذلك انه مثبت لا يشبهه شي وهو كما وصف نفسه احد صمد نور عن زراره وحمدان عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في قوله واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ يعني الايمة من بعده وهم ينذرون به الناس عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ حقيقة اي شي عني بقوله ومن بلغ قال فقال من بلغ ان يكون اماما من ذريه الاوصيا فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله عن عبد الله بن بكير عن محمد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله لانذركم به ومن بلغ قال علي عليه السلم ممن بلغ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله يعفو يوم القيمة عفوا لا يخطر على بال احد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين عن ابي معمر السعدي قال اتى عليا عليه السلم رجل فقال يا امير المومنين اني شككت في كتاب الله المنزل فقال له الرجل لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا ويعض بعضه بعضا قال فهات الذي شككت فيه فقال لان الله يقول يوم يقوم الروح والملايكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويقول يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ويقول ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ويقول لا تختصموا لدي ويقول اليوم نختم على افواههم

ونكلمنا

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذه يتكلمون ومره لا يتكلمون ومره ينطق الجلود والايدي والارجل ومرة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فاني ذلك يا امير المومنين فقال له علي عليه السلم ان ذلك ليس في موطن واحد هي في مواطن في ذلك اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة فجمع الله الخلايق في ذلك اليوم في موطن يتعارفون فيه فيكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اوليك الذين بدت منهم الطاعه من الرسل والاتباع وتعاونوا على البر والتقوى في دار الدنيا ويلعن اهل المعاصي بعضهم بعضا الذين بدت منهم المعاصي في دار الدنيا وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا والمستكبرون منهم والمستضعفون يلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا ثم يجمعون في موطن يفر بعضهم من بعض وذلك قوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه اذا تعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا لكل امرئ منهم يوميذ شان يغنيه ثم يجمعون في موطن يكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلايق عن معايشهم وصدعت الجبال الا ما شا الله فلا يزالون يبكون حتى يبكون الدم ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين ولا يقرون بما عملوا فيختم على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتنطق فتشهد بكل معصية بدت منهم ثم يرفع الخاتم عن السنتهم فيقولون لجلودهم وايديهم وارجلهم لم شهدتم علينا فيقول انطقنا الله الذي انطق كل شي ثم يجمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلايق فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويجمعون في موطن يختصمون فيه ويدان لبعض الخلايق من بعض وهو القول وذلك كله قبل الحساب فاذا اخذ بالحساب شغل كل بما لديه نسال الله بركة ذلك اليوم

عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين عليه السلام في خطبته فلما وقفوا عليها
قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين الى قوله وانهم لكاذبون عن عثمن بن عيسى عن
بعض اصحابه عنه قال ان الله قال للماء كن عذبا فراتا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وقال للماء كن ملحا اجاجا
اخلق منك ناري واهل معصيتي فاجرى الماءين على الطين ثم قبض قبضة بهذه وهي يمين فخلقهم خلقا
كالذر ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم وعليكم طاعتي قالوا بلى فقال للنار كوني نارا فاذا نار
تاجج وقال لهم قعوا فيها فمنهم من اسرع ومنهم من ابطا في السعي ومنهم من لم يرم مجلسه فلما وجدوا
حرها رجعوا فلم يدخلها منهم احد ثم قبض قبضة بهذه فخلقهم خلقا مثل الذر مثل اولئك ثم اشهدهم
على انفسهم مثل ما اشهد الاخرين ثم قال لهم قعوا في هذه النار فمنهم من ابطا ومنهم من اسرع ومنهم
من مر بطرف العين فوقعوا فيها كلهم فقال اخرجوا منها سالمين فخرجوا لم يصبهم شيء وقال
الاخرون يا ربنا اقلنا نفعل كما فعلوا قال قد اقلتكم فمنهم من اسرع في السعي ومنهم من ابطا ومنهم
من لم يرم مجلسه مثل ما صنعوا في المرة الاولى فذلك قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون عن حلد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انهم ملعونون في الاصل
عن عمار بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرا رجل عند امير المومنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك و
لكن الظالمين بايات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا
يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك عن الحسين بن المنذر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فانهم
لا يكذبونك قال لا يستطيعون ابطال قولك عن ابي الحسن علي بن محمد ان قنبر مولى امير المومنين ادخل
على الحجاج بن يوسف فقال له ما الذي كنت من امر علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت اوضيه فقال

له ما كان

له ما كان يقول اذا فرغ من وضوءه قال كان يتلو هذه الاية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج كان يتاولها علينا فقال نعم فقال ما انت صانع اذا ضربت
علاوتك قال اذا اسعد وتشقى فامر به عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
فلما نسوا ما ذكروا به قال لما تركوا ولاية علي عليه السلام وقد امروا بها اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال نزلت في ولد العباس عن منصور بن
يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فاذا هم مبلسون قال
اخذ بني امية بغتة ويوخذ بني العباس جهرة عن الفضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
من الورع من الناس فقال الذي يتورع من محارم الله ويجتنب هولاء واذا لم يتق الشبهات وقع في
الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله ومن
احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالم فقد احب ان يعصى الله ان الله
تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين عن الاصبغ بن نباتة قال بينما علي عليه السلام يخطب يوم جمعة على المنبر فجاء الاشعث بن
قيس يتخطى رقاب الناس فقال يا امير المومنين حالت الحمراء بيني وبين وجهك قال فقال علي عليه السلام
ما لي وما للضياطرة اطرد قوما غدوا اول النهار يطلبون رزق الله واخر النهار ذكروا
الله افاطردهم فاكون من الظالمين عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدا
اناب الى الله قبل الموت فان التوبة مطهرة من دنس الخطيئة ومنقذة من شفا الهلكة فرض الله بها على نفسه

لعباده الصالحين فقال كتب ربكم على نفسه الرحمة ومن عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ٥ عن ابي الربيع الشامي
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى قوله الا في كتاب مبين
قال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس ما يقبض وكل ذلك
في كتاب مبين ٥ عن الحسين بن خلف قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله ما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فقال الورق السقط يسقط من بطن امه
من قبل ان يهل الولد قال فقلت وقوله ولا حبة قال يعني الولد في بطن امه اذا اهل ويسقط من قبل الولادة
قال قلت قوله ولا رطب قال يعني المضغة اذا استكنت في الرحم قبل ان يتم خلقها قبل ان ينتقل
قال قلت قوله ولا يابس قال الولد التام قال قلت في كتاب مبين قال في امام مبين ٥ عن داود بن فرقد
عن ابي عبدالله عليه السلم قال دخل مروان بن الحكم المدينة قال فاستلقى على السرير وثم مولى للحسين
فقال ردوا الى الله موليهم الحق وهو اسرع الحاسبين قال فقال الحسين لمولاه ماذا قال هذا حين
دخل قال استلقى على السرير فقرا ردوا الى الله موليهم الى قوله الحاسبين قال فقال الحسين عليه السلم
نعم والله رددت انا واصحابي الى الجنة ورد هو واصحابه الى النار ٥ عن ربعي بن عبدالله عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا قال الكلام في الله والجدال
في القران فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منه القصاص ٥ قال ابو عبدالله
عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله واذ قال لابيه آزر قال كان اسم ابيه آزر ٥ عن زرارة
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين

قال كشط

قال كشط له عن الارض حتى راها وما فيها والسما وما فيها والملك الذي يحملها والعرش وما عليه ٥ عن عبد
الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال كشط
له السموات السبع حتى نظر الى السما السابعة وما فيها والارضين السبع وما فيهن وفعل
بمحمد صلى الله عليه واله كما فعل بابرهيم عليه السلم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك ٥ عن زرارة
عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلم في قول الله وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين فقال ابو جعفر كشط له عن السموات حتى نظر الى العرش وما عليه قال والسموات
والارض والعرش في الكرسي فقال ابو عبدالله عليه السلم كشط له عن الارض حتى راها وعن السما وما
فيها والملك الذي يحملها والكرسي وما عليه ٥ وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال اعطي بصره من القوة ما نفذ السموات فراى
ما فيها وراى العرش وما فوقه وراى ما في الارض وما تحتها ٥ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال
لما راى ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه
فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله اليه ان يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي
فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيا فاثيبه وعبد يعبد
غيري فلن يفوتني وعبد يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ٥ عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال في ابرهيم عليه السلم اذ راى كوكبا قال انما كان طالبا لربه ولم يبلغ كفرا وانه من فكر من الناس في
مثل ذلك فانه بمنزلته ٥ عن ابي عبيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول ابرهيم صلوات الله عليه لئن لم
يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناس للميثاق ٥ عن ابان عثمان عمن ذكره عنهم انه كان من

حديث ابرهيم عليه السلام انه ولد في زمان نمرود بن كنعان وكان قد ملك الارض اربعة مومنان وكافران سليمان بن داود وذو القرنين ونمرود بن كنعان وبخت نصر وانه قيل لنمرود انه يولد العام غلام يكون هلاككم وهلاك دينكم وهلاك اصنامكم على يديه وانه وضع القوابل على النساء وامر ان لا يولد هذه السنة ذكرا الا قتلوه وان ابرهيم عليه السلام حملته امه في ظهرها ولم تحمله في بطنها وانه لما وضعته ادخلته سربا ووضعت عليه غطاء وانه كان يشب شبا لا يشبه الصبيان وكانت تعاهده فخرج ابرهيم عليه السلام من السرب فرأى الزهرة فلم ير كوكبا احسن منها فقال هذا ربي فلم يلبث ان طلع القمر فلما رآه قال هذا اعظم هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى النهار وطلعت الشمس قال هذا ربي هذا اكبر مما رأيت فلما افلت قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين عن محمد قال ارسل العلا بن سيابة يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابرهيم عليه السلام هذا ربي وقال انه من قال هذا اليوم فهو عندنا مشرك قال لم يكن من ابرهيم شرك انما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فيما اخبر عن ابرهيم عليه السلام هذا ربي قال لم يبلغ به شيئا اراد غير الذي قال عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم منه وما احدث زراره واصحابه عن ابي بصير قال قلت له انه قد الح علي الشيطان عندكم يسنى يقنطني قال قل لذنب يا كافر يا مشرك اني ادمن ربي واصلي له واصوم واثني عليه ولا البس ايماني بظلم عن جابر الجعفي عمن حدثه قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في مسير له اذ رأى سوادا من بعيد فقال هذا سواد لا عهد له بانس فلما دنا سلم فقال له

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله اين اردت ايها الرجل قال اراد يثرب قال وما اردت بها قال اردت محمدا قال فانا محمد قال والذي بعثك بالحق ما رأيت انسانا مذ سبعة ايام ولا طعمت طعاما الا ما تناولت منه دابتي قال فعرض عليه الاسلام فاسلم قال فنفضته راحلته فمات فامر به فغسل وكفن ثم صلى عليه النبي صلى الله عليه واله قال فلما وضع في اللحد قال هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الزنا منه قال اعوذ بالله من اولئك لا ولكنه ذنب اذا تاب تاب الله عليه وقال مدمن الزنا والسرقة وشارب الخمر كعابد الوثن عن يعقوب بن شعيب عنه في قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الضلال فما فوقه عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال آمنوا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو اللبس بظلم وقال ان الايمان فلبس يتبعض كله ولكن يتبعض قليلا قليلا قلت بين الضلال والكفر منزلة قال ما اكثر عرى الايمان عن ابي بصير قال سألته عن قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال نعوذ بالله يا ابا بصير ان يكون ممن لبس ايمانه بظلم ثم قال اولئك الخوارج واصحابهم عن محمد بن فضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته فامر العقب من ذريته الانبياء من كان قبل ابرهيم ولابرهيم عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في القرآن الى ابرهيم عليه السلام من قبل النساء ثم تلا ومن ذريته داود وسليمان الى آخر الآيتين وذكر عيسى عليه السلام عن ابي حرب بن ابي الاسود قال ارسل الحجاج

الى يحيى بن يعمر قال للغني انك تزعم ان الحسن والحسين من ذريه النبي صلى الله عليه وآله تجدون في كتاب الله و
قد قرأت كتاب الله من اوله الى آخره فلم اجده قال أليس تقرأ سورة الانعام ومن ذريته داود وسليمان
حتى بلغ ويحيى وعيسى قال أليس عيسى من ذريه ابرهيم وليس له اب قال صدقت ٥ عن محمد حمران
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فجاءه رجل وقال يا ابا عبد الله ما تعجب من عيسى بن زيد بن علي يزعم
انه ما يتولى عليا عليه السلم الا على الظاهر وما ندري لعله كان يعبد سبعين الها من دون الله قال
فقال وما اصنع قال الله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين والا ما بيده الينا
فعلها والله ٥ عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلم ان رجلا اتى عبد الله بن الحسن وهو بالسياله
فسأله عن الحج فقال له هذاك جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فاسأله فاقبل الرجل الى جعفر عليه السلم
فسأله فقال له قد رأيتك واقفا على عبد الله بن الحسن فما قال لك قال سألته فامرني ان آتيك وقال
هذاك جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فقال جعفر عليه السلم نعم انا من الذين قال الله في كتابه اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده سل عما شئت فسأله الرجل فانبأه عن جميع ما سأله ٥ عن ابن
سنان عن سليمان بن هرون قال قال الله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر
من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى
احد لجاء لهذا الامر باهل يكونون هم اهله ثم قال اما تسمع الله يقول يا ايها الذين آمنوا من يرتد
منكم عن دينه الآية وقال في آية اخرى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
ثم قال ان اهل هذه الآية هم اهل تلك الآية ٥ عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى
في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة الى قوله

بها

بها بكافرين فانه من وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذريه وهو قول الله ان يكفر به امتك يقول
فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك
به من اهل بيتك بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واستنباط علم الذين ليس فيه كذب ولا اثم ولا
وزر ولا بطر ولا رياء ٥ عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله قل من انزل الكتاب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها قال كانوا يكتمون ما شاؤا ويبدون
ما شاؤا وفي رواية اخرى عنه قال كانوا يكتبونه في القراطيس ثم يبدون ما شاؤا ويخفون ما شاؤا و
قال كل كتاب انزل فهو عند اهل العلم ٥ عن الحسن بن سعيد عن احدهما قال سألته عن قول الله او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر
وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكه هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا انزل الله عليه فان الله عزيز حكيم كتب فان الله عليم حكيم وقد كان ابن ابي سرح يقول للمنافقين
اني لاقول الشيء مثل ما يجيء به هو فما يغير علي فانزل الله فيه الذي انزل ٥ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
قال من ادعى الامامه دون الامام عليه السلم ٥ عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله اليوم تجزون
عذاب الهون قال العطش يوم القيامه ٥ عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم في قوله اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال العطش ٥ عن صالح بن سهل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله فالق الحب والنوى قال الحب ما احبه والنوى ما نأى عن الحق ٥ عن المفضل قال سألت ابا عبد
الله عليه السلم عن قوله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله والقيت عليك محبة مني

الحب

والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله ٥ عن عبد الله بن الفضل النوفلي عمن رفعه الى ابي جعفر
عليه السلام قال اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها بالنهار فان الله جعل الحيا في العينين واذا تزوجتم فتزوجوا
بالليل فان الله جعل الليل سكنا ٥ عن الحسن بن علي ابن بنت الياس قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
ان الله جعل الليل سكنا وجعل النسا سكنا ومن السنة التزويج بالليل واطعام الطعام عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا بالليل فان الله جعله سكنا ولا تطلبوا الحوائج بالليل
فانه مظلم ٥ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت هو الذي انشاكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قال ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه قال قلت يقولون مستقر في الرحم ومستودع
في الصلب فقال كذبوا المستقر ما استقر الايمان في قلبه فلا ينزع منه ابدا والمستودع
الذي يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم ٥ عن جعفر بن مروان قال ان الزبير
اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال لا اغمده حتى ابايع لعلي ثم اخترط سيفه فضارب
عليا وكان ممن اعير الايمان فمشى في ضوء نوره ثم سلبه الله اياه ٥ عن سعيد بن ابي الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام وهو يسأل عن مستقر ومستودع قال مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وقد يكون مستودع
الايمان ثم ينزع منه ولقد مشى الزبير في ضوء الايمان ونوره حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
مشى بالسيف وهو يقول لا ابايع الا عليا ٥ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هو الذي انشاكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قال ما كان من الايمان المستقر فمستقر الى يوم القيمة او ابدا وما كان مستودعا
سلبه الله قبل الممات ٥ عن صفوان قال سألني ابو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي ما
يحيى بن القسم الحذا فقلت له نعم وما تزرعه فقال كان جعفر عليه السلام يقول فمستقر ومستودع

فالمستقر

فالمستقر قوم يعطون الايمان ويستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه
عن ابي الحسن الاول قال سألته عن قول الله فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الثابت والمستودع
المعار ٥ عن احمد بن محمد قال وقفت على ابي الحسن الثاني عليه السلام في زريق فقال لي وهو رافع صوته يا احمد
قلت لبيك قال انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره
بامير المؤمنين فلما قدم ابو الحسن جهد علي بن حمزة واصحابه على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره وان
اهل الحق اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه وذلك انهم على يقين من امرهم
وان اهل الباطل اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج جزعوا عليه وذلك انهم على شك
من امرهم ان الله يقول فمستقر ومستودع قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام المستقر الثابت والمستودع
المعار ٥ عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر
لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك فاستودع بعضهم الايمان فان شاء ان يتمه لهم اتمه وان شاء ان يسلبهم
اياه سلبهم ٥ عن سدير قال سمعت حمران يسأل ابا جعفر عليه السلام قول الله عز وجل بديع السموات
والارض فقال له ابو جعفر عليه السلام ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان وابتدع السموات والارضين
ولم تكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع قوله وكان عرشه على الماء ٥ عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين قال سمعته يقول لا يوصف الله بمحكم وحيه عظم ربنا عن الصفة كيف يوصف من لا يحد وهو
يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير ٥ عن اسمعيل بن جابر قال قال ابو هاشم الجعفري
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية
فقال بعضهم لا يرى فقال يا ابا العباس من وصف الله بخلاف ما وصف به نفسه فقد اعظم الفرية على الله لا تدركه

فيسبوا الله م

الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هذه الابصار ليست هي الاعين انما هي الابصار التي
في القلب لا تقع عليه الاوهام ولا يدرك كيف هو عن عمر الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله ولا تسبوا الذين تدعون من دون الله عدوا بغير علم قال فقال يا عمر رأيت احدا
يسب الله فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله عن زرارة وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قول الله ونقلب افئدتهم وابصارهم
الى اخر الآية اما قوله كما لم يؤمنوا به اول مرة فانه حين اخذ عليهم الميثاق عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام اذا اراد ان يحمل بالامام اتي بسبع ورقات من الجنة
فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود
من نور ما بين السماء والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا قال ابو عبد الله عليه السلام قال لو شاء حين مر هذا الحديث لا اروي لكم هذا الا حدثوا
عني عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق
بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض يلقيها على ثمرة او بقلة قال فاكل تلك الثمرة او تلك
البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك
القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيه اربعين يوما فاذا مضى له اربعون
يوما سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والوقار
والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد عن عمر بن حنظلة
في

في قول الله تبارك وتعالى وكلوا مما ذكر اسم الله عليه اما المجوس فلا فليسوا من اهل الكتاب واما اليهود
والنصارى فلا بأس اذا سموا عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يذبح الذبيحة فيهلل او يسبح او يحمد او يكبر
قال هذا كله من اسماء الله عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ذبيحة المرأة والغلام هل
يؤكل قال نعم اذا كانت المرأة مسلمة وذكرت اسم الله حلت ذبيحتها واذا كان الغلام قويا على الذبح
وذكر اسم الله حلت ذبيحته واذا كان الرجل مسلما فنسي ان يسمي فلا بأس باكله اذا لم يتهمه عن حمران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في ذبيحة الناصب واليهودي قال لا تأكل ذبيحته حتى
تسمعه يذكر اسم الله اما سمعت قول الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه عن داود بن فرقد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كنت اصلي عند القبر واذا رجل خلفي يقول
اتريدون ان تهدوا من اضل الله والله اركسهم بما كسبوا قال فالتفت اليه وقد تأول علي هذه
الآية وما ادري من هو وانا اقول وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون فاذا هو هارون بن سعد قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام
ثم قال اذا اصبت الجواب قال الكلام باذن الله عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال او من
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا الشأن
قال اتدري ما يعني ميتا قال قلت جعلت فداك لا قال الميت الذي لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا
الامر وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال اماما يأتم به قال كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال
كمثل هذا الخلق الذي لا يعرفون الامام وفي رواية اخرى عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا

الشأن يعني هذا الامر وجعلنا له نوراً اماماً نأتم به يعني علي بن ابي طالب قلت فقوله كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها فقال بيده هكذا هذا الخلق الذي لا يعرفون شيئاً عن صفوان عن ابي الحسن قال سمعته
يقول انتم احق الناس بالورع عودوا المرضى وشيعوا الجنائز ان الناس ذهبوا هكذا وكذا وذهبتم
حيث ذهب الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله
من ظالم الا بظالم وذلك قول الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون
عن ابي حمزة عن عبد الله بن ابي جعفر عن اخيه قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه
اطمأن به وقر ثم قرا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً عن
سليمان بن خالد قال قد سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان الله اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدده واذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسد عليه مسامع قلبه
ووكل به شيطاناً يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره ضيقاً حرجاً الاية ورواه
سليمان بن خالد عنه نكتة من نور ولم يقل بيضاء عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان القلب يتقلقل من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قر
ثم ضم اصابعه ثم قرا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً قال وقال ابو عبد الله لموسى بن اشيم اتدري ما الحرج قال قلت
لا فقال بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت الذي لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال هو الشك
عن الحسن بن علي عن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث والاشيء يعطي

من

من حضرك وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحصاد بالليل عن هشام بن المثنى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام وآتوا حقه يوم حصاده قال اعط من حضرك من مشرك او غيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال اعط من حضرك من المسلمين وان لم يحضرك الا مشرك فاعطه
عن معوية بن ميسرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الزرع حقين حق تؤخذ به وحق تعطيه
فاما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الحق الذي تعطيه فانه يقول وآتوا حقه يوم
حصاده فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى يفرغ وفي رواية عبد الله بن سنان عنه قال
تعطي منه المساكين الذين يحضرونك ولو لم يحضرك الا مشرك عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال ايعطى منه الضغث
بعد الضغث من السنبل والقبضة بعد القبضة عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وآتوا
حقه يوم حصاده قال هذا من غير الصدقة يعطي منه المسكين والمسكين القبضة بعد القبضة
ومن الجداد الحفنة ثم الحفنة حتى يفرغ ويترك للخارص اجراً معلوماً ويترك من النخل معافارة وام جعرور
لا يخرصان ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لنظره وحفظه له عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون الحصاد والجداد بالليل ان الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال كان فلان بن فلان الانصاري سماه وكان له حرث وكان اذا اخذ
تصدق به وبقي هو وعياله بغير شيء فجعل الله ذلك سرفاً عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
في قوله الاسراف في الحصاد والجداد ان يتصدق الرجل بكفيه جميعاً وكان ابي اذا حضر شيئاً من
هذا فرأى احداً من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة و الضغث

عن ابن سنان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال حقه يوم حصاده عليك
واجب وليس من الزكاة تقبض منه القبضة والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال لا تحصد بالليل ولا تجد بالليل
ان الله يقول يوم حصاده فاذا انت حصدته بالليل لم يحضرك سؤال ولا تضحي بالليل عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يكره ان يصرم النخل بالليل وان يحصد الزرع بالليل لان الله يقول
وآتوا حقه يوم حصاده قيل يا نبي الله وما حقه قال ناولوا منه المسكين والسائل عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي منه المساكين الذين يحضرونك ولو اخذت بيدك القبضة
والقبضة حتى يفرغ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون الجداد والحصاد بالليل ان الله يقول
وآتوا حقه يوم حصاده وحقه في شيء ضغث يعني من السنبل عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين صلوات الله عليه انه قال لقهرمان له ووجده قد جد نخلا له من آخر
الليل فقال له لا تفعل ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الجداد والحصاد بالليل وكان
يقول الضغث تعطيه من يسأل فذلك حقه يوم حصاده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وآتوا حقه يوم حصاده فسماه الله حقا قال قلت وما حقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من حضرك من اهل
الخاصة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وآتوا حقه يوم حصاده كيف يعطي
قال تقبض بكفك الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ وعند الصرام الحفنة ثم الحفنة حتى
تفرغ منه عن ابن الجارود ودرست لمنذر قال ابو جعفر عليه السلام وآتوا حقه يوم حصاده قال
الضغث من المكان بعد المكان تعطي المساكين عن ايوب بن نوح ثم ازواج قال سألت ابا الحسن الثالث
عليه السلام عن الجاموس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه مسخ فقال اوما سمعت قول الله ومن الابل
اثنين

اثنين ومن البقر اثنين وكتبت الى ابي الحسن عليه السلام بعد مقدمي من خراسان اسأله عما حدثني به
ايوب في الجاموس فكتب مثل ما قال لك عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية
في كتاب الله من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
ما الذي احل الله من ذلك وما الذي حرم الله فلم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
والحاج فأخبرته بما كان فقال ان الله تبارك وتعالى احل في الاضحية بمنى الابل العراب وحرم
فيها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل فاخبرته بهذا
الجواب فقال لي هذا شيء حملته الابل من الحجاز عن رجل من البصريين من السيارة عن صفوان
الجمال قال كان متجري الى مصر وكان لي بها صديق من الخوارج فاتاني وقت خروجي الى الحج فقال لي
هل سمعت من جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين ما احل وايا حرم قلت ما سمعت منه في هذا شيئا فقال لي انت على الخروج فاحب ان تسأله
عن ذلك قال فحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة الخارجي فقال حرم من
الضأن ومن المعز الجبلية واحل الاهلية يعني في الاضاحي واحل من الابل العراب ومن البقر الاهلية وحرم من
البقر الجبلية ومن الابل البخاتي يعني في الاضاحي قال فلما انصرفت اخبرته فقال اما انه لولا ما اهراق
جده من الدم ما اتخذت اماما غيره عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن سباع الطير والوحش
حتى ذكر القنافذ والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن اكل لحوم الحمير وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمير بحرام وقال

قرا هذه الآيات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال وذكر ان اصحاب
المغيرة يكتبون الي ان اسأله عن الجري والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من السمك احرام هو ام
لا قال فسألته عن ذلك فقال يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الانعام قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال انما الحرام
ما حرم الله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون اشياء فنحن نعافها عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الجري فقال وما الجري فنعته له فقال قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية
ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه ويكره كل شيء من البحر ليس فيه قشر قال
قلت وما القشر قال الذي مثل الورق وليس هو بحرام انما هو مكروه عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال حرم على بني اسرائيل كل ذي ظفر والشحوم الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
لحين قال سمعت ابا طالب القمي يروي عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلله الحجة البالغة على من دون
السماء وفوق الارض عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام وهو متكئ على فراشه
اذ قرأ الآيات المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الانعام قال شيعها سبعون الف ملك قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال الفواحش
ما ظهر منها وما بطن قال ما ظهر منها نكاح امرأة ... وما بطن الزنا عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال تدري ما يعني بصراطي مستقيما قلت
لا قال ولاية علي والاوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال وتدري

ما يعني

ما يعني ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت لا قال ولاية فلان والله قال وتدري ما يعني
فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل علي عليه السلام عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه قال آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دل عليه عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الناس يوشكون ان ينقطع بهم العمل ويسد
عليهم باب التوبة فلا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها قال طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة والدخان والرجل يكون مصرا ولم يعمل على
الايمان ثم يجيء الآيات فلا ينفعه ايمانه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سأل رجل
ابي عليه السلام عن حروب امير المؤمنين وكان السائل من محبينا فقال له ابو جعفر ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه بخمسة اسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد الى ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب
اوزارها حتى يطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا عن عمرو بن شمر عن احدهما في قوله او كسبت في ايمانها
خيرا قال المؤمن حالت المعاصي بينه وبين ايمانه لكثرة ذنوبه وقلة حسناته فلم يكسب في ايمانه خيرا
عن كليب الصيداوي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا
ثم قال كان علي يقرؤها فارقوا دينهم ثم قال فارق والله القوم عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلاثة ايام في الشهر فقيل له انت صائم الشهر كله فقال نعم فقد
صدق له قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام

قال وسألنا هما عن قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اهي لضعفاء المسلمين قال لا ولكنها للمؤمنين وانه
لحق على الله ان يرحمهم عن الحسن بن سعيد يرفعه عن امير المؤمنين عليه السلام قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام
في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد قال سألته كيف يصنع في الصوم صوم سنة فقال صوم ثلثة ايام
في الشهر خميس من عشر واربعاء من عشر وخميس من عشر الاربعاء بين خميسين ان الله يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ثلثة ايام في الشهر صوم دهر عن علي بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها من ذلك صيام ثلثة ايام من كل شهر وقال محمد بن علي في رواية شريف
عن محمد بن علي وما رأيت محمدا يا مسلمة وط الحسنة التي عنى الله ولايتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا
اهل البيت عن محمد بن حكيم عن ابي جعفر عليه السلام قال من نوى الصوم ثم دخل على اخيه فسأله ان يفطر
عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فانه يحسب له بذلك اليوم عشرة ايام وهو قول الله من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى جعل لآدم ثلث خصال في ذريته جعل لهم ان من هم منهم بحسنة ان يعملها كتبت له حسنة
ومن هم بحسنة فعملها كتبت له بها عشر حسنات ومن هم بالسيئة ان يعملها لم تكتب عليه ومن عملها كتبت
عليها سيئة واحدة وجعل لهم التوبة حتى يبلغ حنجرة الرجل فقال ابليس يا رب جعلت لآدم ثلث
خصال فاجعل لي مثل ما جعلت له فقال قد جعلت لك لا يولد له مولود الا ولد لك مثله وجعلت لك
ان تجري منهم مجرى الدم في العروق وجعلت لك ان جعلت صدورهم اوطانا ومساكن لك فقال ابليس
يا رب حسبي عن زرارة عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال وذكرها فلينه كل غداة كتب الله سبعين حسنة
وحا

وتمحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام في الشهر يذهب ببلابل الصدور وصيام ثلثة ايام في الشهر
صوم الدهر ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها عن علي بن الحسن قال وجدت في كتاب ابي ابن عمر في
كتاب ابي وما ادري سمعه عن ابن يسار عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا يسار يدري ما صيام
الثلثة ايام قال قلت جعلت فداك ما ادري قال انها في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله خميس في اول
من اول الشهر واربعاء في وسطه وخميس في آخره ذلك قول الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الدهر
صايم لا يفطر ثم قال ما اغبط عندي الصايم يطلع طاعة الله ويشتهي الطعام والشراب ان النوم
الصوم نار للجسد حافظ وراع له عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ما اتقت الحنيفية شيئا حتى ان منها
قص الشارب والاظفار واحد الشارب والختان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال لما وجد
من هذه الحنيفية دين ابرهيم عيرا وستنا عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل بعث خليله بالحنيفية وامره باخذ
الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والختان عن عمر ابن ابي ميثم قال سمعت الحسين
بن علي صلوات الله عليه يقول ما احد على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها براء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتولد درجة واحدة ان الله يقول درجات بعضها فوق بعض انما تفاضل القوم بالاعمال
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الاعراف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قرأ سورة الاعراف في كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم فان قرأها في
كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فيها آيا محكمة

فلا بدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها فانها تشهد يوم القيامة لمن قراها عنده رحمه عن ابي جمعة
بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلام فقال له قول الله في كتابه المص
اي شي اراد بهذا واي شي فيه من الحلال والحرام واي شي في ذا مما ينتفع به الناس قال فاغلظ ذلك
جعفر بن محمد عليه السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد
تسعون كم معك فقال الرجل مائة واحد وستون فقال له جعفر بن محمد عليه السلام اذا انقضت
سنة احد وستين ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظر فلما انقضت احد وستين ومائة يوم
عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم خيثمة الجعفي حدثني عن ابي لبيد المخزومي قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة تصيب احدهم
الذبحة فتذبحه هم فئة قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي
والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل الم ذلك
الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف
السابع مائة سنة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها
من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ايام الا وقائم من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستين ثم كان
بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص
ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته قال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

ولا

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطا المبين
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله
انه ليس منهم فاستخرج الله ما في نفسه بالحمية فقال خلقتني من نار وخلقته من طين عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الصراط الذي قال ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية هو
علي عليه السلام عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله لاقعدن لهم صراطك الى شاكرين قال يا زرارة
انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرين فقد فرغ منهم عن موسى بن محمد بن علي عن اخيه ابي الحسن الثالث عليه السلام قال
الشجرة التي نهى الله آدم وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحسد عهد اليهما ان لا ينظرا الى من فضل الله عليه وعلى
خلائقه بعين الحسد ولم يجد الله له عزما عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما قال سالته
كيف اخذ الله آدم بالنسيان فقال انه لم ينس وكيف ينسى وهو يذكره ويقول له ابليس ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
ان موسى سال ربه ان يجمع بينه وبين ابيه آدم حيث عرج الى السماء في امر الصلاة ففعل فقال له موسى
يا آدم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واباح لك جنته واسكنك جواره
وكلمك قبلا ثم نهاك عن شجرة واحدة فلم تصبر عنها حتى اهبطت الى الارض بسببها فلم تستطع ان تضبط
نفسك عنها حتى اغراك ابليس فاطعته فانت الذي اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له آدم ارفق بابيك
اي بني محنة ما لقيت في امر هذه الشجرة يا بني ان عدوي اتاني من وجه المكر والخديعة
فحلف لي بالله انه في مشورته علي لمن الناصحين وذلك انه قال لي منتصحا اني لشانك يا آدم لمغموم قلت
وكيف قال قد كنت آنست بك وبقربك مني وانت تخرج مما انت فيه الى ما ستكرهه فقلت له وما

الحيلة فقال ان الحيلة هو ذا هو معك افلا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فكلا منها انت
وزوجك فتصيرا معي في الجنة ابدا من الخالدين وحلف لي بالله كاذبا انه لمن الناصحين
ولم اظن يا موسى ان احدا يحلف بالله كاذبا فوثقت بيمينه فهذا عذري فاخبرني يا بني هل تجد
فيما انزل الله اليك ان خطيئتي كائنة من قبل ان اخلق قال له موسى بدهر طويل قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فحج آدم موسى قال ذلك ثلاثا عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
وانا حاضر كم لبث آدم وزوجه في الجنة حتى اخرجهما منها خطيئتهما فقال ان الله تبارك وتعالى
نفخ في آدم روحه بعد زوال الشمس من يوم الجمعة ثم برأ زوجته من اسفل اضلاعه ثم اسجد له
ملائكته واسكنه جنته من يومه ذلك فوالله ما استقر فيها الا ست ساعات في يومه ذلك
حتى عصى الله فاخرجهما الله منها بعد غروب الشمس وما باتا فيها وصيرا بفناء الجنة حتى اصبحا فبدت
لهما سوآتهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة فاستحيا آدم من ربه وخضع وقال ربنا ظلمنا انفسنا
واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا قال الله لهما اهبطا من سمواتي الى الارض فانه لا يجاورني
في جنتي عاص ولا في سمواتي ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان آدم لما اكل من الشجرة ذكر ما نهاه الله عنها
فندم فذهب ليتنحى من الشجرة فاخذت الشجرة برأسه فجرته اليها وقالت له افلا كان فرارك من قبل
ان تاكل مني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فبدت لهما سوآتهما قال كانت سوآتهما
لا تبدو لهما فبدت يعني كانت من داخله عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام عن قوله يا بني آدم قال هي عامة عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام من زعم
ان الله امر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشيته منه فقد اخرج الله
من

من سلطانه ومن زعم ان المعاصي عملت بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله
الله النار عن محمد بن منصور عن عبد صالح قال سألته عن قول الله واذا فعلوا فاحشة الى قوله
اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال أرأيت احدا يزعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم
فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي تدعون ان الله امرهم بها فقلت الله اعلم ووليه فقال ان هذا من
ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب
فسمى ذلك منه فاحشة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من زعم ان الله يامر بالفحشاء
فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله عن ابي بصير عن احدهما في قول الله
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال هو الى القبلة عن الحسين بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال يعني الائمة عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام عن قوله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم
شطر المسجد الحرام وابو بصير عن احدهما قال هي الى القبلة ليس فيها عبادة الاوثان خالصا
مخلصا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هي
الثياب عن الحسين بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يعني
الائمة عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلام اترى الله اعطى من اعطى من كرامته عليه ومنع
من منع من هوان به عليه لا ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع وجوز لهم ان ياكلوا
قصدا ويشربوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على
فقراء المؤمنين ويرموا به شعثهم فمن فعل ذلك كان ما ياكل حلالا ويشرب حلالا ويركب وينكح حلالا

ومن عدا ذلك كان عليه حراماً قال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين اترى الله ائتمن رجلاً على
مال خوّل له ان يشتري فرساً بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهماً ويشتري جارية بألف
ويجزيه بعشرين ديناراً وقال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال العشية عرفة عن ابي نصر قال سألته عن
ابن عبد الله عليه السلام خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هو المشط عند كل صلوة فريضة ونافلة عن عمار
النوفلي عن ابيه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال وكان لابي عبد الله
مشط في المسجد يمتشط به اذا فرغ من صلوته عن المحاملي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة عن هارون بن خارجة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سأل الناس شيئاً وعنده ما يقوته يومه فهو من المسرفين عن خيثمة
بن ابي خيثمة قال كان الحسين بن علي عليه السلام اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول
خذوا زينتكم عند كل مسجد واحب ان البس اجود ثيابي عن الحكم بن عيينة قال رأيت ابا جعفر عليه السلام
وعليه ازار احمر قال فاحددت النظر اليه فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به بأس ثم تلا قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين
يلبس الجبة والمطرف الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن يوسف بن ابرهيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان
خز

خز ما تقول فيه فقال وما بأس بالخز قلت وسداه ابريسم فقال وما بأس قد اصيب الحسين بن علي عليه السلام
وعليه جبة خز ثم قال ان عبد الله بن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلام الى الخوارج
لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم فوافقهم فقالوا
يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا هذه الآية
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فالبس وتجمل فان الله جميل
يحب الجمال وليكن من حلال عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت جعلت فداك ما اعجب الى الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع قال اما علمت
ان يوسف بن يعقوب عليه السلام نبي ابن نبي كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب
ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وانما
يحتاج من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله لم يحرم
طعاماً ولا شراباً من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين
يلبس الثوب بخمسمائة والمطرف بخمسين ديناراً يشتو فيه فاذا ذهب الشتاء باعه
وتصدق بثمنه وفي خبر عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين انه كان يشتري الكساء الخز
بخمسين ديناراً فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك بأساً ويقول قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن محمد بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عن قول الله
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم به

في الكتاب هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو في الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الحق عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد اغير من الله تبارك وتعالى ومن اغيرته حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن عن محمد بن علي بن يقطين قال سأل المهدي ابا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي
محرمة في كتاب الله فان الناس يعرفون النهي ولا يعرفون التحريم فقال له ابو الحسن بل هي
محرمة قال في اي موضع هي محرمة بكتاب الله يا ابا الحسن قال قول الله تبارك وتعالى قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فاما قوله ما ظهر منها فيعني
الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر في الجاهلية واما قوله وما بطن يعني
ما نكح من الآباء فان الناس كانوا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله اذا كان للرجل زوجة
ومات عنها تزوجها ابنه من بعده اذا لم يكن امه فحرم الله ذلك واما الاثم فانها الخمر بعينها وقد قال الله
في موضع آخر يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فاما الاثم في كتاب الله
الخمر والميسر فهي النرد واثمهما كبير كما قال الله واما قوله البغي فهو الزنا سرا قال فقال المهدي هذه
والله فتوى هاشمية عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قال هو الذي يسمى لملك الموت عليه السلام عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط نزلت في طلحة والزبير والجمل جملهم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
في قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام عن مسعدة بن
صدقة

صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال انا يعسوب المؤمنين وانا اول
السابقين وخليفة رسول رب العالمين وانا قسيم النار وانا صاحب الاعراف عن هلقام
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني
بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم ليعرفون من فيها من صالح
او طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم عن زاذان عن سلمان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي انك والاوصياء
من بعدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من
انكركم وانكرتموه عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد هم آل محمد عليهم السلام لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا
يدخل النار الا من انكرهم وانكروه عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي شيء اصحاب
الاعراف قال استوت الحسنات والسيئات فان ادخلهم الله الجنة فبرحمته وان عذبهم لم يظلمهم
عن كرام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان يوم القيمة اقبل سبع قباب من نور
يواقيت خضر وبيض في كل قبة امام دهره قد حف به اهل دهره برها وفاجرها حتى يقفون
بباب الجنة فيطلع اولها صاحب قبة اطلاعة فيميز اهل ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه
فيقول انتم الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم اليوم لاصحابه فيسود
وجه الظالم فيصير اصحابه الى الجنة وهم يقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين فاذا نظر اهل القبة الثانية الى قلة من يدخل الجنة وكثرة من يدخل النار خافوا الا يدخلوها

وذلك قوله لم يدخلوها وهم يطمعون عن الثمالي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ابو جعفر نحن على الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبب
معرفتنا ونحن الاعراف الذين لا يدخل الجنه الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
وذلك بان الله لو شاء ان يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي
يوتى منه عن ابرهيم بن عبد الحميد عن احدهما قال ان اهل النار يموتون عطاشا ويدخلون قبورهم
عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون جهنم عطاشا فترفع لهم قراباتهم من الجنه فيقولون افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله عن الزهري عن ابي عبد الله عليه السلام يوم التناد يوم ينادي
اهل النار اهل الجنه ان افيضوا علينا من الماء عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها قال ان الارض كانت فاسده فاصلحها الله بنبيه عليه السلام فقال لا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الصبر
وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح انتظروا اني معكم من المنتظرين عن يحيى بن المساور
الهمداني عن ابيه جاء رجل من اهل الشام الى علي بن الحسين عليه السلام فقال انت علي بن الحسين قال نعم
قال ابوك الذي قتل المومنين فبكى علي بن الحسين ثم مسح عينيه فقال ويلك كيف قطعت على ابي
انه قتل المومنين قال بقوله اخواننا قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم فقال ويلك اما تقرا القران
قال بلى قال فقد قال الله والى مدين اخاهم شعيبا والى ثمود اخاهم صالحا فكانوا اخوانهم في دينهم او في عشيرتهم
قال له الرجل لا بل في عشيرتهم قال فهولاء اخوانهم في عشيرتهم وليسوا اخوانهم في دينهم قال فرجت عني فرج الله
عنك عن ابي حمزه الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سال جبرئيل كيف
كان

كان مهلك قوم صالح فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشره سنه فلبث فيهم
حتى بلغ عشرين ومائه سنه لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله فلما
راى ذلك منهم قال يا قوم اني قد بعثت اليكم وانا ابن ست عشره سنه وقد بلغت عشرين ومايه سنه وانا اعرض
عليكم امرين ان شئتم فسلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما تسلوني وان شئتم سالت الهتكم فان اجابتني بالذي
اسالها خرجت عنكم فقد شنيتكم وشنيتموني فقالوا قد انصفت فاتعدوا اليوم يخرجون فيه قال
فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا
يا صالح سل فدعا صالح كبير اصنامهم ثم قربوا الطعام فقال ما اسم هذا فاخبروه باسمه فناداه باسمه فلم يجب
فقال صالح ما له لا يجيب فقالوا له ادع غيره فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه واحد منه فقال يا قوم قد ترون
قد دعوت اصنامكم فلم يجبني فسلوني حتى ادعوا الهي فيجيبكم الساعه قال فانتدب له سبعون
فاقبلوا على اصنامهم فقالوا الهتنا ما بالكم لا تجيبين صالحا فلم يجب فقالوا يا صالح تنح عنا ودعنا واصنامنا
قليلا قال فرموا بتلك البسط التي بسطوها وبتلك الانيه وتمرغوا في التراب وقالوا لها لئن لم تجيبن
صالحا اليوم لنفضحن ثم دعوه فقالوا يا صالح فقال فسلها فعاد فسالها فلم تجبه فقال انما اراد
صالح ان يجيبه ويكلمه بالجواب قال فقال يا قوم هو ذا ترون قد ذهب النهار ولا ارى الهتكم
تجيبني فسلوني حتى ادعوا الهي فيجيبكم الساعه قال فانتدب له سبعون رجلا من كبرائهم وعظمائهم
والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك قال فكل هولاء يرضون بكم قالوا نعم فان اجابوك
هولاء اجبناك قالوا يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك وتابعك جميع اهل قريتنا
فقال لهم صالح سلوني ما شئتم فقالوا انطلق بنا الى هذا الجبل وجبل قريب منه حتى نسالك عنده قال

قال انطلقوا فانطلقوا معه فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح اسأل ربك ان يخرج
لنا الساعة من هذا الجبل ناقة حمراء شعراء وبراء عشراء وفي رواية محمد بن نصر حمراء
شعراء اشد حمرة ما ميل قال قد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي فسأل الله
ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه العقول لما سمعوا صوته قال
واضطرب الجبل كما تضطرب المرأة عند المخاض ثم لم يفجأهم الا ورأسها قد طلع
عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت
على الارض قائمة فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك فاسأله ان يخرج
لنا فصيلها ان يخرج لنا فصيلها قال فسأل الله ذلك فرمت به فدب حولها فقال يا قوم
ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم ما رأينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ
السبعون الرجل اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وثبت الستة وقالوا
الحق ما رأينا قال فكثر كلام القوم ورجعوا مكذبين الا الستة ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن
عقرها وزاد محمد بن نصر في حديثه قال سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه
بالشام فرأى جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل عن يزيد بن ثابت قال
سأل رجل امير المؤمنين عليه السلام عن اتيان النساء في ادبارهن فقال سفلت سفل الله بك اما سمعت الله يقول
اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين عن عبد الرحمن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
ذكر عنده اتيان النساء في ادبارهن فقال ما اعلم آية في القرآن احلت ذلك الا واحدة انكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء الآية عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ترى هذه القدرية انما
يقرؤن هذه الآية الا امرأته قدرناها من الغابرين ويحهم من قدرها الا الله تبارك وتعالى عن صفوان الجمال قال

صليت

صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فاطرق ثم قال اللهم لا تؤمني مكرك ثم جهر
فقال فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون عن اسد قال قال ان لله ما صدق واحد
ممن اخذ الله ميثاقه فوفى بعهد الله غير اهل بيت نبيهم وعصابة قليلة من شيعتهم
وذلك قول الله وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقوله
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون قال وقال الحسن بن الحكم الواسطي كتبت الى بعض الصالحين
اشكو الشك فقال انما الشك فيما لا يعرف فاذا جاء اليقين فلا شك يقول الله وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين نزلت في الشكاك عن عاصم المصري رفعه
قال ان فرعون بنى سبع مداين يتحصن فيها من موسى عليه السلام وجعل فيما بينها آجام
وغياض وجعل فيها الاسد ليتحصن بها من موسى قال فلما بعث الله موسى الى فرعون فدخل
المدينة فلما رآه الاسد تبصبصت وولت مدبرة قال ثم لم يأت مدينة الا انفتح له بابها حتى
انتهى الى قصر فرعون الذي هو فيه قال فقعد على بابه وعليه مدرعة من صوف ومعه
عصاه فلما خرج الآذن قال له موسى استأذن لي على فرعون فلم يلتفت اليه قال فقال له
موسى اني رسول رب العالمين قال فلم يلتفت اليه قال فمكث بذلك ما شاء الله يسأله
ان يستأذن له قال فلما اكثر عليه قال له اما وجد رب العالمين من يرسله غيرك قال فغضب
موسى فضرب الباب بعصاه فلم يبق بينه وبين فرعون باب الا انفتح حتى نظر اليه فرعون وهو
في مجلسه فقال ادخلوه قال فدخل عليه وهو في قبة له مرتفعة كثيرة الارتفاع ثمانون ذراعا
قال فقال اني رسول رب العالمين اليك قال فقال فأت بآية ان كنت من الصادقين قال فالقى عصاه وكان

لها شعبتان قال فاذا هي حية قد وقع احدى الشعبتين في الارض والشعبة الاخرى
في اعلى القبة قال فنظر فرعون الى جوفها وهو يلتهب نيرانا قال واهوت اليه فاحدث
وصاح يا موسى خذها عن يونس بن ظبيان قال قال ان موسى وهرون حين دخلا على فرعون
لم يكن في جلسائه يومئذ ولد سفاح كانوا ولد نكاح كلهم ولو كان فيهم ولد سفاح لامر بقتلهما
فقالوا ارجه واخاه وامروه بالتاني والنظر ثم وضع يده على صدره قال وكذلك نحن
لا ينزع الينا الا كل خبيث الولادة عن موسى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشهد ان
المرجئة على دين الذين قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين عن محمد بن علي قال كانت عصا موسى
لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع
ما يؤمر به يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون
بلسانها عن عمار الساباطي قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسول الله فهو للامام بعد رسول الله صلعم عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين وانا اهل بيته الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن
احيا ارضا من المسلمين فعمرها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها
بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها فليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها
ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم
ويترك الارض في ايديهم عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الطوفان قال هو طوفان الماء
والطاعون

والطاعون عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام اساى عن سليمان عن الرضا عليه السلام في
قوله لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك قال الرجز هو الثلج ثم قال خراسان بلاد رجز عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر قال بعشر ذي الحجة
ناقصة حتى انتهى الى الشعبان فقال ناقص لا يتم عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك وقت لنا وما فيهم فقال ان الله خالف علمه علم
المؤمنين اما سمعت الله يقول وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى اربعين ليلة اما ان موسى
لم يكن يعلم بتلك العشر ولا بنو اسرائيل فلما حدثهم قالوا كذب موسى واخلفنا موسى فان حدثتم
به فقولوا صدق الله ورسوله تؤجروا مرتين عن الفضل بن بشار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه
اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا عن محمد بن علي الحسين انه قال مثل ذلك عن ابي بصير عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال لما سال موسى ربه تبارك وتعالى قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني قال فلما صعد موسى على الجبل فتحت ابواب
السماء واقبلت الملائكة افواجا في ايديهم العمد وفي راسها النور يمرون به فوجا بعد فوج
يقولون يا ابن عمران اثبت فقد سالت عظيما قال فلم يزل موسى واقفا حتى تجلى ربنا جل جلاله
فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا فلما ان رد الله اليه روحه افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المؤمنين قال ابن ابي عمير وحدثني عن من اصحابنا ان النار احاطت به حتى لا يهرب لهول ما راى
قال وروى هذا الرجل عن بعض اهله فارسخ ان ينظر الى الصعوق ولبثا وسبعين قبل ذلك لانه ثما

رد عليه روحه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان موسى بن عمران عليه السلم
لما سال ربه النظر اليه وعده الله ان يقعد في موضع ثم امر الملائكة ان تمر عليه موكبا
موكبا بالبرق والرعد والريح والصواعق فكلما مر به موكب من المواكب ارتعدت فرائصه فيرفع راسه
فيسال افيكم ربي فيجاب هو آت وقد سالت عظيما يا ابن عمران عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال ساخ الجبل في البحر
فهو يهوي حتى الساعة وفي رواية اخرى ان النار احاطت بموسى لئلا يهرب لهول ما راى وقال لما
خر موسى صعقا مات فلما ان رد الله روحه افاق فقال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الجفر ان الله تبارك اسمه وتعالى لما انزل الله الالواح على
موسى عليه السلم انزلها عليه وفيها تبيان كل شي كان وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت
ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة جبلا يقال له زينة
فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل
عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه واله فاقبل ركب من اليمن يريدون
الرسول صلى الله عليه واله فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة
كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها
حتى ياتوا بها رسول الله صلى الله عليه واله وانزل الله جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم
وبالذي اصابوه فلما قدموا على النبي صلعم سلموا عليه فابتداهم فسالهم عما وجدوا فقالوا وما
علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهو الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها فوضعوها

اليه

اليه فنظر اليها وقراها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المومنين صلى الله عليه فقال دونك هذه
ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهي الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك
فقال لست احسن قراتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت راسك ليلتك هذه
فانك تصبح وقد علمت قراتها قال فجعلها تحت راسه فاصبح وقد علمه الله كل شي فيها
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخها فنسخها في جلد وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين
وهو عندنا والالواح عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبيين صلى الله عليهم اجمعين
قال قال ابو جعفر عليه السلم تلك الصخرة التي حفظت الالواح موسى تحت شجرة في واد يعرف
بكين عن محمد بن سابق بن طلحة الانصاري قال كان مما قال هرون لابي الحسن موسى عليه السلم حين
ادخل عليه ما هذه الدار فقال هذه دار الفاسقين قال وقرا ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا يعني الذين وان يروا كل اية لا يومنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فقال له هرون فدار من هي قال هي لشيعتنا
فترة ولغيرهم فتنة قال فما بال صاحب الدار لا ياخذها قال اخذت منه عامرة
ولا ياخذها الا معمورة عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار فقال موسى يا رب ومن اخار الصنم فقال الله
انا يا موسى اخرته فقال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء عن ابن مسكان
عن الوصاف عن ابي جعفر عليه السلم قال فيما ناجى موسى ربه قال يا رب هذا السامري صنع العجل
فالخوار من صنعه قال فاوحى الله اليه يا موسى ان تلك فتنتي فلا تفحصني عنها عن اسمعيل بن عبد العزيز
عن ابي عبد الله عليه قال حيث قال موسى ابن الحكم عن محمد ابن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه قال ان الله

تبارك وتعالى لما اخبر موسى ان قومه اتخذوا عجلا له خوار فلم يقع منه موقع العيان فلما رآهم
اشتد فالقى الالواح من يده فقال ابو عبد الله وللرؤية فضل على الخبر عن داود بن فرقد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عرضت لي الى ربي حاجة فهجرت فيها الى المسجد وكذلك افعل اذا عرضت لي الحاجة فبينا
انا اصلي في الروضة اذا رجل على راسي قال فقلت ممن الرجل فقال من اهل الكوفة قال قلت من الرجل
قال من اسلم قال فقلت ممن الرجل قال من الزيدية قال قلت يا اخا اسلم من تعرف منهم قال
اعرف خيرهم وسيدهم وافضلهم هرون بن سعد قال قلت يا اخا اسلم ذاك راس العجلية اما سمعت الله
يقول ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وانما الزيدي حقا
محمد بن سالم بياع القصب عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عبد الله بن عجلان
قال في مرضه الذي مات فيه انه لا يموت فمات فقال لا غفر الله شيئا من ذنوبه اين ذهب ان موسى
اختار سبعين من قومه فلما اخذتهم الرجفة قال رب اصحابي اصحابي قال اني ابدلك بهم من هو
خير لك منهم فقال اني عرفتهم ووجدت ريحهم قال فبعثهم الله له انبياء عن ابان بن عثمان عن الحارث مثله
الا انه ذكر فلما اخذتهم الصاعقة ولم يذكر الرجفة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
ناجى موسى ربه اوحى الله اليه ان يا موسى قد فتنت قومك قال وبماذا يا رب قال بالسامري صاغ
لهم من حليهم عجلا قال يا رب ان حليهم لا يحتمل ان يصاغ منه غزال او تمثال او عجل فكيف فتنتهم قال
صاغ لهم عجلا فخار [illegible] يا رب ومن اخاره قال انا فقال عندها موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي [illegible] عن علي بن اسباط قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي النبي الامي قال نسب الى مكة
وذلك من قول الله لتنذر ام القرى ومن حولها وام القرى مكة فقيل امي لذلك عن الحلبي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى صفة محمد صلعم واسمه مكتوبا

عندهم

عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر عن ابي بصير في قول
الله فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه قال ابو جعفر
عليه السلام النور علي عليه السلام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون فقال قوم موسى هم اهل الاسلام عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر
من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى
ومؤمن آل فرعون وسلمان الفارسي وابا دجانة الانصاري ومالك الاشتر عن ابي الصهبا البكري
قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام ودعا راس الجالوت واسقف النصارى فقال اني سائلكما
عن امر وانا اعلم به منكما فلا تكتماني يا راس الجالوت بالذي انزل التورية على موسى واطعمكم
المن والسلوى وضرب لكم في البحر طريقا يبسا وفجر لكم من الحجر الطوري اثنتي عشرة عينا لكل
سبط من بني اسرائيل عينا الا ما اخبرتني على كم افترقت بنو اسرائيل بعد موسى فقال ولا فرقة واحدة
فقال كذبت والذي لا اله غيره لقد افترقت على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
فان الله يقول ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو عن الاصبغ
ابن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كانت مدينة حاضرة البحر فقالوا لنبيهم ان كان صادقا فليحول لنا ساحلنا
فاذا المدينة في وسط البحر وقد غرق في الليل واذا كل رجل منهم مسود الراس يدخل الراكب في فيها
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان قوما من اهل ايلة من قوم ثمود وان
الحيتان كانت سيقت اليهم يوم السبت ليختبر الله طاعتهم في ذلك فشرعت لهم يوم سبتهم في ناديهم وقدام

اشرعوا في انهارهم وسواقيهم فتبادروا اليها فاخذوا يصطادونها وياكلونها فلبثوا
بذلك ما شاء الله لا ينهاهم الاحبار ولا يمنعهم العلماء من صيدها ثم ان الشيطان اوحى الى طائفة
منهم انما نهيتم عن اكلها يوم السبت ولم تنهوا عن صيدها فاصطادوا يوم السبت وكلوها فيما
سوى ذلك من الايام فقالت طائفة منهم الان نصطادها وانحازت طائفة منهم ذات اليمين فقالوا
الله الله انا ننهاكم عن عقوبة الله ان تعرضوا لخلاف امره واعتزلت طائفة منهم ذات اليسار فسكتت
فلم تعظهم وقالت الطائفة التي لم تعظهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
او معذبهم عذابا شديدا قالت الطائفة التي وعظتهم الى ربكم ولعلهم يتقون قال الله فلما نسوا ما ذكروا
به يعني لما تركوا ما وعظوا به ومضوا على الخطيئة قالت الطائفة التي وعظتهم لا والله لا نجامعكم
ولا نبايتكم الليلة في مدينتكم هذه التي عصيتم الله فيها مخافة ان ينزل بكم البلاء فنزلوا قريبا من المدينة
فباتوا تحت السماء فلما اصبح اولياء الله المطيعون لامر الله غدوا لينظروا ما حال اهل المدينة ثم اصعدوا
رجلا منهم فاشرف على المدينة فنظر فاذا هو بالقوم قردة يتعاوون فقال الرجل لاصحابه يا قوم ارى
والله عجبا فقالوا وما ترى قال ارى القوم قردة يتعاوون لها اذناب قال فكسروا القوم الباب
ودخلوا المدينة قال فعرفت القردة انسابها من الانس ولم يعرف الانس انسابها من القردة قال فقال
القوم للقردة الم ننهكم قال فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاعرف انسابها من هذه
الامة لا ينكرون ولا يغيرون بل تركوا ما امروا به وقد قال الله فبعدا للقوم الظالمين وقال الله فانجينا
الذين ينهون عن السوء [illegible]نا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت
عن

عن الاصبغ عن علي عليه قال المثاني بعامر بني اسرائيل فاما الذي اخذ البحر فهي الجريث
واما الذي اخذ البر فهي الحدب واما الذي الضباب عن هرون بن عبد رفعه
الى احدهم قال جاء قوم الى امير المؤمنين عليه السلم بالكوفة وقالوا له يا امير المؤمنين ان هذه الجواري
تباع في اسواقنا قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلم ضاحكا ثم قال قوموا لاريكم عجبا ولا تقولوا
في وصيكم الا خيرا فقاموا معه فاتوا شاطئا فتفل فيه تفلة وتكلم بكلمات فاذا بجريثة رافعة
راسها فاتحة فاها فقال له امير المؤمنين من انت الويل لك ولقومك فقالت نحن من اهل القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يقول الله في كتابه اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا الاية فعرض الله
علينا ولايتك فقعدنا عنها فمسخنا الله فبعضنا في البر وبعضنا في البحر فاما الذين في البحر
فنحن الجواري واما الذين في البر فالضب واليربوع قال ثم التفت امير المؤمنين عليه الينا
فقال اسمعتم مقالتها قلنا اللهم نعم قال والذي بعث محمدا بالنبوة لتحيض كما تحيض نساؤكم
عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم في قول الله فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء
قال افترق القوم ثلث فرق فرقة نهت واعتزلت وفرقة اقامت ولم تقارف الذنوب وفرقة قارفت
الذنوب فلم ينج من العذاب الا من نهى قال جعفر قلت لابي جعفر عليه السلم ما صنع بالذين
اقاموا ولم يقارفوا الذنوب قال بلغني انهم صاروا ذرا عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يكذبوا بما لا يعلمون او يقولوا بما لا يعلمون وقرا
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقال الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
عن اسحق قال ابو عبد الله عليه السلم حصن الله الخلق في آيتين من كتاب الله ان لا يقولوا على الله الا بعلم ويدروا

الا بعلم الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب الى الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ابضع الرجل يده على ذراعه في الصلوة قال لا باس ان بني
اسرائيل كانوا اذا دخلوا في الصلوة دخلوا متماوتين كانهم موتى فانزل الله على نبيه عليه السلام خذوا ما اتيناكم
بقوة فاذا دخلت الصلوة فادخل فيها بجلد وقوة ثم ذكرها في طلب الرزق فاذا طلبت الرزق فاطلبه
بقوة وفي رواية اسحق بن عمار عنه في قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة اقوة في الابدان ام قوة في القلوب قال فيهما
جميعا عن محمد بن حمران عن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة قال السجود ووضع
اليدين على الركبتين في الصلوة عن رفاعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم قال نعم لله الحجة على جميع خلقه يوم الميثاق هكذا وقبض يده عن ابي نصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوه وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق عن عبد الله
الحلبي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما حج عمر اول سنة حج وهو خليفة حج تلك السنة المهاجرون
والانصار وكان علي قد حج تلك السنة بالحسن والحسين عليهما السلام وبعبد الله بن جعفر قال فلما احرم
عبد الله لبس ازارا ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ثم اتى فنظر اليه عمر وهو يلبي
وعليه الازار والرداء وهو يسير الى جنب علي عليه السلام فقال عمر من خلفهم ما هذه البدعة التي في
الحرم فالتفت اليه علي عليه السلام فقال له يا عمر لا ينبغي لاحد ان يعلمنا السنة فقال عمر صدقت يا ابا الحسن لا والله
ما علمت انكم هم قال فكانت تلك واحدة في سفرتهم تلك فلما دخلوا مكة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر وقال اما والله
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله استلمك ما استلمتك فقال له علي عليه السلام مه يا ابا حفص
لا تفعل فان رسول الله لم يستلم الا لامر قد علمه ولو قرات القران فعلمت من تاويله ما علم غيرك لعلمت انه يضر
وينفع له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة قال فقال له عمر فاوجدني ذلك في كتاب الله
يا ابا الحسن فقال علي قول الله تبارك وتعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فلما اقروا بالطاعة بانه الرب وهم العباد اخذ عليهم
الميثاق بالحج الى بيته الحرام ثم خلق الله رقا ارق من الماء وقال للقلم اكتب موافاة خلقي بيتي الحرام
فكتب القلم

فكتب القلم موافاة بني آدم في الرق ثم قيل للحجر افتح فاك قال ففتحه فالقمه الرق
ثم قال للحجر احفظ واشهد لعبادي بالموافاة فهبط الحجر مطيعا لله يا عمر اوليس اذا استلمت
الحجر قلت اماني اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فقال عمر اللهم نعم فقال له علي
عليه السلام امن ذلك عن الحلبي قال سالته لم جعل استلام الحجر قال ان الله حيث اخذ الميثاق من
بني آدم دعا الحجر من الجنة فامره فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة صح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قال بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عن زرارة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الى قالوا بلى قال كان محمد عليه وآله السلام
اول من قال بلى قلت كانت رؤية معاينة قال نعم فاثبت المعرفة في قلوبهم ونسوا ذلك الميثاق
وسيذكرونه بعد ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه عن زرارة ان رجلا سال
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم فقال وابوه
يسمع حدثني ابي ان الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب
الفرات فتركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت
الطينة اخذها تبارك وتعالى فعركها عركا شديدا ثم هكذا حكى بسط كفيه فخرجوا كالذر
من يمينه وشماله فامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا
وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

الست بربكم قالوا بلى قالوا بالسنتهم قال نعم وقالوا بقلوبهم فقلت واي شي كانوا يومئذ
قال صنع منهم ما اكتفى به عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم
الى انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه
ولولا ذلك ما عرف احد ربه وذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له واذ اخذ ربك من بني آدم الى شهدنا قال ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه
ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى سمي امير المؤمنين
امير المؤمنين قال قال الله انزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين فسماه الله والله امير المؤمنين عن جابر قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام يا جابر لو يعلم الجهال متى سمي امير المؤمنين علي لم ينكروا حقه قال قلت جعلت فداك متى
سمي فقال لي قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الى الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين
قال ثم قال لي يا جابر هكذا والله جاء بها محمد عليه السلام عن ابن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله ان امتي عرضت علي في الميثاق فكان اول من آمن بي
علي وهو اول من صدقني حين بعثت وهو الصديق الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل عن الاصبغ
بن نباتة عن علي عليه السلام قال اتاه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الله تبارك وتعالى هل
كلم احدا من ولد آدم قبل موسى فقال علي قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب
فثقل ذلك على ابن الكوا ولم يعرفه فقال له كيف كان ذلك يا امير المؤمنين فقال له او ما تقرأ كتاب الله اذ
يقول لنبيه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا

قالوا بلى فقد اسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كما تسمع في قول الله يا ابن الكوا وقالوا بلى فقال
لهم اني انا الله لا اله الا انا وانا الرحمن فاقروا له بالطاعة والربوبية وميز الرسل والانبياء والاوصياء
وامر الخلق بطاعتهم فاقروا بذلك في الميثاق فقالت الملائكة عند اقرارهم بذلك شهدنا عليكم يا بني آدم
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الذر حيث
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى واسر بعضهم خلاف ما اظهر فكيف علموا القول
حيث قيل لهم الست بربكم قال ان الله جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه عن سليمان اللبان قال
قال ابو جعفر عليه السلام اتدري ما مثل المغيرة بن سعيد قال قلت لا قال مثله مثل بلعم الذي اوتي
الاسم الاعظم قال الذي قال الله آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
عن محمد بن ابي زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله
وهو قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله نحن والله الاسماء الحسنى الذي
لا يقبل من احد الا بمعرفتنا قال فادعوه بها عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة وقال محمد بن عجلان عنه نحن هم عن ابن الصهبا
البكري قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول والذي نفسي بيده لتفترقن هذه الامة على ثلث وسبعين
فرقة كلها في النار الا فرقة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو من
هذه الامة عن يعقوب بن يزيد قال قال امير المؤمنين عليه السلام وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون قال يعني امة محمد صلى الله عليه وآله عن [illegible] بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما قال
هو آدم وحواء انما كان شركهما شرك طاعة وليس شرك عبادة وفي رواية أخرى ولم يكن شرك عبادة عن الحسين بن
علي النحوي عن أبيه عن شيخ سمع أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله أدب نبيه عليه السلام فقال يا محمد
خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين قال خذ منهم ما ظهر وما تيسر والعفو الوسط عن عبد
الأعلى عن أبي عبد الله في قول الله خذ العفو وأمر بالعرف قال بالولاية وأعرض عن الجاهلين
قال عنها يعني الولاية عن زيد بن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو الذنب يهم به
العبد فيتذكر فيدعه عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام سألته عن قول الله ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا ما ذلك الطائف قال هو السيء يهم العبد به ثم يذكر الله فيبصر ويقصر
وأبو بصير عنه قال هو الرجل يهم بالذنب ثم يذكر فيدعه عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام
واذا قرئ القرآن في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون عن زرارة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها واذا قرئ عندك القرآن
وجب عليك الانصات والاستماع عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأ ابن الكواء خلف أمير المؤمنين
عليه السلام لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأنصت له أمير المؤمنين عليه السلام
عن زرارة عن أحدهما قال لا يكتب الملك الا ما أسمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته وقال اذا كنت
خلف امام فأتم به فأنصت وسبح في نفسك عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله واذكر ربك في نفسك يعني مستكينا وخيفة يعني خوفا من عذابه ودون
الجهر من القول يعني دون الجهر من القراءة بالغدو والآصال يعني بالغداة والعشي عن الحسين بن المختار
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والآصال قال تقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما أقول لك عشر مرات وأعوذ بالله السميع
العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات حين تطلع الشمس
وعشر مرات حين تغرب عن محمد بن مروان عن بعض أصحابه قال قال جعفر بن محمد عليه السلام استعيذوا
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير
فقال له رجل مفروض قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الانفال

عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرأ براءة والأنفال في كل شهر لم يدخله
نفاق أبدا وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقا ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعته
حتى يفرغ الناس من الحساب وفي رواية أخرى عنه في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من
شيعة أمير المؤمنين حقا عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في سورة
الأنفال جدع الأنوف عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته أو يسأل

عن الانفال فقال كل قرية يهلك اهلها او يجلون عنها فهي نفل نصفها يقسم بين الناس ونصفها
للرسول عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الانفال قال هي القرى التي قد جلا اهلها وهلكوا
فخربت فهي لله وللرسول عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الفيء والانفال ما كان من
ارض لم تكن فيها هراقة دم او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او بطون الاودية
فهذا كله من الفيء فهذا لله وللرسول فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام بعد
الرسول عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع
الناس جهلنا لنا صفو المال ولنا الانفال ولنا قرائن القرآن عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن
الانفال فقال ما كان من الارض باد اهله فذلك الانفال فهو لنا عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الانفال فقال هو كل ارض خربة وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وزاد في رواية
اخرى عنه عليها رسول الله عليه وآله السلام عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لنا الانفال
قلت وما الانفال قال منها المعادن والآجام وكل ارض لا رب لها وكل ارض باد اهلها فهو لنا
وفي رواية اخرى عن احدهما عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات لا مولى له ولا
ورثة فهو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول وفي رواية ابن سنان قال هي
القرية التي قد جلا اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول وفي رواية محمد الحلبي عنه قال من مات
وليس له مولى فماله من الانفال وفي رواية زرارة عنه قال هي كل ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليهم
بخيل ولا رجال ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول

الملوك

في الملوك الذين يقطعون الناس هي من الفيء والانفال واشباه ذلك وفي رواية اخرى عن الثمالي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال قال ما كان للملوك فهو
للامام وهو عن سماعة بن مهران قال سألته عن الانفال قال كل ارض خربة واشياء كانت تكون للملوك
فذلك خالص للامام ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحرين لم يوجف بخيل ولا ركاب عن بشير الدهان
قال كنا عند ابي عبد الله والبيت غاص باهله فقال لنا احببتم وابغض الناس ووصلتم وقطع
الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق وان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان عليا عبد
نصح الله فنصحه واحب الله فاحبه وحقنا في كتاب الله لنا صفو المال ولنا الانفال ونحن
قوم فرض الله طاعتنا وانكم لتأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله عليه وآله السلام
من مات وليس له امام يأتم به فميتته جاهلية فعليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عن
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام يسألونك عن الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يقطعون
ما في ايديهم اولادهم ونساءهم وذوي قراباتهم واشرافهم حتى بلغ ذكر الخصيان فجعلت لا اقول
في ذلك شيئا الا قال وذلك حتى قال يعطى منه ما بين الدرهم الى المائة الالف ثم قال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقطع عليا عليه السلام ما سقى الفرات قال نعم وما سقى الفرات
الانفال اكثر مما سقى الفرات قلت وما الانفال قال بطون الاودية ورؤوس الجبال والآجام
والمعادن وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكل ارض ميتة قد جلا اهلها وقطائع
الملوك عن ابي مريم الانصاري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يسألونك عن الانفال قال الانفال

لله وللرسول قال شهد لله وشهد للرسول قال قلت فمن شهد لله فقال الحلبي عن محمد بن يحيى الخثعمي

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات

الشوكة تكون لكم فقال الشوكة التي فيها القتال عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن تفسير

هذه الآية في قول الله يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين قال ابو جعفر عليه السلام تفسيرها

في الباطن يريد الله فانه شيء يريده ولم يفعله بعد واما قوله يحق الحق بكلماته فانه يعني يحق حق آل محمد

واما قوله بكلماته قال كلماته في الباطن علي هو كلمة الله في الباطن واما قوله ويقطع دابر الكافرين

فهم بنو امية هم الكافرون يقطع الله دابرهم واما قوله ليحق الحق فانه يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم

عليه السلام واما قوله ويبطل الباطل يعني القائم فاذا قام يبطل باطل بني امية وذلك قوله ليحق الحق ويبطل الباطل

ولو كره المجرمون عن جابر عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في البطن وينزل عليكم من السماء

ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فالسماء في الباطن رسول

الله والماء علي جعل الله عليا من رسول الله صلى الله عليه وآله السلام فذلك قوله ماء ليطهركم به فذلك علي

يطهر الله به قلب من والاه واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان من والى عليا يذهب الله عنه الرجز ويقوى

عليه وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فانه يعني عليا من والى عليا يربط الله على قلبه

بعلي فثبت على ولايته عن محمد بن يوسف قال اخبرني ابي قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت له اذ يوحي

ربك الى الملائكة اني معكم قال الهام عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ويذهب

عنكم رجز الشيطان قال لا يدخلنا ما يدخل الناس من الشك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابيه عن جده عن آبائه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن

ويدفع الاسقام قال الله ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به الى قوله ويثبت به الاقدام عن زرارة

عن احدهما قال قلت الزبير شهد بدرا قال نعم ولكنه فر يوم الجمل فان كان قاتل المؤمنين فقد هلك

بقتاله اياهم وان كان قاتل كفارا فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره عن ابن جعفر عليه السلام

ما شأن امير المؤمنين حين ركب منه ما ركب لم يقاتل فقال للذي سبق في علم الله ان يكون ما كان

لامير المؤمنين عليه السلام ان يقاتل وليس معه الا ثلاثة رهط فكيف يقاتل الم تسمع قول الله عز وجل يا ايها

الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا الى الآية وبئس المصير فكيف يقاتل امير المؤمنين بعد هذا وانما هو

يومئذ ليس معه مؤمن غير ثلاثة رهط عن ابي اسامة الشحام قال قلت لابي الحسن جعلت فداك

انهم يقولون ما منع عليا ان كان له حق ان يقوم بحقه فقال ان الله لم يكلف هذا احدا الا نبيه

عليه وآله السلام قال له فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وقال لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا

الى فئة فعلي لم يجد فئة ولو وجد فئة لقاتل ثم قال لو كان جعفر وحمزة حيين انما هما رجلان قال متحرفا

او متحيزا الى فئة قال متطردا يريد الكرة عليهم ومتحيزا يعني متأخرا الى اصحابه من غير هزيمة فمن انهزم حتى يجوز صف

اصحابه فقد باء بغضب من الله عن محمد بن كليب الاسدي عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال علي ناول رسول الله صلى الله عليه وآله القبضة التي

رمى بها وفي خبر آخر عنه ان عليا ناوله قبضة من تراب رمى بها عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن الحسين

قال ناول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قبضة تراب التي رمى بها في

وجوه المشركين فقال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله يحول بين المرء وقلبه قال هو ان يشتهي الشيء بسمعه وبصره ولسانه ويده اما انه لا يغشى شيئا

بما يشتهي فانه لا يأتيه الا وقلبه منكر لا يقبل الذي يأتي يعرف ان الحق ليس فيه وفي خبر هشام عنه
قال يحول بينه وبين ان يعلم ان الباطل حق عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه قال هو ان يشتهي الشيء بسمعه وبصره ولسانه ويده اما انه لا يغشى شيئا منها وان كان
يشتهيه فانه لا يأتيه الا وقلبه منكر لا يقبل الذي يأتي يعرف ان الحق ليس فيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال هذا الشيء يشتهيه الرجل بقلبه وسمعه وبصره لا يتوق نفسه الى غير ذلك فقد حيل بينه وبين قلبه
الا ذلك الشيء وفي خبر يونس بن عمار عن ابي عبد الله قال يستيقن القلب ان الحق باطل ابدا ولا يستيقن
ان الباطل حق ابدا عن عبد الرحمن بن سالم عنه في قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة قال اصابت الناس فتنة بعد ما قبض الله نبيه حتى تركوا عليا وبايعوا غيره
وهي الفتنة التي فتنوا بها وقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله باتباع علي والاوصياء من آل
محمد عليهم السلام عن اسمعيل السري عن ابيه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال اخبرت انهم
اصحاب الجمل عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما ان قريشا اجتمعت فخرج من كل بطن اناس ثم انطلقوا
الى دار الندوة ليتشاوروا فيما يصنعون برسول الله صلى الله عليه وآله واذا شيخ قائم على الباب واذا ذهبوا
ليدخلوا قال ادخلوني معكم قالوا ومن انت يا شيخ قال انا شيخ من مضر ولي رأي اشير به عليكم فدخلوا وجلسوا
وتشاوروا وهو جالس واجمعوا امرهم على ان يخرجوه فقال ليس هذا لكم برأي ان اخرجتموه اجلب عليكم
الناس فقتلوكم قالوا صدقت ما هذا برأي ثم تشاوروا واجمعوا امرهم على ان يوثقوه قال
هذا ليس بالرأي ان فعلتم هذا ومحمد رجل حلو اللسان افسد عليكم ابناءكم وخدمكم وما ينفع احدكم اذا
فارقه اخوه وابنه وامرأته ثم تشاوروا واجمعوا امرهم على ان يقتلوه يخرجون من كل بطن منهم بشاهر فيضربونه

باسيافهم

باسيافهم جميعا عند الكعبة ثم قرأ الآية واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك الى آخر الآية عن
زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قوله خير الماكرين قال ان رسول الله صلعم
قد كان لقي من قومه بلاء شديدا حتى اتوه ذات يوم وهو ساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة فاتته ابنته
وهو ساجد لم يرفع رأسه فرفعته عنه ومسحته ثم اراه الله بعد ذلك الذي يحب انه كان ببدر
وليس معه غير فارس واحد ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان والمشركون
يستغيثون ثم لقي امير المؤمنين عليه السلام من الشدة والبلاء والتظاهر عليه ولم يكن معه احد من
قومه بمنزلته اما حمزة فقتل يوم احد واما جعفر فقتل يوم مؤتة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار حصنين حصينين لكم من العذاب فمضى
اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب وان شئتم فاقرؤوا وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم وان
مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله اما مقامك بين
اظهرنا خير لنا وقد عرفنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا فقال اما مقامي بين اظهركم فان الله
يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتي
اياكم فهو خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان
من سيء استغفرت الله لكم عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه يعني اولياء البيت يعني المشركين ان اولياؤه الا المتقون

حيث ما كانوا امرا و لى به من المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق

عن علي بن دراج الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له اني كنت عاملا لبني امية فاصبت مالا

كثيرا فظننت ان ذلك لا يحل لي قال فسالت عن ذلك غيري فقال اهلك

ومالك وكل شيء لك حرام قال ليس كما قالوا لك قلت جعلت فداك فلي توبة قال نعم توبتك في كتاب الله

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف اصبت مالا من وجه كذا وكذا وطيب لهم ذلك

لا يسعني عن ذلك قال وقال ابو عبد الله عليه السلام سئل ابي عن قول الله قاتلوا المشركين كافة حتى لا يكون

شرك ويكون الدين كله لله فقال انه لم يجئ تاويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون

من تاويل هذه الآية وليبلغن دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض

كما قال الله عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه

الشعاب ثم اوما بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه

حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم هاهنا فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو قد رايتم

صاحبكم فيقولون والله لو ياوي بنا الجبال لاويناها معه ثم ياتيهم من القابلة فيقول لهم اشيروا الى

ذوي اسنانكم واخياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى ياتون صاحبهم ويعدهم الى الليلة

التي تليها ثم قال ابو جعفر والله لكاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول

يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ومن يحاجني في آدم فانا اولى بآدم يا ايها الناس

من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح يا ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم

يا ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى يا ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس

بعيسى

بعيسى يا ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من يحاجني

في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين ثم ينشد الله حقه قال ابو جعفر

عليه السلام هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف

السوء ويجعلكم خلفاء الارض وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه

جبرئيل ويبايعه الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال ابو جعفر فمن ابتلي في المسير وافاه في تلك الساعة

ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال هو والله قول علي بن ابي طالب عليه السلام المفقودون عن فرشهم

وهو قول الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا

قال هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة

قال يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة

نبيه صلى الله عليه وآله فيجيبه نفر يسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع

اليهم فيقتل المقاتلة لا يزيد على ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة

نبيه عليه وآله السلام والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا حتى ينتهي الى البيداء فيخرج

اليه جيش السفياني فيامر الله الارض فتاخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا

من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقيام آل محمد وقد كفروا به يعني بقيام آل محمد الى آخر السورة فلا يبقى

منهم الا رجلان يقال لهما وتر ووتيرة من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران

الناس بما فعل باصحابهما ثم يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش وهو قول علي بن ابي طالب

عليه السلام والله لودت قريش ان عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس

او غربت ثم يحرق حرثا فاذا هو يفعل ذلك وان قريش اخرجوا ابنا الى هذا الطاغية فوالله
ان لو كان محمديا ما فعل ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل
المقاتلة ويسبي الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغهم ورود ... ما فعله فيرجع اليهم
فيقتلهم مقتلة ليس قبل الحرة مثلها ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه والبراءة من عدوه حتى اذا بلغ الى الثعلبية قام اليه رجل من
صلب ابيه وهو من اشد الناس ببدنه واشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول
يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجفل الناس اجفال النعم افبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
ام بماذا فيقول المولى الذي ولي البيعة والله لتسكتن او لاضربن الذي فيه عيناك فيقول القائم
اسكت يا فلان اي والله ان معي عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله هات لي يا فلان العيبة او الطيبة
او الزنفيلجة فيأتيه بها فيقرأ العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول جعلني الله فداك
جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة قال ابو جعفر عليه السلام لكأني انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة
ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كأن قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير
الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال
لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال
خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابراهيم
عليه السلام بالنخيلة فيصلي فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياني فيقول لاصحابه
استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر عليه السلام ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم

اعطني راسك اقبله فيعطيه راسه فيقبل بين عينيه ثم يقول جعلني الله فداك ...

مرصل

ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المؤمنين علي عليه السلام ثم يقول لاصحابه
سيروا الى هذه الطاغية فيدعوا الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فيعطيه السفياني من البيعة
سلما فيقول له كلب وهم اخواله ما هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع
فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم صلى الله عليه خذ حذرك فانني اديت اليك
وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويأسر السفياني اسيرا فينطلق به ويذبحه
بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقية بني امية فاذا انتهوا
الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة
والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا
اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان عظيم وهو قول الله فلما احسوا باسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال يعني الكنوز التي
كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
لا يبقى منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الآفاق كلها
فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا تبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو قول الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال ابو جعفر عليه السلام يقاتلون
والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها

أحد ويخرج الله من الأرض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس خراجهم على رقابهم إلى المهدي
ويوسع الله على شيعتنا ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا فبينا صاحب هذا الأمر قد حكم
ببعض الأحكام وتكلم ببعض السنن إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه فيقول
لأصحابه انطلقوا فتلحقوهم في التمارين فيأتونه بهم أسرى فيأمر بهم فيذبحون وهي آخر خارجة تخرج
على قائم آل محمد صلى الله عليه وآله. عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قول الله واعلموا
إنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
فسألته منهم اليتامى والمساكين وابن السبيل قال نعم. عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
في الغنيمة يخرج منها الخمس ويقسم ما بقي بين من قاتل عليه وولي ذلك فأما الفيء والأنفال فهو خالص لرسول الله صلعم
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله عن
موضع الخمس لمن هو فكتب إليه أما الخمس فإنا نزعم أنه لنا ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا. عن
زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير أنهم قالوا له ما حق الإمام في أموال الناس قال الفيء والأنفال والخمس
وكل ما دخل منه فيء أو أنفال أو خمس أو غنيمة فإن لهم خمسه فإن الله يقول واعلموا أنما غنمتم من شيء
فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وكل شيء في الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن
وصلهم بشيء فما يدعون له أكثر مما يأخذون منه. عن سماعة عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قال سألت
أحدهما عن الخمس فقال ليس الخمس إلا في الغنائم. عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم أهل قرابة نبي الله صلى الله عليه وآله. عن
محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه

وللرسول

وللرسول قال الخمس لله وللرسول وهو لنا. عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا الفضل لنا
حق في كتاب الله في الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله أو لم يعملوا به لكان سواء. عن ابن الطيار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم أربعة أخماس على من قاتل على ذلك ووليه. عن [illegible] ابن أبي شيبة
عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أشد ما يكون الناس حالا يوم القيامة إذا قام صاحب
الخمس فقال يا رب خمسي وإن شيعتنا من ذلك لفي حل. عن إسحاق بن عمار قال سمعته يقول لا يعذر
عبد اشترى من الخمس شيئا أن يقول يا رب اشتريته بمالي حتى يأذن له أهل الخمس. عن إبراهيم بن محمد
قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عما يجب في الضياع فكتب الخمس بعد المؤونة قال فناظرت
أصحابنا فقالوا المؤونة بعد ما يأخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل فكتبت إليه إنك قلت الخمس
بعد المؤونة وإن أصحابنا اختلفوا في المؤونة فكتب الخمس بعد ما يأخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل
وعياله. عن إسحاق عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن سهم الصفوة فقال كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله وأربعة أخماس للمجاهدين والقوام وخمس يقسم فيه سهم رسول الله صلعم
ونحن نقول هو لنا والناس يقولون ليس لكم وسهم لذي القربى وهو لنا وثلاثة أسهام لليتامى والمساكين
وأبناء السبيل يقسمه الإمام بينهم فإن أصابهم درهم درهم لكل فرقة منهم نظر الإمام بعد
فجعلها في ذي القربى قال يردها إلينا. عن منهال بن عمرو عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال
ليتامانا ومساكيننا وأبناء سبيلنا. عن زكريا بن مالك الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام سأله عن
قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل قال أما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله وأما خمس الرسول فلأقاربه

وغير ذوي القربى فهم أقرباؤه واليتامى يتامى أهل بيته فجعل هذه الأربعة الأسهم فيهم وأما
المساكين وابن السبيل فقد علمت أنا لا نأكل الصدقة ولا تحل لنا فهو للمساكين وابن السبيل عن عيسى
بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عليه السلم قال إن الله لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقة
أنزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلم في الرجل من أصحابنا في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدي خمسا ويطيب له
عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلم قال في تسع عشرة من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت ما معنى قوله
يلتقي الجمعان قال يجمع فيها ما يريد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه عن عمرو بن شمر قال
جاء نفر رجل من أهل الكوفة إلى ليلة الفرقان حين يلتقي الجمعان فقال الليلة هي ليلة سبع عشرة من
رمضان قال فدخلت على أبي عبد الله عليه السلم فأخبرته فقال لي جعفر أبي أنت ترى أمير المؤمنين
إنه أصيب ليلة تسع عشرة من رمضان وقتل ليلة إحدى وعشرين من رمضان عليه السلم عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله الليلة هي
عليه السلم في قوله والركب أسفل منكم قال أبو سفيان وأصحابه عن عمر بن أبي المقدام عن أبيه عن علي
بن الحسين قال لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة يستقي وهو على القليب إذ جاءت ريح
شديدة ثم مضت فلبث ما بدا له ثم جاءت ريح أخرى ثم مضت ثم جاءته أخرى كادت أن تشغله
وهو على القليب ثم جلس حتى مضى فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك فقال
رسول الله عليه وآله السلم أما الريح الأولى فجبرئيل مع ألف من الملائكة والثانية فيها ميكائيل مع ألف من الملائكة
والثالثة فيها إسرافيل مع ألف من الملائكة وقد سلموا عليك وهم مدد لنا وهم الذين رآهم إبليس
فنكص على عقبيه يمشي القهقرى حتى يقول إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب

أبو علي

أبو علي المحمودي عن أبيه رفعه في قول الله يضربون وجوههم وأدبارهم قال إنما أراد أستاههم
إن الله كريم يكني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم قال سألته عن هذه الآية إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون قال نزلت في بني أمية هم شر خلق الله هم الذين كفروا في باطن القرآن
وهم الذين لا يؤمنون عن محمد بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلم في قول الله وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة قال سيف وترس عن ابن عبد الله بن المغيرة رفعه قال قال رسول الله صلعم
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الرمي عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلم في قول الله وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في أمرك عن عمر بن أبي المقدام عن أبيه عن جده
ما أتى علي يوم قط أعظم من يومين أتيا علي فأما أول يوم فيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأما
اليوم الثاني فوالله إني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبايعونه إذ قال له عمر يا هذا
ليس في يديك شيء منه ما لم يبايعك علي فابعث إليه حتى يأتيك يبايعك فإنما هؤلاء رعاع فبعث إليه
قنفذ فقال له اذهب فقل لعلي أجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب قنفذ فما لبث
أن رجع فقال لأبي بكر قال لك ما خلف رسول الله أحدا غيري قال ارجع إليه فقل أجب فإن
الناس قد أجمعوا على بيعتهم إياه وهؤلاء المهاجرون والأنصار يبايعونه وقريش وإنما أنت رجل من
المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم وذهب إليه قنفذ فما لبث أن رجع فقال قال لك إن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لي وأوصاني إذا واريته في حفرته أن لا أخرج من بيتي حتى أؤلف كتاب الله فإنه في جرائد
النخل وفي أكتاف الإبل قال عمر قوموا بنا إليه فقام أبو بكر وعمر وعثمن وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة
وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم فلما انتهينا إلى الباب فرأتهم فاطمة
صلوات الله عليها

اغلقت الباب في وجوههم وهي لا تشك ان لا يدخل عليها الا باذنها فضرب عمر الباب برجله
فكسره ثم دخلوا فاخرجوا عليا عليه السلام ملببا فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت يا ابا بكر اتريد ان ترملني
من زوجي والله لئن لم تكف عنه لانشرن شعري ولاشقن جيبي ولاتين قبر ابي ولاصيحن الى ربي
فاخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام وخرجت تريد قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام
لسلمان ادرك ابنة محمد فاني ارى جنبتي المدينة تكفئان والله ان نشرت شعرها وشقت جيبها واتت قبر
ابيها وصاحت الى ربها لا يناظر بالمدينة ان يخسف بها فادركها سلمان رضي الله عنه فقال يا بنت محمد
ان الله انما بعث اباك رحمة فارجعي فقالت يا سلمان تريدون قتل علي ما على علي صبر فدعني حتى اتي قبر
ابي فانشر شعري واشق جيبي واصيح الى ربي فقال سلمان اني اخاف ان يخسف بالمدينة وعلي بعثني اليك
يامرك ان ترجعي الى بيتك وتنصرفي فقالت اذا ارجع واصبر واسمع له واطيع قال فاخرجوه من منزله
ملببا ومروا به على قبر النبي عليه وآله السلام قال فسمعته يقول يا ابن ام ان القوم استضعفوني الى آخر الآية
وجلس ابو بكر في سقيفة بني ساعدة وقدم علي فقال له عمر بايع فقال له علي فان انا لم افعل فمه فقال
له عمر اذا اضرب والله عنقك فقال له علي اذا والله تكون عبد الله المقتول واخا رسول الله فقال عمر
اما عبد الله المقتول فنعم واما اخو رسول الله فلا حتى قالها ثلاثا فبلغ ذلك العباس بن عبد المطلب فاقبل
مسرعا يهرول فسمعته يقول ارفقوا بابن اخي ولكم علي ان يبايعكم فاقبل العباس واخذ بيد علي فمسحها
على يد ابي بكر ثم خلوه مغضبا فسمعته يقول اللهم انك تعلم ان النبي صلى الله عليه وآله قد قال لي ان تموا
عشرين فجاهدهم وهو قولك في كتابك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال وسمعته يقول اللهم
وانهم لم يتموا عشرين حتى قالها ثلاثا ثم انصرف عن ... روي عن بعض اصحابه عن علي عليه السلام انه قال

ما نزل

ما نزل في الناس زمن قط الا كان شيعتي فيها احسن حالا ومن قول الله الا من رحمه الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا عن حمزة بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي صلوات الله عليه يقول
من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر ومن فر من ثلاثة رجال في القتال من الزحف
فلم يفر عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل
ونوفل قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم او ابا البختري
فاسروا فارسل عليا فقال انظر من ها هنا من بني هاشم قال فمر علي على عقيل بن ابي طالب فحاد عنه
قال فقال له يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله عليه وآله السلام
فقال له هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل في يد فلان يعني نوفل بن الحارث فقام
رسول الله عليه وآله السلام حتى انتهى الى عقيل فقال يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في
تهامة قال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني
اخيك فقال يا محمد تركتني اسأل قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني
شيء في وجهي فانفقيه على ولدك ونفسك قال ابن اخي من خبرك بهذا قال اتاني به جبرئيل فقال ومحلوفه
ما علم بهذا الا انا وهي واشهد انك رسول الله قال فرجع الاسارى كلهم مشركين الا العباس
وعقيل ونوفل بن الحارث وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى الى آخرها عن
علي بن اسباط سمع ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال ابو عبد الله عليه السلام اتى النبي عليه وآله السلام
مال فقال للعباس ابسط رداءك فخذ من هذا المال طرفا فبسط رداءه فاخذ طرفا من ذلك المال

قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اشهد قال الله انما الذي قال من في الله يكلم من الاسارى ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال سألناهما عن قوله والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا قال ان اهل مكة
لا يورثون اهل المدينة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال دخل علي عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مرضه وقد اغمي عليه ورأسه في حجر جبرئيل وجبرئيل في صورة دحية
الكلبي فلما دخل علي عليه السلام قال له جبرئيل دونك رأس ابن عمك فانت احق به مني لان الله يقول في كتابه
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلس علي عليه السلام واخذ رأس رسول الله صلى الله عليه وآله
فوضعه في حجره فلم يزل رأس رسول الله في حجره حتى غابت الشمس وان رسول الله افاق فرفع رأسه فنظر
الى علي فقال يا علي اين جبرئيل فقال يا رسول الله ما رأيت الا دحية الكلبي دفع الي رأسك وقال يا علي دونك
رأس ابن عمك فانت احق به مني لان الله يقول في كتابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلست واخذت
رأسك فلم يزل في حجري حتى غابت الشمس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله افصليت العصر فقال لا
قال فما منعك ان تصلي فقال قد اغمي عليك وكان رأسك في حجري فكرهت ان اشق عليك يا رسول الله
وكرهت ان اقوم واصلي واضع رأسك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ان كان في طاعتك
وطاعة رسولك حتى فاته صلاة العصر اللهم فرد عليه الشمس حتى يصلي العصر في وقتها
قال فطلعت الشمس فصارت في وقت العصر بيضاء نقية ونظر اليها اهل المدينة وان عليا
قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس وصلوا المغرب عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال
الخال والخالة يرثون اذا لم يكن معهم احد غيرهم ان الله يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

اذا التقت القرابات فالسابق احق بالميراث من قرابته عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
اختلف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عصبة يرثونه وله
ذو قرابة لا يرثونه ليس له سهم مفروض فقال علي ميراثه لذوي قرابته لان الله تعالى يقول واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال عثمان اجعل ميراثه في بيت مال المسلمين ولا يرثه احد
من قرابته عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يعطي الموالي
شيئا مع ذي رحم سميت له فريضة ام لم تسم له فريضة وكان يقول واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم قد علم مكانهم فلم يجعل لهم مع اولي الارحام حقا قال واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان بعضهم اولى بالميراث من بعض لان اقربهم اليه رحما اولى به ثم قال ابو جعفر
انهم اولى بالميت واقربهم اليه امه واخوه واخته لامه وابيه اليس الام اقرب الى الميت من اخوته واخواته
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن خروج الامامة من ولد الحسن
الى ولد الحسين كيف ذلك الحجة فيه قال لما حضر الحسين ما حضره من امر الله لم يجز ان يردها
الى ولد اخيه ولا يوصي بها فيهم لقول الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان ولده
اقرب رحما اليه من ولد اخيه وكانوا اولى بالامامة واخرجت هذه الآية ولد الحسن منها فصارت الامامة الى
الحسين وحكمت بها الآية فهي فيهم الى يوم القيامة هـ

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرأ سورة براءة والانفال في كل شهر لم يدخله

ينافق ابدا وكان من شيعة امير المؤمنين عليه السلام حقا ولكل نعمة نعمة من ثواب الجنة مع شيعة علي
عليه السلام حتى يفرغ الناس من الحساب عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الفتح في
سنة ثمان وبراءة في سنة تسع وحجة الوداع في سنة عشر عن ابي العباس عن احدهما قال لما نزلت سورة
براءة والحكم عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر مع براءة
الى الموسم ليقرأها على الناس فنزل جبرئيل فقال لا يبلغ عنك الا علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا فأمره ان يركب ناقته العضباء وامره ان يلحق ابا بكر فيأخذ منه براءة ويقرأها على الناس بمكة فقال
ابو بكر أسخطة فقال لا الا انه انزل عليه انه لا يبلغ الا رجل منك فلما قدم علي مكة وكان يوم النحر
بعد الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال اني رسول رسول الله اليكم فقرأها عليهم براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر وقال لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك الا
من كان له عهد عند رسول الله فمدته الى هذه الاربعة الاشهر وفي خبر محمد بن مسلم فقال يا علي هل نزل
في شيء منه فأرسل رسول الله قال لا ولكن ابى الله ان يبلغ عن محمد الا رجل منه فوافى الموسم فبلغ
عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة ويوم النحر عند الجمار وفي ايام التشريق كلها ينادي براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يطوفن بالبيت عريان
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله ما بعث رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ببراءة
أهو كان يبعث بها معه ثم يأخذها منه ولكنه استعمله على الموسم وبعث بها عليا بعد ما فصل ابو بكر عن الموسم
فقال لعلي حين بعثه انه لا يؤدي عني الا انا وانت عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب علي

الناس

الناس واخترط سيفه وقال لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحجن البيت مشرك ومن كانت له مدة فهو الى مدته
ومن لم يكن له مدة فمدته اربعة اشهر وكان خطب يوم النحر وكانت عشرين من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر وقال يوم النحر يوم الحج الاكبر وفي خبر ابي الصباح
عنه فبلغ عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة وعند الجمار في ايام الموسم كلها ينادي براءة
من الله ورسوله الا لا يطوفن عريان ولا يقربن المسجد الحرام بعد عامنا هذا مشرك عن حنش عن علي عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله حين بعثه ببراءة قال يا نبي الله اني لست بلسن ولا بخطيب قال ما بد ان اذهب بها
او تذهب بها انت قال فان كان لا بد فسأذهب انا قال فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك
ثم وضع يده على فمه وقال انطلق فاقرأها على الناس وقال ان الناس سيتقاضون اليك فاذا اتاك
الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع الآخر فانه اجدر ان تعلم الحق عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر عن محمد بن احمد عن علي بن محمد سجاع قال روى
اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام لم صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال ان الله اذن
للمشركين فقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولم يكن يقصر بوفده عن حكيم
عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله ان لعلي لاسماء في القرآن ما يعرفه الناس قال قلت واي شيء تقول جعلت
فداك فقال لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ~~[illegible]~~ قال هو والله بعثه رسول الله
صلى الله عليه وآله الموسم فكان علي هو والله المؤذن فاذن باذان الله ورسوله يوم الحج الاكبر في المواقف
كلها فكان ما نادى به الا لا يطوف بعد هذا العام عريان ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك

عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاذان هو اسم في كتاب الله لا يعلم ذلك احد غيري عن حكيم بن جبير
عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين علي عليه السلام عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال خروج القائم
واذان دعوته الى نفسه عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم الحج الاكبر يوم النحر
والحج الاصغر العمرة وفي رواية ابن سرحان عنه قال هو الحج الاكبر يوم عرفة والحج الاصغر العمرة وفي
رواية ابن اذينة عن زرارة عنه قال الحج الاكبر الوقوف بعرفة وبجمع ورمي الجمار بمنى والحج الاصغر
العمرة وفي رواية عبد الرحمن عنه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ويوم الحج الاصغر يوم العمرة وفي رواية
فضيل بن عياض عنه قال سالته عن الحج الاكبر فقال ابن عباس كان يقول فقال امير المؤمنين عليه السلام الحج الاكبر
يوم النحر ويحتج بقول الله فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول
وعشر من ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان اربعة اشهر ويوما عن حفص بن محمد عن ابي جعفر
عليه السلام ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف فسيف على مشركي العرب قال الله جل وعز
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
يعني فان آمنوا فاخوانكم في الدين لا يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يسبى لهم
ذرية وما لهم فيء عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم قال هي يوم النحر الى عشر مضين من شهر ربيع الاخر عن حنان بن سدير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول دخل علي اناس من اهل البصرة فسالوني عن طلحة والزبير
فقلت لهم كانا امامين من ائمة الكفر ان عليا صلوات الله عليه يوم البصرة لما صف الخيول

قال

قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم حتى اعذر فيما بيني وبين الله وبينهم فقام اليهم فقال يا اهل البصرة
هل تجدون علي جورا في الحكم قالوا لا قال فحيفا في قسم قالوا لا قال فرغبة في دنيا اصبتها لي ولاهل
بيتي دونكم فنقمتم علي فنكثتم علي بيعتي قالوا لا قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا لا
قال فاقمت فيكم الحدود فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري لا تنكث اني ضربت الامر انفه وعينيه فلم اجد الا
الكفر او السيف ثم ثنى الى اصحابه فقال ان الله يقول في كتابه وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة واصطفى
محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة انكم لاصحاب هذه الآية وما قوتلوا منذ نزلت عن ابي الطفيل قال سمعت
عليا صلى الله عليه يوم الجمل وهو يحضض الناس على قتالهم ويقول والله ما رمي اهل هذه الآية
بكنانة قبل اليوم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فقلت لابي الطفيل ما الكنانة
قال السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانة عن الحسن البصري قال خطبنا علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه على هذا المنبر وذلك بعد ما فرغ من امر طلحة والزبير وعائشة
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس والله ما قاتلت
هؤلاء بالامس الا بآية تركتها في كتاب الله ان الله يقول وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون اما والله لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقال لي يا علي لتقاتلن الفئة الباغية والفئة الناكثة والفئة المارقة عن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من طعن في دينكم هذا فقد كفر قال الله وطعنوا في دينكم الى قوله ينتهون عن الشعبي
قال قرا عبد الله وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الى اخر الآية ثم قال ما قوتل اهلها بعد

يوم الجمل قرأها علي عليه السلم ثم قال ما قوتل أهلها منذ يوم نزلت حتى كان اليوم وعن أبي عمرو مولى
بني أفصى قال شهدت عليا صلى الله عليه مشاهده كلها فما سمعته منه ولا براوه وقد سمعته يقول
عذرني الله من طلحة والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته والله
ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت حتى قاتلتهم وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
الآية عن علي بن عقبة عن أبيه قال دخلت أنا والمعلى على أبي عبد الله عليه السلم فقال أبشروا إنكم على
إحدى الحسنيين شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم وأدالكم على عدوكم وهو قول الله ويشف
صدور قوم مؤمنين وإن متم فيما بين ذلك مضيتم على دين الله الذي رضيه لنبيه صلى الله عليه وآله
ولعلي عليه عن أبي الأغر التميمي قال إني لواقف يوم صفين إذ نظرت إلى العباس بن ربيعة بن الحارث
بن عبد المطلب شاك في السلاح على رأسه مغفر وبيده صحيفة يمانية وهو على فرس له أدهم وكأن عينيه
عينا [illegible] فبينا هو يعبي خيله ويلين من عريكته إذ هتف هاتف من أهل الشام فقال له عرار بن أدهم
يا عباس هلم إلى البراز قال فالنزول إذا فإنه إياس من القفول قال فنزل الشامي
ووجد وهو يقول   إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا   أو تنزلون فإنا معشر نزل
قال وثنى عباس رجله وهو يقول   ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم
بحسام سيفك أو لسانك والكلم الأصيل كأرغب الكلم
قال ثم رفع رأسه إلى غلام له يقال له أسلم كأني أنظر إلى فلافل شعره وذلك كل واحد
منهما إلى صاحبه قال فذكرت قول ابن دريد

وثبا ززا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مجرع

قال ثم

قال ثم تكافحا بسيفيهما مليا من نهارهما لا يصل واحد منهما إلى صاحبه لكمال لامته إلى أن
لحظ العباس وهيا في درع الشامي فأهوى إليه بالسيف فانتظم به جوانح صدره وخر
الشامي صريعا لخده وأم في الناس وكبر الناس تكبيرة ارتجت لها الأرض فسمعت قائلا يقول
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء فالتفت فإذا هو أمير المؤمنين علي عليه فقال يا أبا الأغر من المبارز
لعدونا فقلت هذا ابن شيخكم العباس بن ربيعة قال يا عباس قال لبيك قال ألم أنهك وحسنا وحسينا
وعبد الله بن جعفر أن تخلوا بمركز أو تباشروا حدثا قال إن ذلك لكذلك قال فما عدا مما بدا قال أفأدعى
إلى البراز يا أمير المؤمنين فلا أجيب قال نعم طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوك ود معوية
أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في بطنه إطفاء لنور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون
أما والله ليملكنهم منا رجال ورجال يسومونهم الخسف حتى يتكففوا بأيديهم ويحفروا الآبار إن عادوا لك
فعد لي قال ونمي الخبر إلى معوية فقال والله دم عرار ألا رجل يطلب بدم عرار قال فانتدب له رجلان
من لخم فقال اذهبا فأيكما قتل العباس برازا فله كذا وكذا فأتياه ودعواه إلى البراز فقال
إن لي سيدا أو أمره قال فأتى أمير المؤمنين عليه السلم فأخبره فقال ناقلني سلاحك بسلاحي فناقله قال وركب
وركب أمير المؤمنين عليه على فرس العباس ودفع فرسه إلى العباس وبرز إلى الشاميين فلم يشكا أنه العباس
فقالا له أذن لك صاحبك فخرج أن يقول نعم فقال أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير قال فبرز إليه أحدهما فكأنما اختطفه ثم برز الثاني فألحقه بالأول وانصرف وهو
يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل

ما اعندی علیکم ثم قال یا عباس خذ سلاحک وهات سلاحی فاروهی الحد الی معونة فقال فتح
الله اللجاج انه لقعود ما رکبته قط الا حزلت فقال عمرو بن العاص المخزول والله الخمیان
لا انت قال اسکت ایها الشیخ فلیس من ساعاتک قال فان لم یکن عم الله الخبیر وما اراه یفعل فان ذلک
والله اصنع لحرکه ولحس لصعمک قال الحبل ولولا مضر لقد کانت المنجاة منها فقال امی والله لعمنک
ولولاها لا الفیت نصیرا عن ابی العباس عن ابی عبد الله علیه قال ان رجل النبی صلعم وقال یا نبی
یا رسول الله فقال علی ابن یقبل اباک قال بعض الرجال له ثم قال یا نبی یا رسول الله قال علی ابن یقبل
اباک فقال الرجل نعم علی ان اقبل ابی فقال رسول الله علیه وآله اللهم الی من یحزم من دون الله
ولا رسوله ولا المومنین ولیجة انا نامرک ان تقبل والدیک ولکن نامرک ان تکرههما عن ابی ابان قال سمعت
ابا عبد الله علیه یقول یا معشر الاحداث اتقوا الله ولا تاتوا الرؤساء دعوهم حتی یصیروا اذنابا لا تتخذوا
الرجال ولایج من دون الله انا والله خیر لکم منهم ثم ضرب یده الی صدره ابو الصباح
الکنانی قال قال ابو جعفر علیه یا ابا الصباح ایاکم والولایج فان کل ولیجة دوننا فهی طاغوت
او قال ند عن ابی نصیر عن ابی عبد الله علیه قال ان امیر المومنین صلوات الله علیه فقال یا امیر المومنین
اخبرنا بافضل مناقبک قال نعم کنت انا وعباس وعثمن بن شیبة فی المسجد الحرام فقال عثمن ان شیبة اعطانی
رسول الله صلی الله علیه وآله الخزانة یعنی مفاتیح الکعبة وقال العباس اعطانی رسول الله صلعم
السقاية وهی زمزم ولم یعطک شیئا یا علی قال فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام کمن آمن بالله والیوم الآخر وجاهد فی سبیل الله لا یستوون عند الله عن
ابی نصیر عن احدهما فی قول الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام قال نزلت فی علی

وحمزة

وحمزة وجعفر والعباس وشیبة انهم فخروا فی السقاية والحجابة فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج الی قوله والیوم الآخر وکان علی وحمزة وجعفر علیهم السلام الذین آمنوا
بالله والیوم الآخر وجاهدوا فی سبیل الله لا یستوون عند الله عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن هذه الآیة فی قول الله یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا آباءکم واخوانکم
اولیاء الی قوله الفاسقین فاما لا تتخذوا آباءکم واخوانکم اولیاء ان استحبوا الکفر علی الایمان فان الکفر
فی الباطن فی هذه الآیة ولایة الاول والثانی وهو کفر وقوله علی الایمان فالایمان ولایة علی بن ابی طالب علیه
قال فمن یتولهم منکم فاولئک هم الظالمون یوسف بن السخت قال اشتکی المتوکل شکاة شدیدة
فنذر لله ان شفاه الله یتصدق بمال کثیر فعوفی من علته فسأل اصحابه عن ذلک فاعلموه ان اباه تصدق
بثمانیة الف الف درهم وان اراه تصدق بخمسة الف الف درهم فاستکثر ذلک فقال ابن یحیی ابن منصور
المنجم لو کتبت الی ابن عمک یعنی ابا الحسن علیه فامر ان یکتب له فیسأله فکتب الیه فکتب ابو الحسن
تصدق بثمانین درهم فقالوا هذا غلط سلوه من این هذا قال اکتب قال الله لرسوله لقد نصرکم
الله فی مواطن کثیرة والمواطن التی نصر الله فیها رسوله علیه وآله السلام فیها ثمانون موطنا فثمانون درهما
من حله مال کثیر عن عجلان عن ابی عبد الله علیه فی قول الله ویوم حنین اذ اعجبتکم کثرتکم الی ثم
تولیتم مدبرین فقال ابو فلان عن الحسین علی بن فضال قال قال ابو الحسن علی الرضا علیه للحسن
جماوی سی لسکینة عندکم قال لا ادری جعلت فداک ای شیء هو فقال ریح من الله تخرج طیبة
لها صورة کصورة وجه الانسان فیکون مع الانبیاء وهی التی نزلت علی ابرهیم خلیل الرحمن
حیث بنی الکعبة فجعلت باخذ کذی وکذی وبنی الاساس علیها عن عبد الملک عن ابا هاشم

عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه
وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال متكلف قاله لعمرو بن عبيد حيث ساله اي شيء
عبد الله بن الحسن عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد الجزيه على اهل الجزية
على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجاوز الى غيره فقال ذاك الى
الامام ياخذ منهم من كل انسان ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا
او يقتلوا فالجزية توخذ منهم ما يطيقون له ان ياخذهم بها حتى يسلموا فان الله يقول حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يوخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ
منه فيالم لذلك فيسلم عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله
بخمسة اسياف فسيف على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس حسنا نزلت في اهل الذمة ثم نسخها
اخرى قوله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الى وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام
فلن يقبل منهم الا اداء الجزية او القتل وما لهم وسبي ذراريهم فاذا قبلوا الجزية حل لنا نكاحهم ولا ذبائحهم
ولا يقبل منهم الا اداء الجزية او القتل عن عطيه العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح
ابن الله واشتد غضب الله على من اراق دمي واذاني في عترتي عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه لم يغضب لله شيء كغضب الطلح والسدر ان
الطلح كانت كالاترج والسدر كالبطيخ فلما قالت اليهود يد الله مغلولة
نقصا حملهما فصغر فصار له عجم واشتد العجم فلما قالت

فلما ان قالت النصارى المسيح ابن الله انه عزير فخرج لهما هذا الشوك ونقصتا حملهما و
صار السدر الى هذا الحمل وذهب حمل الطلح فلا يحمل حتى يقوم قائمنا ان يقوم الساعة ثم قال من
سقى طلحة او سدرة فكانما سقى مومنا من ظما عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما صاموا لهم ولا صلوا ولكنهم احلوا
لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم وقال في خبر آخر عنه ولكنهم اطاعوهم في معصية
الله عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله قال اما انهم لم يتخذوهم الهة الا انهم احلوا حلالا واخذوا به و
حرموا حراما فاخذوا به فكانوا اربابهم من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ما
دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكنهم احلوا لهم
حلالا وحرموا عليهم حراما فكانوا يعبدوهم من حيث لا يشعرون عن حذيفه سئل
عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال لم يكونوا يعبدونهم
ولكن كانوا اذا احلوا لهم اشيا استحلوها واذا حرموا عليهم حرموها عن ابن المقدام
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يكون ان لا يبقى احد
الا اقر بمحمد صلى الله عليه واله وقال في خبر آخر عنه قال ليظهره الله في الرجعة عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
قال اذا خرج القايم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه عن سعدان عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله الذين يكنزون الذهب والفضة انما عنى بذلك ما جاوز الفي درهم

عن معاذ بن كثير صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موسع على شيعتنا ان
ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى ياتيه به فيستعين
به على عدوه وذلك قول الله الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ٥ عن الحسين بن علوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما من كان عنده من ذلك
شيء ينفقه على عياله ما شاء ثم اذا قام القائم فيحمل اليه ما عنده مما بقي من ذلك يستعين به على امره فقد
ادى ما يجب عليه ٥ عن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر يوم شك فيه من رمضان فاذا مائدة موضوعة
وهو ياكل ونحن نريد ان نسأله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم لم يجئكم فيه ثبت رؤية فلا تصوموا
ثم قال حدثني ابي علي بن الحسين عن امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال ايها
الناس ان السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثم قال بيده رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ثلث متواليات الا وهذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فاذا خفي الشهر
فاتموا العدة شعبان ثلثين وصوموا الواحد والثلثين وقال بيده الواحد والاثنين والثلثة ثم ثنى
ابهامه ثم قال ايها الناس شهر كذا وشهر كذا وقال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين
ولم نقضه وراه تماما ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده قاعدا خلف المقام وهو محتب مستقبل
القبلة فقال اما ان النظر اليها عبادة وما خلق الله بقعة من الارض احب اليه منها ثم اهوى بيده الى الكعبة
ولا اكرم عليه منها لها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلث اشهر متوالية
وشهر مفرد للعمرة قال ابو عبد الله شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب ٥ عن عبد الله بن محمد الحجال قال كنت
عند ابي الحسن الثاني عليه السلام ومعه الحسين بن الجهم فقال له الحسن انهم يحتجون علينا بقول الله تبارك وتعالى

ثاني

ثاني اثنين اذ هما في الغار قال وما لهم في ذلك فوالله لقد قال الله فانزل الله سكينته على رسوله وما ذكره
فيها بخير قال قلت له انا جعلت فداك وهكذا تقرؤنها قال هكذا قراتها ٥ قال زرارة قال ابو جعفر
عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله الا ترى ان السكينة انما نزلت على رسوله وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى فقال هو الكلام الذي تكلم به عتيق رواه الحلبي عنه ٥ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك الاية ٥
انهم يستطيعون وقد كان في علم الله انه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لفعلوا ٥ عن المعتمر قال
سمعته يقول في قول الله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ٥ قال يعني بالعدة النية يقول لو كان لهم
نية لخرجوا ٥ عن يوسف بن ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له لما دخلنا عليه انا احببناكم لقرابتكم
من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله
والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله صدقتم صدقتم ومن جاءنا يوم القيمة هكذا
ثم جمع بين السبابتين وقال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا لقيه غير
راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
ورسوله الى قوله وهم كارهون ٥ ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
عن اسحق بن غالب قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون قال هم اكثر من ثلثي الناس ٥ عن سماعة قال سألته عن الزكوة لمن
يصلح ان ياخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله وقد تحل الزكوة

لصاحب ثلثمائه درهم ويحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له وكيف يكون هذا فقال اذا كان صاحب
الثلثمائه درهم له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم يكفهم فليعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله
واما صاحب الخمسين فانها تحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما يكفيه
ان شاء الله ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم عن الفقير والمسكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين
اجهد منه الذي يسأل ٥ عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله انما الصدقات للفقراء والمساكين
قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهما ٥ عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلم
قال سألته عن رجل اوصى بسهم من ماله وليس يدري اي شي هو قال السهام ثمانيه وكذلك قسمها
رسول الله صلى الله عليه واله ثم تلا انما الصدقات للفقراء والمساكين الى الايه ثم قال ان السهم واحد
من ثمانيه عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله انما الصدقات الى آخر الايه فقال ان
جعلتها فيهم جميعا وان جعلتها لواحد اجزى عنك ٥ عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت ارايت قوله انما الصدقات الى آخر الايه ٥ كل هولاء يعطى ان كان لا يعرف قال ان الامام يعطي هولاء جميعا
لانهم يقرون له بالطاعة قال قلت له فان كانوا لا يعرفون فقال يا زراره لو كان لا يعطى من يعرف دون
من لا يعرف لم توجد لها موضع وانما كان يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه واما اليوم فلا
تعطها انت واصحابك الا من يعرف ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله والعاملين عليها
قال هم السعاة ٥ عن زراره قال سألت ابا جعفر عليه السلم في قوله المولفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وهم في ذلك شكاك من بعد ما جاء به محمد صلى الله عليه واله فامر الله نبيه ان يتألفهم بالمال والعطا لكي

يحسن

يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
حنين تألف رؤساء من رؤساء العرب من قريش وساير مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينه بن حصين
الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار فاجتمعت الى سعد بن عباده فانطلق بهم الى رسول
الله عليه واله السلم بالجعرانه فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه
الاموال التي قسمت بين قومك شيئا امرك الله به رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زراره فسمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على مثل قول سعد
قالوا الله سيدنا ورسوله فاعادها عليهم ثلث مرات كل ذلك يقولون الله سيدنا ورسوله ثم قالوا
بعد الثالثه نحن على مثل قوله ورايه قال زراره وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
للمرتعد قلوبهم سهما في القرآن ٥ عن زراره وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
والمولفة قلوبهم قال قوم تألفهم رسول الله وقسم فيهم الشي ٥ قال زراره قال ابو جعفر عليه السلم فلما
كان في قابل جاؤا باضعف الذين اخذوا واسلم الناس كثير قال فقام رسول الله صلى الله عليه واله خطيبا
فقال هذا خير ام الذي قلتم قد جاؤا من الابل بكذا وكذا ضعف ما اعطيتهم وقد اسلم لله عالم
وناس كثير والذي نفسي بيده لوددت ان عندي ما اعطي كل انسان ديته على ان يسلم لله رب العالمين ٥
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم نحوه قال الحسن بن موسى ومن غير هذا الوجه ايضا رفعه رجل منهم حين قسم
النبي صلى الله عليه واله غنائم حنين ان هذه القسمة ما يريد الله بها فقال له بعضهم يا عدو الله تقول هذا
لرسول الله ثم جاء الى النبي عليه واله السلم فاخبره مقالته فقال عليه واله السلم قد اوذي اخي موسى باكثر من هذا
فصبر ٥ قال وكان يعطي لكل رجل من المولفة قلوبهم مائة راحلة صلى الله عليه واله ٥ عن سماعه عن ابي عبد الله

سمعت ابا جعفر يقول [illegible]

او ابي الحسن عليهما السلام قال ذكر احدهما ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غنيمة حنين وكان
يعطي المؤلفة قلوبهم يعطي الرجل منهم مائة راحلة ونحو ذلك وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث امر
فاتاه ذلك الرجل فقد ازاغ الله قلبه وكان عليه فقال له ما عدلت حين قسمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ويلك ما تقول الم تر قسمت الشاة حتى لم يبق معي شاة اولم اقسم البقر حتى لم يبق معي بقرة واحدة اولم
اقسم الابل حتى لم يبق معي بعير واحد فقال بعض اصحابه له اتركنا يا رسول الله حتى نضرب عنق هذا
الخبيث فقال لا هذا يخرج في قوم يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم يقتلهم الله ٥ عن زرارة قال دخلت انا وحمران
على ابي جعفر عليه السلام فقلنا انا نمد المطمار فقال وما المطمار قلنا التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه
ومن خالفنا برئنا منه من علوي او غيره فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون
لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم فقال زرارة
ارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة
حقا على الله ان يدخلك الجنة ٥ عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اناسا من بني هاشم اتوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فسالوه ان يستعملهم على صدقة المواشي والنعم فقالوا يكون لنا هذا السهم الذي
جعله الله للعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فنحن اولى به فقال رسول الله يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لي
ولا لكم ولكن وعدت الشفاعة ثم قال انا اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة باب
الجنة اتروني مؤثرا عليكم غيركم ٥ عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال سئل عن مكاتب
عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله يقول في كتابه وفي الرقاب ٥

عن زرارة

عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد زنا قال يجلد نصف الحد قال قلت فانه عاد قال فقال يضرب مثل ذلك
قال قلت فانه عاد قال لا يزاد على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه الرجم في شيء من فعله فقال نعم يقتل
في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات فقلت فما الفرق بينه وبين الحر وانما فعلهما واحد فقال ان الله تعالى
رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال وعلى امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مواليه من سهم الرقاب
عن الصباح بن سيابة قال ايما مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد وعلى اسراف فعلى الامام ان يقضيه
فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم والغارمين فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه ٥ عن عبد الرحمن بن الحجاج
ان محمد بن خالد سال ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقات قال اقسمها فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين
الذين ينادون بنداء الجاهلية قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع بينهم القتل والدماء
فلا يؤدى ذلك من سهم الغارمين والذين يغرمون من مهور النساء قال ولا اعلمه الا قال ولا الذين لا يبالون
بما صنعوا من اموال الناس ٥ عن محمد القسري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الصدقة فقال اقسمها
فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين الذين يغرمون في مهور النساء ولا الذين ينادون بنداء الجاهلية قال
قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع بينهم القتل ولا يؤدى ذلك من سهم الغارمين والذين
لا يبالون ما صنعوا باموال الناس ٥ عن الحسن بن راشد قال سالت العسكري بالمدينة عن رجل اوصى
بمال في سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا ٥ عن الحسن بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الي
في السبيل قال فقال لي اصرف في الحج قال قلت انه اوصى في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعلم سبيلا
من سبيله افضل من الحج ٥ عن حماد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني اردت ان استبضع فلانا

بضاعة الى العراق فاتيت الى ابي جعفر
فقلت اني اردت ان استبضع

فقال لي اما علمت انه يشرب الخمر فقلت قد بلغني من المومنين انهم يقولون ذلك فقال اصدقهم فان الله يقول
يومن بالله ويومن للمومنين فقال يعني يصدق الله ويصدق المومنين لانه كان روفا رحيما بالمومنين
عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الى
قوله نعذب طايفه قال قلت لابي جعفر عليه السلام تفسير هذه الاية قال تفسيرها والله ما نزلت اية قط الا
ولها تفسير ثم قال نعم نزلت في عدوي الله والعشرة معهما انهم اجتمعوا اثنا عشر فكمنوا لرسول الله صلى الله عليه واله
في العقبه وايتمروا بينهم ليقتلوه فقال بعضهم لبعض ان فطن نقول انما كنا نخوض ونلعب وان لم يفطن
لنقتلنه فانزل الله هذه الاية ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب فقال الله لنبيه قل ابالله
واياته ورسوله يعني محمدا صلى الله عليه واله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان يعف عن
طايفه منكم يعني عليا ان يعف عنهما في ان يلعنهما على المنابر ويلعن غيرهما فذلك قوله تعالى ان يعف
عن طايفه منكم نعذب طايفه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام نسوا الله قال تركوا طاعة الله فنسيهم
قال فتركهم عن ابي معمر السعدي قال قال علي عليه السلام في قول الله نسوا الله فنسيهم فانما يعني
انهم نسوا الله في دار الدنيا فلم يعملوا له بالطاعه ولم يومنوا به وبرسوله فنسيهم في الاخرة
اي لم يجعل لهم في ثوابه نصيبا فصاروا منسيين من الخير عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله
بابي انت وامي تاتيني المراه المسلمه فاحملها فان المومن قد عرفني بعملي واعرفها باسلامها وحبها اياكم
وولايتها لكم وليس لها محرم قال فاذا جاءتك المراه المسلمه فاحملها فان المومن محرم المومنه ثم تلا هذه
الاية والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض عن ثوير عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا صار
اهل الجنه في الجنة ودخل ولي الله الى جنانه ومساكنه واتكى كل مومن منهم على اريكته حفته

خدامه

خدامه وتهدلت عليه الثمار وتفجرت حوله العيون وجرت من تحته الانهار وبسطت له الزرابي وصففت
له النمارق واتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل ان يسالهم ذلك قال ويخرج عليهم الحور العين من الجنان
فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم ان الجبار يشرف عليهم فيقول لهم اوليائي واهل طاعتي وسكان جنتي
في جواري الا هل انبئكم بخير مما انتم فيه فيقولون ربنا واي شي خير مما نحن فيه فيما اشتهت انفسنا
ولذت اعيننا من النعم في جوار الكريم قال فيعود عليهم بالقول فيقولون ربنا نعم فاتنا بخير مما نحن فيه
فيقول لهم تبارك وتعالى رضاي عنكم ومحبتي لكم خير واعظم مما انتم فيه قال فيقولون نعم يا ربنا رضاك
عنا ومحبتك لنا خير لنا واطيب لانفسنا ثم قرا علي بن الحسين عليه السلام هذه الاية وعد الله المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبه في جنات عدن ورضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم عن جابر بن ارقم قال بينا نحن في مجلس لنا واخو زيد بن ارقم يحدثنا اذ اقبل رجل
على فرسه عليه هيئة السفر فسلم علينا ثم وقف فقال افيكم زيد بن ارقم فقال زيد انا زيد بن ارقم فما تريد فقال
الرجل اتدري من اين جيت قال لا قال من فسطاط مصر لاسالك عن حديث بلغني عنك تذكره عن
رسول الله صلى الله عليه واله فقال له زيد وما هو قال حديث غدير خم في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال يا ابن اخي ان قبل غدير خم ما احدثك به ان جبرئيل الروح الامين صلوات الله عليه نزل على رسول
الله صلى الله عليه واله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فدعا قوما انا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم
به في الموسم فلم ندر ما نقول له وبكى صلى الله عليه واله فقال له جبرئيل ما لك يا محمد اجزعت من امر
الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش اذ لم يقروا لي بالرسالة حتى امرني
بجهادهم واهبط الي جنودا من السما فنصروني فكيف يقروا لعلي من بعدي فانصرف عنه

جبرئيل ثم نزل عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فلما نزلنا الجحفة راجعين

وضربنا اخبيتنا نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبينا نحن كذلك اذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

ينادي ايها الناس اجيبوا داعي الله انا رسول الله فاتيناه مسرعين في شدة الحر فاذا هو

واضع بعض ثوبه على راسه وبعضه على قدمه من الحر وامرنا بقم ما تحت الدوح فقم ما كان ثم من

الشوك والحجارة فقال رجل ما دعاه الى قم هذا المكان وهو يريد ان يرحل من ساعته ليأتينكم اليوم

بداهية فلما فرغوا من القم امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يؤتى باحلاس دوابنا واقتاب

ابلنا وحقائبها فوضعنا بعضها على بعض ثم القينا عليها ثوبا ثم صعد عليها رسول الله

صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه نزل علي عشية عرفة امر ضقت به

ذرعا مخافة تكذيب اهل الافك حتى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربي ان لم افعل الا واني

غير هائب لقوم ولا محاب لقرابتي ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله

قال اللهم اشهد وانت يا جبرئيل فاشهد حتى قالها ثلاثا ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه

السلام فرفعه اليه ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره واخذل من خذله قالها ثلاثا ثم قال هل سمعتم فقالوا اللهم بلى قال فاقررتم قالوا

اللهم نعم ثم قال اللهم اشهد وانت يا جبرئيل فاشهد ثم نزل فانصرفنا الى رحالنا وكان

الى جانب خبائي خباء نفر من قريش وهم ثلاثة ومعي حذيفة بن اليمان فسمعنا احد الثلاثة وهو يقول

والله ان محمدا لاحمق ان كان يرى ان الامر يستقيم لعلي من بعده وقال آخر اتجعله احمق الم تعلم

انه

انه مجنون قد كاد ان يصرع عند امراة ابن ابي كبشة وقال الثالث دعوه ان شاء ان يكون احمق وان شاء

ان يكون مجنونا والله ما يكون ما يقول ابدا فغضب حذيفة من مقالتهم فرفع جانب الخباء فادخل

راسه اليهم وقال فعلتموها ورسول الله صلى الله عليه وآله بين اظهركم ووحي الله ينزل عليكم والله لاخبرنه

بكرة بمقالتكم فقالوا له يا ابا عبد الله وانك لهاهنا وقد سمعت ما قلنا اكتم علينا فان لكل جوار امانة

فقال لهم ما هذا من جوار الامانة ولا من مجالسها ما نصحت الله ورسوله ان انا طويت عنه هذا

الحديث فقالوا له فاصنع ما شئت فوالله لنحلفن انا لم نقل وانك قد كذبت علينا افتراه يصدقك

ويكذبنا ونحن ثلاثة فقال لهم اما انا فلا ابالي اذا اديت النصيحة الى الله والى رسوله فقولوا ما

شئتم ان تقولوا ثم مضى حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الى جانبه محتب بحمائل

سيفه فاخبره بمقالة القوم فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتوه فقال لهم ماذا

قلتم فقالوا والله ما قلنا شيئا فان كنت ابلغت عنا شيئا فمكذوب علينا فهبط جبرئيل

بهذه الاية يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وقال علي

عليه السلام عند ذلك ليقولوا ما شاؤوا والله ان قلبي بين اضلاعي وان سيفي لفي عنقي ولئن هموا لاهمن

فقال جبرئيل للنبي عليه السلام اصبر للامر الذي هو كائن فاخبر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام

بما اخبره به جبرئيل فقال اذا اصبر للمقادير قال ابو عبد الله وقال رجل من الملا شيخ لئن كنا

كما يقول هذا لنحن اشر من الحمير قال وقال آخر شاب الى جنبه لئن كنت صادقا لنحن اشر من الحمير

عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قال النبي صلى الله عليه وآله

ما قال في غدير خم وصار بالاخبية مر المقداد بجماعة منهم وهم يقولون والله ان كنتم لي وقيصر في الخز

والوشي والديباج والبشارحات وانا معه في الخشنين ناكل الخشن ونلبس الخشن حتى اذا
دنا موته وجب ابانه وحضر اجله اراد ان يوليها علياً من بعده اما والله ليعلمن قال فمضى المقداد
واخبر النبي صلى الله عليه وآله به فقال الصلوة جامعة قال فقالوا قد رمانا المقداد فقوم نحلف
عليه قال فجاؤوا حتى جثوا بين يديه فقالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
بعثك بالحق والذي كرمك بالنبوة ما قلنا ما بلغك لا والذي اصطفاك على البشر قال فقال
النبي عليه السلام وآله بسم الله الرحمن الرحيم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلامهم وهموا بك يا محمد ليلة العقبة وما نقموا الا ان اغناهم الله من فضله كان احدهم يبيع
الرؤس وآخر يبيع الكراع ويفتل القرامل فاغناهم الله برسوله ثم جعلوا حدهم وحديدهم عليه ه عن
ابان بن تغلب عنه لما نصب رسول الله علياً يوم غدير خم فقال من كنت مولاه وهم رجال من قريش رؤسها
قالوا والله لا نسلم له ما قال ابدا فاخبر النبي عليه السلام فسألهما فانكرا وحلفا بالله ما قالا شيئا
فنزل جبرئيل على رسول الله عليه وآله السلام يحلفون بالله ما قالوا الآية قال ابو عبد الله عليه السلام لقد
تولّيا وماتا ه عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فانزل الله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم وقال لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره فلم يستغفر لهم بعد ذلك ولم يقم على قبر احد منهم ه عن ابن الجارود عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات قال ذهب علي امير المؤمنين عليه السلام
فآجر نفسه على ان يستقي كل دلو بتمرة بخيارها فجمع تمرا فاتى به النبي عليه وآله السلام وعبد الرحمن بن عوف

علي

على الباب فلمزه اي وقع فيه فانزلت هذه الآية الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
الى قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ه عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان النبي صلى الله عليه وآله قال لابن عبد الله بن ابي اذا فرغت من ابيك فاعلمني
وكان قد توفي فاتاه فاعلمه فاخذ رسول الله عليه وآله السلام نعليه للقيام فقال له عمر اليس قد قال الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فقال له ويحك او ويلك انما اقول اللهم املأ قبره نارا
واملأ جوفه نارا واصله يوم القيامة نارا ه عن جابر بن يزيد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام توفي رجل من
المنافقين فارسل الى ابنه اذا اردتم ان تخرجوا فلما حضر امره ارسلوا الى النبي عليه وآله السلام فاقبل عليه السلام
نحوهم حتى اخذ بيد ابنه في الجنازة فمضى قال فتصدى له عمر ثم قال يا رسول الله اما نهاك ربك عن هذا
ان تصلي على احد منهم مات ابدا او تقوم على قبره فلم يجبه النبي صلى الله عليه وآله قال فلما كان قبل ان ينتهوا به الى
القبر قال عمر ايضا لرسول الله صلى الله عليه وآله اما نهاك الله عن ان تصلي على احد منهم مات ابدا او
تقوم على قبره ذلك بانهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون فقال النبي صلى الله عليه وآله لعمر
عند ذلك ما رأيتنا صلينا له على جنازة ولا قمنا له على قبر ثم قال ان ابنه رجل من المؤمنين وكان يحق علينا اداء
حقه فقال له عمر اعوذ بالله من سخط الله وسخطك يا رسول الله ه عن محمد بن المهاجر عن امه ام سلمة قالت
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اصلحك الله صحبتني امرأة من المرجئة فلما ان اتينا الربذة احرم الناس
واحرمت معهم واخرت احرامي الى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من
الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون في الصلوة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا
وهي تشهد بالله ان التكبير على الميت اربع فقال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله عليه وآله السلام اذا صلى

على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي صلى الله عليه وآله ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين ثم كبر فدعا للميت
ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عن الصلوة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر وصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين
ثم كبر فانصرف ولم يدع للميت ○ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قال
مع النساء ○ عن عبد الله الحلبي قال سألته عن قوله رضوا بأن يكونوا مع الخوالف فقال النساء إنهم قالوا
إن بيوتنا عورة وكانت بيوتهم في أطراف البيوت حيث ينفرد الناس فأكذبهم الله قال وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا وهي رفيعة السمك حصينة ○ عن عبد الرحمن حرب قال لما أقبل الناس مع أمير المؤمنين
عليه السلام من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه حتى إذا جزنا النخيلة ورأينا
أبيات الكوفة إذا شيخ جالس في ظل بيت على وجهه أثر المرض فأقبل إليه أمير المؤمنين ونحن معه حتى سلم
عليه وسلمنا معه فرد ردا حسنا فظننا أنه قد عرفه فقال له أمير المؤمنين ما لي أرى وجهك منكفئا
مصفارا أمن مرض فقال نعم فقال لعلك كرهته فقال ما أحب أنه يعتريني قال احتسابا
بالخير فيما أصابك به قال فأبشر برحمة الله وغفران ذنبك فمن أنت يا عبد الله فقال أنا صالح بن سليم فقال ممن
أما الأصل فمن سلامان بن طي وأما الجوار والدعوة فمن بني سليم بن منصور فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أحسن اسمك
واسم أبيك واسم أعدائك واسم من اعتزيت إليه فهل شهدت معنا غزاتنا هذه فقال لا ولقد أردتها ولكن
ما ترى في لحب الحمى خذلني عنها فقال أمير المؤمنين ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
الى آخر الآية ما قول الناس فيما بيننا وبين أهل الشام قال منهم المسرور والمحسود فيما كان بينك وبينهم وأولئك
أغش الناس لك فقال له صدقت قال ومنهم الكاظم الآسف لما كان من ذلك وأولئك نصحاء الناس لك فقال
له صدقت جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فإن المرض لا أجر فيه ولكن لا يدع على العبد ذنبا إلا حطه

وانما

وانما الأجر في القول باللسان والعمل باليد والرجل فإن الله ليدخل بصدق النية والسريرة الصالحة
جما من عباده الجنة ○ عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
قال إن الله احتج على العباد بالذي آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا ثم أنزل عليهم كتابا فأمر فيه
ونهى وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوة فنام عنها فقال أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا قمت
فصله ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون وليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك
الصيام أنا أمرضك وأنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه وكذلك إذا نظرت في جميع الأمور لم تجد
أحدا في ضيق ولم تجد أحدا إلا ولله عليه الحجة وله فيه المشية قال فلا تقولون إنه ما شاؤوا صنعوا
وما شاؤوا لم يصنعوا وقال إن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما أمر العباد إلا بدون سعتهم
وكل شيء أمر الناس فأخذوا به فهم موسع لهم وما لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس
لا خير فيهم ثم تلا هذه الآية ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ○
قال وضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد
ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون قال وضع عنهم
إذ لا يجدون ما ينفقون وقال إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء إلى قوله لا يعلمون قال وضع
عليهم لأنهم يطيقون ○ إنما السبيل على الذين وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف فجعل السبيل
عليهم لأنهم يطيقون ○ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم الآية ○ قال عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي
أحدهم ○ عن عبد الرحمن كثير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الرحمن شيعتنا والله لا تختمهم
الذنوب والخطايا هم صفوة الله الذين اختارهم لدينه وهو قول الله ما على المحسنين من سبيل ○ عن داود

بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما
ينفق قربات عند الله ٥ أيثيبهم عليه قال نعم وفي رواية اخرى عنه يثابون عليه قال نعم ٥ عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان قلت
اخبرني عما ندب الله المؤمن من الاستباق الى الايمان فقال قول الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السما والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ٥ وقال السابقون السابقون اولئك
المقربون ٥ وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه ٥ فبدا بالمهاجرين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع
كل قوم على درجاتهم ومنازلهم عنده ٥ عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه رفعه الى
خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في قول الله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ٥ والعسى من الله واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين ٥ عن احمد بن محمد بن ابي نصر رفعه
الى الشيخ في قوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قوم اجترحوا ذنوبا مثل قتل حمزة وجعفر
الطيار ثم تابوا ثم قال ومن قتل مؤمنا لم يوفق للتوبة الا ان الله لا يقطع طمع العباد فيه ورجاهم
منه وقال هو او غيره ان عسى من الله واجب ٥ عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما
قال المعترف بذنبه قوم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ٥ عن ابي بكر الحضرمي
قال قال محمد بن سعيد سألت اباعبد الله فاعرض عليه كلامي وقل له اني اتولاكم وابرأ من عدوكم
واقول بالقدر وقولي فيه قولك قال فعرضت كلامه على ابي عبد الله عليه السلام فحرك يده ثم قال
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله قال ثم قال ما اعرفه من موالي امير المؤمنين قلت يزعم ان

سلطان

سلطان هشام ليس من الله فقال ويله ما له ويله اما اعلم ان الله جعل لآدم دولة ولابليس
دولة ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا قال اولئك قوم مذنبون يحدثون وانما هم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهها فاولئك
عسى الله ان يتوب عليهم ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له من وافقنا من علوي او غيره توليناه
ومن خالفنا برئنا منه من علوي او غيره قال يا زرارة قول الله اصدق من قولك ان الذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا ٥ عن علي بن الحسان الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام سألته
عن قول الله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ٥ جارية هي في الامام بعد رسول الله
عليه وآله السلام قال نعم ٥ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و
تزكيهم بها اهو قوله واتوا الزكوة قال قال الصدقات في النبات والحيوان والزكوة في الذهب والفضة
وزكوة الصوم ٥ عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام تصدقت يوما بدينار
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك عنها عن
سبعين شيطانا وما تقع في يد السائل حتى تقع في يد الرب تبارك وتعالى الم تقرا هذه الآية
الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات الى آخر الآية ٥ عن معلى بن خنيس قال
خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط
منه شيء فقال بسم الله اللهم اردد علينا فاتيته فسلمت عليه فقال معلى قلت نعم جعلت فداك
قال التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه الي فاذا انا بخبز كثير منتثر فجعلت ادفع اليه الرغيف
والرغيفين واذا معه جراب اعجز من خبز قلت جعلت فداك احمله علي فقال انا اولى به منك ولكن

امض معي فاتينا طائفة من ساعة فاذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى اتى على

اخره حتى اذا انصرفنا قلت له يعرف هولاء هذا الامر قال لا لو عرفوا كان الواجب علينا ان نواسيهم

بالرقه وهو الملح ان الله لم يخلق شيا الا وله خازن يخزنه الا الصدقة فان الرب تبارك وتعالى يليها

بنفسه وكان ابي اذا تصدق بشي وضعه في يد السايل ثم ارتجعه منه فقبله وشمه ثم رده في يد

السايل وذلك انها تقع في يد الله قبل ان تقع في يد السايل فاحببت ان الي ما اذ وليها الله وولیها

ابي ان صدقة الليل تطفي غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد

في العمر ○ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شي الا وكل به ملك الا الصدقة فانها تقع في يد الله

عن ابي بكر الحضرمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلتان لا احب ان

يشاركني فيهما احد وضوي فانه من صلوتي وصدقتي من يدي الى يد سايل فانها تقع في يد الرحمن

عن محمد بن مسلم عن احدهما قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا اعطى السايل قبل يد السايل فقيل

له لم تفعل ذلك قال لانها تقع في يد الله قبل يد العبد وقال ليس من شي الا وكل به ملك الا الصدقة فانها تقع

في يد الله قال الفضل اظنه يقبل الخبز او الدرهم ○ عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قال علي بن الحسين صلوات الله عليه ضمنت على ربي ان الصدقة لا تقع في يد العبد حتى تقع في يد

الرب وهو قوله وهو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ○ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سئل

عن الاعمال هل تعرض على رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال لله شهد في ارضه ○ عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن

قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان ما اراد يرون علا هو الذي في تفسكان عن يحيى بن مساور

قلت

قلت حدثني في علي حدثنا فقال اشرحه لك ام اجمعه قلت بل اجمعه فقال علي باب هدى من تقدمه

كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا قلت زدني قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش

له اربع وعشرون مرقاة فياتي علي وبيده اللواء حتى يرتقيه ويعرض الخلق عليه فمن عرفه دخل الجنة

ومن انكره دخل النار قلت له توجد فيه من كتاب الله قال نعم ما تقول في هذه الاية يقول تبارك وتعالى

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون هو والله علي ابن ابي طالب ○ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله

عليه السلم ليس هو هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها

فاحذروا وهو قول الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ○ عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم

قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تعرض على رسول الله

صلى الله عليه واله اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا ○ عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر

عليه السلم في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مومن يموت ولا كافر

يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى علي عليه السلم فهلم الى اخر من فرض

الله طاعته على العباد ○ وقال ابو عبد الله والمؤمنون هم الايمة ○ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله

عليه السلم اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قال ان لله شاهدا في ارضه وان اعمال العباد تعرض

على رسول الله صلى الله عليه واله ○ عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه عليهم السلم

قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة ويجي علي ابن ابي طالب عليه السلم

وبيده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه ويعرض الخلايق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار وتفسير ذلك

في كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
صلوات الله عليه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وآخرون مرجون لامر الله قال هم قوم
من المشركين اصابوا دما من المسلمين ثم اسلموا فهم المرجون لامر الله عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدر واحد ويوم حنين وسلموا
من المشركين ثم اسلموا بعد تأخر فاما يعذبهم واما يتوب عليهم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
وآخرون مرجون لامر الله قال هم قوم مشركون قتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم
انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة
ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله قال حمران سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المستضعفين قال هم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عن ابن الطيار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل
الوعدين الذين وعد الله الجنة والنار وهم المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال المرجون لامر الله قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما
ثم دخلوا بعد في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم
الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال
ابو عبد الله عليه السلام [illegible] فيهم رأيه قال قلت جعلت فداك من اين يرزقون قال من حيث شاء الله
وقال ابو ابراهيم عليه السلام هؤلاء قوم وقفهم حتى يرى فيهم رأيه عن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام وسألته بين الايمان

والكفر

والكفر منزلة فقال نعم ومنازل لو يجحد شيئا منها اكبه الله في النار بينهما آخرون مرجون لامر الله
وبينهما المستضعفون وبينهما آخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وبينهما قوله وعلى الاعراف
رجال عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرقوم ذكر لهم يصلي علي فقالوا ما ندري لعله لك
وما ندري لعله ليس لك قال ارجه قال وآخرون مرجون لامر الله الآية عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال مسجد قبا عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما قوله احق ان تقوم
فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام ينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه
عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره ان يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي
عليه السلام يصلي في مسجد قبا قال نعم قال نزل على سعد بن خيثمة الانصاري فسألته هل كان المسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله السقف فقال لا وقد كان بعض اصحابه قال الا تسقف مسجدك يا رسول
الله قال عريش كعريش موسى عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فيه رجال
يحبون ان يتطهروا قال الذين يحبون ان يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء وقال قال ان
نزلت هذه الآية في اهل قبا وفي رواية ابن سنان عنه قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء اذا
خرج احدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهره عن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام في الرجعة
فاستخفيت مسألة لطيفة لابلغ فيها حاجتي فقلت جعلت فداك اخبرني عمن قتل مات قال لا الموت موت
والقتل قتل قال فقلت له ما احد يقتل الا مات قال فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك قد فرق بينهما
في القرآن قال افإن مات او قتل وقال ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ليس كما قلت يا زرارة الموت موت

والقتل قتل وقد قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية قال فقلت
له ان الله يقول كل نفس ذائقة الموت ارايت من قتل لم يذق الموت قال فقال ليس من قتل بالسيف كمن
مات على فراشه ان من قتل لا بد من ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية قال يعني
في الميثاق قال ثم قرات عليه التائبون العابدون فقال ابو جعفر لا ولكن اقرأها التائبين العابدين الى
آخر الاية وقال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هؤلاء اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني في الرجعة محمد بن
الحسن عن الحسين حرزاد عن البرقي في هذا الحديث ثم قال ما من مؤمن الا وله ميتة وقتلة من مات
بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت صباح بن سيابة في قول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم قال ثم وصفهم فقال التائبون العابدون الحامدون الاية قال هم الائمة عليهم السلام
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي اذا اراد القتال قال هذه الدعوات
اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف
سبلك عندك ثوابا واكرمها اليك مآبا واحبها اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
فاجعلني ممن اشتريت فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعته التي بايعك عليها غير ناكث ولا
ناقض عهدا او لا مبدل تبديلا مختصر عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأ هذه الاية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال هل تدري ما يعني
فقلت يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون قال قال من مات من المؤمنين رد حتى يقتل ومن قتل

رد

رد حتى يموت وذلك القدر فلا ينكرها عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اخذ
سارقا فعفا عنه فذاك له فاذا رفع الى الامام قطعه وانما الهبة قبل ان ترفع الى الامام وكذلك قول الله
والحافظون لحدود الله فاذا انتهى الحد الى الامام فليس لاحد ان يتركه عن ابراهيم بن ابي البلاد
عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول الناس في قول الله وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلت يقولون ابراهيم وعد اباه ليستغفر له قال
ليس هو هكذا ان ابراهيم وعده ان يسلم فاستغفر له فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قوله ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه دعاء عن ابي اسحاق الهمداني
عن الخليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رجل الى جنبي فاستغفر لابويه وكانا ماتا في الجاهلية
فقلت تستغفر لابويك وقد ماتا في الجاهلية فقال قد استغفر ابراهيم لابيه فلم ادر ما ارد
عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه قال لما مات تبين انه عدو لله فلم يستغفر له عن علي بن
ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اباك اخبرنا بالخلف من بعده فلو اخبرتنا به قال فاخذ بيدي
فهزها ثم قال ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال فخفق فقال لي
مه لا تعود عينك كثرة النوم فانها اقل شيء في الجسد شكرا عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون حتى يعرفهم
ما يرضيه وما يسخطه قال انما انكر المؤمن ان لا يعذر الله الناس بجهالة والوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة وترك رواية حديث لم تحفظ خير لك من رواية حديث لم تحصه ان على كل حق

حقيقه وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ولن ندعه لكثير
من اهل اهل العالم ٥ عن علي ابن ابي حمزه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله وعلى الثلثة
الذين خلفوا قال كعب ومرارة بن ربيعه وهلال بن اميه ٥ عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كيف تقرا هذه الايه في التوبه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قال لو خلفوا
لكانوا في حال طاعة وزاد الحسن بن المختار عنه لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا
عثمن وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم
الخوف حتى اصبحوا قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام قال كان ابو لبابه احدهم يعني في وعلى
الثلثه الذين خلفوا ٥ عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم تاب عليهم ليتوبوا قال اقالهم
فو الله ما تابوا ٥ عن ابي حمزه الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا با حمزه انما يعبد الله من عرف الله
فاما من لا يعرف الله كانما يعبد غيره هكذا ضالا قلت اصلحك الله وما معرفه الله قال يصدق
الله ويصدق محمدا رسول الله صلى الله عليه واله في موالاة علي والايتمام به وبائمه الهدى من بعده
والبراه الى الله من عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك الله اي شي اذا عملته انا استكملت
حقيقه الايمان قال توالي اوليا الله وتعادي اعدا الله وتكون مع الصادقين كما امرك الله قال قلت
ومن اوليا الله ومن اعدا الله فقال اوليا الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ثم انتهى الامر الينا ثم ابني جعفر واوما الى جعفر وهو جالس فمن والى هولا فقد والى اوليا الله وكان
مع الصادقين كما امره الله قلت ومن اعدا الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعه قال قلت من هم قال
وابو ورمع ونعثل ومعاويه ومن دان دينهم فمن عادى هولا فقد عادى اعدا الله وروى المعلى

بن خنيس

بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كونوا مع الصادقين قال بطاعتهم ٥ عن هشام بن عجلان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اسالك عن شي لا اسال عنه احدا بعدك اسالك عن الايمان الذي لا يسع الناس
جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة و
ايتا الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والولاية لنا والبراه من عدونا وتكون مع الصديقين ٥
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا حدث للامام حدث كيف يصنع الناس
قال يكونوا كما قال الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الى قوله يحذرون قال
قلت فما حالهم قال هم في عذره وعنه ان في روايه اخرى عما يقولون في قوم هلك امامهم كيف يصنعون
قال فقال لي اما تقرا كتاب الله فلولا نفر من كل فرقة الى قوله يحذرون قلت جعلت فداك فما حال
المنتظرين حتى يرجع المتفقهون قال فقال لي رحمك الله اما علمت انه من كان بين محمد وعيسى صلى الله
عليهما خمسون ومائتا سنه فمات قوم على دين عيسى انتظارا لدين محمد فاتاهم الله اجرهم مرتين
عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتب الي انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا فاذا
خفنا خاف واذا امنا امن قال الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلولا نفر من كل فرقه منهم
طائفه الايه فقد فرضت عليكم المسئله والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب ٥ عن عبد الاعلى قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام بلغنا وفاة الامام قال عليكم النفر قلت جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل
فرقه منهم طائفه ليتفقهوا الايه قلت نفرنا فمات بعضهم في الطريق قال فقال ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله الى قوله اجره على الله قلت فقدمنا المدينه فوجدنا صاحب هذا الامر مغلق
عليه بابه مرخى عليه ستره قال ان هذا الامر لا يكون الا بامر بين هو الذي اذا دخلت المدينه قلت الى من اوصى

فلان قالوا الى فلان ه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تفقهوا فانه من لم يتفقه منكم فانه اعرابي
ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين الى قوله يحذرون ه عن عمران عن ابي عبد الله الحلبي عن جعفر بن محمد
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال الديلم ه عن زرارة بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم يقول شكا الى شكهم
عن ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال فينا
عزيز عليه ما عنتم قال فينا حريص عليكم قال فينا قال بالمؤمنين رؤف رحيم قال شركنا المؤمنون
في هذه الرابعة وثلثة لنا ه عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية لقد
جاءكم رسول من انفسكم قال من انفسنا قال عزيز عليه ما عنتم قال ما عنتنا قال حريص عليكم قال
علينا بالمؤمنين رؤف رحيم قال شيعتنا رؤف رحيم فلنا ثلثة ارباعها ولشيعتنا ربعها ه

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة يونس عن ابان بن

عثمان عن محمد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال اقرأ من السورة السابعة
قال فجعلت التمسها فقال اقرأ سورة يونس حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق و
جوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت
القرآن ه عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة يونس في كل شهرين او ثلثة لم يخف
ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين ه عن يونس عمن ذكره في قول الله وبشر الذين آمنوا الى
آخر الآية ه قال الولاية عن يونس بن عبد الرحمن الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الولاية ه عن ابرهيم بن عمر عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وبشر الذين آمنوا ان لهم

قدم

قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي جعفر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام فالستة نقص ستة ايام ه عن الصباح بن سيابة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق السموات اثني عشر شهرا وهي ثلثمائة وستون يوما فحجز منها ستة ايام
خلق فيها السموات والارض فمن ثم تقاصرت الشهور ه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان الله جل ذكره وتقدست اسماؤه خلق الارض قبل السماء ثم استوى على العرش
لتدبير الامور ه عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التسبيح فقال هو اسم من اسماء الله
ودعوى اهل الجنة ه عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي قال او بدل مكان علي ابو بكر او عمر اتبعناه ه عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ائت بقرآن غير هذا او بدله يعني امير المؤمنين عليه السلام ه عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم حتى نزلت
سورة الفتح فلم يعد الى ذلك الكلام ه عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث ترجع على صاحبهن
النكث والبغي والمكر قال الله يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ه عن الفضل بن يسار قال قلت لابي جعفر
عليه السلام جعلت فداك انا نحدث ان لآل جعفر راية ولآل فلان راية فهل في ذلك شيء فقال اما آل جعفر
فلا واما راية بني فلان فان لهم ملكا مبطيا يقربون فيه البعيد ويبعدون فيه القريب وسلطانهم
عسر ليس فيه يسر لا يعرفون في سلطانهم من اعلام الخير شيئا تصيبهم فيه فزعات فزعات
كل ذلك يتجلى عنهم حتى اذا امنوا مكر الله وامنوا عذابه وظنوا انهم قد استقروا صيح فيهم صيحة

لم يكن لهم فيها مناد يسمعهم ولا يجمعهم وذلك قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها الى قوله
لقوم يتفكرون الا انه ليس احد من الظلمة الا ولهم بقيا الا الى فلان فانهم لا بقيا لهم قال جعلت فداك
فلا ليس لهم بقيا قال بلى ولكنهم يصيبون مادا بقيا ظلمهم بحر وشعثنا ومن ظلمه بحر وسعنا
بقيا له عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد اغرورقت
عيناه بمائها الا حرم الله ذلك الجسد على النار وما فاضت عين من خشية الله الا لم يرهق ذلك
الوجه قتر ولا ذلة عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء الا وله وزن او ثواب
الا الدموع فان القطرة تطفي البحار من النار فاذا اغرورقت عيناه بمائها حرم الله على النار وان سالت
الدموع على خده لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو ان عبدا بكى في امة لرحمها الله عن ابي نصير بن ... عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان
الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك وجوههم تزداد سوادا عن عمرو بن القسم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب النبي عليه السلام ثم قرا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع الى قوله تحكمون
فقلنا من هو اصلحك الله فقال بلغنا ان ذلك علي صلى الله عليه عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الامور العظام التي تكون مما لم تكن هل يعلم بها او ان تنفيها بعد وذلك قوله بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الامور العظام من الرجعة
وغيرها فقال ان هذا الذي تسلوني عنه لم يات اوانه قال الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
ياتهم تاويله عن ابي السفاح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب الله حصر الله الناس الا
تقولوا ما لا تعلمون قول الله الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقوله بل كذبوا بما لم يحيطوا

بعلمه

بعلمه ولما ياتهم تاويله عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خص هذه
الامة بايتين من كتابه ان لا يقولوا ما لا يعلمون وان لا يردوا ما لا يعلمون ثم قرا الم يوخذ عليهم ميثاق
الكتاب الاية وقوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله الى قوله الظالمين عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الاية لكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون قال تفسيرها في الباطن ان لكل قرن من هذه الامة رسولا من آل محمد يخرج
الى القرن الذي هو اليهم رسول وهم الاولياء وهم الرسل واما قوله فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
قال معناه ان الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال هو الذي سمي لملك الموت
عليه السلام في ليلة القدر عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه في قول الله ويستنبئونك احق
هو فقال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب اماما هو قل اي وربي انه لحق عن حماد بن عيسى
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله واسروا الندامة لما راوا العذاب قال قيل
له وما ينفعهم اسرار الندامة وهم في العذاب قال كرهوا شماتة الاعداء عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن
لان الله يقول وشفاء لما في الصدور عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال فليفرح شيعتنا هو خير مما اعطي عدونا من الذهب والفضة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فقال
الاقرار بنبوة محمد عليه وآله السلام والائتمام بامير المؤمنين عليه السلام هو خير مما يجمعون هؤلاء في دنياهم عن عبد الرحمن بن سالم

ن

الى الشك عن بعض الفقهاء قال قال امير المؤمنين ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال اتدرون
من اولياء الله قالوا من هم يا امير المؤمنين فقال هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم
افضل من طوبى لنا قال يا امير المؤمنين ما شان طوبى لهم افضل من طوبى لنا السنا نحن وهم على امر قال
لا لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا ه عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب علي بن الحسين عليهما السلام الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا ادوا فرائض الله
واخذوا بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا
ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لا يريدون به التفاخر والتكاثر
ثم انفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة فاولئك الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا
لاخرتهم ه عن عبد الرحيم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما احدكم حين يبلغ نفسه هاهنا ينزل
عليه ملك الموت فيقول اما ما كنت ترجو فقد اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ويفتح له
باب الى منزله من الجنة ويقال له انظر الى مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول الله وعلي والحسن
والحسين عليهم السلام رفقاؤك وهو قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ه عن عقبة بن خالد قال دخلت انا والمعلى على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عقبة
لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الدين الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به
عينه الا ان تبلغ نفسه الى هذه واومأ بيده الى الوريد ثم اتكى وغمز الى المعلى ان سله فقلت
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغت نفسه الى هذه فاي شيء يرى فقال يرى فقلت بضع
عشرة اي شيء يرى فقال في اخرها يا عقبة فقلت لبيك وسعديك فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم

يابن

يا ابن رسول الله انما ديني مع دمي فاذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت
فرق لي فقال يراهما والله قلت بابي وامي من هما فقال رسول الله وعلي يا عقبة لن تموت نفس
مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن يرجع الى الدنيا قال لا يمضي امامه اذا نظر اليهما
مضى امامه فقلت له يقولون له شيئا جعلت فداك فقال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول
الله صلى الله عليه وآله عند راسه وعلي عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله عليه وآله السلام
فيقوم علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبني اما لا
نفعنك ثم قال اما ان هذا في كتاب الله قلت جعلت فداك اين في كتاب الله قال في يونس الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الى العظيم ه عن ابي حمزة الثمالي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام ما يصنع بأحدنا عند الموت قال اما والله يا ابا حمزة ما بين احدكم وبين ان يرى
مكانه من الله ومكانه منا الا ان تبلغ نفسه هاهنا ثم اهوى بيده الى نحره الا ابشرك يا ابا حمزة فقلت
بلى جعلت فداك فقال اذا كان ذلك اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه فقعد عند راسه
فقال له اذا كان ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله اما تعرفني انا رسول الله هلم الينا
فما امامك خير لك مما خلفت اما ما كنت تخاف فقد امنته واما ما كنت ترجو فقد هجمت
عليه ايتها الروح اخرجي الى روح الله ورضوانه ويقول له علي عليه السلام مثل قول رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ابا حمزة الا اخبرك بذلك من كتاب الله قول الله الذين امنوا
وكانوا يتقون الاية ه عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان
الله خلق الخلق وهي اظلة فارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وآله فمنهم من امن به ومنهم

من كذب به ثم بعثهم في الخلق الآخر فآمن به من كان آمن به في الأظلة وجحده من جحد به يومئذ فقال
ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ۞ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم لكي كذبوا به من قبل قال بعث الله الرسل الى الخلق وهم في أصلاب الرجال
وأرحام النساء فمن صدق حينئذ صدق بعد ذلك ومن كذب حينئذ كذب بعد ذلك ۞ عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب
أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار
ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال فقال ألا ترى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث
فيهم النبيين يدعونهم الى الإقرار بالله فأقر بعضهم وأنكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فأقر والله
بها من أحب الله وأنكرها من أبغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
أبو جعفر كان التكذيب ثم ۞ عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليهما السلام عن قوله
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تسلطهم علينا فتفتنهم بنا ۞ عن أبي رافع قال إن
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال أيها الناس إن الله أمر موسى وهرون أن تبوءا
لقومهما بمصر بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء إلا هرون وذريته
وإن عليا مني بمنزلة هرون وذريته من موسى فلا يحل لأحد أن يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنبا
إلا علي وذريته فمن شاء ذلك فههنا وأشار بيده نحو الشام ۞ عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كان بين قوله قد أجيبت دعوتكما وبين أن أخذ فرعون أربعين سنة ۞ عن ابن عمر
عن بعض أصحابنا يرفعه قال لما صار موسى في البحر اتبعه فرعون وجنوده قال فتهيب فرس فرعون
أن يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على رمكة فلما رأى فرس فرعون الرمكة اتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا

عن محمد

عن محمد بن سعيد الأزدي أن موسى بن محمد بن الرضا عليه السلام أخبره أن يحيى بن أكثم كتب إليه
يسأله عن مسائل فأخبرني عن قول الله تبارك وتعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك من المخاطب بالآية فإن كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله
أليس قد شك فيما أنزل الله وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل الكتاب قال موسى
فسألت أخي عن ذلك قال فأما قوله فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون
الكتاب من قبلك فإن المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يك في شك مما أنزل الله
ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث إلينا نبيا من الملائكة إنه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء
في المأكل والمشرب والمشي في الأسواق فأوحى الله إلى نبيه فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك
بمحضر الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل الطعام ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم
أسوة وإنما قال فإن كنت في شك ولم يكن ولكن لينصفهم كما قال له عليه السلام قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا
نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف أن نبيه مؤد عنه رسالته
وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي عليه السلام أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصف من
نفسه ۞ عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل
الذين يقرؤون الكتاب من قبلك قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله ففرغ من مناجاة ربه رد إلى البيت
المعمور وهو بيت في السماء الرابعة بحذاء الكعبة فجمع الله النبيين والرسل والملائكة وأمر جبرئيل
فأذن وأقام وتقدم فصلى بهم فلما فرغ التفت إليه فقال فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك
إلى قوله من الممترين ۞ عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وجدنا في بعض

كتب امير المومنين عليه السلم قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله ان جبرئيل عليه السلم حدثه ان
يونس بن متى عليه السلم بعثه الله الى قومه وهو ابن ثلثين سنه وكان رجلا تعتريه الحده وكان
قليل الصبر على قومه والمداراه لهم عاجزا عما حمل من ثقل حمل اوقار النبوه واعلامها وانه تفسخ
تحتها كما يتفسخ الجذع تحت حمله وانه اقام فيهم يدعوهم الى الايمان بالله والتصديق به واتباعه
ثلثا وثلثين سنه فلم يومن به ولم يتبعه من قومه الا رجلان اسم احدهما روبيل واسم الاخر تنوخا
وكان روبيل من اهل بيت العلم والنبوه والحكمه وكان قديم الصحبه ليونس بن متى من قبل ان يبعثه
الله بالنبوة وكان تنوخا رجلا مستضعفا عابدا زاهدا منهمكا في العباده وليس له علم
ولا حكم وكان روبيل صاحب غنم يرعاها ويتقوت منها وكان تنوخا رجلا حطابا يحتطب
على راسه وياكل من كسبه وكان لروبيل منزله من يونس غير منزله تنوخا لعلم روبيل وحكمته وقديم
صحبته فلما راى يونس ان قومه لا يجيبونه ولا يومنون اضجر وعرف من نفسه قلة الصبر فشكا
ذلك الى ربه وكان فيما شكا ان قال يا رب انك بعثتني الى قومي ولي ثلثون سنه فلبثت فيهم
ادعوهم الى الايمان بك والتصديق برسالاتي واخوفهم عذابك ونقمتك ثلثا وثلثين سنه فكذبوني
ولم يومنوا بي وجحدوا نبوتي واستخفوا برسالاتي وقد تواعدوني وخفت ان يقتلوني فانزل
عليهم عذابك فانهم قوم لا يومنون قال فاوحى الله الى يونس ان فيهم الحمل والجنين والاطفال
والشيخ الكبير والمراه الضعيفه والمستضعف المهين وانا الحكم العدل سبقت رحمتي غضبي لا اعذب
الصغار بذنوب الكبار من قومك وهم يا يونس عبادي وخلقي وبريتي في بلادي وفي عيلتي احب ان
اتاناهم وارفق بهم وانتظر توبتهم وانما بعثتك الى قومك لتكون حيطا عليهم تعطف عليهم بسخا الرحمه
الماسه منهم وتاناهم برافة النبوه فاصبر معهم باحلام الرساله وتكون لهم كهيئة الطبيب

المداوي

المداوي العالم بمداواة الدوا فخرقت بهم ولم تستعمل قلوبهم بالرفق ولم تسسهم بسياسة المرسلين ثم
سالتني مع سوء نظرك العذاب لهم عند قلة الصبر منك وعبدي نوح كان اصبر منك على قومه واحسن
صحبة واشد تانيا في الصبر عندي وابلغ في العذر فغضبت له حين غضب لي واجبته حين
دعاني فقال يونس يا رب انما غضبت عليهم فيك وانما دعوت عليهم حين عصوك فوعزتك لا اتعطف
عليهم برافه ابدا ولا انظر اليهم بنصيحة شفيق بعد كفرهم وتكذيبهم اياي وجحدهم نبوتي فانزل
عليهم عذابك فانهم لا يومنون ابدا فقال الله يا يونس انهم مائة الف او يزيدون من خلقي يعمرون
بلادي ويلدون عبادي ومحبتي ان اتاناهم للذي سبق من علمي فيهم وفيك وتقديري وتدبيري
غير علمك وتقديرك وانت المرسل وانا الرب الحكيم وعلمي فيهم يا يونس باطن في الغيب عندي لا يعلم ما
منتهاه وعلمك فيهم ظاهر لا باطن له يا يونس قد اجبتك الى ما سالت من انزال العذاب عليهم وما ذلك
يا يونس باوفر لحظك عندي ولا اجمل لشانك وسياتيهم عذاب في شوال يوم الاربعا وسط الشهر بعد
طلوع الشمس فاعلمهم ذلك قال فسر ذلك يونس ولم يسوه ولم يدر ما عاقبته فانطلق يونس الى تنوخا
العابد فاخبره بما اوحى الله اليه من نزول العذاب على قومه في ذلك اليوم وقال له انطلق حتى
اعلمهم بما اوحى الله الي فقال تنوخا فدعهم في غمرتهم ومعصيتهم حتى يعذبهم الله فقال له يونس
بل نلقى روبيل فنشاوره فانه رجل عالم حكيم من اهل بيت النبوه فانطلقا الى روبيل فاخبره يونس
بما اوحى الله اليه من نزول العذاب على قومه في شوال يوم الاربعا في وسط الشهر بعد طلوع الشمس
فقال له ما ترى انطلق بنا حتى اعلمهم ذلك فقال له روبيل ارجع الى ربك رجعة نبي حكيم ورسول
كريم وسله ان يصرف عنهم العذاب فانه غني عن عذابهم وهو يحب الرفق بعباده وما ذلك ناصر

لك عندك ولا اسوى لمن نتكل لديه ولعل قومك بعد ما سمعت ورايت من كفرهم وجحودهم يومنون يوما
في امرهم وثناياهم فقال له تنوخا ويحك يا روبيل ما اشرت على يونس وامرته به بعد كفرهم
بالله وجحدهم لنبيه وتكذيبهم اياه واخراجهم اياه من مساكنه وما هموا به من رجمه فقال
روبيل لتنوخا اسكت فانك رجل عابد لا علم لك ثم اقبل على يونس فقال ارايت يا يونس اذا انزل الله
العذاب على قومك انزله يهلكهم جميعا او يهلك بعضا ويبقي بعض فقال له يونس بل يهلكهم جميعا
وكذلك سالته ما دخلتني لهم رحمة تعطف فاراجع الله فيهم واساله ان يصرف عنهم فقال له روبيل
اتدري يا يونس لعل الله اذا انزل الله عليهم العذاب فاحسوا به ان يتوبوا اليه ويستغفروه فيرحمهم
فانه ارحم الراحمين ويكشف عنهم العذاب من بعد ما اخبرتهم عن الله انه ينزل عليهم العذاب يوم
الاربعا فيكون بذلك عندهم كذابا فقال له تنوخا ويحك يا روبيل لقد قلت عظيما تخبر النبي المرسل ان الله
اوحى اليه ان العذاب ينزل عليهم فيرد قول الله وشك فيه وفي قول رسوله اذهب فقد حبط عملك فقال
روبيل لتنوخا لقد فشل رايك ثم اقبل على يونس فقال انزل الوحي والامر من الله فيهم على ما انزل عليك فيهم
من انزال العذاب عليهم وقوله الحق ارايت اذا كان ذلك فهلك قومك كلهم وخربت قريتهم اليس يمحوا
الله اسمك من النبوة وتبطل رسالتك وتكون كبعض ضعفا الناس ويهلك على يديك مائة الف
من الناس فابى يونس ان يقبل وصيته فانطلق ومعه تنوخا من القرية وتنحيا عنهم غير بعيد
الى قومه فاخبرهم ان الله اوحى اليه انه منزل العذاب عليكم يوم الاربعا في شوال في وسط الشهر بعد
طلوع الشمس فردوا عليه قوله فكذبوه واخرجوه من قريتهم اخراجا عنيفا فخرج يونس ومعه تنوخا من
القرية وتنحيا عنهم غير بعيد واقاما ينتظران العذاب واقام روبيل مع قومه في قريتهم حتى اذا دخل

عليهم

عليهم شوال صرخ روبيل باعلى صوته في راس الجبل انا روبيل الشفيق عليكم الرحيم بكم الى به قد
انكر بكم عذاب الله هذا شوال قد دخل عليكم وقد اخبركم يونس نبيكم ورسول ربكم ان الله اوحى
اليه ان العذاب ينزل عليكم في شوال في وسط الشهر يوم الاربعا بعد طلوع الشمس ولن يخلف الله
وعده رسله فانظروا ما انتم صانعون فافزعهم كلامه ووقع في قلوبهم تحقيق نزول العذاب
فاحتفلوا نحو روبيل وقالوا له ماذا انت مشير به علينا يا روبيل فانك رجل عالم حكيم لم نزل
نعرفك بالرقة علينا والرحمة لنا وقد بلغنا ما اشرت به على يونس فينا فمرنا بامرك واشر علينا
برايك فقال لهم روبيل فاني ارى لكم واشير عليكم ان تنظروا وتعمدوا اذا طلع الفجر يوم الاربعا
في وسط الشهر ان تعزلوا الاطفال عن الامهات في اسفل الجبل في طريق الاوديه وتقفوا النسا
في سفح الجبل ويكون هذا كله قبل طلوع الشمس فعجوا العجيج الكبير منكم والصغير بالصراخ والبكا
والتضرع الى الله والتوبة اليه والاستغفار له وارفعوا رؤوسكم الى السما وقولوا ربنا
ظلمنا وكذبنا نبيك وتبنا اليك من ذنوبنا وان لا تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين المعذبين
فاقبل توبتنا وارحمنا يا ارحم الراحمين ثم لا تملوا من البكا والصراخ والتضرع الى الله والتوبة
اليه حتى توارى الشمس بالحجاب او يكشف الله عنكم العذاب قبل ذلك فاجمع راي القوم جميعا على
ان يفعلوا ما اشار به عليهم روبيل فلما كان يوم الاربعا الذي توقعوا العذاب تنحى روبيل عن القرية
حيث يسمع صراخهم ويرى العذاب اذا نزل فلما طلع الفجر يوم الاربعا فعل قوم يونس ما امرهم روبيل به
فلما بزغت الشمس اقبلت ريح صفرا مظلمة مسرعة لها صرير وحفيف وهدير فلما راوها
عجوا جميعا بالصراخ والبكا والتضرع الى الله وتابوا اليه واستغفروه وصرخت الاطفال

باصواتها تطلب امهاتها وعجت سخال البهائم تطلب الثدي وثغت الانعام تطلب الرعي فلم
يزالوا بذلك ويونس وتنوخا يسمعان صيحتهم وصراخهم ويدعوان الله عليهم بتغليظ العذاب
عليهم وروبيل في موضعه يسمع صراخهم وعجيجهم ويرى ما نزل وهو يدعو الله بكشف العذاب
عنهم فلما ان زالت الشمس وفتحت ابواب السما وسكن غضب الرب تعالى رحمهم الرحمن فاستجاب دعاهم
وقبل توبتهم واقالهم عثرتهم واوحى الى اسرافيل عليه السلم ان اهبط الى قوم يونس فانهم
قد عجوا الي بالبكا والتضرع وتابوا الي واستغفروني فرحمتهم وتبت عليهم وانا الله التواب
الرحيم اسرع الى قبول توبة عبدي التائب من الذنوب وقد كان عبدي يونس ورسولي
سالني نزول العذاب على قومه وقد انزلته عليهم وانا الله احق من وفى بعهده وقد انزلته
عليهم ولم يكن اشترط يونس حين سالني ان انزل عليهم العذاب ان اهلكهم فاهبط اليهم فاصرف
عنهم ما قد نزل بهم من عذابي فقال اسرافيل يا رب ان عذابك قد بلغ اكتافهم وكاد ان يهلكهم
وما اراه الا وقد نزل بساحتهم فالى اين اصرفه فقال الله كلا اني قد امرت ملائكتي ان يصرفوه ولا
ينزلوه عليهم حتى ياتيهم امري فيهم وعزيمتي فاهبط يا اسرافيل عليهم واصرفه عنهم واصرف به
الى الجبال بناحيه مفاض العيون ومجاري السيول في الجبال العاتيه العاديه المستطيله
على الجبال فاذلها به ولينها حتى تصير مليمه حديدا جامدا فهبط اسرافيل عليهم فنشر اجنحته
فاستاق بها ذلك العذاب حتى ضرب بها تلك الجبال التي اوحى الله اليه ان يصرفه اليها قال
ابو جعفر عليه السلم وهي الجبال التي بناحية الموصل اليوم فصارت حديدا الى يوم القيمه فلما راى قوم يونس
ان العذاب قد صرف عنهم هبطوا الى منازلهم من روس الجبال وضموا اليهم نساهم واولادهم واموالهم وحمدوا

الله



الله على ما صرف عنهم واصبح يونس وتنوخا يوم الخميس في موضعهما الذي كانا فيه لا يشكان ان العذاب
قد نزل بهم واهلكهم جميعا لما خفيت اصواتهم عنهما فاقبلا ناحية القرية يوم الخميس مع طلوع
الشمس ينظران الى ما صار اليه القوم فلما دنوا من القوم واستقبلهم الحطابون والحمالون والرعاة باغنامهم
ونظروا الى اهل القرية مطمئنين قال يونس لتنوخا يا تنوخا كذبني الوحي وكذبت وعدي لقومي
لا وعزة ربي لا يرون لي وجها ابدا بعد ما كذبني الوحي فانطلق يونس هاربا على وجهه مغاضبا لربه
ناحية البحر مستنكرا فرارا من ان يراه احد من قومه فيقول له يا كذاب فلذلك قال الله وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الاية ورجع تنوخا الى القرية فلقي روبيل فقال له يا تنوخا اي الرايين
كان اصوب واحق ان يتبع رايي او رايك فقال له تنوخا بل رايك كان اصوب ولقد كنت اشرت براي
الحكما العلما وقال له تنوخا اما اني لم ازل ارى اني افضل منك لزهدي وفضل عبادتي حتى استبان
فضلك لفضل علمك وما اعطاك الله ربك من الحكمة مع التقوى افضل من الزهد والعبادة بلا علم
فاصطحبا فلم يزالا مقيمين مع قومهما ومضى يونس على وجهه مغاضبا لربه فكان من قصته
ما اخبر الله به في كتابه الى قوله فامنوا فمتعناهم الى حين قال ابو عبيدة قلت لابي جعفر عليه السلم كم كان
غاب يونس عن قومه حتى رجع اليهم بالنبوة والرسالة فامنوا به وصدقوه قال اربعة اسابيع سبعا
منها في ذهابه الى البحر وسبعا منها في رجوعه الى قومه فقلت له وما هذه الاسابيع شهورا او اياما
او ساعات فقال يا ابا عبيدة ان العذاب اتاهم يوم الاربعا في النصف من شوال وصرف عنهم من يومهم
ذلك فانطلق يونس مغاضبا فمضى يوم الخميس سبعة ايام في مسيره الى البحر وسبعة ايام في بطن
الحوت وسبعة ايام تحت الشجرة بالعرا وسبعة ايام في رجوعه الى قومه فكان ذهابه ورجوعه مسير

عشر يوما ثم اتيهم فامنوا به وصدقوه واتبعوه فلذلك قال الله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي ٥ عن ابن نصر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اظل قوم يونس العذاب دعوا الله ان يصرفه عنهم قلت كيف ذلك قال كان في العلم انه يصرفه عنهم ٥ عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان يونس لما اذاه قومه دعا الله عليهم فاصبحوا اول يوم ووجوههم صفر واصبحوا اليوم الثاني ووجوههم سود قال وكان الله واعدهم ان ياتيهم العذاب حتى نالوه برماحهم ففرقوا بين النسا واولادهن والبقر واولادها ولبسوا المسوح والصوف ووضعوا الحبال في اعناقهم والرماد على روسهم وصحوا صيحة واحدة الى ربهم وقالوا امنا باله يونس قال فصرف الله عنهم العذاب الى جبال امد قال واصبح يونس وهو يظن انهم هلكوا فوجدهم في عافيه فغضب وخرج كما قال الله مغاضبا حتى ركب سفينة فيها رجلان فاضطربت السفينة فقال الملاح يا قوم في سفينتي مطلوب فقال يونس انا هو وقام ليلقي نفسه فابصر السمكة وقد فتحت فاها فهابها وتعلق به الرجلان وقالا له انت وحدك ونحن رجلان فساهمهم فوقعت السهام عليه فجرت السنة بان السهام اذا كانت ثلث مرات انها لا تخطي فالقى نفسه فالتقمه الحوت فطاف به البحار سبعة حتى صار الى البحر المسجور وبه يعذب قارون فسمع قارون دويا فسال الملك عن ذلك فاخبره ان يونس وان الله حبسه في بطن الحوت فقال له قارون اتاذن لي ان اكلمه فاذن له فساله عن موسى فاخبره انه مات فبكا ثم ساله عن هرون فاخبره انه مات فبكا وجزع جزعا شديدا وساله عن اخته كلثم وكانت مسماه له فاخبره انها ماتت فبكا وجزع جزعا شديدا قال فاوحى الله الى الملك الموكل به ان ارفع عنه العذاب بقية الدنيا لرقته على قرابته ٥ عن معمر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم ان يونس لما

امر

امره الله بما امره فاعلم قومه فاظلهم العذاب ففرقوا بينهم وبين اولادهم وبين البهائم واولادها ثم عجوا الى الله وضجوا فكف الله العذاب عنهم فذهب يونس مغاضبا فالتقمه الحوت فطاف به سبعة ابحر فقلت له كم بقي في بطن الحوت قال ثلثه ايام ثم لفظه الحوت وقد ذهب جلده وشعره فانبت الله عليه شجرة من يقطين فاظلته فلما قوي اخذت في اليبس فقال يا رب شجرة اظلتني يبست فاوحى الله اليه يا يونس تجزع لشجرة اظلتك ولا تجزع لماية الف او يزيدون من العذاب ٥ عن علي بن عقبه عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة ممرضة للقلب ان الله قال لنبيه صلى الله عليه واله يا محمد انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا من الناس وانكم اخذتم من رسول الله وعلي ولا سوا اني سمعت ابي عليه السلم وهو يقول ان الله اذا كتب لعبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٥ عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لما اسري برسول الله عليه واله السلم اتاه جبريل عليه السلم بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبيا ثم رجع فاصبح يحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس الليلة فقال ولقيت اخواني من الانبيا فقالوا يا رسول الله وكيف اتيت بيت المقدس الليله فقال جاني جبريل عليه السلم بالبراق فركبته وانه ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء بني فلان وقد اضلوا جملا لهم وهم في طلبه قال فقال القوم بعضهم لبعض انما جا راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها

وابوابها وتجارها قال فسلوه فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشي لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا هو
كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا هو بالشام وابوابها وتجارها فقال اين السايل عن الشام فقالوا اين بيت فلان ومكان
فلان فاجابهم في كل ما سالوه عنه قال فلم يومن فيهم الا قليل وهو قول الله وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يومنون فنعوذ بالله ان لا يومن بالله ورسوله آمنا بالله ورسوله آمنا بالله ورسوله
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن شي في الفرج فقال او ليس تعلم ان
انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول انتظروا اني معكم من المنتظرين ٥ عن مفضل الطحان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اما تعلم ان تشهد واعلى من مات منكم على هذه الامر انه من اهل الجنة ان الله يقول لذلك
حقا علينا ننجي المومنين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة هود
عن ابن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرا سورة هود في كل جمعه بعثه الله يوم القيمة
في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم يعرف خطيئة عملها يوم القيمة ٥ عن بشير عن ابي جعفر
عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله
طاطا احدهم راسه وظهره هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله عليه وآله السلم فانزل
الله الا انهم يثنون صدورهم الى الايه وما تعلنون ٥ عن محمد بن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من اهل البادية فقال يا رسول الله ان لي بنين وبنات واخوة واخوات
وبني بنين وبني بنات وبني اخوة وبني اخوات والمعيشة علينا خفيفة فان رايت يا رسول الله ان تدعوا

الله

الله ان توسع علينا قال وبكا وبكى له المسلمون فقال رسول الله عليه وآله السلم ما من دابة الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ٥ من كفل بهذه الافواه المضمونة على الله رزقها صب الله
عليه الرزق صبا كالماء المنهمر ان قليل فقليلا وان كثير فكثيرا قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
وامن له المسلمون قال قال ابو جعفر عليه السلم فحدثني من راى الرجل في زمن عمر فساله عن حاله فقال
من احسن من خوله حلالا واكثرهم مالا ٥ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وخلق يوم الاحد والاثنين الارضين
وخلق يوم الثلثا اقواتها وخلق يوم الاربعا السموات وخلق يوم الخميس اقواتها والجمعة وذلك
في قوله خلق السموات والارض في ستة ايام ٥ فلذلك امسكت اليهود يوم السبت ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء والماء على الهوا والهوا
لا يجري ٥ قال محمد بن عمران العجلي قلت لابي عبد الله عليه السلم اي شي كان موضع البيت حيث كان
الماء في قول الله وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة بيضا يعني دره ٥ عن ابان بن مسافر عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني عدة كعدة بدر ليقولن ما
يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم قال العذاب ٥ عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر
عليه السلم اصحاب القائم عليه السلم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة التي قال
الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال يجمعون له في ساعة واحدة
قزعا كقزع الخريف ٥ عن الحسين عن الخراز عن ابي عبد الله عليه السلم ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة قال هو القائم واصحابه ٥ عن جابر بن ارقم عن اخيه زيد بن ارقم قال ان جبرئيل الروح

الامين نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله مخافة تكذيب اهل الافك والنفاق فدعا قوما انا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم
فلم ندر ما نقول له وبكى صلى الله عليه وآله فقال له جبرئيل يا محمد اجزعت من امر الله فقال كلا يا جبرئيل
ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش اذ لم يقروا لي بالرسالة حتى امرني بجهادهم واهبط الي جنودا
من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى قوله او جاء معه ملك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما نزل قديد قال لعلي عليه السلام اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل
وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما
سأل محمد ربه فهلا سأله ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستعين به على فاقته والله ما دعاه الى باطل
الا اجابه له فانزل الله عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى آخر الآية قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله
لامير المؤمنين في آخر صلوته رافعا بها صوته يسمع الناس يقول اللهم هب لعلي المودة في صدور المؤمنين
والهيبة والعظمة في صدور المنافقين فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا بني امية فقال رمع والله لصاع من تمر في شن بال احب
الي مما سأل محمد ربه افلا سأله ملكا يعضده او كنزا يستظهر به على فاقته فانزل الله فيه عشر آيات من
هود اولها فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى آخره يقولون افتريه وولاية علي قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات الى فان لم يستجيبوا لكم في ولاية علي فاعلموا انما انزل اليك بعلم الله وان لا اله

الا

الا هو فهل انتم مسلمون لعلي ولايته من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها يعني فلان وفلان نوف
اليهم اعمالهم فيها افمن كان على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد
منه امير المؤمنين عليه السلام ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة قال كان ولاية علي في كتاب موسى
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه في ولاية علي
انه الحق من ربك الى قوله ويقول الاشهاد هم الائمة عليهم السلام هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الى
قوله هل يستويان مثلا افلا تذكرون عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي
على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده الشاهد منه امير المؤمنين عليه السلام
ثم اوصياؤه واحد بعد واحد عن جابر بن عبد الله بن يحيى قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول ما من
رجل من قريش الا وقد انزلت فيه آية او آيتان من كتاب الله فقال له رجل من القوم فما نزل فيك
يا امير المؤمنين فقال اما تقرأ الآية التي في هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
محمد صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا الشاهد عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم الى قوله ويبغونها عوجا
فقال هم اربعة ملوك من قريش يتبع بعضهم بعضا عن ابن اسامة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان عندنا رجلا يسمى كليبا لا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم فترحم عليه ثم قال
تدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم عن ابي نصير القرطبي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله في قوم نوح ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قال الامر الى الله يهدي ويضل عن ابن الطفيل

عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم قال نزلت في العباس
عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص
وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ ميثاقه على نوح والنبيين ان يعبدون الله
ولا يشركون به شيئا وامره بالصلوة والامر والنهي والحرام والحلال ولم يفرض عليه احكام
حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فلذلك قال نوح ولا يلدوا الا فاجرا كفارا واوحى الله اليه
ان اصنع الفلك عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس
فلما انتهينا الى الكناسة نظر عن يساره ثم قال يا مفضل ها هنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى
طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال لي انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي
خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان
في زمن نوح ثم غيره بعد اصحاب كسرى والنعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك
وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل
الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح رجلا نجارا فاسا وانتجبه ونوح اول من عمل
سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى
فيمرون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها باعيننا

ووحينا

ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال يا مفضل
ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند ذلك عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف
من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك
فرات اليوم وقال لي يا مفضل ها هنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى
حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل سفينة نوح حتى فرغ منها قال في الدورين فقلت
وكم الدوران قال ثمانين سنة قلت فان العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف
والله يقول ووحينا عن علي بن عبد الله العلوي عن ابيه قال كانت السفينة طولها في
اربعين في اربعين سمكها وكانت مطبقة بطبق وكان معه خرزتان تضيء احداهما بالنهار ضوء
الشمس وتضيء احداهما بالليل ضوء القمر وكانوا يعرفون وقت الصلوة وكان آدم معه في السفينة فلما
خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التي بمسجد منى عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ارايت قول الله
حتى جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت
لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله
بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن عليها فغرقهم الله
وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء
وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو
فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
حين انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس

قال له يا محمد هذا مسجد ابيك ادم ومصلى الانبيا فانزل فصلي فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله
فصلى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به الى السماء ٥ عن الحسن بن علي عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله قال جات امراة نوح اليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور
قد خرج منه ما فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه فقام الما فلما فرغ نوح
من السفينة جا الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الما ٥ ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر
عليه السلم قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبيا عن سلمان
الفارسي عن امير المومنين عليه السلم في حديث له في فضل المسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته
وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده ٥ وفي رواية اليمين فار التنور يعني في مسجد الكوفة
عن الاعمش يرفعه الى علي عليه السلم في قوله حتى اذا جا امرنا وفار التنور فقال اما والله ما هو تنور
الخبز ثم اوما بيده الى الشمس فقال طلوعها ٥ عن اسمعيل بن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صنعها في مائة سنة ثم امره ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين الازواج الثمانية الحلال
التي خرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة عقب نوح في الارض كما عاش عقب ادم
فان الارض تغرق وما فيها الا ما كان معه في السفينة قال فحمل نوح في السفينة الازواج الثمانية
التي قال الله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين فكان زوجين من الضان زوج يربيها الناس ويقومون بامرها وزوج من الضان التي
يكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين يكون زوج يربيه الناس وزوج من الظباء التي
الزوج الثاني ومن البقر اثنين زوج يربيه الناس وزوج هو البقر الوحشي ومن الابل زوجين وهي البخاتي والعراب

وكل

وكل طير وحشي او انسي ثم غرقت الارض ٥ عن ابرهيم عن ابي عبد الله ان نوحا حمل الكلب في السفينة ولم
يحمل ولد الزنا عبد الله الحلبي عنه قال ينبغي لولد الزنا ان لا تجوز له شهادة ولا يوم بالناس لم يحمله نوح
في السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله وما آمن معه الا
قليل قال كانوا ثمانية ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ونادى نوح ابنه قال انما في لغة
طي ابنه بنصب الالف يعني ابن امراته ٥ عن موسى العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ونادى
نوح ابنه قال ليس بابنه انما هو ابن امراته وهو لغة طي يقولون لابن امراه ابنه قال نوح رب اني
اعوذ بك الى الخاسرين ٥ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول نوح يا بني اركب معنا قال ليس بابنه قال قلت
ان نوحا قال يا بني قال فان نوحا قال ذلك وهو لا يعلم ٥ عن ابرهيم بن ابي العلا عن غير واحد عن احدهما
قال لما قال الله يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي قال الارض انما امرت ان ابلع ماي انا فقط ولم اومر
ان ابلع ما السما قال فبلعت الارض ماها وبقي ما السما فصير بحرا حول السما وحول الدنيا ٥ عبد الرحمن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ارض ابلعي ماءك قال نزلت بلغة الهند اشربي ٥ وفي رواية عباد عنه
يا ارض ابلعي ماءك حبشية عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث عطا
قال كان سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السما ثمانون ذراعا وطافت
بالبيت سبعا وسعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم استوت على الجودي ٥ عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلم استوت على الجودي هو فرات الكوفة ٥ عن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلم قال
قال ابا محمد ان الله اوحى الى الجبال اني واضع سفينة نوح على جبل منكن في الطوفان فتطاولت
وشمخت وتواضع جبل عندكم بالموصل يقال له الجودي فمرت السفينة تدور في الطوفان على

الجبال كلها حتى انتهت الى الجودي فوقعت عليه فقال نوح بارات قني قال فاجعلت فداك
اى شى هذا الكلام فقال اللهم اصلح اللهم اصلح ٥ عن ابى بصير عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال كان
نوح فى السفينة فلبث فيها ما شاء الله وكانت مامورة فخلى سبيلها نوح فاوحى الله الى الجبال
انى واضع سفينة عبدى نوح على جبل منكن فتطاولت الجبال وشمخت غير الجودى وهو جبل
بالموصل فضرب جؤجؤ السفينة الجبل فقال نوح عند ذلك يا ماريا اتقن وهو بالعربية يا رب اصلح ٥
وروى الكثير النوا عن ابى جعفر عليه السلام يقول سمع نوح صرير السفينة على الجودى فخاف عليها فاخرج
راسه من كوة كانت فيها فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن تاويلها رب احسن ٥ عن عبد
الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما ركب نوح فى السفينة قيل بعدا للقوم الظالمين ٥ عن
الحسن بن على بن بنت بن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله قال لنوح
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالنى كيف يقرؤن هذه الاية فى نوح
يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح قال كذبوا هو ابنه ولكن الله نفاه
عنه حين خالفه فى دينه ٥ عن ابى معمر السعدى قال قال على ابن ابى طالب عليه السلام فى قوله ان ربى
على صراط مستقيم يعنى انه على حق يجزى بالاحسان احسانا وبالسيء سيئا ويعفو عمن يشاء و
يغفر سبحانه وتعالى ٥ عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان على بن الحسين صلوات الله عليه
كان فى المسجد الحرام جالسا فقال له رجل من اهل الكوفه قال على اخواننا بغوا علينا فقال له
على بن الحسين يا عبد الله اما يقرا كتاب الله والى عاد اخاهم هودا فاهلك الله عادا وانجا هودا
والى ثمود اخاهم صالحا فاهلك الله ثمودا وانجا صالحا ٥ عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال

ان الله

ان الله تبارك وتعالى لما قضى عذاب قوم لوط وقدره احب ان يعوض ابرهيم من عذاب قوم لوط
بغلام عليم يسلى به مصابه بهلاك قوم لوط قال فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل
قال فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما راته الرسل فزعا وجلا قالوا
سلاما قال سلام انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر والغلام العليم
هو اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم للرسل ابشرتمونى على ان مسنى الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين قال ابرهيم للرسل فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط
مجرمين قوم لوط انهم كانوا فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر قال ابرهيم ان
فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما
عذبهم الله ارسل الله الى ابرهيم رسلا يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولما
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعنى
ذكيا مشويا نضيجا فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط وامراته قائمة قال ابو جعفر انما عنوا سارة قائمة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
فضحكت يعنى فعجبت من قولهم وفى رواية ابى عبد الله فضحكت قال حاضت فعجبت من قولهم وقالت
يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب الى قوله حميد مجيد فلما جاءت ابرهيم
البشارة باسحق فذهب عنه الروع واقبل يناجى ربه فى قوم لوط ويساله كشف البلاء عنهم فقال الله يا
ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب بعد طلوع الشمس من يومك محتوما غير
مردود ٥ عن ابى زيد الحماد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث اربعة املاك باهلاك قوم لوط جبرئيل

وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بابرهيم وهم متعممون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هولاء الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه فعرفه ابرهيم فقال له انت هو قال نعم ومرت امراته سارة فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت ما قال الله واجابوها ما في الكتاب فقال ابرهيم فما جئتم قالوا في هلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المومنين اتهلكونهم فقال له جبرئيل لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشر قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحد قال لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا قال وقال الحسن علي لا اعلم هذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله يجادلنا في قوم لوط عن عبد الله بن ابي هلال عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه فقال كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم فقولوا باسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة رئيسهم جبرئيل فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم جا بعجل حنيذ قال مشوي نضيج عن الفضل بن ابي قرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اوحى الله الى ابرهيم انه سيولد لك فقال لسارة فقالت االد وانا عجوز فاوحى الله اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على بني اسرائيل العذاب ضجوا وبكوا الى الله اربعين صباحا فاوحى الله الى موسى وهرون يخلصهم من فرعون

نحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال ابو عبد الله هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله عنا فاما اذ لم تكونوا فان الامر ينتهي الى منتهاه عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان علي بن ابي طالب عليه السلم مر بقوم فسلم عليهم فقالوا وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المومنين لا تجاوزوا بنا ما قالت الانبياء لابينا ابرهيم انما قالوا رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وروى الحسن محمد مثله غير انه قال ما قالت الملائكة لابينا عليه السلم عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ان ابرهيم لحليم اواه منيب قال دعاء عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليه السلم مثله عن ابي نصير عن احدهما قال ان ابرهيم جادل في قوم لوط وقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها فراد ابرهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى بعث اربعة املاك في هلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فاتوا لوطا وهو في زراعة قرب القرية فسلموا عليه وهم متعممون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فتقدمهم على عرضه عليهم فقال اي شي صنعت اتي بهم قومي وانا اعرفهم طائفة فالتفت اليهم فقال انكم لتاتون شرارا من خلق الله وقال جبرئيل لا نعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلث مرات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مضى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتين ثم مشى فقال لما بلغ باب المدينة التفت اليهم انكم لتاتون شرارا فقال جبرئيل هذه الثلثة ثم دخل ودخلوا معه حتى دخل منزله فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح فصعقت فلم يسمعوا قد خنت فلما راوا الدخان اقبلوا

يهرعون حتى جاؤوا الى الباب فنزلت المراه فقالت عندي قوم ما رايت قوما قط احسن هيية منهم
فجاؤوا الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال لهم يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا ما لنا في بناتك من
حق وانك لتعلم ما نريد فقال لهم لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال فقال جبرئيل لو يعلم
اي قوة له قال فكاثروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل فقال يا لوط دعهم يدخلوا فلما دخلوا
اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قول الله فطمسنا اعينهم ثم ناداه جبرئيل
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال
يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فامره فتحمل ومن معه الا امراته ثم اقتلعها
يعني المدينة جبرئيل بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل السما الدنيا نباح الكلاب
وصراخ الديوك ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل وعن ابي بصير احدهما
قال ان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه ودخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قال فوضع يده
على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته
بنكاح فقالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل رشيد قال فابوا فقال لو ان
لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال جبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاه واتاه ففتحوا
الباب ودخلوا واشار جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله لئن
اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال فلما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل عجل قال نعم
ثم قال يا جبرئيل عجل فقال الصبح موعدهم اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت وولدك

حتى

حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حمري حمرات ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل
حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها حتى اذا استقلت قلبها عليهم ورمى جبرئيل
المدينة بحجارة من سجيل وسمعت امراة لوط الهدة فهلكت منها ۵ قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قال ابو عبد الله
عرض عليهم التزويج ۵ عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لو ان لي بكم قوة او آوي
الى ركن شديد قال قوة القائم والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر اصحابه ۵ عن الحسين بن علي بن يقطين قال
سالت ابا الحسن عن اتيان الرجل المراة من خلفها قال احلتها آية في كتاب الله قول لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
وقد علم انهم ليس الفرج يريدون ۵ عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سال جبرئيل كيف كان هلاك قوم لوط فقال يا محمد ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا
يتطهرون من الجنابة بخلا اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلاثين سنة وانما كان نازلا عليهم ولم
يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم وانه دعاهم الى الايمان بالله واتباعه وكان ينهاهم عن الفواحش و
يحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا ونذرا
فلما عتوا عن امره بعث الله اليهم ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك من هذه الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون قال فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امراته مدبرة فانطلقت
الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر
يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط اليوم فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها
من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى السما فاوقفها حتى ياتيك امر الجبار في قلبها ودع منها آية منزل

لوط عبرة للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها
وضربت بجناحي الايسر على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد عليه واله السلام من تحت سبع ارضين الا منزل
لوط اية للسيارة ثم عرجت بها في خوافي جناحي الى السماء واوقعتها حيث سمع اهل السماء
زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما ان طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية على
القوم المجرمين فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل
مسومة عند ربك وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول الله عليه واله السلام
يا جبرئيل واين كانت قريتهم من البلاد قال كان موضع قريتهم اذ ذاك في موضع البحيرة بحيرة
الطبرية اليوم وهي في نواحي الشام فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ارايت حيث
قلبتها عليهم في اي موضع الارض وقعت القرية واهلها فقال يا محمد وقعت فيما بين الشام
الى مصر فصارت تلولا في البحر عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل مظلما قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهكذا كان
قراءة امير المؤمنين عليه السلام عن ميمون اللبان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقرئ عنده
ايات من هود فلما بلغ وامطرنا عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد فقال من مات مصرا على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة يكون فيه
ميتته ولا يراه احد عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال النبي عليه واله السلام لما عمل قوم
لوط ما عملوا بكت الارض الى ربها حتى بلغ دموعها الى السماء وبكت السماء حتى بلغ دموعها
العرش فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم واوحى الى الارض ان اخسفي بهم عن محمد بن احمد عن

عن بعض

عن بعض اصحابنا في قول الله اني اريكم بخير قال كان سعرهم رخيصا عن محمد بن الفضيل عن الرضا
عليه السلام قال سالته عن انتظار الفرج فقال او ليس تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ثم قال ان الله تبارك
وتعالى يقول وارتقبوا اني معكم رقيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قرا منها قائما وحصيدا
بالنصب ثم قال يا ابا محمد لا يكون حصيدا الا بالحديد وفي رواية اخرى منها قائم وحصيد
ايكون الحصيد الا بالحديد عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في قول الله ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود فذلك يوم القيمة وهو اليوم الموعود عن مسعدة بن صدقة قال قص
ابو عبد الله عليه السلام قصص اهل الميثاق من اهل الجنة واهل النار فقال في صفات اهل الجنة فمنهم
من لقي الله شهداء الرسل ثم مر في صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله في الفريقين جميعا
فقال الجاهل بعلم التفسير ان هذا الاستثناء من الله انما هو لمن دخل الجنة والنار وذلك ان الفريقين
جميعا يخرجان منها فيبقيان فليس فيها احد وكذبوا الا انه عنى باستثنائه ان ولد ادم كلهم وولد
الجان معهم على الارض والسموات يظلهم فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم الى ولاية الشياطين وهي
النار فذلك الذي عنى الله في اهل الجنة واهل النار ما دامت السموات والارض يقول في الدنيا
والله تبارك وتعالى ليس بمخرج اهل الجنة منها ابدا ولا كل اهل النار منها ابدا وكيف يكون ذلك
وقد قال الله في كتابه ماكثين فيه ابدا ليس فيها استثناء وكذلك قال ابو جعفر من دخل في ولاية ال
محمد دخل الجنة ومن دخل في ولاية عدوهم دخل النار وهذا الذي عنى الله تعني من الاستثناء في
الخروج من الجنة والنار والدخول عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام في قول الله واما الذين
سعدوا ففي الجنة الى اخر الايتين قال هاتان الايتان في غير اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة

ان شاء الله يجعلهم بالجنين ولا ازعم يا زراره انى ازعم ذلك حمران قال سالت ابا جعفر جعلت فداك
قول الله خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك لاهل النار افرايت قوله لاهل الجنه
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال نعم ان شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء وسالته
عن قول الله خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فقال هذه في الذين يخرجون من النار ٥
عن ابن بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمنهم شقي وسعيد قال في ذكر اهل النار استثنى وليس في ذكر اهل
الجنه استثنى اما الذين سعدوا ففي الجنه خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ وفي روايه حماد عن حريز عن ابي عبد الله عطاء غير مجذوذ يا زراره ٥ عن بعض اصحابنا عن
احدهم انه سئل عن قول الله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل من شيعتنا يقول
بقول الجائرين عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال اما انه
لم يجعلها خلودا ولكن تمسكم النار فلا تركنوا اليهم ٥ عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم الصلوة طرفي
النهار وطرفاه المغرب والغداه وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الآخره ٥ عن ابي حمزه الثمالي قال
سمعت احدهما يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اي اية في كتاب الله ارجى عندكم فقال
بعضهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حسنة وليست اياها فقال
بعضهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قال حسنه وليست اياها وقال
بعضهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال
حسنة وليست اياها قال ثم احجم الناس فقال ما لكم يا معشر المسلمين قالوا لا والله ما عندنا شي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ارجى اية في كتاب الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من

الليل

الليل وقرا الاية كلها وقال يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان احدكم ليقوم الى وضوئه فتساقط
عن جوارحه الذنوب فاذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلوته وعليه من ذنوبه شي كما ولدته
امه فان اصاب شيئا من الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عد الصلوات الخمس ثم قال يا علي انما منزله
الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم فما ظن احدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك
النهر خمس مرات في اليوم اكان يبقى في جسده درن فكذلك والله الصلوات الخمس لامتي ٥ عن ابراهيم الكرخي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مولى له فقال يا فلان متى جئت فسكت فقال ابو عبد الله
جئت من هاهنا ومن هاهنا انظر بما تقطع به يومك فان معك ملكا موكلا يحفظ عليك ما تعمل فلا تحقر
سيئة وان كانت صغيرة فانها ستسوءك يوما ولا تحقر حسنه فانه ليس شيء اشد طلبا
ولا اسرع دركا من الحسنه انها لتدرك الذنب العظيم القديم فيذهب به وقال الله في كتابه ان الحسنات
يذهبن السيئات قال قال صلوة الليل تذهب بذنوب النهار وقال تذهب بما جرحتم عن ابراهيم بن
عمر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اقم الصلوة طرفي النهار الى السيئات ٥ فقال
صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار ٥ عن سماعه بن مهران قال سال ابا عبد الله عليه السلام
رجل من اهل الجبال عن رجل اصاب مالا من اعمال السلطان فهو يتصدق منه ويصل قرابته
ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو يقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله ان
الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنة تكفر الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان
خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا باس ٥ وعنه في روايه
المفضل بن سويد انه قال انظر ما اصبت به فعد به على اخوانك فان الله يقول ان الحسنات

يذهبن السيات قال المفضل كنت حليفه اخي على الديق ان قالت وقد قلت جعلت فداك
قد ترى مكاني من هولا القوم وما ترى قال لو لم تكن لتثبت عن المفضل بن مريم الكاتب قال
دخل على ابن عبد الله عليه السلم وقد امرت ان اخرج لبني هاشم جوائز فلم اعلم الا وهو على
راسي وانا مستعجل فوثبت اليه فسالني عما امر لهم فناولته الكتاب فقال ما ارى
اسمعيل ها هنا شيا فقلت هذا الذي خرج الينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى
مكاني من هولا القوم فقال لي انظر ما اصبت به فعد على اصحابك قال الله يقول ان
الحسنات يذهبن السيات ٥ عن ابرهيم الكرخي قال اني عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل
عليه رجل من المدينة فقال له ابو عبد الله من اين جيت ثم قال له جيتك من ها هنا وها هنا
لغير معاش يطلبه ولا لعمل الاخرة انظر بما ذا تقطع يومك وليلتك واعلم ان معك ملكا
كريما موكلا بك يحفظ عليك ما تفعل ويطلع على سرك الذي تخفيه من الناس فاستحي ولا تحقرن
سيئه فانها ستسوك يوما ولا تحقرن حسنة وان صغرت عندك وقلت في عينك فانها ستسرك
يوما واعلم انه ليس شي اضر عاقبة ولا اسرع ندامة من الخطية ٥ وانه ليس شي اشد طلبا ولا
اسرع دركا للخطيه من الحسنة اما انها لتدرك العظيم القديم المنسي عند عامله فيجدبه
ويسقط ويذهب به بعد اساته وذلك قول الله ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذاكرين ٥ وعن ابن خراش عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسنات يذهبن السيات قال صلوة
الليل تكفر ما كان من ذنوب النهار ٥ عن عبد الله بن سنان قال سال ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله ولو
شا ربك لجعل الناس امة واحدة الا من رحم ربك قال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين

ليتخذ

ليتخذ عليهم الحجه ٥ عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول
الله ولا يزالون مختلفين قال عنى بذلك من خالفنا من هذه الامر وكلهم يخالف بعضهم بعضا
في دينهم واما قوله الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فاوليك اولياونا من المومنين ولذلك خلقهم من الطيبة
طيبا اما تسمع لقول ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله
قال ايانا عنى واولياه وشيعته وشيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة
عن يعقوب بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون قال خلقهم للعبادة قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال
نزلت هذه بعد تلك ٥ عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلم في قوله ولا يزالون مختلفين الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم فاوليك هم اولياونا من المومنين ولذلك خلقهم من الطينة طيبا اما تسمع
لقول ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله ايانا عنى
بذلك واولياه وشيعته وشيعة وصيه ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
عنى بذلك والله من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة يوسف ٥ عن ابن نصر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قرا سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة
بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه يوم القيمة ما اصاب الناس من
الفزع وكان جيرانه من عباد الله الصالحين ثم قال ان يوسف كان من عباد الله الصالحين

واو من في الدنيا ان يكون زانيا او فحاشا. عن سعد بن صدقة قال قال جعفر بن محمد قال والدي
عليه السلام والله اني لاصانع بعض ولدي واجلسه على فخذي وانكز له المخ واكثر له الشكر
وان الحق لغيره من ولدي ولكن مخافة عليه منه ومن غيره لا يصنعوا به ما فعل بيوسف واخوته
وما انزل الله سورة يوسف الا امثالا لكي لا يحسد بعضنا بعضا كما حسد يوسف اخوته وبغوا عليه
فجعلها حجة رحمة على من تولانا ودان بحبنا وحجة على اعدائنا على من نصب لنا الحرب والعداوة. عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني
به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وابرهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر
في اذنه. عن ابن خديجة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما ابتلى يعقوب بيوسف انه ذبح كبشا
سمينا ورجل من اصحابه يدعى بتوم محتاج لم يجد ما يفطر عليه فاغفله ولم يطعمه فابتلي بيوسف وكان
بعد ذلك كل صباح مناديه ينادي من لم يكن صائما فليشهد غدا يعقوب فاذا كان المسا نادى
من كان صائما فليشهد عشا يعقوب. عن ابي حمزة الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين صلوات الله عليه
الفجر بالمدينة في يوم الجمعة فدعا مولاة له يقال لها وشيكة فقال لا تقفن على بابي اليوم سائل
الا اعطيتموه فان اليوم الجمعة فقلت ليس كل من يسئل محق جعلت فداك فقال يا ثابت اخاف
ان يكون بعض من يسئلنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب واله اطعموهم
اطعموهم ثم قال ان يعقوب كان كل يوم يذبح كبشا يتصدق منه ويأكل هو وعياله وان سائلا
مومنا صواما قواما له عند الله منزلة مجتازا غريبا اعترى باب يعقوب عشية جمعة عند اوان
افطاره يهتف ببابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه

مرارا

مرارا وهم يسمعونه جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما ايس منهم ان يطعموه وتغشاه الليل استرجع
واستعبر وشكا جوعه الى الله وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات
يعقوب واله شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله الى يعقوب
في صبيحة تلك الليلة لقد ذللت عبدي ذلة بها غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول
عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب اما علمت ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم
مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما رحمت ذميال
عبدي المجتهد في عبادتي القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتز ببابك عند اوان
افطاره يهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز فلم تطعموه شيئا واسترجع واستعبر
وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا صابرا واصبح لي صائما وانت يا يعقوب وولدك ليلتكم
شباعا واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب اني بالعقوبة والبلوى الى
اوليائي اسرع مني بها الى اعدائي وذلك مني حسن نظر لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما و
عزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك وولدك عرضا لمصائبي ولاؤذينك بعقوبتي فاستعدوا
لبلائي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب قال ابو حمزة فقلت لعلي بن الحسين متى رأى يوسف
الرويا فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب واله شباعا وبات فيها ذميال جائعا راها
فاصبح نقصها على يعقوب من الغد فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف الرويا مع ما اوحى الله اليه
ان استعد للبلاء فقال ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على اخوتك فاني اخاف ان يكيدوا لك فلم يكتم
يوسف رؤياه وقصها على اخوته فقال علي بن الحسين وكان اول بلوى نزلت بيعقوب واله

الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا التي راها قال واشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف ان يكون
ما اوحى الله اليه من الاستعداد للبلاء انما ذلك في يوسف فاشتدت رقته عليه وخاف ان ينزل به
بلاء في يوسف من بين ولده فلما ان راوا اخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف من الكرامة وايثاره
اياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتوامروا فيما بينهم وقالوا ان يوسف واخاه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة اقتلوا يوسف او القوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين اي تتوبون فعند ذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف ارسله معنا غدا نرتع
ونلعب قال يعقوب انه ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون حذرا منه عليه
ان يكون البلوى من الله على يعقوب في يوسف وكان يعقوب مستعدا للبلوى في يوسف خاصة قال
فغلبت قدرة الله وقضاؤه ونافذ امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر يعقوب على
دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف واخوته فدفعه اليهم وهو لذلك كاره متوقع البلاء من الله
في يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له فلما خرجوا به من منزله لحقهم مسرعا فانتزعه من
ايديهم فضمه اليه واعتنقه وبكى ثم دفعه اليهم وهو كاره فانطلقوا به مسرعين مخافة ان
ياخذه منهم ثم لا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به الى غيضة اشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت
هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف ولكن القوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب فالقوه في غيابت الجب وهم يظنون انه
يغرق فيه فلما صار الى قعر الجب ناداهم يا ولد رومين اقرؤا يعقوب مني السلام فلما سمعوا كلامه
قال بعضهم لبعض لا تفترقوا من هاهنا حتى تعلموا انه قد مات قال فلم يزالوا بحضرته حتى

ايسوا فرجعوا الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما اوحى الله اليه من الاستعداد للبلاء فصبر
واذعن للبلوى وقال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ما كان الله ليطعم لحم يوسف الذئب
من قبل ان ارى تاويل رؤياه الصادقة قال ابو حمزة ثم انقطع ما قال علي بن الحسين عند هذا الموضع
عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما القي يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل فقال له يا غلام
ما تصنع هاهنا من طرحك في هذا الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني ولذلك في هذا الجب
طرحوني فقال له جبرئيل اتحب ان تخرج من هذا الجب فقال ذلك الى اله ابراهيم واسحق ويعقوب
فقال له جبرئيل فان اله ابراهيم واسحق ويعقوب يقول لك قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وترزقني من حيث لا احتسب فقالها يوسف فجعل الله له من الجب يومئذ فرجا
ومن كيد المراة مخرجا واتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب وفي رواية اخرى عنه وترزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون قال كان ابن سبع سنين عن جابر بن عبد الله الانصاري في قول الله اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال في تسمية النجوم هو الطارق وحوبان
والذيال وذو الكتفان ووثاب وعمودان والفيلق والمصبح والصروح والفروع والضياء
والنور يعني الشمس والقمر وكل هذه النجوم محيطة بالسماء عن ابي جميلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما اوتي بقميص يوسف الى يعقوب قال اللهم لقد كان ذئبا رفيقا حين لم يشق القميص قال وكان

به نضح من دم عن ابي حمزة قال ثم انقطع ما قال علي بن الحسين عند هذا الموضع فلما كان من غد غدوت
اليه فقلت له جعلت فداك انك حدثتني امس حديث يعقوب و ولده ثم قطعته فما كان من قصة
من يوسف بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حي
فلما انتهوا الى الجب وجدوا بحضرة الجب السيارة فد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما جذب
دلوه اذا هو بغلام متعلق بدلوه فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام فلما اخرجه اقبل اليه اخوة يوسف
فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس في هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من ايديهم وتنحوا به
ناحية ثم قالوا له اما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك من بعض اهل هذه السيارة او نقتلك فقال لهم
يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا امنكم احد يشتري منا هذا العبد
فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما وكانوا فيه من الزاهدين وسار به الذي اشتراه
حتى ادخل مصر فباعه الذي اشتراه من البدو من ملك مصر وذلك قول الله وقال الذي اشتراه من
مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا عن الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت عشرين درهما عن ابن الحسن الرضا عليه السلم مثله وزاد فيه
البخس النقص وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت ديته عشرين درهما عن عبد الله بن سليمان عن جعفر
بن محمد عليهما السلم قال قد كان يوسف بين ابويه مكرما ثم صار عبدا حتى بيع باخس واوكس الثمن ثم لم يمنع
الله ان بلغ به حتى صار ملكا عن ابن حصين عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة قال كانت دراهم ستة عشر درهما وبهذا الاسناد عن الرضا عليه السلم قال كانت الدراهم عشرين درهما
وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل والبخس النقص قال ابو حمزة قلت لعلي بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم القي في الجب

فقال

فقال ابن تسع سنين قلت فكم كان بين منزل يعقوب يومئذ وبين مصر فقال مسيرة عشر يوما قال
وكان يوسف من احسن اهل زمانه فلما راهق راودته امراة الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله انا من
اهل بيت لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا تخف والقت نفسها عليه فافلت منها هاربا
الى الباب ففتحه ولحقته فجذبت قميصه من خلفه فاخرجته منه وافلت يوسف منها في ثيابه عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال لما همت به وهم بها قالت له كما انت قال ولم قالت حتى اغطي وجه
الصنم لا يرانا فذكر الله عند ذلك وقد علم ان الله يراه ففر منها عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله قال
سمعته يقول ان يوسف لما حل سراويله راى مثال يعقوب عاضا على اصبعه وهو يقول له يوسف قال
فهرب ثم قال ابو عبد الله لكني والله ما رايت عورة ابي قط ولا راى ابي عورة جدي قط ولا راى
جدي عورة ابيه قط قال وهو عاض على اصبعه فوثب فخرج الماء من ابهام رجله عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال اي شيء يقول الناس في قول الله جل وعز لولا ان راى برهان ربه
قلت يقولون راى يعقوب عاضا على اصبعه فقال لا ليس كما يقولون فقلت فاي شيء راى قال لما همت
به وهم بها قامت الى صنم معها في البيت فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما صنعت قالت طرحت عليه
ثوبا استحي ان يرانا قال فقال يوسف فانت تستحي من صنمك وهو لا يسمع ولا يبصر ولا استحي انا من
ربي عاد الى حديث حمزة وافلت يوسف منها في ثيابه والفيا سيدها لدى الباب قالت
ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف ليعذبه فقال له
يوسف واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي اينا راود
صاحبه عن نفسه قال وكان عندها صبي من اهلها زائر لها فانطق الله الصبي لفصل القضاء

فقال للملك انظر ايها الملك الى القميص فان كان مقدوداً من قدامه فهو راودها وان كان مقدوداً من
خلفه فهي التي راودته عن نفسه وصدق وهي من الكاذبين فلما سمع الملك كلام الصبي وما اقتص
افزعه ذلك فزعاً شديداً فدعا بالقميص فنظر اليه فلما راى القميص مقدوداً من خلفه قال لها
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف اعرض عن هذا فلا يسمعه منك احد واكتمه
فلم يكتمه يوسف واذاعه في المدينة حتى قال نسوة منهن امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه
فلما بلغها ذلك ارسلت اليهن وهيأت لهن طعاماً ومجلساً ثم اتتهن باترج واتت كل واحدة منهن
سكيناً وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقلن ما قلن فقالت لهن فذلكن الذي
لمتنني فيه قال فخرج النسوة من عندها فارسلت كل واحدة منهن الى يوسف سراً من صو
احبتها تسأله الزيارة فابى عليهن وقال رب الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
فلما شاع امر يوسف وامر امراة العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعد ما سمع من قول الصبي
ليسجنن يوسف فحبسه في السجن ودخل مع يوسف في السجن فتيان وكان من قصتهما وقصة يوسف
ما قصه الله في كتابه قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي ابن الحسين عند ذلك عن محمد بن مروان عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف خطب امرأة جميلة كانت في زمانه فردت عليه
ان عبد الملك اياي يطلب قال فطلبها الى ابيها فقال له ابوها ان الامر امرها قال فطلبها الى
ربه وبكى فاوحى الله اليه اني قد زوجتكها ثم ارسل اليها اني اريد ان ازوركم فارسلت اليه ان
تعال فلما دخل عليها اضاء البيت لنوره فقالت ما هذا الا ملك كريم فاستسقى فقامت الى
الطاس لتسقيه فجعل يتناول الطاس من يدها فتناوله فاها فجعل يقول لها انتظري

ولا تعجلي

ولا تعجلي قال فتزوجها عن العباس بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان يوسف
النبي قال له السجان اني لاحبك فقال له يوسف لا تقل هكذا فان عمتي احبتني فسرقتني وان ابي احبني فحسدني
اخوتي فباعوني وان امراة العزيز احبتني فسجنتني عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل
الى يوسف في السجن فقال قل في كل دبر كل صلاة فريضة اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث
لا احتسب عن طربال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الملك بحبس يوسف في السجن الهمه الله
علم تأويل الرؤيا فكان يعبر لاهل السجن رؤياهم وان فتيين ادخلا معه السجن يوم حبسه فلما باتا
اصبحا فقالا له انا رأينا رؤيا فعبرها لنا فقال وما رأيتما فقال احدهما اني اراني احمل فوق رأسي
خبزاً تأكل الطير منه وقال الآخر واني اراني اسقي الملك خمراً ففسر لهما رؤياهما على ما في الكتاب
ثم قال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك قال ولم يفزع يوسف في حاله الى الله فيدعوه
فلذلك قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين قال فاوحى الله الى يوسف في
ساعته تلك يا يوسف من اراك الرؤيا التي رأيتها فقال انت يا ربي قال فمن حببك الى ابيك قال انت
يا ربي قال فمن وجه السيارة اليك فقال انت يا ربي قال فمن علمك الدعاء الذي دعوت به حتى جعل
لك من الجب فرجاً قال فمن جعل لك من كيد المراة مخرجاً قال انت يا ربي قال فمن انطق لسان
الصبي بعذرك قال انت يا ربي قال فمن صرف عنك كيد امراة العزيز والنسوة قال انت يا ربي
قال فمن الهمك تأويل الرؤيا قال انت يا ربي قال فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي
وتسألني ان اخرجك من السجن واستغثت واملت عبداً من عبادي ليذكرك الى مخلوق
من خلقي في قبضتي ولم تفزع الي لبثت في السجن بذنبك بضع سنين بارسالك عبداً الى عبد

قال ابن ابي عمير قال انا ابي حمزة مكث في السجن عشرين سنه سماعه عن قول الله اذكرني عند ربك
قال هو العزيز ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله قال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا قال
احمل فوق راسي جفنه فيها خبز تاكل الطير منه عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله ليوسف الست الذي حببتك الى ابيك وفضلتك على الناس بالحسن اولست الذي
سقت اليك البشارة وانقذتك واخرجتك من الجب اولست الذي صرفت عنك كيد النسوة فما
حملك على ان ترفع رغبتك او تدعوا مخلوقا دوني فالبث لما قلت في السجن بضع سنين عن عبد الله
بن عبد الرحمن عمن ذكره عنه قال لما قال للفتى اذكرني عند ربك اتاه جبرئيل فضربه برجله حتى
كشط له عن الارض السابعة فقال له يا يوسف انظر ماذا ترى قال ارى حجرا صغيرا ففلق الحجر
فقال ماذا ترى قال ارى دودة صغيرة قال فمن رازقها قال الله قال فان ربك يقول لم
انس هذه الدودة في ذلك الحجر في قعر الارض السابعة اظننت اني انساك حتى تقول
للفتى اذكرني عند ربك لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين قال فبكى يوسف عند ذلك
حتى بكى لبكائه الحيطان قال فتاذى به اهل السجن فصالحهم على ان يبكي يوما ويسكت يوما
وكان في اليوم الذي يسكت اسوء حالا عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما بكى احد بكاء ثلثة ادم ويوسف وداود فقلت ما بلغ من بكائهم قال اما ادم فبكى حين اخرج
من الجنة وكان راسه في باب من ابواب السماء فبكى حتى تاذى به اهل السماء فشكوا ذلك الى الله
فحط من قامته واما داود فانه بكى حتى هاج العشب من دموعه وان كان ليزفر الزفرة فيحرق
ما نبت من دموعه واما يوسف فانه كان يبكي على ابيه يعقوب وهو في السجن فتاذى به اهل السجن فصالحهم

على

على ان يبكي يوما ويسكت يوما عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان يوسف اتاه جبرئيل
فقال يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلم ويقول لك من جعلك احسن خلقه قال فصاح ووضع
خده على الارض ثم قال انت يا رب قال ثم قال له ويقول لك من حببك الى ابيك دون اخوتك
قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال ويقول لك من اخرجك من الجب بعد
ان طرحت فيها وايقنت بالهلكة قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب
قال فان ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت
المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي
عندك فاني اتوجه اليك بوجه ابائي الصالحين ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب قال ففرج الله عنه
قال فقلت له جعلت فداك اندعوا نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد
اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه واله وعلي وفاطمه
والحسن والحسين والائمة عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال في
قول الله تعالى فلبث في السجن بضع سنين قال سبع سنين عن ابن بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رأت فاطمه في النوم كان الحسن والحسين ذبحا او قتلا فاحزنها ذلك فاخبرت به رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رؤيا فتمثلت بين يديه قال اريت فاطمه هذا البلا قالت لا فقال يا اضغاث انت اريت
فاطمه هذا البلا قالت نعم يا رسول الله قال فما اردت بذلك قالت اردت ان احزنها فقال
لفاطمه اسمعي ليس هذا بشيء عن ابان عن محمد بن مسلم عنهما قالا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو كنت
بمنزلة يوسف حين ارسل اليه الملك يسئله عن رؤياه ما حدثته حتى اشترط عليه ان يخرجني من السجن

وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى أظهر الله عذره ه عن ابن أبي يعقوب قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول أسبع سنابل خضر ه عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان سني يوسف الغلاء الذي أصاب الناس ولم يتمن الغلاء أحد قط قال فأتاه التجار فقالوا
بعنا فقال اشتروا فقالوا نأخذ كذا بكذا فقال خذوا وأمر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى
دخلوا المدينة فلقيهم قوم تجار فقالوا لهم كم أخذتم قالوا كذا بكذا وأضعفوا الثمن قال وقدموا
أولئك على يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا كيف تأخذون قالوا بعنا كما بعت كذا بكذا فقال ما هو
كما يقولون ولكن خذوا فأخذوا ثم مضوا حتى دخلوا المدينة فلقيهم آخرون فقالوا كيف أخذتم
فقالوا كذا بكذا وأضعفوا الثمن قال فعظم الناس ذلك الغلاء فقالوا اذهبوا بنا حتى نشتري قال
فذهبوا الى يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا فقالوا بعنا كما بعت فقال وكيف بعت قالوا كذا بكذا
فقال ما هو كذلك ولكن خذوا قال فأخذوا ورجعوا الى المدينة فأخبروا الناس فقالوا تعالوا
فيما بينهم حتى نكذب في الرخص كما كذبنا في الغلاء قال فذهبوا الى يوسف فقالوا له بعنا فقال
اشتروا فقالوا بعنا كما بعت قال وكيف بعت قالوا كذا بكذا بالحط من السعر الأول فقال ما هو
هكذا ولكن خذوا قال فأخذوا وذهبوا الى المدينة فلقيهم الناس فسألوهم بكم اشتريتم
فقالوا كذا بكذا بنصف الحط الأول فقال الآخرون اذهبوا بنا حتى نشتري فذهبوا الى
يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا فقالوا بعنا كما بعت فقال وكيف بعت فقالوا كذا وكذا بالحط من
النصف فقال ما هو كما يقولون ولكن خذوا فلم يزالوا يتكاذبون حتى رجع السعر الى الأمر الأول
كما أراد الله ه عن محمد بن علي الصيرفي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام عام فيه يغاث الناس

وفيه

وفيه يعصرون بالياء يمطرون ثم قال أما سمعت قوله وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ه عن ابن
معمر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون مضمومة
ثم قال وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ه عن سماعة قال سألته عن قول الله ارجع الى ربك فسأله
ما بال النسوة قال يعني العزيز ه عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال
قال له رجل أصلحك الله كيف صرت الى ما صرت إليه من المأمون وكأنه أنكر ذلك عليه فقال
له أبو الحسن يا هذا أيهما أفضل النبي أو الوصي فقال لا بل النبي عليه السلام قال فأيهما أفضل مسلم
أو مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان يوسف نبيا وان المأمون
مسلم وأنا وصي ويوسف سأل العزيز أن يوليه حتى قال اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ
عليم والمأمون أجبرني على ما أنا فيه قال وقال في قوله حفيظ عليم قال حافظ لما في يدي عالم
بكل لسان ه قال سليمان قال سفيان قلت لأبي عبد الله ما يجوز أن يزكي الرجل نفسه قال نعم
اذا اضطر إليه أما سمعت قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليم وقول العبد
الصالح أنا لكم ناصح أمين ه عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ملك يوسف مصر وبراريها لم يجاوزها
الى غيرها ه عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث قال لما فقد يعقوب يوسف اشتد
حزنه عليه وبكاؤه حتى ابيضت عيناه من الحزن واحتاج حاجة شديدة وتغيرت حاله قال
وكان يمتار القمح من مصر لعياله في السنة مرتين للشتاء والصيف وانه بعث عدة من ولده ببضاعة
يسيرة الى مصر مع رفقة خرجت فلما دخلوا على يوسف وذلك بعد ما ولاه العزيز مصر فعرفهم
يوسف ولم يعرفه إخوته لهيبة الملك وعزه فقال لهم هلموا بضاعتكم قبل الرفاق وقال

لعينا نه عجلوا لهم الكيل واوفوهم فاذا فرغتم فاجعلوا بضاعتهم هذه في رحالهم ولا تعلموهم
بذلك ففعلوا ثم قال لهم يوسف قد بلغني انه كان لكم اخوان لابيكم فما فعلا قالوا اما الكبير منهما
فان الذئب اكله واما الصغير فخلفناه عند ابيه وهو به ضنين وعليه شفيق قال فاني احب
ان تاتوني به معكم اذا جئتم لتمتاروا فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا
سنراود عنه اباه وانا لفاعلون فلما رجعوا الى ابيهم فتحوا متاعهم فوجدوا بضاعتهم فيه
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا قد ردت الينا ونكيل لنا كيل قد زاد حمل بعير فارسل معنا
اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فلما احتاجوا الى
الميرة بعد ستة اشهر بعثهم يعقوب وبعث معهم بضاعة يسيرة وبعث معهم ابن يامين واخذ
عليهم بذلك موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم اجمعين فانطلقوا مع الرفاق حتى دخلوا
على يوسف فقال لهم معكم ابن يامين قالوا نعم هو في الرحل قال لهم فأتوني به فاتوه به وهو في
دار الملك فقال ادخلوه وحده فادخلوه عليه فضمه يوسف اليه وبكى وقال له انا اخوك
يوسف فلا تبتئس بما تراني اعمل واكتم ما اخبرتك به ولا تحزن ولا تخف ثم اخرجه
اليهم وامر فتيته ان ياخذوا بضاعتهم ويعجلوا لهم الكيل فاذا فرغوا جعلوا
المكيال في رحل ابن يامين ففعلوا به ذلك وارتحل القوم مع الرفقة فمضوا فلحقهم
يوسف وفتيته فنادوا فيهم ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه قال فبدأ

باوعيتهم

باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال
لهم يوسف ارتحلوا عن بلادنا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا وقد اخذ علينا موثقا
من الله لنرده اليه فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده فقال كبيرهم اني لست ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي
ومضى اخوة يوسف حتى دخلوا على يعقوب فقال لهم فاين ابن يامين قالوا ابن يامين سرق مكيال الملك
فاخذه الملك بسرقته فحبس عنده فسل اهل القرية والعير حتى يخبروك بذلك فاسترجع واستعبر
واشتد حزنه حتى تقوس ظهره. ابو حمزة عن ابي بصير عنه ذكر فيه ابن يامين ولم يذكر ابن
يامين عن ابان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما دخل اخوة يوسف عليه وقد جاءوا باخيهم
معهم وضع لهم الموائد ثم قال ليمتد كل واحد منكم مع اخيه لامه على الخوان فجلسوا وبقي اخوه قائما
فقال له ما لك لا تجلس مع اخوتك قال ليس لي منهم اخ من امي قال فلك اخ من امك زعم هؤلاء
ان الذئب اكله قال نعم قال فاقعد وكل معي قال فترك اخوته الاكل وقالوا انا نريد امرا
ويابى الله الا ان يرفع ولد يامين علينا قال ثم حين فرغوا من جهازهم امر ان يوضع الصاع
في رحل اخيه فلما فصلوا نادى مناد ايتها العير انكم لسارقون قال فرجعوا فقالوا ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك الى قوله جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه يعنون السنة التي
تجري فيهم ان يحبسه فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فقالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل قال الحسن بن علي الوشا فسمعت الرضا يقول يعنون المنطقة فلما فرغ
من غدائه قال اما بلغ من حزنك على اخيك قال ولد لي عشرة اولاد فكلهم شققت لهم من اسمه

قال فقال لهم ما اراك حزنك عليه حيث تحدث النساء من بعده قال ايها العزيز ان لي ابا شيخا صالحا
فقال يا بني تزوج لعلك ان تصيب ولدا يثقل الارض بشهادة ان لا اله الا الله قال ابو محمد عبد الله
بن محمد هذا من رواية الرضا عن علي بن مهزيار عن بعض اصحابنا عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لو كان هيا لهم طعاما فلما دخلوا اليه قال ليجلس كل بني ام على مائدته قال فجلسوا وبقي
ابن يامين قائما فقال له يوسف ما لك لا تجلس قال له انك قلت ليجلس كل بني ام على مائدته وليس لي
منهم ابن ام فقال يوسف اما كان لك ابن ام قال له ابن يامين بلى قال يوسف فما فعل
زعم هولاء ان الذئب اكله قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي احد عشر ابنا كلهم اشتق له
اسم من اسمه فقال له يوسف اراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده قال له ابن يامين ان لي
ابا صالحا وانه قال تزوج لعل الله ان يخرج منك ذرية تثقل الارض بالتسبيح فقال له تعال
فاجلس معي على مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك قد اجلس
معه على مائدته عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين
امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كلام الله ونمير اهلنا عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون وما
سرقوا وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال التقية من دين الله ولقد قال
يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا وما كذب وفي رواية اخرى
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له وانا عنده ان سالم بن حفصة يروي عنك انك
تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج ما يريد سالم مني اتريد ان اجيء بالملائكة فوالله ما جاء بهم

النبيون

النبيون ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم بل فعله
كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا
وما كذب عن رجل عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله في
يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا
لهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف
من ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول صواع الملك طاس الذي يشرب فيه
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله صواع الملك قال كان قدح من ذهب وقال
كان صواع يوسف اذ كيل به قال لعن الله الا   يصور حسن عن اسمعيل بن همام قال قال
الرضا عليه السلم في قول الله ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم
يبدها لهم قال كانت لاسحق النبي منطقة يتوارثها الانبياء والاكابر فكانت عند عمة يوسف
وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ان ابعثيه الي واردة اليك فبعثت اليه
ان دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطته في
حقوه والبسته قميصا وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق احد
في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة فاخذته فكان عندها عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته
وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق منطقة البسها يعقوب وكانت عند اخته وان يعقوب طلب
يوسف ياخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت

المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة
ففتشه فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء اخيه فقال لهم يوسف
ما جزاء من وجدناه في رحله قالوا جزاؤه ما جرت السنة التي تجري فيهم فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه فلذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة
فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام وذكر مثله
عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر بني يعقوب قال كانوا اذا غضبوا اشتد
غضبهم حتى تقطر جلودهم دما اصفر وهم يقولون خذ احدنا مكانه يعني جزاؤه فاخذ الذي وجد
الصاع عنده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استيأس اخوة يوسف من اخيهم
قال لهم يهودا وكان اكبرهم لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال
ورجع الى يوسف فكلمه في اخيه فكلمه حتى ارتفع الكلام بينهما حتى غضب يهودا وكان اذا غضب
قامت شعرة في كتفه وخرج منها الدم قال وكان بين يدي يوسف ابن له صغير معه رمانة
من ذهب وكان الصبي يلعب بها قال فاخذها يوسف من الصبي فدحرجها نحو يهودا قال وحبا
الصبي لياخذها فمس يهودا فسكن يهودا ثم عاد الى يوسف فكلمه في اخيه حتى ارتفع الكلام بينهما
حتى غضب يهودا وقامت الشعرة وسال منها الدم فاخذ يوسف الرمانة من الصبي فدحرجها
نحو يهودا وحبا الصبي نحو يهودا فسكن يهودا فقال يهودا ان في البيت معنا لبعض ولد يعقوب
قال فعند ذلك قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون وفي رواية
هشام بن سالم عنه قال لما اخذ يوسف اخاه اجتمع عليه اخوته فقالوا له خذ احدنا مكانه

وجلودهم

وجلودهم تقطر دما اصفر وهم يقولون خذ احدنا مكانه قال فلما ان ابى عليهم وخرجوا من عنده
قال لهم يهودا قد علمتم ما فعلتم بيوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين قال فرجعوا الى ابيهم وتخلف يهودا قال فدخل على يوسف فكلمه في اخيه حتى
ارتفع الكلام بينه وبينه وغضب وكان على كتفه شعرة اذا غضب قامت الشعرة فلا تزال تقذف
بالدم حتى يمسه بعض ولد يعقوب قال فكان بين يدي يوسف ابن له صغير في يده
رمانة من ذهب يلعب بها فلما راه يوسف قد غضب وقامت الشعرة تقذف بالدم اخذ الرمانة
من يدي الصبي ثم دحرجها نحو يهودا واتبعها الصبي لياخذها فوقعت يده على يهودا قال فذهب
غضبه قال فارتاب يهودا ورجع الصبي بالرمانة الى يوسف ثم ارتفع الكلام بينهما حتى غضب
وقامت الشعرة فجعلت تقذف بالدم فلما راى يوسف دحرج الرمانة نحو يهودا واتبعها الصبي
لياخذها فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه قال فقال يهودا ان في البيت لمن ولد يعقوب حتى صنع
ذلك ثلث مرات عن جابر قال قلت لابي جعفر رحمك الله ما الصبر الجميل فقال ذاك صبر ليس فيه
شكوى الى الناس ان ابرهيم بعث يعقوب الى راهب من الرهبان عابد من العباد في
حاجة فلما راه الراهب حسبه ابرهيم فوثب اليه فاعتنقه ثم قال مرحبا بخليل الرحمن فقال يعقوب
اني لست بابرهيم ولكني يعقوب بن اسحق بن ابرهيم فقال له الراهب فما بلغ بك ما ارى
من الكبر قال الهم والحزن والسقم قال فما جاوز صغير الباب حتى اوحى الله اليه ان يا يعقوب
شكوتني الى العباد فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول رب لا اعود فاوحى الله اليه
اني قد غفرتها لك فلا تعودن الى مثلها فما شكا شيئا مما اصابه من نوائب الدنيا الا انه قال

يوما انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال له بعض اصحابنا ما بلغ من حزن يعقوب على يوسف قال حزن سبعين ثكلى حرى
وبعد الاسا دعته قال قيل له كيف يحزن يعقوب على يوسف وقد اخبره جبرئيل انه لم يمت وانه
سيرجع اليه فقال انه نسي ذلك عن محمد بن سهل البحراني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام اما
يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون
من الهالكين عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يعقوب اتى ملكا من ملوكهم يسأله
لحاجة فقال له الملك انت ابراهيم قال لا قال وانت اسحق بن ابراهيم قال لا قال فمن انت قال انا
يعقوب بن اسحق قال فما بلغ بك ما ارى من حداثة السن قال الحزن على يوسف قال لقد بلغ
بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ فقال انا معشر الانبياء اسرع شيء البلاء الينا ثم الامثل فالامثل
من الناس فقضى حاجته فلما جاوز صغير بابه هبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب ربك
يقرئك السلام ويقول لك شكوتني الى الناس فعفر وجهه في التراب وقال يا رب زلة اقلنيها
فلا اعود بعد هذا ابدا ثم عاد اليه جبرئيل فقال يا يعقوب ارفع راسك ربك يقرئك السلام ويقول
لك قد اقلتك ولا تعود تشكوني الى خلقي فما رؤي ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى [illegible]
وجهه الى الحائط وقال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وفي حديث آخر عنه
جاء يعقوب الى نمرود في حاجة فلما دخل عليه وكان اشبه الناس بابراهيم قال له انت ابراهيم خليل
الرحمن قال لا الحديث عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما اشكو بثي

وحزني

وحزني الى الله منصوبة عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن يعقوب
حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان علم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة
وذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم انه حي قال وكيف علم قال انه دعا في السحر ان يهبط عليه
ملك الموت فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح
تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا قال
ففي ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه وفي خبر آخر تربال
وهو ملك الموت وذكر نحوه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام عاد الى الحديث الاول
قال واشتد حزنه يعني يعقوب حتى تقوس ظهره وادبرت الدنيا عن يعقوب وولده حتى
احتاجوا حاجة شديدة وفنيت ميرتهم فعند ذلك قال يعقوب لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله فخرج منهم نفر وبعث معهم ببضاعة
يسيرة وكتب معهم كتابا الى عزيز مصر يتعطفه على نفسه وولده واوصى ولده ان يبدؤا
بدفع كتابه قبل البضاعة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عزيز مصر ومظهر العدل وموفي
الكيل من يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله صاحب نمرود الذي جمع لابراهيم الحطب
والنار ليحرقه بها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وانجاه منها اخبرك ايها العزيز
انا اهل بيت قديم لم يزل البلاء الينا سريعا من الله ليبلونا بذلك عند السراء والضراء
وان مصائب تتابعت علي منذ عشرين سنة اولها انه كان لي ابن سميته يوسف وكان
سروري من بين ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي وان اخوته من غير امه سألوني ان ابعثه

معهم يرتع ويلعب فبعثته معهم بكرة وانهم جاؤني عشاء يبكون وجاؤني على قميصه بدم
كذب فزعموا ان الذئب اكله فاشتد لفقده حزني وكثر على فراقه بكائي حتى ابيضت
عيناي من الحزن وانه كان له اخ من خالته وكنت به معجبا وعليه رفيقا وكان لي انيسا وكنت
اذا ذكرت يوسف ضممته الى صدري فيسكن بعض ما اجد في صدري وان اخوته ذكروا لي انك
ايها العزيز سألتهم عنه وامرتهم ان ياتوك به وان لم ياتوك به منعتهم الميرة لنا من القمح من مصر فبعثته معهم
ليمتاروا لنا قمحا فرجعوا الي وليس هو معهم وذكروا انه سرق مكيال الملك ونحن اهل بيت لا نسرق
وقد حبسته وفجعتني به وقد اشتد لفراقه حزني حتى تقوس لذلك ظهري وعظمت مصيبتي
مع مصائب متتابعات علي فمن علي بتخلية سبيله واطلاقه من محبسه وطيب لنا القمح واسمح
لنا في السعر وعجل سراح آل يعقوب فلما مضى ولد يعقوب من عنده نحو مصر بكتابه نزل جبرئيل
على يعقوب فقال له يا يعقوب ان ربك يقول لك من ابتلاك بمصائبك التي كتبت بها الى عزيز مصر
قال يعقوب انت بلوتني بها عقوبة منك وادبا لي قال الله فهل كان يقدر على صرفها عنك احد
غيري قال يعقوب اللهم لا قال افما استحييت مني حين شكوت مصائبك الى غيري ولم تستغث
بي وتشكو ما بك الي فقال يعقوب استغفرك يا الهي واتوب اليك واشكو بثي وحزني اليك فقال
الله تبارك وتعالى قد بلغت بك يا يعقوب وبولدك الخاطئين الغاية في ادبي ولو
كنت يا يعقوب شكوت مصائبك الي عند نزولها بك واستغفرت وتبت الي من ذنبك لصرفتها
عنك بعد تقديري اياها عليك ولكن الشيطان انساك ذكري فصرت الى القنوط من رحمتي وانا الله
الجواد الكريم احب عبادي المستغفرين التائبين الراغبين الي فيما عندي يا يعقوب انا

راد

راد الى يوسف واخاه ومعيد اليك ما ذهب من مالك ولحمك ودمك وراد اليك بصرك ومقوم لك
ظهرك وطب نفسا وقر عينا وان الذي فعلته بك كان ادبا مني لك فاقبل ادبي قال ومضى ولد
يعقوب بكتابه نحو مصر حتى دخلوا على يوسف في دار المملكة فقالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا باخينا ابن يامين وهذا كتاب
ابينا يعقوب اليك في امره يسالك تخلية سبيله فمن به علينا قال فاخذ يوسف كتاب يعقوب
فقبله ووضعه على عينيه وبكى وانتحب حتى بلت دموعه القميص الذي عليه ثم اقبل عليهم
فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف من قبل واخيه من بعد قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا قالوا تالله لقد آثرك الله علينا فلا تفضحنا ولا تعاقبنا
اليوم واغفر لنا قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ه وفي رواية اخرى عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام نحوه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابنا قال لما قال اخوة يوسف يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر قال يوسف لا صبر لي على ضر آل يعقوب فقال عند ذلك هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه الى آخر الآية ه عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته
عن قوله وجئنا ببضاعة مزجاة قال المقل وفي هذه الرواية وجئنا ببضاعة مزجية قال كانت
المقل وكانت بلادهم بلاد المقل وهي البضاعة عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال كتب
يعقوب النبي الى يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله الرحمن الى عزيز مصر
اما بعد فانا اهل بيت لم يزل البلاء سريعا الينا ابتلي جدي ابرهيم فالقي في النار ثم ابتلي ابي اسحق بالذبح
فكان لي ابن وكان قرة عيني وكنت اسر به فابتليت بان اكله الذئب فذهب بصري حزنا عليه

من البكاء وكان له اخ وكنا نسر اليه بعده فاخذته في سرق وانا اهل بيت لم يسرق قط ولا نعرف
لنا السرق فان رايتما ان تمن علي به فعلت قال فلما اوتي يوسف بالكتاب فتحه وقراه فصاح
ثم قام فدخل منزله فقراه وبكى ثم غسل وجهه ثم خرج الى اخوته ثم عاد فقراه فصاح وبكى
ثم قام فدخل منزله فقراه وبكى ثم غسل وجهه وعاد الى اخوته فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون واعطاهم قميصه وهو قميص ابرهيم وكان يعقوب بالرملة فلما فصلوا
بالقميص من مصر قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك
القديم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس رجل من ولد فاطمة يموت ويخرج من الدنيا
حتى يقر للامام بامامته كما اقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا عن اخي
مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولما فصلت العير قال وجد يعقوب ريح قميص ابرهيم حين فصلت
العير من مصر وهو بفلسطين عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص
يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدوا له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره
معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد
ليعقوب يوسف علقه عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص
من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص
الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان القميص الذي انزل به على ابرهيم من الجنة في قصبة من فضة اوحديد

وكان

وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا بالقميص ويعقوب بالرملة قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف
عن ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان في الجنة عن محمد بن اسمعيل بن بزيع رفعه باسناد له قال
ان يعقوب وجد ريح قميص يوسف من مسيرة عشر ليال وكان يعقوب ببيت المقدس ويوسف بمصر وهو
القميص الذي نزل على ابرهيم من الجنة فدفعه ابرهيم الى اسحق واسحق الى يعقوب ودفعه يعقوب الى يوسف
عليهم السلم عن نشيط بن صالح البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اكان اخوة يوسف صلوات الله عليه
انبياء قال لا ولا بررة اتقياء وكيف وهم يقولون لابيهم يعقوب تالله انك لفي ضلالك المبين القديم عن سليمان
بن عبد الله الطلحي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حال بني يعقوب هل خرجوا من الايمان فقال نعم
قلت له فما تقول في آدم قال دع آدم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان بني يعقوب
بعد ما صنعوا بيوسف اذنبوا فكانوا انبياء عن نشيط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سألته اكان ولد يعقوب انبياء قال لا ولا بررة اتقياء كيف يكونون كذلك وهم يقولون ليعقوب تالله
انك لفي ضلالك القديم عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب عزيز مصر الى يعقوب اما بعد
فهذا ابنك يوسف اشتريته بثمن بخس واتخذته عبدا وهذا ابنك ابن يامين اخذته قد سرق واتخذته
عبدا قال فما ورد على يعقوب شيء اشد عليه من ذلك الكتاب فقال للرسول مكانك حتى اجيبه
فكتب اليه يعقوب اما بعد فقد فهمت كتابك انك اخذت ابني بثمن بخس واتخذته عبدا
وانك اتخذت ابني ابن يامين وقد سرق واتخذته عبدا فانا اهل بيت لا نسرق ولكنا اهل بيت نبتلى
وقد ابتلي ابونا ابرهيم بالنار فوقاه الله وابتلي ابونا اسحق بالذبح فوقاه الله واني قد ابتليت
بذهاب بصري وذهاب ابني وعسى الله ان ياتيني بهم جميعا قال فلما ولى الرسول عنه رفع يده الى السماء

ثم قال احسن الصحبة يا كريم المعونة يا خيرا كله ائتني بروح وفرج من عندك قال فهبط عليه جبرئيل فقال يا يعقوب
الا اعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرك ويرد عليك ابنيك فقال بلى فقال قل يا من لا يعلم
احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار
لنفسه الاسماء ائتني بروح منك وفرج من عندك فما انفجر عمود الصبح حتى اتي بالقميص فطرح على وجهه
فرد الله عليه بصره ورد عليه ولده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم اعاد الى الحديث الاول الذي
قطعناه قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا بقميصي هذا الذي بلته دموع عيني فالقوه على وجه ابي يرتد
بصيرا لو قد شم ريحي واتوني باهلكم اجمعين وردهم الى يعقوب في ذلك اليوم وجهزهم بجميع ما يحتاجون
اليه فلما فصلت عيرهم من مصر وجد يعقوب ريح يوسف فقال لمن بحضرته من ولده اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون قال واقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما راوا من حال يوسف
والملك الذي اعطاه الله والعز الذي صاروا اليه في سلطان يوسف وكان مسيرهم من مصر الى
بدو يعقوب تسعة ايام فلما ان جاء البشير القى القميص على وجهه فارتد بصيرا وقال لهم ما فعل
ابن يامين قالوا خلفناه عند اخيه صالحا قال فحمد الله يعقوب عند ذلك وسجد لربه سجدة
الشكر ورجع اليه بصره وتقوم له ظهره وقال لولده تحملوا الى يوسف في يومكم هذا باجمعكم
فساروا الى يوسف ومعهم يعقوب وخالة يوسف يامين فاحثوا السير فرحا وسرورا فصاروا
تسعة ايام الى مصر عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله سوف استغفر
لكم ربي قال اخرهم الى السحر فقال يا رب انما ذنبهم فيما بيني وبينهم فاوحى الله اني قد غفرت لهم
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله استغفر لكم ربي قال اخرها

الى السحر



الى السحر ليلة الجمعة عن محمد بن سعيد الازدي صاحب موسى عن محمد بن الرضا عن موسى قال لاخيه
ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسأله عن مسائل فقال اخبرني عن قول الله ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا اسجد يعقوب وولده ليوسف قال فسألت اخي عن ذلك فقال اما سجود يعقوب وولده
ليوسف فشكرا لله لاجتماع شملهم الى ترابه يقول في شكر ذلك الوقت رب قد اتيتني من الملك و
علمتني من تاويل الاحاديث الاية عاد الى الحديث الاول عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال فساروا تسعة ايام الى مصر فلما دخلوا على يوسف في دار الملك اعتنق اباه فقبله وبكى ورفعه
ورفع خالته على سرير الملك ثم دخل منزله فادهن واكتحل ولبس ثياب العز والملك ثم خرج اليهم فلما
راوه سجدوا جميعا له اعظاما له وشكرا لله فعند ذلك قال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله
بيني وبين اخوتي قال ولم يكن يوسف في تلك العشرين السنة يدهن ولا يكتحل ولا يتطيب ولا يضحك
ولا يمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله وجمع بينه وبين يعقوب واخوته عن الحسن بن
اسباط قال سألت ابا الحسن ع كم دخل يعقوب من ولده على يوسف قال في احد عشر ابنا له
فقيل له اسباط قال نعم وسألته عن يوسف واخيه اكان اخاه لامه ام ابن خالته فقال ابن خالته عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ورفع ابويه على العرش قال العرش
السرير وفي قوله وخروا له سجدا قال كان سجودهم ذلك عبادة لله عن محمد بن بهرز عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان يعقوب قال ليوسف حيث التقيا اخبرني يا بني كيف صنع بك فقال له يوسف انطلقوا بي فاقعدت
على راس الجب فقيل لي انزع القميص فقلت لهم اني اسألكم بوجه ابي الصديق يعقوب ان لا تبدوا
عورتي ولا تسلبوني قميصي قال فاخرج على فلان السكين فغشي على يعقوب فلما

اتاه قال له يعقوب حدثني كيف صنع بك فقال له يعقوب (يوسف) انی اطالب يا ابتاه لما كففت
فكف ع عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كم عاش يعقوب مع يوسف بمصر بعد ما جمع الله (ليعقوب)
شمله واراه تاويل رؤيا يوسف الصادقة قال عاش حولين قلت فمن كان يومئذ الحجة لله في الارض
يعقوب ام يوسف فقال كان يعقوب الحجة وكان الملك ليوسف فلما مات يعقوب حمل يوسف عظام
يعقوب في تابوت الى ارض الشام فدفنه في بيت المقدس ثم كان يوسف بعد يعقوب الحجة ع عن ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله بعث الى يوسف وهو في السجن يا ابن يعقوب ما اسكنك مع
الخطائين قال جرمي قال فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من اهله فقال له ادع
بهذا الدعاء يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة المضطر الضرير يا قاصم
كل جبار عنيد يا مغني البائس الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير اسالك بحق محمد وال محمد
ان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب قال فلما اصبح دعا
به الملك فخلى سبيله وذلك قوله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن ع عن عباس بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله جاء الى اهل بيته اذ قال احب يوسف ان يتوثق
لنفسه قال فقيل بماذا يا رسول الله قال لما عزل له عزيز مصر عن مصر لبس ثوبين جديدين
او قال لطيفين وخرج الى فلاة من الارض فصلى ركعات فلما فرغ رفع يده الى السماء فقال رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة قال فهبط اليه
جبرئيل فقال له يا يوسف ما حاجتك فقال رب توفني مسلما والحقني بالصالحين فقال ابو عبد الله عليه السلام
خشي الفتن ع عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

قال من

قال من ذلك قول الرجل وحياتك ع عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا يقولون نمطر بنوء كذا وبنوء كذا لا نمطر ومنهم انهم كانوا ياتون الكهان فيصدقونهم
بما يقولون ع عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال شرك لا يبلغ به الكفر ع عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة قول الرجل لا والله وفلان ولولا الله وفلان والمعصية منه ع
وابو بصير عن ابي اسحق قال هو قول الرجل لولا الله وانت ما فعل بي كذا وكذا ولولا الله وانت ما صرف
عني كذا وكذا واشباه ذلك ع عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة وليس بشرك عبادة
المعاصي التي يرتكبون مما اوجب الله عليها النار شرك طاعة اطاعوا الشيطان واشركوا بالله في طاعته
ولم يكن بشرك عبادة فيعبدون مع الله غيره ع عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو الرجل لولا فلان لهلكت ولولا فلان لاصبت
كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الا ترى انه قد جعل لله شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه
قال قلت فيقول لولا ان الله من علي بفلان لهلكت قال نعم لا باس بهذا ع عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لولا انا لنا ما اما لا اشرك النعم له ع عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة ليس شرك عبادة في المعاصي التي يرتكبون فهي شرك طاعة
اطاعوا فيها الشيطان فاشركوا في الله في الطاعة غيره وليس باشراك عبادة ان يعبدوا غير الله ع عن جابر
الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال فقال علي ابن ابي طالب عليه السلام خاصة والا فلا اصابتني شفاعة محمد صلى الله عليه واله ع عن علي بن اسباط
عن ابي الحسن الثاني قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة واي شيء يقولون ان الله تعالى

يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما كان اتبعه علي وهو ابن سبع سنين
ومضى ابي الاول وانا ابن سبع سنين فما عسى ان يقولوا انه لم كان اما دابة عرفها وقبلها اقوام الطرفان
في العاقبة سواء الظاهر مختلف ... ان الله يقول في كتابه فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك الى قوله ويسلموا تسليما عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قوله قل هذه سبيلي الى قوله ومن
اتبعني قال علي وزاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وآله واوصياؤه من بعدهما عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قال ظنت
الرسل ان الشياطين تمثل لهم على صورة الملائكة عن ابن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكلهم
الله الى انفسهم اقل من طرفة عين عن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما اهل الدنيا
فقد ظهروا الكذب فما كانوا المؤمن الا من وكلهم الله الى انفسهم ليمن عليهم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما علم رسول الله ان جبرئيل من عند الله الا بالتوفيق عن
زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف لم يخف رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يأتيه من قبل الله
ان يكون ذلك مما ينزغ به الشيطان قال فقال ان الله اذا اتخذ عبدا رسولا انزل عليه السكينة والوقار
فكان يأتيه من قبل الله مثل الذي يراه بعينه بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الرعد
عن عثمن بن عيسى عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه صاعقة ابدا
ولو كان ناصبا فانه لا يكون اشد من الناصب وادخله الله الجنة بغير حساب ويشفع في جميع من يعرف
من اهل بيته واخوانه من المؤمنين عن ابي لبيد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا لبيد ان في حروف القرآن
لعلما جما ان الله تبارك وتعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته

وولد

وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف
المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ايامه الا وقائم من بني هاشم
عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة
واحدى وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليه السلام الم الله فلما بلغت مدتها قام قائم ولد
العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه عن الحسين بن خالد قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله والسماء ذات الحبك فقال محبوكة الى الارض وشبك بين
اصابعه فقلت كيف تكون محبوكة الى الارض وهو يقول رفع السموات بغير عمد ترونها فقال سبحان الله
اليس يقول بغير عمد ترونها فقلت بلى فقال فثم عمد ولكن لا ترى فقلت كيف ذاك فبسط كفه اليسرى ووضع
اليمنى عليها فقال هذه الارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فبينه عن الخطاب الاعور رفعه الى اهل العلم
والفقه من آل محمد عليهم السلام قال في الارض قطع متجاورات يعني هذه الارض الطيبة تجاوره
هذه المالحة وليست منها كما يجاور القوم القوم وليسوا منهم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام فينا نزلت هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وانت الهادي يا علي فمنا الهادي والنجاة والسعادة الى يوم القيمة
عن عبد الرحيم القصير قال كنت يوما من الايام عند ابي جعفر عليه السلام فقال يا عبد الرحيم قلت لبيك
قال قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي
الهادي ومن الهادي اليوم قال فسكت طويلا ثم رفعت راسي فقلت جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل
فرجل حتى انتهت اليك فانت جعلت فداك الهادي قال صدقت يا عبد الرحيم ان القرآن حي لا يموت

والآية حية لا تموت فلو كانت الآية إذا نزلت في الأقوام ماتوا فمات القرآن ولكن هي جارية
في الباقين كما جرت في الماضين وقال عبد الرحيم قال أبو عبد الله عليه السلام إن القرآن حي لم يمت وإنه
يجري كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر ويجري على آخرنا كما يجري على أولنا
عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى إنما أنت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا المنذر وعلي الهادي وكل إمام هاد للقرن الذي هو فيه
عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله السلام أنا المنذر وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به نبي الله عليه السلام والهداة من بعده
علي ثم الأوصياء من بعده واحد بعد واحد أما والله ما ذهبت منا ولا زالت فينا إلى الساعة
رسول الله المنذر وعلي يهتدي المهتدون عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي عليه وآله السلام
أنا المنذر وعلي الهادي إلى أمري عن حريز رفعه إلى أحدهما في قول الله الله تعالى يعلم ما تحمل
كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال الغيض كل حمل دون تسعة أشهر وما تزداد كل شيء يزداد
على تسعة أشهر وكلما رأت الدم في حملها من الحيض يزداد بعدد الأيام التي رأت في حملها من الدم
عن زرارة عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام في قوله ما تحمل كل أنثى يعني الذكر والأنثى
وما تغيض الأرحام قال الغيض ما كان أقل من الحمل وما تزداد ما زاد على الحمل فهو مكان ما رأت
من الدم في حملها عن محمد بن مسلم وحمران وزرارة عنهما قال ما تحمل كل أنثى أو ذكر وما تغيض الأرحام التي لا تحمل
وما تزداد من أنثى أو ذكر عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام قال ما لم يكن حملا وما تزداد قال الذكر والأنثى جميعا زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام

في قول الله يعلم ما تحمل كل أنثى قال الذكر والأنثى وما تغيض الأرحام
قال ما كان دون التسعة وهو غيض وما تزداد قال ما رأت الدم في حال
حملها ازداد به على التسعة فهو غيض وما تزداد إذا ما رأت الدم في حال
حملها ازداد به على التسعة الأشهر إن كان رأت الدم خمسة أيام أو أقل
أو أكثر زاد ذلك على التسعة الأشهر عن شريك العجلي قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام وإنما أقرأ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله فقال له كيف يكون المعقبات
من بين يديه إنما يكون المعقبات من خلفه إنما أنزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات من خلفه
يحفظونه بأمر الله عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله يحفظونه من أمر الله
قال بأمر الله ثم قال ما من عبد إلا ومعه ملكان يحفظانه فإذا جاء الأمر من عند الله خليا
بينه وبين أمر الله عن فضيل بن عثمان سكرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية له
معقبات من بين يديه الآية قال هن المقدمات المؤخرات المعقبات الباقيات الصالحات
عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام قاعدا فأتي بامرأة قد صار وجهها قفاها
فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها على اليمين ثم قال إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فرجع وجهها فقال احذري أن تفعلي كما
فعلت قالوا يا بن رسول الله وما فعلت فقال ذلك مستور إلا أن تكلم به فسألوها فقالت
كانت لي ضرة فقمت أصلي فظننت أن زوجي معها فالتفت إليها فرأيتها قاعدة وليس هو معها
فرجع وجهها على ما كان عن أبي عمرو المدني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبي كان

يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على عبد بنعمة فيسلبها اياه قبل ان يحدث العبد ذنبا يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فصار الامر الى الله تعالى عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك يا سيدي علم مولاك ما لا يتقبل لقايله دعوة وما لا تؤخر لقايله دعوة وما حد الاستغفار الذي وعد عليه نوح والاستغفار الذي لا يعذب قايله وكيف يلفظ بهما ومعنى قوله ومن يتوكل على الله وقوله ومن اتبع هداي وقوله ومن اعرض عن ذكري وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وكيف يغير القوم ما بانفسهم حتى يغير ما بانفسهم فكتب صلوات الله عليه كافاكم الله عني بتضعيف الثواب والجزاء الحسن الجميل وعليكم جميعا السلام ورحمة الله وبركاته الاستغفار الف والتوكل من توكل على الله فهو حسبه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واما قوله ومن اتبع هداي قال بالامامة واتبع امر الحجة فلا خوف عليهم واما التغيير انه لا يسيء اليهم حتى يتولوا ذلك بانفسهم بخطاياهم وارتكابهم ما نهي عنه وكتب بخطي عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده فارعدت السماء فقال هو سبحان من يسبح له الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت فداك ان للرعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرعد اي شيء يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قلت فما البرق قال لي تلك من مخاريق الملائكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قضى الله فيه المطر عن عبد الله بن ميمون القداح قال سمعت عبد الله بن علي يقول يا معشر محبينا لا تشعروا الناس بحديثنا فان الناس لو يستطيعوا ان يحبونا لاحبونا والله يحبنا اسد حرا انه

[illegible]

عن عقبة

عن عقبة بن خالد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاذن وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب بنا ثم جلس ثم قال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال الله انما يتذكر اولوا الالباب عن ابي الجليس عن ابي عبد الله عليه السلام قال تفكر ساعة خير من عبادة سنة انما يتذكر اولوا الالباب عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام يقول الرحم معلقة بالعرش اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم ال محمد وهو قول الله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بر الوالدين وصلة الرحم يهون الحساب ثم تلا هذه الآية والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب عن محمد بن الفضيل قال سمعت العبد الصالح يقول والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال هي رحم ال محمد معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم عن عمر بن مريم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال من ذلك صلة الرحم وغاية تاويلها صلتك ايانا عن صفوان بن مهران الجمال قال وقع بين عبد الله بن الحسن وبين ابي عبد الله عليه السلام كلام حتى ارتفعت اصواتهما واجتمع الناس ثم افترقا فلما كان العشية فلما اصبح عدوت في حاجة لي فاذا ابو عبد الله على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول قولي يا جارية لابي محمد هذا ابو عبد الله بالباب فخرج عبد الله بن الحسن وهو يقول يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني مررت البارحة الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال فاعتنقا وبكيا جميعا ثم قال عبد الله بن الحسن كان الامر

[illegible] كنت انا والفضل نسأل عن ابي عبد الله قال حدثنا ابو هيثم بن عبد الحميد عن
سالمة مولاة ام ولد كانت لابي عبد الله قالت كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حين حضرته الوفاة فاغمي
عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو الافطس سبعين دينارا قلت اتعطي رجلا حمل
عليك بالشفرة قال ويحك اما تقرئين القرآن قلت بلى قال اما سمعت قول الله تبارك وتعالى والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال وقال صلة ما امر الله به ان يوصل قال هو الامام
عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
قال هو صلة الامام في كل سنة مما قل او كثر ثم قال ابو عبد الله وما اريد بذلك الا تزكيتكم عن
سماعة قال سألته عن قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال هو ما فرض الله
في المال غير الزكاة ومن ادى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه عن سماعة قال ان الله
فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون بادائها وهي الزكاة بها حقنوا دماءهم
وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكاة ومما فرض في المال
غير الزكاة قوله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ومن ادى ما فرض الله عليه فقد قضى ما
عليه وادى شكر ما انعم الله عليه من ماله اذا هو حمده على ما انعم عليه مما فضله به من السعة على غيره
ولما وفقه لاداء ما فرض الله واعانه عليه عن ابي اسحق قال سمعته يقول من سوء الحساب
لا تقبل حسناتهم ويؤخذون بسيئاتهم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويخافون
سوء الحساب قال يحسب عليهم السيئات ويحسب لهم الحسنات وهو الاستقصاء
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويخافون سوء الحساب قال الاستقصاء

والمداقة

والمداقة وقال يحسب عليهم السيئات ولا يحسب لهم الحسنات وعن حماد بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي قال
ابو عبد الله اخبرني عن قول الله ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم
لا والله خافوا الاستقصاء والمداقة قال محمد بن عيسى بهذا الاسناد ان ابا عبد الله عليه السلام
قال لرجل شكاه بعض اخوانه ما لاخيك فلان يشكوك فقال ايشكوني ان استقصيت حقي قال
فجلس مغضبا ثم قال كانك اذا استقصيت لم تسئ ارأيت ما حكى الله تبارك وتعالى ويخافون سوء
الحساب اخافوا ان يجور عليهم الله لا والله ما خافوا الا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن
استقصى فقد اساء عن الحسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي
الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الاعمار عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رجلا من اصحابنا ورعا مسلما كثير الصلوة قد ابتلي
بحب اللهو وهو يسمع الغنا فقال ايمنعه ذلك من الصلوة لوقتها او من صوم او من عيادة مريض او
حضور جنازة او زيارة اخ قال قلت لا ليس يمنعه ذلك من شيء من الخير والبر قال فقال هذا
من خطوات الشيطان مغفور له ذلك ان شاء الله ثم قال ان طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم
في اللذات والشهوات اعني لكم الحلال ليس الحرام قال فانف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير
الملائكة لهم قال فالقى الله في همة اولئك الملائكة اللذات والشهوات كي لا يعيبوا المؤمنين
قال فلما احسوا ذلك من همتهم عجوا الى الله من ذلك فقالوا ربنا عفوك عفوك ردنا الى
ما خلقتنا له واجبرتنا عليه فانا نخاف ان نصير في امر مريج قال فنزع الله ذلك من همتهم قال

فاذا كان يوم القيمة وصار اهل الجنة في الجنة استاذن اوليك الملائكة على اهل الجنة فيوذن لهم فيدخلون
عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم سلام عليكم بما صبرتم في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال
عن محمد بن الهيثم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام سلام عليكم بما صبرتم على الفقر في الدنيا فنعم
عقبى الدار قال يعني الشهداء عن خالد بن نجيح عن جعفر بن محمد عليه السلم في قوله الا بذكر
الله تطمين القلوب فقال بمحمد عليه وعلى آله السلم تطمين وهو ذكر الله وحجابه عن عمر بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن ابائه قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله جالس ذات يوم اذ دخلت ام ايمن
في ملحفتها شي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام ايمن اي شي في ملحفتك فقالت يا رسول الله
فلانة بنت فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها شيئا ثم ان ام ايمن بكت فقال
لها رسول الله ما يبكيك فقالت فاطمة زوجتها فلم تنثر عليها شيئا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبكين فوالذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لقد شهد املاك فاطمة جبرئيل وميكائيل واسرافيل
في الوف من الملائكة ولقد امر الله طوبى فنثرت عليهم من حللها وسندسها واستبرقها ودرها
وزمردها وياقوتها وعطرها فاخذوا منه حتى ما دروا ما يصنعون به ولقد نحل الله
طوبى في مهر فاطمة فهي في دار علي بن ابي طالب عن ابان بن تغلب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر تقبيل فاطمة قال فعاتبته على ذلك عايشة فقالت يا رسول الله انك لتكثر تقبيل فاطمة
فقال لها ويلك لما ان عرج بي الى السماء مر بي جبرئيل على شجرة طوبى فناولني من ثمرها فاكلتها
فحول الله ذلك الى ظهري فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام
فما قبلتها الا وجدت رائحة شجرة طوبى منها عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال طوبى شجرة

تخرج من جنة عدن عن عمر بن شهاب عن ابيه عن ابي قتيبة تميم بن ثابت عن ابن سيرين في قوله طوبى
لهم وحسن مآب قال طوبى شجرة في الجنة اصلها في حجرة علي ليس في الجنة حجرة الا فيها غصن
من اغصانها عن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان المومن اذا لقي اخاه وصافحه لم تزل
الذنوب تتحات عنهما ما داما متصافحين كتحات الورق عن الشجر فاذا افترقا قال ملكاهما جزاكما
الله خيرا عن انفسكما فان التزم كل واحد منهما صاحبه ناداهما مناد طوبى لكما وحسن مآب وطوبى
شجرة في الجنة اصلها في دار امير المومنين وفرعها في منازل اهل الجنة فاذا افترقا ناداهما
ملكان كريمان ابشرا يا وليي الله بكرامة الله والجنة من ورائكما عن ابي نصر عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان امير المومنين عليه السلم يقول ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء
الامانة ووفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله زلفى لهم طوبى لهم وحسن
مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليس من مومن الا وفي داره
غصن من اغصانها لا ينوي في قلبه شيا الا اتاه ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار
في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو ان غرابا طار من اصلها ما بلغ اعلاها حتى يبيا من
هرما الا ففي هذا فارغبوا ان للمومن في نفسه شغلا والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل
فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عن
معود بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله قدح عند العمر فقال كان في بيت حفصة فياتنه الناس فهودوا
فلا يعاب في ذلك عليهم ولا نفخ عليهم وان اقواما ما اتونا صلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فياتونا خايفين مستخفين بعار ذلك ويفتح عليهم ولقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلاً من
قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاحد اولئك جعل الله له
ازواجا وجعل له ذرية ثم لم يسلم مع احد من الانبيا من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل
بيته اكرم الله بذلك رسوله صلى الله عليه وآله عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما اتى الله احدا من المرسلين شيا الا وقد اتاه محمدا صلى الله عليه وآله وقد اتى الله كما اتى المرسلين
من قبله ثم تلا هذه الايه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية عن علي بن عمر
بن ابان الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين
ان يغبط او يرى ما تقربه عينه الا ان يبلغ نفسه هذه واهوى الى حلقه قال الله في كتابه ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله
عن المفضل بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله الخلق قسمين
فالقى او الفى قسما وامسك قسما ثم قسم ذلك القسم على ثلاثة اثلاث فالقى او الفى ثلثين وامسك
ثلثا ثم اختار من ذلك الثلث قريشا ثم اختار من قريش بني عبد المطلب ثم اختار من بني
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ذريته فان قلت للناس ان لرسول الله ذرية جحدوا ولقد قال
الله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذريته قال فقلت انا اشهد انكم
ذريته ثم قلت له ادع الله لي جعلت فداك ان يجعلني معك في الدنيا والآخرة فدعا لي بذلك
قال وقبلت باطن يده وفي رواية شعيب عنه انه قال نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ما ادري على ما يعادوننا الا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن عبد الله

مرون عن ايوب بن نوح قال قال لي ابو الحسن العسكري عليه السلم وانا واقف بين يديه بالمدينة ابتدا
عن غير مسئلة يا ايوب انه ما نبا الله من نبي الا بعد ان ياخذ عليه ثلاث خلال شهادة ان لا اله الا الله
وخلع الانداد من دون الله وان لله المشية يقدم ما يشاء ويوخر ما يشا اما انه اذا جرى الاختلاف
بينهم لم يزل الاختلاف بينهم الى ان يقوم صاحب هذا الامر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلاث خلال الاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد
وان الله يقدم ما يشا ويوخر ما يشا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن
ليلة القدر فقال ينزل فيها الملايكه والكتبة الى السما الدنيا فيكتبون ما يكون في
امر السنة وما يصيب العباد وامر عنده موقوف له فيه المشية فيقدم منه ما يشا ويوخر
ما يشا ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب عن زراره عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليهما
السلم يقول لولا اية في كتاب الله لحدثتكم بما يكون الى يوم القيمة فقلت له اية اية قال قول الله
يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب قال هل يثبت الا ما لم يكن وهل يمحو الا ما كان عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله لم يدع شيا كان او يكون الا كتبه في كتاب الله
فهو موضوع بين يديه ينظر اليه فما شا منه قدم وما شا منه اخر وما شا منه محا وما شا منه
كان وما لم يشا لم يكن عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده
ام الكتاب فقال يا حمران انه اذا كانت ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة الى السما الدنيا
فيكتبون ما يقضى في تلك السنة من امر فاذا اراد الله ان يقدم شيا او يوخره او ينقص منه

او يريد امر الملك فمحا ما شاء ثم اثبت الذي اراد قال فقلت له عند ذلك فكل شيء يكون فهو
عند الله في كتاب قال نعم قلت فيكون كذا وكذا ثم كذا وكذا حتى ينتهي الى آخره قال نعم قلت فاي
شيء يكون بيده قال سبحان الله ثم يحدث الله ايضا ما شاء تبارك وتعالى عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول العلم علمان علم علمه ملائكته ورسله وانبياءه وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احد يحدث
فيه ما يشاء عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كتب كتابا فيه ما كان وما هو
كائن فوضعه بين يديه فما شاء منه قدم وما شاء منه اخر وما شاء منه محا وما شاء منه اثبت وما
شاء منه كان وما لم يشاء منه لم يكن عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور
محتومة جائية لا محالة ومن الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويمحو ما يشاء
ويثبت منها ما يشاء لم يطلع على ذلك احدا يعني الموقوفة فاما ما جاءت به الرسل فهي كائنة
لا يكذب نفسه ولا نبيه ولا ملائكته عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله
عليه السلام يا ابا حمزة ان حدثناك بامر انه يجيء من هاهنا فجاء من هاهنا فان الله يصنع ما يشاء وان حدثناك
اليوم بحديث وحدثناك غدا بخلافه فان الله يمحو ما يشاء ويثبت عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه
ملائكته ورسله فاما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله
وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء عن عمرو بن الحمق قال
دخلت على امير المؤمنين عليه السلام حين ضرب على قرنه فقال لي يا عمرو اني مفارقكم ثم قال سنة السبعين
فيها بلاء قالها ثلاثا فقلت فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني واغمي عليه فبكت ام كلثوم فافاق فقال

يام

يا ام كلثوم لا تؤذيني فانك لو قد ترين ما ارى لم تبكي ان الملائكة في السموات السبع بعضهم خلف بعض
والنبيون خلفهم وهذا محمد صلى الله عليه وآله آخذ بيدي يقول انطلق يا علي فما امامك خير لك مما انت فيه
فقلت بابي وامي قلت الى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال نعم يا عمرو ان بعد البلاء رخاء ويمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر ان عليا كان يقول الى السبعين
بلاء وبعد السبعين رخاء وقد مضت السبعين ولم يروا رخاء فقال لي ابو جعفر يا ثابت ان الله كان
قد وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل
الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر فاخره الله
ولم يجعل لذلك عندنا وقتا ثم قال الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال ان الله اذا اراد فناء قوم امر الفلك فاسرع الدور بهم فكان ما يريد من النقصان
فاذا اراد بقاء قوم امر الفلك فابطا الدور بهم فكان ما يريد من الزيادة فلا تنكروا فان الله يمحو
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان الله يقدم ما يشاء
ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب وقال لكل امر يريده الله فهو في علمه
قبل ان يصنعه وليس شيء يبدو له الا وقد كان في علمه ان الله لا يبدو له من جهل عن ابن سنان عن
ابي يحيى عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من مولود يولد الا وابليس من الابالسة بحضرته فان علم الله
انه من شيعتنا حجبه من ذلك الشيطان وان لم يكن من شيعتنا اثبت الشيطان اصبعه السبابة في
دبره فكان مأبونا وذلك ان الذكر يخرج للوجه فان كانت امرأة اثبت في فرجها فكانت فاجرة
فعند ذلك يبكي الصبي بكاء شديدا اذا هو خرج من بطن امه والله بعد ذلك يمحو ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
هبط الى الارض في ظلل من الملائكة على آدم وهو بواد يقال له الروحا وهو واد بين الطائف ومكة
قال فمسح على ظهر آدم ثم صرخ بذريته وهم ذر قال فخرجوا كما يخرج النحل من كورها فاجتمعوا على
شفير الوادي فقال الله لآدم انظر ماذا ترى فقال آدم ذرا كثيرا على شفير الوادي فقال
الله يا آدم هؤلاء ذريتك اخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق لي بالربوبية ولمحمد بالنبوة كما
اخذته عليهم في السما قال آدم يا رب وكيف وسعتهم ظهري قال الله يا آدم بلطف صنعي ونافذ قدرتي قال آدم
يا رب فما تريد منهم في الميثاق قال الله ان لا يشركوا بي شيئا قال آدم فمن اطاعك منهم يا رب فما جزاؤه
قال الله اسكنه جنتي قال آدم فمن عصاك فما جزاؤه قال اسكنه ناري قال آدم يا رب لقد عدلت فيهم
وليعصينك اكثرهم ان لم تعصمهم قال ابو جعفر ثم عرض الله على آدم اسما الانبيا واعمارهم قال فمر آدم
باسم داود النبي عليه السلام فاذا عمره اربعين سنة فقال يا رب ما اقل عمر داود واكثر عمري يا رب
ان انا زدت داود من عمري ثلثين سنة اينفذ ذلك له قال نعم يا آدم قال فاني قد زدته من عمري
ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال فاثبت الله لداود من عمره ثلثين سنة
ولم يكن له عند الله مثبتا ومحا من عمر آدم ثلثين سنة وكانت له عند الله مثبتا فقال ابو جعفر عليه السلام
فذلك قول الله يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب قال فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت
لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فلما دنا عمر آدم هبط عليه ملك الموت عليه السلام ليقبض روحه فقال له
آدم عليه السلام يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت الم تجعلها لابنك
داود النبي وطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك اسما الانبيا من ذريتك وعرض عليك اعمارهم

وانت

وانت يومئذ بوادي الروحا فقال له آدم يا ملك الموت ما اذكر هذا فقال له ملك الموت يا آدم لا تجهل
الم تسأل الله ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك من الذكر قال
فقال آدم فاحضر الكتاب حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر وكان آدم صادقا لم يذكر ولم يجحد جحودا لا
لفاظ قال ابو جعفر فمن ذلك اليوم امر الله العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى
اجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
سئل عن قول الله يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب قال ان ذلك الكتاب كتاب يمحو
الله فيه ما يشا ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعا القضا وذلك الدعا مكتوب عليه الذي يرد
به القضا حتى اذا صار الى ام الكتاب لم يغن الدعا فيه شيئا عن الحسن بن زيد بن علي عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره الا
ثلث سنين فيمدها الله الى ثلث وثلثين سنة وان المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلث وثلثين سنة
فيقصرها الله الى ثلث سنين او ادنى قال الحسن وكان جعفر يتلو هذه الآية يمحو الله ما يشا ويثبت
وعنده ام الكتاب عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله
عليه وعلى آله عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم
ان اباه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب
هو علي بن ابي طالب عليه السلام عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله قل كفى
بالله فقال نزلت في علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الائمة بعده وعلي عنده علم الكتاب

عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ومن عنده ام الكتاب قال نزلت في علي عليه السلم انه عالم
هذه الامة بعد النبي صلوات الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة ابرهيم عن عنبسه
بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل
جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى عن ابرهيم بن عمر عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله وذكرهم بايام الله قال الاء الله يعني نعمه عن ابي عمرو المديني قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ايما عبد انعم الله عليه نعمة فعرفها بقلبه وفي رواية اخرى فاقر بها بقلبه وحمد الله
عليها بلسانه لم ينفد كلامه حتى يامر الله له بالزيادة وفي رواية ابي اسحق المدايني حتى ياذن الله
له بالزيادة وهو قوله لئن شكرتم لازيدنكم وعن ابي ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ارايت
هذه النعمة الظاهرة علينا من الله اليس ان شكرناه عليها وحمدناه زادنا كما قال الله في كتابه
لئن شكرتم لازيدنكم فقال نعم من حمد الله على نعمه وشكره وعلم ان ذلك منه لا من غيره عن
الحسن بن طريف عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وعلى الله فليتوكل المومنين قال الزارعون
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
ان اهل النار لما غلى الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم سالوا الشراب فاتوا بشراب
غساق وصديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ وحميم يغلي به جهنم منذ خلقت كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا عن جرير عمن ذكره عن ابي جعفر في قول الله وقال الشيطان لما قضي الامر قال هو الثاني
وليس في القرآن شي وقال الشيطان الا وهو الثاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه اذا

كان يوم القيمة يوتى بابليس في سبعين غلا وسبعين كبلا فينظر الاول الى زفر في عشرين ومائة كبل وعشرين
ومائة غل فينظر ابليس فيقول من هذا الذي اضعفه الله له العذاب وانا اغويت هذا الخلق
جميعا فيقال هذا زفر فيقول بما جدد له هذا العذاب فيقال ببغيه على علي فيقول له ابليس ويل
لك وثبور لك اما علمت ان الله امرني بالسجود لادم فعصيته وسالته ان يجعل لي سلطانا على محمد
واهل بيته وشيعته فلم يجبني الى ذلك وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وما عرفتهم حين استثنيتهم اذ قلت ولا تجد اكثرهم شاكرين فمنتك به نفسك غرورا فتوقف بين يدي
الخلائق فقال له ما الذي كان منك الى علي والى الخلق الذي اتبعوك على الخلاف فيقول الشيطان وهو زفر
لابليس انت امرتني بذلك فيقول له ابليس فلم عصيت ربك واطعتني فيرد زفر عليه ما قال الله
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الى آخر الاية عن محمد بن علي
الحلبي وعن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في قول الله ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال يعني النبي صلى الله عليه وآله والائمة من بعده هم
الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها عن محمد بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن قول الله وفرعها في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وامير المومنين عليه السلم
فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضلا قلت
لا قال والله ان المومن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها
قال قلت توتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسال
عنه عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم ان عليا عليه السلم قال لرجل

تدران يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله يقول تؤتي اكلها كل حين عن
الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل جعل الله عليه صوماً حيناً في شكر قال فقال قد سئل علي بن ابي طالب
عليه السلم عن هذا فقال فليصم ستة اشهر ان الله يقول تؤتي اكلها كل حين والحين ستة اشهر عن خالد
بن جرير قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل قال لله علي ان اصوم حيناً وذلك في شكر فقال ابو عبد الله
قد اتي علياً مثل هذا فقال صم ستة اشهر فان الله يقول تؤتي اكلها كل حين يعني ستة اشهر
عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
الاية قال هذا مثل ضربه الله لاهل بيت نبيه ولمن عاداهم هو مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوقها ما لها من قرار عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشيطان
لياتي الرجل من اوليائنا فياتيه عند موته ياتيه عن يمينه وعن يساره ليصده عما هو عليه فيابى الله
له ذلك وكذلك قال الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان
ملك عن يمينه وملك عن يساره واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال له ما تقول في
هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وآله فيفزع لذلك فزعة
ويقول ان كان مومناً محمد رسول الله فيقال له عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره
تسعة اذرع ويرى مقعده من الجنة وهو قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وان كان
كافرا قالوا له ما هذا الرجل الذي كان بين ظهرانيكم يقول انه رسول الله فيقول ما ادري فيخلي بينه
وبين الشيطان عن ابن نصران الميت اذا خرج من بيته شيعه الملائكة الى قبره يزدحمون عليه

حتى

حتى اذا انتهى الى قبره قالت الارض له مرحباً بك واهلاً والله لقد كنت احب ان يمشي علي مثلك لا جرم
لترى ما اصنع فيوسع مد بصره ويدخل عليه في قبره ملكا القبر منكر ونكير فيلقى فيه الروح الى حقويه
فيقعد فيسألانه فيقولان له من ربك فيقول الله فيقولان وما دينك فيقول الاسلام فيقولان
ومن نبيك فيقول محمد فيقولان ومن امامك فيقول علي فينادي مناد من السماء صدق عبدي
افرشوا له في القبر من الجنة والبسوه من ثياب الجنة وافتحوا له في قبره باباً الى الجنة
حتى يأتينا وما عندنا خير له ثم يقولان له نم نومة العروس نم نومة لا حلم فيها وان كان كافرا
خرجت له ملائكة يشيعونه الى قبره يلعنونه حتى اذا انتهى الى الارض قالت الارض لا مرحبا بك
ولا اهلاً اما والله لقد كنت ابغض ان يمشي علي مثلك لا جرم لترين ما اصنع بك اليوم فيضايق عليه
حتى يلتقي جوانحه ويدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال قلت له جعلت فداك
يدخلان على المومن والكافر في صورة واحدة فقال لا فيقعدانه فيقولان له من ربك
فيقول سمعت الناس يقولون فيقولان لا دريت فما دينك فيقول سمعت الناس يقولون فيلجلج
كما فيقولان لا دريت فمن نبيك فيقول سمعت الناس يقولون ويلجلج لسانه فيقولان لا دريت
فينادي مناد من السماء كذب عبدي افرشوا له في قبره من النار والبسوه من ثياب النار وافتحوا له
باباً الى النار حتى ياتينا وما له عندنا شر له قال ثم يضربانه بمرزبة معهما ثلث ضربات ليس
منها ضربة الا تطاير قبره نارا لو ضربت تلك الضربة على جبال تهامة لكانت رميما قال ابو عبد الله
ويسلط عليه في قبره الحيات والعقارب تنهشه نهشا والشياطين تغمه غما تسمع عذابه
من خلق الله الا الجن والانس وانه ليسمع خفق نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال عند موته وفي الاخرة قال في قبره ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان ملك
عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول في هذا
الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم قال فيفزع لذلك فيقول ان كان مومنا عن محمد تسألاني فيقولان
له عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسعة اذرع ويرى مقعده من الجنة وان كان كافرا
قيل له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول ما ادري ويخلى بينه وبين الشيطان
ويضرب بمرزبة من حديد يسمع صوته كل شي وهو قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشا عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام
صلوات الله عليه قال ان ابن آدم اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة مثل له ماله
وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك حريصا شحيحا فما عندك فيقول خذ مني
كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت عليكم لمحبا واني كنت عليكم لحاميا فما ذا عندكم فيقولون
نوديك الى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي
لثقيلا فما عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك فان كان
الله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم رياشا فيقول ابشر بروح وريحان وجنة نعيم وقدمت خير
مقدم فيقول من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله
ويناشد حامله ان يعجله فاذا ادخل قبره اتاه اثنان هما فتانا القبر يجران اشعارهما ويبحثان الارض
بانيابهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف ثم يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك

مصور

فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ويفتحان
له بابا الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فانه يقول الله اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا واما ان كان لربه عدوا فانه ياتيه اقبح من خلق الله رياشا وانتنه ريحا
فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يحبسه فاذا
ادخل في قبره اتاه ممتحنا القبر فالقيا اكفانه ثم قالا له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربانه بمرزبة ضربة ما خلق الله من دابة
الا تذعر لها ما خلا الثقلان ثم يفتح له باب الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فانه من
الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان دماغه ليخرج ما بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه
حيات الارض وعقاربها وهوامها فينهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة مما هو
فيه من الشر قال جابر قال ابو جعفر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله اني كنت لانظر الى الغنم والابل وانا
ارعاها وليس من نبي الا وقد رعى فكنت انظر اليها قبل النبوة وهي متمكنة في المكينة ما حولها شي يهيجها
فانظر فاقول ما هذا واعجب حتى حدثني جبرئيل عليه السلام ان الكافر يضرب ضربة ما خلق الله شيا الا
سمعها ويذعر لها الا الثقلان فعلمت ان ذلك انما كان لضربة الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر
عن عمر بن سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار قال فقال ما تقولون في ذلك فقال نقول هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة
فقال بلى هي قريش قاطبة ان الله خاطب نبيه فقال اني قد فضلت قريشا على العرب واتممت

عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولاً فبدلوا نعمتي وكذبوا رسولي وفي رواية زيد الشحام عنه قال قلت له
بلغني ان امير المومنين عليه السلم سئل عنهما فقال عنى بذلك الافجران من قريش امية ومخزوم فاما مخزوم
فقتلها الله يوم بدر واما امية فمتعوا الى حين فقال ابو عبد الله عليه السلم عنى الله والله بها قريشا
قاطبة الذين عادوا الله ونصبوا له الحرب عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين صلوات
الله عليه في قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال نحن نعمة الله التي انعم
الله بها على العباد عن درج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول جاء ابن
الكوا الى امير المومنين علي عليه السلم فسأله عن قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار قال تلك قريش بدلوا نعمة الله كفرا وكذبوا نبيهم يوم بدر عن
محمد بن سابق بن طلحة الانصاري قال كان مما قال هرون لابي الحسن موسى عليه السلم حين ادخل
عليه ما هذه الدار ودار من هي قال لشيعتنا فتنة ولغيرهم فتنة قال فما بال صاحب الدار
لا ياخذها قال اخذت منه عامرة ولا ياخذها الا معمورة فقال اين شيعتك فقرا ابو الحسن
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال له فنحن كفار
قال لا ولكن كما قال الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فغضب
عند ذلك وغلظ عليه محمد بن حاتم قال وجدت في كتاب ابي عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة
قال قال ابن عباس لعمر يا امير المومنين هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار قال هما الافجران من قريش اخوالي واعمامك فاما اخوالي فاستاصلهم الله
يوم بدر واما اعمامك فاملى الله لهم الى حين عن مسلم المشوف عن علي بن ابي طالب عليه السلم في قوله

واحلوا

ولحلوا قومهم دار البوار قال هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة عن زرعة عن سماعة
قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون بادائها وهي الزكوة بها حقنوا
دماءهم وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة وقد قال الله تبارك وتعالى
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية عن حسن بن هرون بياع من اصحاب ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقرا هذه الاية واتيكم من كل ما سالتموه قال ثم قال ابو جعفر الثوب والشي لم تسئله
اياه اعطاك عن الزهري قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلم فساله عن شي فلم يجبه فقال له
الرجل فان كنت ابن ابيك فانك من ابناء عبدة الاصنام فقال له كذبت ان الله امر ابرهيم ان ينزل
اسمعيل بمكة ففعل فقال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فلم
يعبد احد من ولد اسمعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الاصنام وقالت بنو اسمعيل هولاء شفعاؤنا
عند الله فكفرت ولم تعبد الاصنام عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال من احبنا فهو منا
اهل البيت قلت جعلت فداك منكم قال منا والله اما سمعت قول ابرهيم عليه السلم من تبعني فانه
مني عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتقى الله منكم واصلح فهو منا اهل البيت
قال منكم اهل البيت قال منا اهل البيت قال فيها ابرهيم فمن تبعني فانه مني قال عمر بن يزيد قلت
له من آل محمد قال اي والله من آل محمد اي والله من انفسهم اما يسمع والله يقول ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وقول ابرهيم فمن تبعني فانه مني عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من آل محمد
لمنزلته آل محمد لا انه من القوم باعيانهم وانما هو منهم بتوليه اليهم واتباعه اياهم وكذلك حكم الله في كتابه

ومن تولاهم منكم فانه منهم وقول ابرهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم عز وجل
ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الى قوله لعلهم يشكرون
قال فقال ابو جعفر نحن هم ونحن بقية تلك الذرية وفي رواية اخرى عن جعفر بن سديد عنه ونحن بقية
تلك العترة عن الفضل بن موسى الكاتب عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان ابرهيم صلوات الله عليه
لما اسكن اسماعيل صلوات الله عليه وهاجر مكه وودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابرهيم ما يبكيكما
فقد خلفتكما في احب الارض الى الله وفي حرم الله فقالت له هاجر يا ابرهيم ما كنت ارى ان نبيا
مثلك يفعل ما فعلت قال وما فعلت فقالت انك خلفت امراة ضعيفة وغلاما ضعيفا لا حيلة
بلا انيس من بشر ولا ماء يظهر ولا زرع قد بلغ ولا ضرع يحلب قال فرق ابرهيم ودمعت عيناه
عند ما سمع منها فاقبل حتى انتهى الى باب بيت الحرام فاخذ بعضادتي الكعبة ثم قال اللهم اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قال ابو الحسن فاوحى الله الى ابرهيم ان اصعد
ابا قبيس فناد في الناس يا معشر الخلائق ان الله يامركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرما من
استطاع اليه سبيلا فريضة من الله قال فصعد ابرهيم ابا قبيس فنادى في الناس باعلى صوته يا
معشر الخلائق ان الله يامركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرما من استطاع اليه سبيلا فريضة من الله
قال فمد الله لابرهيم في صوته حتى اسمع به اهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر
الله وقضى في اصلاب الرجال من النطف وجميع ما قدر الله وقضى في ارحام النساء الى
يوم القيمة فهناك يا فضل وجب الحج على جميع الخلائق فالتلبية من الحاج في ايام الحج هي

اجابة لنداء ابرهيم عليه السلام يومئذ بالحج عن الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال سمعته يقول ان ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه سال ربه حين اسكن ذريته الحرم
فقال رب ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فامر الله تبارك وتعالى قطعة من الاردن
حتى جاءت فطافت بالبيت سبعا ثم امرها الله ان تقر بالطائف فسميت الطائف لطوافها بالبيت
عن ابي جعفر افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم انتم اولئك ونظراؤكم
انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثوب الاسود او مثل الشعرة السوداء في الثور الاسود
ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموه لتعظيم الله اياه وان يلقونا حيث كنا نحن الادلاء
على الله عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابانا ابرهيم كان مما اشترط على
ربه فقال رب اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وفي رواية اخرى عنه قال كنا في الفسطاط عند ابي جعفر
عليه السلام نحو من خمسين رجلا قال فجلس بعد سكوت كان منا طويلا فقال ما لكم لا تنطقون لعلكم
ترون اني نبي لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه واله قريبة وولادة من
وصلها وصله الله ومن احبها احبه الله ومن اكرمها اكرمه الله اتدرون اي البقاع افضل عند الله
منزلة فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما
وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة افضل من مكة فلم يتكلم احد وكان هو الراد على نفسه
فقال ما بين الحجر الاسود الى باب الكعبة ذلك حطيم ابرهيم نفسه الذي كان يذود فيه غنمه
ويصلي فيه فوالله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام النهار مصليا حتى يجنه الليل
وقام الليل مصليا حتى يجنه النهار ثم لم يعرف لنا حقنا اهل البيت وحرمتنا لم يقبل الله منه شيئا

ابدا ان ابانا ابرهيم صلوات الله عليه كان فيما اشترط على ربه ان قال اجعل افئدة من الناس تهوى
اليهم اما انه لم يقل الناس كلهم انتم اولئك رحمكم الله ونظراوكم انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضا
في الثور الاسود او الشعرة السودا في الثور الابيض ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت وان يعظموه لتعظيم
الله اياه وان يلقونا اينما كنا نحن الادلا على الله وفي خبر اخر اتدرون اي بقعة اعظم حرمة عند الله
فلم يتكلم احد وكان هو الراد على نفسه تعالى ذلك ما بين الركن الاسود الى باب الكعبة ذلك حطيم اسمعيل
الذي كان يزود فيه غنيمته ثم ذكر الحديث عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام انظر الى
الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا ثم ينفرون الينا
فيعلمونا ولايتهم ويعرضون علينا نصرهم ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
فقال ال محمد ال محمد ثم قال الينا الينا عن السري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء شان اسمعيل وما اخفى اهل البيت عن حريز بن عبد الله عمن ذكره
عن احدهما انه كان يقرا هذه الاية رب اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل واسحق وفي رواية اخرى عمن
ذكره عن احدهما انه قرا رب اغفر لي ولولدي قال ادم وحوا عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
رب اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفاره لابيه عن موعدة وعدها اياه
وانما قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق والحسن والحسين والله انا رسول الله صلى الله عليه واله
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم مع الحسين قالوا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام عن سعد بن عمر عن غيره ولحد منهم عن ابا عبد الله عليه السلام

ورجل يقول قد بنيت دار صالح ودار عيسى بن علي ذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا
او خربها بايدينا فقال له ابو عبد الله لا تقل هكذا بل يكون مساكن القائم واصحابه اما سمعت الله
يقول وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان كان مكرهم لتزول منه الجبال وان كان مكر ولد العباس بالقائم لتزول منه قلوب الرجال
عن الحرب عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان نمرود اراد ان ينظر الى ملك السما فاخذ نسورا اربعة
فرباهن حتى كبرن شاكهم وجعل تابوتا من خشب وادخل فيه رجلا ثم شد قوايم النسور بقوايم
التابوت ثم اضراهن ثم جعل في وسط التابوت عمودا وجعل في راس العمود لحما فلما راى النسور اللحم طرن
وطرن بالتابوت والرجل فارتفع الى السما فمكث ما شا الله ثم ان الرجل اخرج من التابوت راسه
فنظر فاذا هي على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى الا الدايم مكث ساعة فنظر الى السما
فاذا هي على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى الا الماء ثم مكث ساعة فنظر الى السما فاذا هي
على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى شيا فلما يرى سفل العمود وطلبت النسور اللحم فسمعت
الجبال هدة النسور فخافت من امر السما وهو قول الله وان كان مكرهم لتزول منه الجبال عن
ثوير بن ابي فاختة عن علي بن الحسين عليه السلام والا تبدل الارض غير الارض يعني بارض لم تكتسب عليها
الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب قال الله
ما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام عن محمد بن هاشم عمن اخبره عن ابي جعفر قال قال له الابرش الكلبي بلغني انك
قلت في قول الله يوم تبدل الارض انها تبدل خبزة فقال ابو جعفر صدقوا تبدل الارض خبزة نقية في الموقف ياكلون

منها فتعطل الايدي وقال اما لهم شغل بما هم فيه عن اكل الخبز فقال ويحك في اي المنزلين هم اشد شغلا
واسوى حالا اذا هم في الموقف او في النار يعذبون فقال لا في النار فقال ويحك وان الله يقول لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون ثم انهم لشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم قال فسكت
وفي خبر آخر عنه فقال وهم في النار لا يشتغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب كيف
يشتغلون عنه في الحساب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يوم تبدل الارض
غير الارض قال تبدل خبزة نقي يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب فقال له قائل انهم يومئذ في شغل
عن الاكل والشرب فقال له ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام والشراب اهم اشد شغلا ام هم في
النار فقد استغاثوا فقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لقد خلق الله في الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض
فاسكنها واحدا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله آدم ابا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله
ما خلت الجنة من ارواح المومنين منذ خلقها الله ولا خلت النار من ارواح الكفار منذ خلقها الله
لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيمة وصير الله ابدان اهل الجنة مع ازواجهم في الجنة وصير الله ابدان
اهل النار مع ازواجهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه
ويوحدونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق
لهم ارضا تحملهم وسماء تظلهم اليس الله يقول يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقال الله
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الحجر
عن عبد الله بن عطا المكي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

قال

قال ينادي منادي يوم القيمة يسمع الخلايق انه لا يدخل الجنة الا مسلم ثم يود ساير الخلق انهم كانوا
مسلمين وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام فثم يود الخلق انهم كانوا مسلمين عن بكر بن محمد الازدي عن
عمه عبد السلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا عبد السلم احذر الناس ونفسك فقلت بابي انت
وامي اما الناس فقد اقدر على ان احذرهم فاما نفسي فكيف قال ان الخبيث يسترق السمع
يجيئك فيسترق ثم يخرج في صورة آدمي فيقول قال عبد السلم فقلت بابي انت وامي هذا ما لا حيلة
له قال هو ذاك عن ابن وكيع عن رجل عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الريح فانها بشر وانها نذر وانها لواقح فسلوا الله من خيرها وتعوذوا به من شرها
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الله رياح رحمة لواقح ينشرها بين يدي رحمته عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين قال هم المومنون
من هذه الامة وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام قال الله للملائكة اني خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
قال وكان من الله ذلك تقدمة منه الى الملائكة احتجاجا منه عليهم وما كان الله ليغير
ما بقوم الا بعد الحجة عذرا او نذرا فاغترف الله غرفة بيمينه وكلتا يديه يمين من الماء العذب
الفرات فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين
الائمة المهديين الدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل
وهم يسألون ثم اغترف الله غرفة بكفه الاخرى من الماء الملح الاجاج فصلصلها في كفه
فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين وائمة الكفر

والدعاه الى النار واتباعهم الى يوم القيمه ولا ابالى ولا اسل عما افعل وهم يسلون واشترط فى ذلك

البدا فيهم ولم يشترط فى اصحاب اليمين البدا لله فيهم ثم خلطه الماءين فى كفه جميعا فصلصلها

ثم القاها قدام عرشه وهما بله من طين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن

قول الله ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين قال روح خلقها الله فنفخ فى آدم منها عن

محمد بن اورمه عن ابى جعفر عليه السلم الاحول عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن الروح التى فى ادم قوله فاذا

سويته ونفخت فيه من روحى قال هذه روح مخلوقه لله والروح التى فى عيسى بن مريم مخلوقة لله

عن ابى نصر عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحى قال خلق خلقا وخلق

روحا ثم امر الملك فنفخ وليست بالتى نقصت من الله شيا هى من قدرته تبارك وتعالى عنه وفى

روايه سماعه عنه خلق آدم فنفخ فيه وسالته عن الروح قال هى من قدرته من الملكوت عن

ابان قال قال عبد الله عليه السلم عن علي بن الحسين اذا اتى الملتزم قال اللهم ان عندى افواجا من

ذنوب وافواجا من خطايا وعندك افواج من رحمه وافواج من مغفره يا من استجاب لابغض خلقه الله

اذ قال انظرنى الى يوم يبعثون استجب لى وافعل لى كذا عن الحسن العطيه قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول ان ابليس عبد الله فى السما الرابعه فى ركعتين ستة الف سنه وكان انظار الله

اياه الى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العباده عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال

سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول ابليس رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين

الى يوم الوقت المعلوم قال له وهب جعلت فداك اى يوم هو قال يا وهب اتحسب انه يوم يبعث

الله فيه الناس ان الله انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا فاذا بعث الله قائمنا كان فى مسجد الكوفة

وجاء

وجاء ابليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول يا ويله من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه

فذلك يوم الوقت المعلوم عن ابن جبله عن عبد الله بن ابى جعفر عن اخيه عن قوله هذا صراط على

مستقيم قال هو امير المومنين عليه السلم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت ارايت قول الله ان

عبادى ليس لك عليهم سلطان ما تفسير هذا قال قال الله انك لا تملك ان تدخلهم جنه ولا

نارا عن على بن النعمان عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله ان عبادى ليس لك

عليهم سلطانا قال ليس على هذه العصابه خاصه سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس

حيث تذهب انما قوله ليس عليهم سلطان ان يحبب اليهم الايمان عن ابى بصير قال سمعت جعفر بن

محمد عليهما السلم وهو يقول نحن اهل بيت الرحمه وبيت النعمه وبيت البركه نحن فى الارض بنيان وشيعتنا

عرى الاسلام وما كانت دعوه ابرهيم الا لنا ولشيعتنا ولقد استثنى الله الى يوم القيمه على ابليس فقال

ان عبادى ليس لك عليهم سلطان عن ابى بصير قال يوتى بجهنم لها سبعة ابواب بابها الاول للظالم

وهو زريق وبابها الثانى لحبتر والباب الثالث للثالث والرابع لمعويه والباب الخامس لعبد الملك

والباب السادس لعسكر بن هوسر والباب السابع لابى سلامه فهم ابواب لمن اتبعهم عن احمد بن محمد

بن ابى نصر عن ابى الحسن قال ساله رجل عن الحسن وجزو الشى فقال من سبعه ان الله يقول لها

سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عن اسمعيل بن همام الكوفى قال قال الرضا عليه السلم فى رجل

اوصى بجزو من ماله فقال جزو من سبعه ان الله يقول فى كتابه لها سبعه ابواب لكل باب منها جزو

مقسوم عن ابى نصر عن ابى عبد الله فى قوله اخوانا على سرر متقابلين قال والله ما عنى غيركم

عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ابى والله الذين قال الله

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عين في
الراس وعين في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله فتح ابصاركم واعمى ابصارهم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس منكم رجل ولا امراة الا وملائكة الله ياتونه بالسلام وانتم الذين قال الله
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين عن محمد بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
سارة قالت لابرهيم عليه السلام قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولدا فقر اعيننا فان الله قد اتخذك خليلا وهو
مجيب دعوتك ان شاء الله فسال ابرهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله اليه اني واهب لك غلاما عليما
ثم ابلوك فيه بالطاعة لي قال ابو عبد الله فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلث سنين ثم جاءته البشارة في الله
ما استعمل مره اخرى بعد ثلث سنين عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله اكان رسول الله
صلى الله عليه واله يتعوذ من البخل قال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل ان الله يقول
في كتابه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسانبئك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل
قرية بخلا اشحاء على الطعام فاعقبهم الله داء لا دواء له في فروجهم قلت وما اعقبهم قال ان قرية قوم لوط
كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت المارة تنزل بهم فيضيفونه فلما ان كثر ذلك عليهم
ضاقوا به ذرعا وبخلا ولوما فدعاهم البخل الى ان كان اذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة
بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عليهم فشاع امرهم في القرى
وحذرتهم المارة فاورثهم البخل بلاء لا يدفعونه عن انفسهم في شهوة بهم اليه حتى صاروا يطلبونه
من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل فاي داء اعدى من البخل ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله قال
ابو بصير فقلت له اصلحك الله هل كان اهل قرية لوط كلهم هكذا مبتلين قال نعم الا اهل بيت من المسلمين

اما تسمع

اما تسمع لقوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال ابو جعفر
ان لوطا لبث مع قومه ثلثين سنة يدعوهم الى الله ويحذرهم عقابه قال وكانوا قوما لا يتنظفون من
الغايط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط واله يتنظفون من الغايط ويتطهرون من الجنابة وكان
لوط ابن خالة ابرهيم وابرهيم ابن خالة لوط وكانت امراة ابرهيم سارة اخت لوط وكان ابرهيم ولوط
نبيين عليهما السلام مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذره
قومه قال فلما ان راى قوم لوط ذلك قالوا انا ننهيك عن العالمين لا تقري ضيفا نزل بك فانك ان
فعلت فضحنا ضيفك واخزيناك فيه وكان لوط اذا نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه
قومه وذلك ان لوطا كان فيهم لا عشيرة له قال وان لوطا وابرهيم لا يتوقعان نزول العذاب
على قوم لوط وكانت لابرهيم ولوط منزلة من الله شريفة وان الله تبارك وتعالى كان اذا هم بعذاب قوم لوط ادركته
فيهم مودة ابرهيم وخلته ومحبة لوط فيراقبهم فيه فيؤخر عذابهم قال ابو جعفر فلما اشتد اسف
الله على قوم لوط وقدر عذابهم وقضاه احب ان يعوض ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام حليم فيسلي
به مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم
وخاف ان يكونوا سراقا قال فلما ان راته الرسل فزعا وجلا قالوا سلاما قال سلام قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام حليم قال ابو جعفر والغلام الحليم هو اسمعيل من هاجر
فقال ابرهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين فقال ابرهيم للرسل فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط
انهم كانوا فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر فقال ابرهيم للرسل ان فيها لوطا

قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلين
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون يقول من عذاب لينذر قومك العذاب
فاسر باهلك يا لوط اذا مضى من يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم قال ابو جعفر فقضوا الى لوط ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع
مصبحين قال ابو جعفر فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه
باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قول الله في سورة هود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني ذكيا مشويا نضيجا فلما راى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة قال ابو جعفر
انما عنى امراة ابرهيم سارة قائمة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى االد
وانا عجوز الى قوله انه حميد مجيد قال ابو جعفر فلما ان جاءت البشارة باسحق ذهب عنه الروع
واقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسئله كشف العذاب عنهم قال الله يا ابرهيم اعرض عن هذا انه
قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود بعد طلوع الشمس من يومك هذا محتوم غير مردود
عن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فاطرق ثم قال اللهم لا تقنطني من رحمتك
جهرا فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله لقوله ان في ذلك لايات للمتوسمين عن اسباط بن سالم قال سال رجل من اهل هيت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

والسبيل

والسبيل فينا مقيم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل رفعه للمتوسمين قال هم آل محمد الاوصياء عليهم السلام
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان في الامام لاية للمتوسمين وهو السبيل المقيم ينظر بنور الله
وينطق عن الله لا يعزب عنه شيء مما اراد عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام بينما
امير المومنين عليه السلام جالس في المسجد بالكوفة قد احتبى بسيفه والقى برنسه وراء ظهره اذ اتته
امراة مستعدية على زوجها فقضى للزوج على المراة فغضبت فقالت لا والله ما هو كما قضيت
لا والله ما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية قال فنظر اليها
امير المومنين فتاملها ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي تحيض من
حيث لا تحيض النسا قال فولت هاربة وهي تولول وتقول يا ويلي ويلي ويلي ثلثا قال
فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله اسالك فقالت ما للرجال وللنسا في الطرقات فقال
انك استقبلت امير المومنين عليا بكلام سررتني به ثم قرعك امير المومنين بكلمة فوليت مولولة
فقالت ان ابن ابي طالب والله استقبلني فاخبرني بما هو في وبما كتمته من بعلي منذ ولي عصمتي
لا والله ما رايت طمثا قط من حيث تراه النسا قال فرجع عمرو بن حريث الى امير المومنين فقال
له والله يا امير المومنين ما نعرفك بالكهانة فقال له وما ذاك يا ابن حريث فقال له يا امير المومنين
ان هذه المراة ذكرت انك اخبرتها بما هو فيها وانها لم تر طمثا قط من حيث تراه النسا
فقال له ويلك يا ابن حريث ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام وركب
الارواح في الابدان فكتب بين اعينها كافر ومومن وما هي مبتلاة به الى يوم القيمة ثم انزل بذلك
قرانا على محمد صلى الله عليه وآله فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله

المتوسم ثم انا من بعده ثم الاوصيا من ذريتي من بعدي انی لما رانتها تاملتها فاخبرتها بما هو
فيها ولم اكذب عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثانی التی اعطی نبينا
عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن قوله اتيناك سبعا من المثانی قال فاتحة الكتاب يثنی
فيها القول عن ابی بكر الحضرمی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال اذا كانت لك حاجة فاقرا المثانی
وسورة اخری وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثانی فقال فاتحة الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين عن سورة بن كليب عن ابی جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول نحن المثانی التی اعطی نبينا ونحن وجه الله فی الارض نتقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا
ومن انكرنا فامامه اليقين عن يونس بن عبد الرحمن عن رفعه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله ولقد اتيناك سبعا من المثانی والقران قال ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها
القائم عليه السلام قال حسان العامری سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ولقد اتيناك سبعا
من المثانی والقران العظيم قال ليس هكذا تنزيلها انما هی ولقد اتيناك سبع مثانی نحن هم والقران
العظيم ولد الولد عن القسم بن عروة عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثانی
والقران العظيم قال سبعة ائمة والقائم عن السدی عمن سمع عليا يقول سبعا من المثانی
والقران العظيم عن سماعة قال قال ابو الحسن عليه السلام ولقد اتيناك سبعا من المثانی والقران
العظيم قال لم يعط الانبيا الا محمد صلی الله عليه واله وهم السبعة الائمة الذين يدور عليهم الفلك والقران
العظيم محمد عليه وعلی اله السلام عن حماد عن بعض اصحابه عن احدهما فی قول الله لا تمدن عينيك الی
ما متعنا به ازواجا منهم قال ان رسول الله صلی الله عليه واله نزل به ضيفه فقال اليهودی والله

ما لمحمد ثاغية ولا راغية فعلی ما اسلفه فقال رسول الله صلی الله عليه واله انی لامين الله فی سمائه وارضه
ولو ائتمنی علی شی لاديته اليه قال فبعث بدرقة له فرهنها عنده وانزلت عليه ولا تمدن
عينيك الی ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال فی الذين
الذين جعلوا القران عضين قال هم قريش عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابی جعفر وابی عبد الله
عليهما السلام عن قوله الذين جعلوا القران عضين قال هم قريش عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام
فی قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نسختها فاصدع بما تؤمر عن ابان بن عثمان الاحمر
رفعه قال كان المستهزئين خمسة من قريش الوليد بن المغيرة المخزومی والعاص بن وائل السهمی
والحرث بن حنظلة والاسود بن عبد يغوث بن وهب الزهری والاسود بن المطلب بن اسد
فلما قال الله انا كفيناك المستهزئين علم رسول الله انه قد اخزاهم فاماتهم الله بشر ميتات
عن محمد بن علی الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال اكتتم رسول الله صلی الله عليه بمكة سنين ليس يظهر
وعلی معه وخديجة ثم امره الله ان يصدع بما يؤمر فظهر رسول الله صلی الله عليه واله فجعل يعرض
نفسه علی قبائل العرب فاذا اتاهم قالوا كذاب امض عنا

بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة النحل

عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام قال من قرا سورة النحل فی كل شهر دفع الله عنه المعرة
فی الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلا اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه
فی جنة عدن وقال ابو عبد الله عليه السلام وجنة عدن هی وسط الجنان عن هشام بن سالم
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله اتی امر الله فلا تستعجلوه

قال اذا اخبر الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشي الى وقت فهو قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه حتى يأتي
ذلك الوقت وقال ان الله اذا اخبر ان شيئا كاين فكانه قد كان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان
اول من سابع القائم جبرئيل عليه السلام ينزل عليه في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على البيت الحرام
ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت رفيع يسمع الخلايق اتى امر الله فلا تستعجلوه وفي رواية اخرى
عن ابان عن ابي جعفر عليه السلام نحوه عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر الحج فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال هو احد الجهادين هو جهاد الضعفا ونحن ضعفا انه ليس شي افضل من
الحج الا الصلوة وفي الحج هاهنا صلوة وليس في الصلوة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه الا
ترى انه تشعث فيه راسك وتقشف فيه جلدك وتمتنع فيه من النظر الى النساء وانا هاهنا
ونحن قريب ولنا مياه متصلة ما نبلغ الحج حتى يشق علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك
ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة من تغير مطعم او مشرب او ريح او شمس لا يستطيع ردها وذلك
لقول الله وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربك لرؤف رحيم
عن زرارة عن احدهما قال سالته عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال فكرهها فقلت اليس
لحمها حلالا قال فقال اليس قد بين الله لكم والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
وقال في الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب
وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكن الناس عافوها عن المفضل بن صالح
عن بعض اصحابه عن احدهما عن قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين عليه السلام
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلعم

والعلامات

والعلامات الاوصياء بهم يهتدون عن ابي مخلد الخياط قال قلت
لابي جعفر عليه السلام وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد عليه و
على آله السلام والعلامات الاوصياء عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في
قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول
الله صلى الله عليه وآله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله و
علامات وبالنجم هم يهتدون قال هم الائمة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وبالنجم هم يهتدون قال هو الجدي لانه نجم لا يزول وعليه بناء القبلة
وبه يهتدي اهل البر والبحر عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله في قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن الجدي عليه تبنى القبلة وبه يهتدي
اهل البر والبحر لانه لا يزول عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه
الآية والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير
احياء وما يشعرون ايان يبعثون قال الذين يدعون من دون الله الاول
والثاني والثالث كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله والوا عليا واتبعوه
فعادوا عليا ولم يوالوه ودعوا الناس الى ولاية انفسهم فذلك قول الله والذين
يدعون من دون الله قال واما قوله لا يخلقون شيئا فانه يعني لا يعبدون شيئا
وهم يخلقون فانه يعني وهم يعبدون واما قوله اموات غير احياء يعني كفار

غير مؤمنين واما قوله وما يشعرون ايان يبعثون فانه يعني انهم لا يؤمنون انهم يشركون
الهكم اله واحد فانه كما قال الله واما قوله الذين لا يؤمنون فانه يعني لا يؤمنون بالرجعة
انها حق واما قوله قلوبهم منكرة فانه يعني قلوبهم كافرة واما قوله وهم مستكبرون فانه يعني
عن ولايته علي مستكبرون قال الله لمن فعل ذلك وعيداً منه لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه لا يحب المستكبرين عن ولاية علي عليه السلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
مثله سواء عن مسعدة قال مر الحسين بن علي عليه السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم فالقوا
عليه كسراً فقالوا هلم يا ابن رسول الله فثنى وركه فاكل معهم ثم تلا ان الله لا يحب المستكبرين
ثم قال قد اجبتكم فاجيبوني قالوا نعم يا ابن رسول الله ونعمى عين فقاموا معه حتى
اتوا منزله فقال للرباب اخرجي ما كنت تدخرين عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة يعني ليستكملوا الكفر يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم يعني كفر الذين يتولونهم قال الله الا ساء ما يزرون عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا واذا قيل لهم ماذا انزل
ربكم في علي قالوا اساطير الاولين يعنون بني اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين سجع اهل الجاهلية
في جاهليتهم فذلك قولهم اساطير الاولين واما قوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
فانه يعني ليستكملوا الكفر يوم القيمة واما قوله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
يعني يتحملون كفر الذين يتولونهم قال الله الا ساء ما يزرون عن محمد بن مسلم عن

ابي

ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاتى الله بنيانهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون
فيه عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرأ فاتى الله بنيانهم وعنه بيتهم من القواعد
يعني بيت مكرهم عن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فاتى الله
بنيانهم من القواعد قال لا فاتى الله بيتهم من القواعد وانما كان بيتاً عن الحسن بن زياد
الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قد مكر الذين من قبلهم ولم يعلم
الذين آمنوا فاتى الله بنيانهم فخر عليهم السقف قال محمد بن كليب عن ابيه قال قال
انما بيتاً عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال فاتى الله بيتهم من القواعد قال
كان بيت غدر يجتمعون فيه اذا ارادوا الشر عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ولنعم دار المتقين قال الدنيا عن حطاب بن مسلمة قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما بعث الله نبياً قط الا بولايتنا والبراءة من عدونا وذلك قول الله في كتابه
ولقد بعثنا في كل امة رسولاً منهم ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة بتكذيبهم آل محمد ثم قال فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال ما تقولون فيها قلت يزعمون ان المشركين
كانوا يحلفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى قال تباً لمن قال هذا ويلهم
هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قلت جعلت فداك فاوجدنيه
اعرفه قال لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوماً من شيعتنا قبايع سيوفهم على عواتقهم

فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يؤتوا يقولون يبعث فلان وفلان من قبورهم مع
القائم فيبلغ ذلك قوما من أعدائنا فيقولون يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم
وأنتم تكذبون فيها لا والله ما عاشوا ولا يعيشوا إلى يوم القيمة فحكى الله قولهم فقال
وأقسموا بالله جهد أيمانهم عن أبي عبد الله عن صالح بن ميثم قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن قول الله وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها قال ذلك حين
تأويله وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم
الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين عن سيرين قال كنت
عند أبي عبد الله إذ قال ما يقول الناس في هذه الآية وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لا يبعث الله من يموت قال يقولون لا قيامة ولا بعث ولا نشور فقال كذبوا والله
إنما ذلك إذا قام القائم وكر معه المكرون فقال أهل خلافكم قد ظهرت دولتكم
يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم تقولون رجع فلان وفلان لا والله لا يبعث الله
من يموت ألا ترى أنهم قالوا إذ أقسموا بالله جهد أيمانهم كانت المشركون أشد تعظيما للات والعزى
من أن يقسموا بغيرها فقال الله بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله
إنه كان يلك قال الكميت فعلا كذى وكذى وقد أمر الذان علمك الفضل وما ملكت لأنه قال
ما أحدث أحدا بأعجب من قول الله تعالى رداه إنا أحببك بها وأقسموا بالله جهد أيمانهم إلى آخر الآية قال
فسكت الفضل ولم يسأل ولا ... عن حمزة بن محمد الطيار قال عرضت على أبي عبد الله عليه السلام

الوحي وقال الكف فإنه لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت فيه و
رده إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله فاسألوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون عن حمزة الطيار قال عرضت على أبي عبد الله عليه السلام
بعض خطب أبيه حتى إذا انتهى إلى موضع قال كف فأمسكت ثم قال لي اكتب وأملى
علي أنه لا يسعكم الحديث بأول عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن من عندنا
يزعمون أن قول الله فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون أنهم اليهود والنصارى قال
إذا يدعونهم إلى دينهم قال ثم قال بيده إلى صدره نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون قال قال
أبو جعفر الذكر القرآن عن سعد بن محمد قال كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام عافانا
الله وإياك أحسن عافية إنما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا وإذا خفنا خاف وإذا
أمنا أمن قال الله فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وقال فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الآية فقد فرضت عليكم المسألة والرد
إلينا ولم يفرض علينا الجواب أو لم تنهوا عن كثرة المسائل فأبيتم أن تنتهوا إياكم وذاك
فإنه إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لأنبيائهم قال الله يا أيها الذين آمنوا لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم عن إبراهيم بن عمر عمن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول إن
عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين عليه السلام ثم صار عند محمد بن علي ثم يفعل الله ما
يشاء فالزم هؤلاء فإذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة رجل ومعه راية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عامدا إلى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين

خسف بهم ومن رآه الذي قال الله أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم
الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين عن
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله أفأمن الذين مكروا السيئات أن
يخسف الله بهم الأرض قال هم أعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون في الأرض
عن ابن نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ولا تتخذوا إلهين اثنين
إنما هو إله واحد يعني بذلك ولا تتخذوا إمامين إنما هو إمام واحد عن سماعة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وله الدين واصبا قال واجبا عن حمران
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأجل الذي يسمى في ليلة القدر هو الأجل الذي قال
الله فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه يا أنس اسكب لي وضوءا قال فعمدت فسكبت للنبي وضوءا في البيت
فأعلمته فخرج فتوضأ ثم عاد إلى البيت إلى مجلسه ثم رفع رأسه إلي
فقال يا أنس أول من يدخل علينا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
قال أنس فجعلت أقول في نفسي اللهم اجعله رجلا من قومي قال فإذا أنا بباب
الدار يقرع فخرجت ففتحت فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدخل فمشى
فرأيت رسول الله عليه وآله السلام حين رآه وثب على قدميه مستبشرا فلم يزل قائما وعلي
يمشي حتى دخل عليه البيت فاعتنقه رسول الله ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
يمسح بكفه وجهه فيمسح به وجه علي ويمسح عن وجه علي بكفه فيمسح به وجهه يعني وجه نفسه

فقال

فقال له علي يا رسول الله لقد صنعت بي اليوم شيئا ما صنعت بي قط فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وما يمنعني وأنت وصيي وخليفتي والذي يبين لهم ما يختلفون فيه بعدي وتسمعهم
نبوتي عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أمر نوحا أن يحمل في السفينة
من كل زوجين اثنين فحمل النخل والعجوة فكانا زوجا فلما نضب الماء أمر الله نوحا
أن يغرس الحبلة وهي الكرم فأتاه إبليس فمنعه من غرسها وأبى نوح إلا أن يغرسها وأبى
إبليس أن يدعه يغرسها وقال ليست لك ولا لأصحابك إنما هي لي ولأصحابي فتنازعا ما شاء الله
ثم إنهما اصطلحا على أن جعل نوح لإبليس ثلثيها ولنوح ثلثه وقد أنزل الله لنبيه في كتابه ما
قد قرأتموه ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فكان
المسلمون بذلك ثم أنزل الله آية التحريم وهي هذه الآية الأخرى عن محمد بن يوسف
عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله وأوحى ربك إلى النحل قال إلهام
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعقة العسل فيه شفاء قال يخرج
ألوانه فيه شفاء للناس عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وأوحى
ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون إلى إن في
ذلك لآية لقوم يتفكرون فالنحل الأئمة والجبال العرب والشجر الموالي
عتاقة ومما يعرشون يعني الأولاد والعبيد ممن لم يعتق وهو يتولى الله ورسوله
والأئمة والشراب المختلف ألوانه فنون العلم الذي قد يعلمه الأئمة شيعتهم فيه
شفاء للناس يقول في العلم شفاء للناس والشيعة هم الناس وغيرهم الله أعلم

بهم ما بهم قال ولو كان كما يزعم انه العسل الذي يأكله الناس اذا ما اكل منه
ولا شرب ذو عاهة الا برأ لقول الله فيه شفاء للناس ولا خلف لقول الله
وانما الشفاء في علم القرآن لقوله وننزل من القرآن ما هو شفاء للناس ورحمة
لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي رواية ابي الربيع الشامي عنه في قول
الله واوحى ربك الى النحل فقال رسول الله ان اتخذي من الجبال بيوتا قال
تزوج من قريش ومن الشجر قال في العرب ومما يعرشون قال في الموالي يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه قال انواع العلم فيه شفاء للناس عن سيف بن
عميرة عن شيخ من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فسأله شيخ فقال
بي وجع وانا اشرب له النبيذ ووصفه له الشيخ فقال له ما يمنعك من الماء
الذي جعل الله منه كل شيء حي قال لا يوافقني قال فما يمنعك من العسل قال
الله فيه شفاء للناس قال لا اجده قال فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحمك
واشتد عظمك قال لا يوافقني قال له ابو عبد الله اتريد ان آمرك بشرب الخمر
لا والله لا آمرك عن عبد الرحمن الاشل قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول
الله وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة قال الحفدة بنو البنت ونحن
حفدة رسول الله صلى الله عليه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة قال هم الحفدة وهم العون منهم

يعني

يعني النسل عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينكح امته
من رجل قال ان كان مملوكا فليفرق بينهما اذا شاء ان الله يقول عبدا مملو كا
لا يقدر على شيء فليس للعبد من الامر شيء وان كان زوجها حرا فان طلاقها
صفقتها عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال مر عليه غلام له فدعاه اليه ثم
قال يا بني ارد عليك وتطعمنا بدرهم خبزا قال فقلت جعلت فداك انا
نروي عندنا ان عليا عليه السلام اهديت له واشتريت جارية فسألها افارغة انت
ام مشغولة قالت مشغولة قال فارسل فاشترى بضعها من زوجها بخمسمائة درهم فقال
لكن بوا على علي ولم يحفظوا اما يسمع الى قول الله وهو يقول ضرب الله عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده قلت فان كان السيد
زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء افشيء الطلاق عن ابي بصير في الرجل ينكح امته لرجل له ان
يفرق بينهما اذا شاء قال ان كان مملوكا فليفرق بينهما اذا شاء لان الله يقول
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فليس للعبد من الامر شيء وان كان زوجها
حرا فرق بينهما اذا شاء المولى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا زوج الرجل غلامه جاريته فرق بينهما متى شاء عن
الحلبي عن الرجل ينكح عبده امته قال ينزعها اذا شاء بغير طلاق لان الله

يقول عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء عن محمد بن عبيد الله العلوي عن الحسن بن الحسين
عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب
عليه السلام يقول ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ويقول للعبد
لا طلاق ولا نكاح ذلك الى سيده والناس يرون خلاف ذلك اذا اذن السيد
لعبده لا يرون له ان يفرق بينهما عن جعفر بن محمد عن العمركي عن النيسابوري
عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام انه سئل عن هذه
الآية يعرفون نعمة الله الآية قال عرفوه ثم انكروه عن يونس عن عدة من اصحابنا
قالوا قال ابوعبدالله عليه السلام اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما
كان وخبر ما هو كائن كأنه في كفي ثم قال من كتاب الله اعلمه ان الله يقول
فيه تبيان كل شيء عن منصور بن حماد اللحام قال قال ابوعبدالله عليه السلام نحن
والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال
فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله ثلث مرات قال ثم تلا هذه الآية
يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه
تبيان كل شيء عن عبد الله بن الوليد قال قال ابوعبدالله عليه السلام قال الله لموسى
وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال
الله لعيسى لابين لهم الذي يختلفون فيه وقال الله لمحمد عليه وآله السلام وجئنا بك على

هؤلاء

هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام ان الله
يأمر بالعدل والاحسان قال يا سعد ان الله يأمر بالعدل وهو محمد والاحسان وهو
علي وايتاء ذي القربى وهو قرابتنا امر الله العباد بمودتنا وايتائنا ونهاهم عن الفحشاء
والمنكر من بغى على اهل البيت ودعا الى غيرنا عن اسماعيل الحريري قال قلت لابي
عبدالله عليه السلام قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي قال اقرأ كما اقول لك يا اسماعيل ان الله يأمر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى حقه قلت جعلت فداك انا لا نقرأ هكذا
في قراءة زيد قال ولكنا نقرأها هكذا في قراءة علي عليه السلام قلت فما يعني بالعدل
قال شهادة ان لا اله الا الله قلت والاحسان قال شهادة ان محمدا رسول الله قلت
فما يعني بايتاء ذي القربى حقه قال اداء امام الى امام بعد امام وينهى عن الفحشاء
والمنكر قال ولاية فلان وفلان عن عمرو بن عثمان قال خرج علي عليه السلام على اصحابه
وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قد ذكر ذلك قالوا يا
امير المؤمنين في اي موضع قال في قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر فالعدل الانصاف والاحسان التفضل
عن عامر بن كثير وكان داعية الحسين بن علي عليه السلام عن موسى بن ابي الغدير عن عطاء
الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى قال العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان ولاية امير المؤمنين

وينهى عن الفحشاء الاول والمنكر الثاني والبغي الثالث وفي رواية سعد الاسكاف
عنه قال يا سعد ان الله امر بالعدل وهو محمد فمن اطاعه فقد عدل والاحسان علي
فمن تولاه فقد احسن والمحسن في الجنة وايتاء ذي القربى من قرابتنا امر الله العباد
بمودتنا وايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى علينا اهل البيت ودعا الى غيرنا
عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لما سلموا على علي عليه السلم
بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله للاول قم فسلم على علي بامرة المؤمنين
فقال امن الله ومن رسوله يا رسول الله فقال نعم من الله ومن رسوله ثم قال
لصاحبه قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال من الله ومن رسوله قال نعم من
الله ومن رسوله ثم قال يا مقداد قم فسلم على علي بامرة المؤمنين قال فلم يقل ما قال
صاحباه ثم قال قم يا ابا ذر فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام وسلم ثم قال قم يا سلمان
وسلم على علي بامرة المؤمنين فقام وسلم قال حتى اذا خرجا وهما يقولان لا والله
لا نسلم له ما قال ابدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا بقولكم امن الله ومن رسوله ان الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك
انما نقرؤها ان تكون امة هي اربى من امة فقال ويحك يا زيد وما اربى
ان تكون والله هي ازكى من ائمتكم انما يبلوكم الله به يعني عليا وليبينن لكم

يوم

يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها بعدما سلمتم على علي بامرة المؤمنين وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
يعني عليا ولكم عذاب عظيم ثم قال لي لما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد
علي فاظهر ولايته قالا جميعا والله ما هذا من تلقاء الله ولا هذا الا شيء اراد ان يشرف به
ابن عمه فانزل الله عليه ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين فلانا وفلانا وانه لحسرة على الكافرين يعني عليا وانه
لحق اليقين يعني عليا فسبح باسم ربك العظيم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عنه
قال التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا عائشة هي نكثت ايمانها عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال فقال يا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه
ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقوله انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وقال ان الرجيم

اخبث الشياطين قال قلت له لم يسمى الرجيم قال لانه يرجم قلت فما انفلت منها شيء
قال لا قلت فكيف سمي الرجيم ولم يرجم بعد قال انه رجيم عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتتحها قال نعم فتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين فقلت لم سمي الرجيم قال
لانه يرجم فقلنا هل ينفلت شيئا اذا رجم قال لا ولكن يكون في العلم انه رجيم عن حماد
بن عيسى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله انما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال ليس له ان يزيلهم عن الولاية فاما
الذنوب واشباه ذلك فانه ينال منهم كما ينال من غيرهم عن محمد بن عرامة الصيرفي
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق روح القدس
فلم يخلق خلقا اقرب اليه منها وليست باكرم خلقه عليه فاذا اراد امرا القاه
اليها فالقاه الى النجوم فجرت به عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه ذكر رجلا كذابا ثم قال قال الله انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون عن
محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية
فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون
عن علي عليه السلام انه قال ستدعون الى سبي والبراءة مني فان دعيتم الى سبي
فسبوني وان دعيتم الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فاني على دين محمد عليه السلام

فقال

فقال ابو جعفر عليه السلام ما اكثر ما يكذبون على علي عليه السلام انما قال انكم ستدعون
الى سبي والبراءة مني فان دعيتم الى سبي فسبوني وان دعيتم الى البراءة مني فاني
على دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل فلا تبرؤوا مني قال قلت جعلت فداك
فان اراد رجل يمضي على القتل ولا يتبرأ فقال لا والله الا على الذي مضى عليه عمار
ان الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال ثم يصح هذا الحديث بواحد
والتقية في كل ضرورة عن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما الضرورة انا قد
كنا ومعهم منا بعصبة فمر القوم في دورنا اراد ان اخذونا بالايمان قال فرخص لي في الحلف
لهم بالعتاق والطلاق فقال بعضنا مد الرقاب احب اليك ام البراءة من علي
فقال الرخصة احب الي اما سمعت قول الله في عمار الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
عن عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلوات
الله عليه وآله رفع عن امتي اربعة خصال ما اخطؤوا وما نسوا وما اكرهوا عليه
وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان محمد بن عبد
الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته فقلت له ان الضحاك قد
ظهر بالكوفة ويوشك ان ندعى الى البراءة من علي فكيف نصنع قال فابرأ منه قال
قلت له اي شيء احب اليك قال ان تمضوا على ما مضى عليه عمار بن ياسر اخذ
بمكة فقالوا له ابرأ من رسول الله صلى الله عليه وآله فبرأ منه فانزل الله عذره
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعوا اصحابه فمن اراد به خيرا
سمع وعرف ما يدعوه اليه ومن اراد به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو
قوله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
عن حفص بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان كان قوما في بني اسرائيل يؤتى لهم
من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمدن كانت في بلادهم يستنجون بها فلم
يزل الله بهم حتى اضطروا الى التماثيل يتبعونها ويأكلونها وهو قول الله ضرب
الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام
تعظيما له الا ان يمصها او يكون الى جانبه صبي فيمصها له قال واني اجد
اليسير يقع من الخوان فيتفقده فيضحك الخادم ثم قال ان اهل قرية ممن كان قبلكم
كان الله قد اوسع عليهم حتى طغوا فقال بعضهم لبعض لو عمدنا الى شيء من هذا
النقي فجعلناه نستنجي به كان الين علينا من الحجارة قال فلما فعلوا ذلك بعث
الله على ارضهم دوابا اصغر من الجراد فلم يدع لهم شيئا خلقه الله يقدر عليه
الا اكله من شجر او غيره فبلغ بهم الجهد الى ان اقبلوا على الذي كانوا يستنجون
به فاكلوه وهي القرية التي قال الله ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
الى قوله بما كانوا يصنعون عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

محرم

محرم اضطر الى الصيد والى ميتة من ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت اليس قد
احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن الا ترى انه يأكل من ماله يأكل
الصيد وعليه فداء عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم عن قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا قال شيء فضله الله به
قال ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
سماه الله امة عن سليمان عنه ان ابرهيم كان امة قانتا امة واحدة عن
سماعة بن مهران قال سمعت عبدا صالحا يقول يقول يقول يقول لقد كانت
الدنيا وما كان فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره اذا لاضافه
الله حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا حنيفا ولم يك من المشركين فعبر
بذلك ما شاء الله ثم ان الله ءانسه باسمعيل واسحق فصاروا
ثلثة عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما راى رسول الله
صلى الله عليه وآله ما صنع بحمزة بن عبد المطلب قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان على ما ارى ثم قال لئن ظفرت لامثلن ولامثلن قال فانزل الله
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
قال فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله اصبر اصبر
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة بني اسرائيل عن الحسن عن ابي حمزة
الثمالي عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قراء سورة

نبي اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يرى القائم ويكون من اصحابه عن هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله سبحان فقال انفة لله وفي رواية اخرى عن
هشام عنه مثله عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم
اتى بالبراق الى النبي صلى الله عليه وآله وكان اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب
الاذنين عيناه في حوافره خطوه مد بصره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما اسري بالنبي عليه السلم اتى بالبراق ومعها جبرئيل وميكائيل واسرافيل
قال فامسك له واحد بالركاب وامسك الآخر باللجام وسوى عليه الآخر ثيابه
فلما ركبها تضعضعت فلطمها جبرئيل عليه السلم وقال لها قري براق فما ركبك
احد قبله مثله ولا يركبك احد بعده مثله الا انه تضعضعت عليه وفي رواية اخرى
عن هشام عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه احضر في الصلوة اذن جبرئيل
واقام جبرئيل الصلوة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلعم تقدم يا جبرئيل
فقال له انا لا نتقدم من آدميين منذ امرنا بالسجود لآدم عن هارون بن خارجة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا هرون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت
قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه اقرب فقال فما تشهد الصلوة كلها فيه فقلت لا واما انا
جعلت فداك ربما شغلت فقال لي اما اني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلوة
قال ثم قال هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى
في مسجد كوفان حتى محمد عليه الصلوة والسلم ليلة اسري به مر به جبرئيل فقال يا محمد

هذا مسجد كوفان فقال استأذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستأذن له فهبط به فصلى
فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة
اما علمت ان الصلوة المكتوبة فيه تعدل الف صلوة في غيره والنافلة خمسمائة صلوة
والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة قال ثم قال هكذا باصبعه فحركها ما بين
المسجد بن افضل من مسجد كوفان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ان جبرئيل احتمل رسول الله صلى الله عليه واله السلم حتى انتهى به الى مكان من السماء ثم
تركه وقال له ما وطئ نبي قط مكانك عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه واله السلم الى السماء الدنيا لم يمر باحد من الملائكة الا استبشر
بي الا هذا الملك فمن هذا قال هذا مالك خازن جهنم وهكذا جعله الله قال فقال
له النبي يا جبرئيل سله ان يرينها فقال جبرئيل يا مالك هذا محمد رسول الله وقد شكا
الي وقال ما مررت باحد من الملائكة الا استبشر بي وسلم علي الا هذا فاخبرته
ان الله هكذا جعله وقد سألني ان اسألك ان تريه جهنم قال فكشف له عن
طبق من اطباقها فما رؤي رسول الله ضاحكا حتى قبض صلى الله عليه واله عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم حضرت الصلوة فاذن جبرئيل
فلما قال الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة
خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت نبي بعث فلما قال حي على
الصلوة قالت حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت افلح من تبعه عن

الله اكبر الله اكبر

هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلم قال لما أخبرهم أنه أسري به قال بعضهم لبعض
قد ظفرتم به فسألوه عن إبله قال فسألوه عنها قال فأطرق وسكت فأتاه جبرئيل فقال
يا رسول الله ارفع رأسك فإن الله قد رفع لك إبله وقد أمر الله كل منخفض من الأرض
أن يرفع وكل مرتفع أن يخفض فرفع رأسه فإذا إبله قد رفعت له قال فجعلوا يسألونه
ويخبرهم وهو ينظر إليها ثم قال إن علامة ذلك عير لأبي سفيان يحمل برا يقدمها جمل
أحمر يدخل غدا مع الشمس فأرسلوا الرسل وقالوا لهم حيث ما لقيتم العير فاحبسوها
ليكذبوا بذلك قوله فضرب الله وجوه إبلها فأقرت على الساحل وأصبح الناس فأشرفوا
فقال أبو عبد الله ما رؤيت مكة قط أكثر مشرفا ولا أشرفة منها يومئذ لتصادق
مقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فأقبلت الإبل من ناحية الساحل فقال يقول
القائل الإبل الشمس الشمس الإبل قال فطلعتا جميعا عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله
عليه السلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى العشاء الآخرة وصلى الفجر في الليلة التي
أسري به بمكة عن هشام بن حكم عن أبي عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله السلم
العشاء الآخرة وصلى الفجر في الليلة التي أسري به فيها بمكة عن زرارة وحمران
بن أعين ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلم قال حدثنا أبو سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن جبرئيل قال لي ليلة أسري بي حين رجعت
فقلت يا جبرئيل هل لك من حاجة فقال حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلم
وحدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبي الله عليه السلم وآله فقال لها الذي قال

جبرئيل

جبرئيل فقالت إن الله هو السلم ومنه السلم وإليه السلم وعلى جبرئيل السلم عن سلام
الحناط عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال
المسجد الحرام ومسجد الرسول قلت والمسجد الأقصى جعلت فداك فقال ذاك في
السماء إليه أسري رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت إن الناس يقولون إنه بيت المقدس
فقال مسجد الكوفة أفضل منه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
لما أسري بالنبي فانتهى إلى موضع قال له جبرئيل قف فإن ربك يصلي قال
قلت جعلت فداك وما كان صلاته فقال كان يقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضبي عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما أسري به دفعه جبرئيل بإصبعه
وضعها في ظهره حتى وجد بردها في صدره فكان رسول الله دخله شيء فقال يا جبرئيل
أفي هذا الموضع قال نعم إن هذا الموضع لم يطأه أحد قبلك ولا يطأه أحد بعدك قال
وفتح الله له من العظمة مثل سم الإبرة فرأى من العظمة ما شاء الله فقال له جبرئيل
قف يا محمد وذكر مثل الحديث الأول سواء عن حفص البختري عن أبي عبد الله عليه
السلم قال كان نوح عليه السلم إذا أصبح قال اللهم إنه ما كان من نعمة وعافية في
دين أو دنيا فإنه منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب
حتى ترضى وبعد الرضا عن حفص البختري عن أبي عبد الله عليه السلم قال إنما
سمي نوح عبدا شكورا لأنه كان يقول إذا أصبح وأمسى اللهم إنه ما أصبح وأمسى

ني من نعمة او عافية من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى
عشرا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله كان عبدا شكورا قال اذا كان امسى
واصبح يقول امسيت اشهد انه ما امسيت من نعمة في دين او دنيا فانها من الله
وحده لا شريك له له الحمد بها والشكر كثيرا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له ما عنى الله بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا فقال كلمات بالغ
فيهن قال كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اصبحت اشهدك انه ما اصبح بي
من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك ولك الشكر بها علي يا رب حتى
ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبدا شكورا عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قتل علي
وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين فاذا جاء وعد اوليهما اذا جاء نصر دم
الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم
يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه وكان
وعدا مفعولا قبل قيام القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا خروج الحسين في الكرة في سبعين رجلا من
اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدي
الى الناس ان الحسين قد خرج في اصحابه حتى لا يشك فيه المؤمنون وانه

يلس

ليس بدجال ولا شيطان والامام الذي بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المؤمن
انه الحسين لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين اظهر الناس وصدقه المؤمنون
بذلك جاء الحجة الموت فيكون الذي غسله وكفنه وحنطه والحده حفرته الحسين
ولا يلي الوصي الا الوصي وزاد ابراهيم في حديثه ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاجباه على عينيه
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ بعثنا عليكم عبادا لنا بأس شديد اولي
ثم قال وهو القائم واصحابه اولي بأس شديد عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته ايها الناس
سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان تشغر برجلها
فتنة شرقية تطأ في خطامها ملعون ناعقها ومولاها وقائدها وسائقها والمتحرز
فيها فكم عندها من رافعة ذيلها يدعو بويلها دخلة او حولها لا مأوى يكنها
ولا احد يرحمها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك واي واد سلك فعندها
توقعوا الفرج وهو تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعيش اذ
ذاك ملوك ناعمين ولا يخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه الف
ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله قد
اضمحلت عليهم الآفات والشبهات عن رفاعة بن موسى قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان اول من يكر الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام واصحابه ويزيد بن معاوية

واصحابه فقتلهم حتى وا الفئة بالقدرة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا عن اسحق ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام عن الفضل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الولاية عن
سلمان الفارسي قال ان الله لما خلق ادم وكان اول ما خلق عيناه فجعل ينظر
الى جسده كيف يخلق فلما حانت ان يتتالج الخلق في رجليه فاراد القيام فلم يقدر
وهو قول الله خلق الانسان عجولا وان الله لما خلق ادم ونفخ فيه لم يلبث ان تناول
عنقودا فاكله عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله ادم نفخ
فيه من روحه وثب ليقوم قبل ان يتم خلقه فسقط فقال الله عز وجل وكان الانسان
عجولا عن ابي نصر عنه فمحونا اية الليل قال هو السواد الذي هو في جوف القمر
عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال السواد الذي في القمر محمد رسول
الله عن ابي الطفيل قال كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليا وهو على المنبر وناداه
ابن الكوا وهو في صف المسجد فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن هذا السواد في
القمر فقال هو قول الله فمحونا اية الليل عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار او في سهل
او في جبل قال فقال له ابن الكوا فما هذا السواد في القمر فقال اعمى سال عن عمياء اما
سمعت الله يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار

مبصرة

مبصرة فذلك محوها قال يقول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها قال تلك في الافجرين من قريش عن زرارة وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قال قدره الذي قدر عليه عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم قال يذكر العبد جميع ما عمل وما كتب عليه حتى كأنه
فعله تلك الساعة فلذلك قالوا يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها مشددة منصوبة تفسيرها كثرنا وقال لا قرأتها مخففة عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال تفسيرها امرنا
امرنا اكابرها عن ابن نصر عن احدهما انه ذكر الوالدين فقال هما اللذان قال الله و
قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
قال هو ادنى الاذى حرم الله فما فوقه عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ادنى العقوق اف ولو علم الله ان شيئا اهون منه لنهى عنه عن ابي ولاد
الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وبالوالدين احسانا فقال
الاحسان ان تحسن صحبتهما ولا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه و
ان كانا مستغنيين اليس يقول الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال

مالها

ابو عبد الله عليه السلم واما قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما
قال تقول لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم وقال واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك
فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما عن الاصبغ قال خرج
علي عليه السلم فتوسط المسجد فاذا ناس يصلون حتى طلعت الشمس فسمعهم يقول نحروا
صلوة سراوين نحرهم الله قال قلت فاي نحروها قال عجلوها قال قلت يا امير المؤمنين
ما صلوة سراوين قال ركعتان عن عبد الله بن عطا المكي قال قال ابو جعفر عليه السلم
انطلق بنا الى حائط لنا فقدمنا حمار وبغل فقال ايهما احب اليك فقلت الحمار فقال
اني احب ان توثرني بالحمار وعلمت ان البغل احب اليه فركب الحمار وركبت البغل
فلما مضينا اختال الحمار في مشيته حتى هز منكبي ابي جعفر عليه السلم فلزم قربوس
السرج وقلت جعلت فداك قال كاني اراك تشكو بغلك قال وقطعت الى هذا
مني ان رسول الله صلى الله عليه كان له حمار يقال له عفير اذا ركبه اختال في مشيه
سرورا برسول الله حتى يهز منكبه فيلزم قربوس السرج فيقول اللهم ليس مني ولكن
ذا من عفير وان حماري هو سروري اختال في مشيه فلزمت قربوس السرج وقلت
اللهم هذا مني ولكن هذا من حماري قال فقال يا ابن عطا هل رايت الشمس وقد حلت
فداك ... وما علي بن لكوا يا معشر فقال الا لم تفعل واو شك قال قصرنا قال فقال قد

فعلت

فعلت قلت هذا المكان الاحمر قال ليس يصلى هاهنا هذه اودية النمال وليس يصلى
قال فمضينا الى ارض بيضاء قال هذه سبخة وليس يصلى بالسباخ قال فمضينا الى
ارض حصباء قال هاهنا فنزل ونزلت فقال يا ابن عطا اتيت العراق فرايت
القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة قال قلت نعم فقال اولئك
شيعة ابي علي هذه صلوة سراوين ان الله يقول انه كان للاوابين غفورا عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قوله انه كان للاوابين غفورا
قال هم التوابون المتعبدون عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال يا ابا محمد عليكم بالورع
والاجتهاد واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن يصحبكم وطول
السجود كان ذلك من سنن الاوابين قال ابو بصير الاوابون التوابون عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة
خمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة سراوين عن محمد بن حفص عمن عن ابي عبد
عليه السلم قال كانت صلوة سراوين خمسين صلوة كلها بقل هو الله احد عن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما انزل الله وآت ذا القربى حقه والمسكين قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبريل قد عرفت المسكين فمن ذو القربى قال
هم اقاربك فدعا حسنا وحسينا وفاطمة فقال ان ربي امرني ان اعطيكم
مما افاء علي قال اعطيتكم فدك عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اكان رسول الله اعطى فاطمة فدكا قال كان وقفها فانزل الله وآت

فاطمة عليها السلم ومن صلوة

ذا القربى حقه فاعطاها فدكا وفيها ما نزل الله وات ذا القربى حقه فاعطاها
رسول الله حقها فلشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاها قال بل الله اعطاها
عن ابن تغلب قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله اعطى فاطمة فدكا قال كان
لها من الله عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال اتت فاطمة ابا بكر تريد فدك
قال هاتي اسود او احمر يشهد بذلك قال فاتت بام ايمن فقال لها بم تشهدين
قال اشهد ان جبرئيل اتى محمدا فقال ان الله يقول فات ذا القربى حقه فلم
يدر محمد صلى الله عليه وآله من هم فقال يا جبرئيل سل ربك من هم فقال
فاطمة ذوا القربى فاعطاها فدكا فزعموا ان عمر محا الصحيفة وقد كان كتبها
ابو بكر عن عطية العوفي قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه خيبر وافاء الله
عليه فدك وانزل عليه وات ذا القربى حقه قال يا فاطمة لك فدك قال عبد الرحمن
بن صالح كتب المامون الى عبيد الله بن موسى العبسي يسأله عن قصة فدك فكتب اليه
عبيد الله بن موسى بهذا الحديث رواه عن الفضل بن مرزوق عن عطية فرد
المامون فدك على ولد فاطمة صلوات الله عليها عن ابي الطفيل عن علي عليه السلم
قال قال يوم الشورى افيكم احد تم نوره من السماء حين قال وات ذا القربى
حقه والمسكين قالوا لا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قوله ولا تبذر تبذيرا قال من انفق شيئا في غير طاعة الله فهو مبذر ومن
انفق في سبيل الخير فهو مقتصد عن بشر قال سألت ابا عبد الله عليه السلم في قوله ان المبذرين

كانوا اخوان الشياطين قال بذل الرجل ماله ويقعد ليس له مال قال فيكون تبذير في حلال قال نعم عن
علي بن جذاعة قال دخل على ابي عبد الله عليه السلم رجل فقال يا ابا عبد الله وجا
الى مصر فقال ابو عبد الله عليه السلم الى غلة تدرك فقال لا والله فقال الى تجارة
نووى فقال لا والله قال فالى عقدة تباع فقال لا والله فقال فانت اذا ممن لا يستجاب
الله له في اموالنا اخذها فدعا ابو عبد الله عليه السلم بكيس فيه دراهم فادخل يده فناوله
قبضة ثم قال اتق الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلك قواما ان التبذير من
الاسراف قال الله ولا تبذر تبذيرا وقال ان الله لا يعذب على القصد عن حماد بن
اسحق بن عمار في قوله ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذر في ولاية علي عليه السلم عن بشر
بن عوف قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فدعا برطب فاقبل بعضهم يرمي
بالنوى قال وامسك ابو عبد الله بيده فقال لا تفعل ان هذا من التبذير وان
الله لا يحب الفساد عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فجاء سائل فقام
الى مكتل فيه تمر فملأ يده ثم ناوله ثم جاء آخر فسأله فقام واخذ بيده فناوله
ثم جاء آخر فسأله فقال رزقنا الله واياك ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان لا يسأله احد من الدنيا شيئا الا اعطاه قال فارسلت اليه امرأة ابنا لها فقالت
انطلق اليه فسله فان قال ليس عندنا شيء فقل فاتاه الغلام فسأله فقال
النبي صلى الله عليه ليس عندنا شيء فقال فاعطني قميصك قال فاخذ قميصه فرمى به الله فادبه
الله على القصد فقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط

سمعت ابا عبد الله يقول اتق
الله ولا تسرف ولا تقتر و
كن بين ذلك قواما ان التبذير
من الاسراف وقال الله ولا تبذر
تبذيرا ان الله لا يعذب على القصد
عن عامر بن جذاعة قال ...

فتقعد ملوما محسورا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك قال فضم يده وقال هكذا فقال ولا تبسطها كل البسط
وبسط راحته وقال هكذا عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا قال الاحسار الاقتار عن اسحق بن عمار عن ابن تميم قال لا تملق
حاج ابدا قلت وما الاملاق قال قول الله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحاج لا يملق ابدا قال قلت وما الاملاق
قال الافلاس ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقهم واياكم عن
المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قتل النفس التي حرم الله
فقد قتلوا الحسين في اهل بيته عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية
في الحسين عليه السلام ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
قاتل الحسين انه كان منصورا قال الحسين عليه السلام عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اجتمع العدة على قتل رجل حكم الوالي ان يقتل ايهم شاء وليس له ان يقتل
باكثر من واحد ان الله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلناه لوليه سلطانا فلا
يسرف في القتل انه كان منصورا واذا قتل واحدا ثلثة الآخر خير الوالي
اي ثلثة شاء ان يقتل ويضمن الآخران ثلثي الدية لورثة المقتول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلناه لوليه سلطانا

فلا يسرف

فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي عليه السلام قتل مظلوما
ونحن اولياؤه والقائم منا اذا قام منا طلب بثار الحسين فيقتل حتى يقال
قد اسرف في القتل وقال المقتول الحسين عليه السلام ووليه القائم والاسراف
في القتل ان يقتل غير قاتله انه كان منصورا فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر
برجل من آل رسول الله عليه وعليهم السلام يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين
قتلا رجلا فقال يخير وليه ان يقتل ايهما شاء ويغرم الباقي نصف الدية اعني
دية المقتول فيرد على ورثته وكذلك ان قتل رجلا امرأة ان قبلوا دية
المرأة فذاك وان ابى اولياؤها الا قتل قاتلها غرموا نصف دية الرجل و
قتلوه وهو قول الله فقد جعلناه لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل عن حمران
عن ابي جعفر قال قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله زعم ولد الحسن
عليه السلام ان القائم منهم وانهم اصحاب الامر ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك
فقال رحم الله عمي الحسن لقد غمد الحسن اربعين الف سيف حين اصيب امير المؤمنين
عليه السلام واسلمها الى معاوية ومحمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لو خطر عليهم
خطر ما خرجوا منها حتى يموتوا جميعا وخرج الحسين صلوات الله عليه
فعرض نفسه على الله في سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر
وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور وقد قال الله ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا نحن اولياء الحسين على عليهما السلم وعلى دينه عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسئله عن
اليتيم متى ينقطع يتمه فكتب اليه ابن عباس اما اليتيم فانقطاع يتمه اذا
اذا بلغ اشده وهو الاحتلام وفي رواية ابي حمزة عن ابي عبد الله عنه قال سأله ابي
وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال
الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم او اقل او اكثر قال
اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيء وجاز امره الا ان يكون سفيها
او ضعيفا عن ابي نصر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا بلغ العبد ثلثا وثلثين
سنة فقد بلغ اشده واذا بلغ اربعين سنة فقد انتهى منتهاه واذا بلغ
احدى واربعين فهو في النقصان وينبغي لصاحب الخمسين ان يكون كمن هو في النزع
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا بلغ اشده الاحتلام ثلث عشرة
سنة قال كنت اطيل القعود وما عطف عليه عن الحسن بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما
نظر والفؤاد عما عقد عليه عن ابي جعفر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فقال له رجل بابي وامي اني ادخل كنيفا لي ولي جيران وعندهم جوار
يتغنين ويضربن بالعود فربما اطلت الجلوس استماعا مني لهن فقال لا تفعل
فقال الرجل والله ما اتيتهن انما هو سماع اسمعه باذني فقال له انت اما سمعت الله ان

السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال بلى والله فكاني لم اسمع
هذه الآية قط من كتاب الله من عجمي ولا من عربي لا جرم اني لا اعود ان شاء الله
واني استغفر الله فقال له قم فاغتسل وصل ما بدا لك فانك كنت مقيما على امر عظيم
ما كان اسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله وسله التوبة من كل ما يكره فانه
لا يكره الا كل قبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل اهلا عن ابن عمر الزبيري
عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على
جوارح بني ادم وقسمه عليها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به اختها فمنها عيناه اللتان ينظر بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما فرض
على العين ان لا تنظر الى ما حرم الله عليه وان تغض عما نهاه الله عنه مما لا يحل له وهو
عمله وهو من الايمان قال الله تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله من غض البصر عما حرم الله وهو
عملها وهو من الايمان وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي
فيما فرض الله فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير عن
علي بن حمزة عن ابي جعفر عليه السلم ولقد صرفنا في هذا القرآن يعني ولقد ذكرنا عليا عليه السلم
وهو الذكر فما زادهم الا نفورا عن ابن الصباح عن ابي عبد الله قال قلت قول الله و
ان من شيء الا يسبح بحمده قال كل شيء يسبح بحمده وانا لنرى ان ينقض الجدار وهو تسبيحها

وفي رواية الحسن ابي سعيد عنه وما من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم قال
كل شيء يسبح بحمده وقال انا لنرى ان ينقض الجدار وهو تسبيحها عن زرارة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وان من شيء الا يسبح بحمده فقال ما ترى الا ينقض
الحيطان تسبيحها عن الحسين النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلام قال نهى رسول الله صلعم عن ان يوسم البهائم في وجوهها وان يضرب وجوهها
فانها تسبح بحمد ربها عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من طير يصاد في بر ولا بحر ولا يصاد شيء من الوحش
الا بتضييعه التسبيح عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه نظر
الى ثور عليه جلد فقال له فلان اي وامي ان اجد الله يقول في كتابه وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فقال له هو كما قال فقال له اتسبح الشجرة اليابسة
فقال نعم اما سمعت خشب البيت كيف ينقصف وذلك تسبيحه فسبحان الله على
كل حال عن زيد بن علي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فذكر بسم الله الرحمن
الرحيم فقال تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم فقلت لا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يصلي بفناء الكعبة
فرفع صوته وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام و
جماعة منهم يستمعون قراءته قال وكان يكثر ترداد بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع
بها صوته قال فيقولون ان محمدا ليردد اسم ربه ترداد انه ليحبه فيأمرون
من يقوم فيستمع عليه ويقولون اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا

حتى

حتى يقوم فيستمع قراءته فانزل الله في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا عن زرارة عن احدهما قال في بسم الله
الرحمن الرحيم قال هو احق ما جهر به وهي الآية التي قال الله واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا كان المشركون يستمعون
الى قراءة النبي صلى الله عليه وآله السلام فاذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم نفروا وذهبوا فاذا فرغ
منه عادوا وتسمعوا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله فتخلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف
فاذا جازها في السورة عادوا الى مواضعهم وقال بعضهم لبعض انه ليردد اسم ربه ترداد
انه ليحب ربه فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا
عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ثمالي ان الشيطان ليأتي قرين الامام
فيسأله هل ذكر ربه فان قال نعم اكتسع فذهب وان قال لا ركب على كتفيه وكان
امام القوم حتى ينصرفون قال قلت جعلت فداك وما معنى قوله ذكر ربه قال
الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ابي بن خلف
فاخذ عظما باليا من حائط ففته ثم قال يا محمد اذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون
فانزل الله من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل
خلق عليم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا قال انما امة محمد من الامم

قوماً فقد هلك عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة قال هو الفنا بالموت او غيره وفي رواية الحلبي عنه وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة قال بالقتل والموت وغيره

عن حريز عمن سمع عن ابي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة لهم ليعمهوا فيها والشجرة الملعونة في القرآن يعني بني امية عن علي بن سعيد قال كنت بمكة فقدم علينا معروف بن خربوذ فقال قال لي ابو عبد الله عليه السلام قال لعمر يا ابا حفص الا اخبرك بما نزل في بني امية قال بلى قال فانه نزل فيهم والشجرة الملعونة في القرآن قال فغضب عمر وقال كذبت بنو امية خير منك واوصل للرحم عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم قالوا سالناه عن قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ان رسول الله اري ان رجالا على المنابر يردون الناس ضلالا زريق وزفر وقوله والشجرة الملعونة في القرآن قال هم بنو امية وفي رواية الحلبي عنه ان رسول الله قد راى رجالا من نار على منابر من نار يردون الناس على اعقابهم القهقرى ولسنا نسمي احدا وفي رواية سلام الجعفي عنه انه قال انا لا نسمي الرجال باسمائهم ولكن رسول الله راى قوما على منابر يضلون الناس بعده عن الصراط القهقرى عن الفضيل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبح رسول الله صلعم يوما حاشراً لعرفنا فقيل له ما لك يا رسول الله فقال اني رايت الليلة صبيان بني امية يرقون على منبري هذا فقلت

يا رب معي فقال لا ولكن بعدك عن ابي الطفيل قال كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليا يقول وهو على المنبر وناداه ابن الكوا وهو في مؤخر المسجد فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله والشجرة الملعونة في القرآن فقال الافجران من قريش ومن بني امية عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال اري رجالا من بني تيم وعدي على المنابر يردون الناس عن الصراط القهقرى قلت والشجرة الملعونة في القرآن قال هم بنو امية يقول الله ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا عن يونس بن عبد الرحمن الاشل قال سالته عن قول الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الاية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نام فراى ان بني امية يصعدون المنابر فكلما صعد منهم رجل راى رسول الله الذلة والمسكنة فاستيقظ جزوعا من ذلك وكان الذين راهم اثني عشر رجلا من بني امية فاتاه جبرئيل بهذه الاية ثم قال جبرئيل ان بني امية لا يملكون شيئا الا ملكت اهل البيت ضعفيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن شرك الشيطان قوله وشاركهم في الاموال والاولاد قال ما كان من مال حرام فهو شرك الشيطان قال ويكون مع الرجل حتى يجامع فيكون من نطفته ونطفة الرجل اذا كان حراما عن زرارة قال كان يوسف ابو الحجاج صديقا لعلي بن الحسين صلوات الله عليه وانه دخل على امراته فاراد ان يضمها اعني ام الحجاج قال فقالت له اليس انما عهدك بذلك الساعة قال فاتى علي بن الحسين فاخبره فامره

ان يمسك عنها فامسك عنها فولدت بالحجاج وهو ابن شيطان ذي الردهة عن عبد الملك
بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا زنى الرجل ادخل الشيطان
ذكره ثم عملا جميعا ثم تختلط النطفتان فيخلق الله منهما فيكون شركة الشيطان
عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلوات الله عليه
وآله ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما
قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله
وفي الناس شرك الشيطان وقال اوما تقرأ قول الله وشاركهم في الاموال والاولاد
عن يونس بن ابي الربيع الشامي قال كنت عند ابي عبد الله فذكر شرك الشيطان فعظمه
حتى افزعني فقلت جعلت فداك فما المخرج منها وما نصنع قال اذا اردت الجماع
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو بديع السموات والارض اللهم ان
ان قضيت مني في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا
ولا حظا واجعله عبدا صالحا خالصا مخلصا مصفى وذريته جل ثناؤك عن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما قول الله شاركهم في الاموال والاولاد قال
فقال قل في ذلك قولا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم عن العلاء بن رزين عن
محمد عن احدهما قال شرك الشيطان ما كان من مال حرام فهو من شركه ويكون مع
الرجل حين يجامع فيكون نطفته مع نطفته اذا كان حراما قال كلتيهما جميعا
مختلطين وقال ربما خلق من واحدة وربما خلق منهما جميعا منها ان الحمال قال

كنت

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عيسى بن منصور عليه فقال له مالك ولفلان
يا عيسى اما انه ما يحبك فقال بابي وامي يقول قولنا ويتولى من نتولى فقال ان فيه
نخوة ابليس فقال بابي وامي اليس يقول ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين فقال
ابو عبد الله عليه السلام وقد يقول الله شاركهم في الاموال والاولاد فالشيطان باضع
ابن آدم هكذا وقرن بين اصبعيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
كان الحجاج بن شيطان باضع ذي الردهة ثم قال ان يوسف دخل على ام الحجاج
فاراد ان يصيبها فقال لها ابليس انما عهدك بذلك الساعة فامسك عنها فولدت
الحجاج عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر في حديث
غدير خم انه لما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما قال واقامه للناس صرخ ابليس
صرخة فاجتمعت له العفاريت فقالوا يا سيدنا ما هذه الصرخة فقال ويلكم يومكم كيوم
عيسى والله لاضلن فيه الخلق قال فنزل القرآن ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المؤمنين فقال صرخ ابليس صرخة فرجعت اليه العفاريت فقالوا
يا سيدنا ما هذه الصرخة الاخرى فقال ويحكم حكى الله والله كلامي قرآنا وانزل عليه
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ثم رفع رأسه الى السماء ثم
قال وعزتك وجلالك لالحقن الفريق بالجميع قال فقال النبي صلى الله عليه وآله
بسم الله الرحمن الرحيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال صرخ ابليس صرخة فرجعت اليه
العفاريت فقالوا يا سيدنا ما هذه الصرخة الثالثة قال والله من اصحاب علي ولكن و

عزتك وجلالك يا رب لو دنيت لهم المعاصي حتى ابغضهم اليك قال فقال ابو عبد الله
عليه السلم والذي بعث بالحق محمدا للبشارة والله لله على المومنين اكثر من الذنوب
على اللحم والمومن اشد من الجبل والجبل يوالله بالفاس فينحت منه والمومن لا يستقل
على دينه عن عبد الرحمن سالم في قول الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم ونحن نرجوا ان يجري لمن
احب الله من عباده المسلمين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولقد فضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا قال خلق كل شيء منكبا غير الانسان خلق منتصبا عن الفضيل قال سالت
ابا جعفر عن قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يجي رسول الله صلى الله عليه واله
في قومه وعلي في قومه والحسن في قومه وكل من مات بين ظهراني امام جامعة عن ابن نصير عن
ابي عبد الله عليه السلم انه اذا كان يوم القيمة يدعى كل بامامه الذي مات في عصره فان اثبته
اعطي كتابه بيمينه لقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم واليمين اثبات الامام لانه كتاب له يقراه لان الله يقول فمن اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقروا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الى آخر الآية والكتاب الامام
فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال نبذوه وراء ظهورهم ومن انكره كان من اصحاب الشمال
الذين قال الله ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم الى آخر الآية عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال سالته عن قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال من كان ياتمون به في الدنيا
ويوتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما عن جعفر بن احمد عن العطار بن علي

انه

انه وجد مكتوبا بخط ابيه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول امير المومنين عليه
السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء فقال يا ابا محمد يستانف الداعي
منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيدي وقال اشهد ان
امامي قال اما انه سيدعى كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب
النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم لا يترك
الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرامه وهو قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات بغير امام مات ميتة جاهلية فمدوا اعناقهم
وفتحوا اعينهم فقال ابو عبد الله عليه السلم ليست الجاهلية الجهلاء فلما خرجنا من عنده فقال
لنا سليمان هو والله الجاهلية الجهلاء ولكن لما رآكم مددتم اعناقكم وفتحتم اعينكم قال
لكم كذلك عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال انتم والله على دين الله ثم تلا يوم
ندعوا كل اناس بامامهم ثم قال علي امامنا ورسول الله صلى الله عليه وآله امامنا كم من امام
يجي يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد وامنا فاطمة صلوات الله عليهم عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم لما نزلت هذه الآية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله
الست امام المسلمين اجمعين قال فقال انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة
على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمون الا فمن تولاهم فهو
مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم او اعان على ظلمهم او كذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري وراو
في رواية الفزاري مثله ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم عن عبد الاعلى قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة
عليه وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله يوم ندعوا
كل اناس بامامهم عن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان يقول ما بين احدكم
وبين ان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هاهنا واشار باصبعه الى حنجرته قال ثم
تاول اياما من الكتاب فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ومن يطع الله فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال ثم قال الرسول
يوم ندعوا كل اناس بامامهم رسول الله امامكم وكم من امام يوم القيمة يجيء يلعن اصحابه
ويلعنونه عن محمد عن اخيه انه سئل عن قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال
ما كانوا ياتمون به في الدنيا ويوتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن كان
يعبدهما عن اسماعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلام في قول الله يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال اذا كان يوم القيمة قال الله اليس عدل مني ان تولوا كل قوم
من تولوا قالوا بلى قال فيقول تميزوا فيتميزون عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان كنتم تريدون ان تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضكم بعضا
فاتقوا الله واطيعوا فان الله يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال اذا كان
عن ابي بصير قال سالته عن قول الله ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا فقال ذاك الذي يسوف نفسه الحج يعني حجة الاسلام يقول العام احج العام احج
حتى يجيئه الموت عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام مثل ذلك عن ابي الطفيل

عامر

عامر بن واثلة عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى ابي فقال ابن عباس يزعم انه يعلم كل آية
نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيم نزلت قال فسله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم وفيم نزلت يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه
الرجل فغضب وقال وددت ان الذي امرك بهذا واجهني فاسائله ولكن سله
ما العرش وفيم خلق وكيف هو فانصرف الرجل الى ابي فقال ما قيل له فقال وهل
اجابك في الآيات قال لا قال لكني اجيبك فيها بنور وعلم غير المدعى ولا المنتحل اما
الاولتان فنزلتا في ابيه واما الاخرى فنزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا
به بعد وسيكون من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط عن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأله ابو بصير وانا اسمع فقال له رجل له مال لم يحج قط فقال العام احج العام احج
فادركه الموت ولم يحج حجة الاسلام فقال يا ابا محمد اما سمعت قول الله ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا عمي عن فريضة من فرائض الله عن علي بن عمر
ابن بصير عن احدهما في قول الله ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
فقال الرجعة عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال لما كان يوم الفتح اخرج رسول الله صلى الله عليه
اصناما من المسجد وكان منها صنم على المروة وطلبت اليه قريش ان يتركه وكان
مستحيا فهم بتركه ثم امر بكسره فنزلت هذه الآية عن عبد الله بن عثمان البجلي عن رجل ان النبي

صلى الله عليه وآله اجتمعا عنده واسمعا فتكلموا في علي وكان من النبي عليه وآله السلم
ان لبّس لهما في بعض القول فانزل الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لا
اذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ثم لا تجد احدا
مثل علي وليا عن بعض اصحابنا عن احدهما قال ان الله قضى الاختلاف على خلقه
وكان امرا قد قضاه في علمه كما قضى على الامم من قبلكم وهي السنن والامثال تجري
على الناس فجرت علينا كما جرت على الذين من قبلنا وقول الله حق قال الله تبارك
وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنة
الله تبديلا فهل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين وقال لا تبديل لقول الله وقد قضى الله على موسى وهو مع قومه
وهم يرى آياته وانه ثم مروا على قوم يعبدون اصناما قالوا يا موسى اجعل لنا
الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون فاستخلف موسى هرون فنصبوا عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى وتركوا هرون فقال يا قوم انما فتنتم
به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى فضرب لكم امثالهم وبين لكم لقضى بهم وقال ان نبي الله صلى الله عليه
لم يقبض حتى اعلم الناس امر علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال انه مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه
وآله في المواطن كلها وكان معه في المسجد يدخله على كل حال وكان اول الناس ايمانا به

فلما

فلما قبض نبي الله صلى الله عليه وآله كان الذي كان لما قد قضي من الاختلاف وعمد عمر
فبايع ابا بكر ولم يدفن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد فلما راى ذلك علي وراى
الناس قد بايعوا ابا بكر خشي ان يفتتن الناس ففرغ الى كتاب الله واخذ يجمعه في مصحف فارسل
ابو بكر اليه ان تعال فبايع فقال علي لا اخرج حتى اجمع القرآن فارسل اليه مرة اخرى فقال
لا اخرج حتى افرغ فارسل اليه الثالثة ابن عم له يقال له قنفذ فقامت فاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليها تحول بينه وبين علي عليه السلام فضربها فانطلق قنفذ وليس معه علي
فخشي ان يجمع علي عليه السلام الناس فامر بحطب فجعل حوالي بيته ثم انطلق عمر بنار فاراد ان يحرق
على علي بيته وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما راى علي ذلك خرج فبايع
كارها غير طائع عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا قال هي سنة محمد ومن كان قبله من الرسل وهو الاسلام عن زرارة
عن ابي جعفر قال سألته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار
قلت فهل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل ودلوكها زوالها فيما بين دلوكها الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن و
وقتهن وغسق الليل انتصافه وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه
الخامسة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء الى غسق الليل الى انتصاف
الليل فرض الله فيما بينهما اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقرآن الفجر يعني

القراة ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يجتمع في صلوة الغداة حرس الليل والنهار من
الملائكة قال واذا ارتفعت الشمس وصعد حارو هذه الصلوة نهى ليس يحلها الا السبحة التي
جرت بها السنة اما شهادة قرآن الفجر قال ركعتا الفجر وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله
ووقتهن للناس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل قال زوالها غسق الليل الى نصف الليل ذلك اربع صلوات
وضعهن رسول الله ووقتهن للناس وقرآن الفجر صلوة الغداة وقال محمد الحلبي
عن احدهما وغسق الليل نصفها بل زوالها وقال قرآن الغداة وقال وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا ركعتا الفجر تحضرها الملائكة ملائكة الليل والنهار عن
سعد الاعرج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وهو مغضب وعنده نفر من
اصحابنا وهو يقول تصلون قبل ان تزول الشمس قال وهم سكوت قال فقلت
اصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن مؤذن مكة قال فلا باس اما انه اذا اذن فقد
زالت الشمس ثم قال ان الله يقول اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فقد جعل
لها من هذا الوقتين وافرد صلوة الفجر قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
فمن صلى قبل ان تزول الشمس فلا صلوة له عن زراره وحمران ومحمد بن مسلم عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
قال جمعت الصلوة كلهن ودلوك الشمس زوالها وغسق الليل انتصافه وقال
انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد عن صلوة

العشاء

العشا الى هذه الساعة فلا نامت عيناه وقرآن الفجر قال صلوة الصبح واما قوله
كان مشهودا قال تحضره ملائكة الليل والنهار عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه
السلم قال قلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم اليوم عليه قال بالمدينة
حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد زاد في الصلوة
رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي
المغرب ركعة وفي العشا ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل نزول الملائكة
الى الارض وتعجيل عروج ملائكة الليل الى السما وكان ملائكة الليل والنهار يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلذلك قال الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
يشهده المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله افترض اربع صلوات
اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول وقتهما من عند
زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه ومنها صلوتان اول وقتهما من غروب
الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه عن ابن هاشم الخادم عن ابي الحسن الماضي
قال ما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق عن خيثمة الجعفي قال كنت عند جعفر
بن محمد عليه السلم انا ومفضل بن عمر ليلا ليس عنده احد غيرنا فقال له مفضل الجعفي جعلت
فداك حدثنا حديثا نسر به قال نعم اذا كان يوم القيمة حشر الله الخلائق في صعيد
واحد حفاة عراة غرلا قال فقلت جعلت فداك ما الغرل قال فقال كما خلقوا اول

مرة فيغضون حتى ألجمهم العرق فيقولون ليت الله يحكم بيننا ولو الى النار يرون
ان في النار راحة مما هم فيه ثم يأتون آدم فيقولون انت ابونا وانت نبي فسل
ربك يحكم بيننا ولو الى النار فيقول آدم لست بصاحبكم خلقني ربي بيده وحملني
على عرشه واسجد لي ملائكته ثم امرني فعصيته ولكني ادلكم على ابني الصديق الذي
مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كلما كذبوا اشتد تصديقه
نوح قال فيأتون نوحا فيقولون سل ربك يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول لست
بصاحبكم اني قلت ان ابني من اهلي ولكني ادلكم على من اتخذه الله خليلا في دار الدنيا
ائتوا ابرهيم قال فيأتون ابرهيم فيقول لست بصاحبكم اني قلت اني سقيم ولكني ادلكم
على من كلمه الله تكليما موسى قال فيأتون موسى فيقولون له فيقول لست بصاحبكم اني
قتلت نفسا ولكني ادلكم على من كان يخلق باذن الله ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله
عيسى فيأتونه فيقول لست بصاحبكم ولكني على من تنبئكم به في دار الدنيا احمد ثم قال
نبي عبد الله ما من نبي ولد من آدم الى محمد صلوات الله عليهم الا وهم تحت لواء محمد
قال فيأتونه ثم قال فيقولون يا محمد سل ربك يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول نعم
انا صاحبكم فيأتي دار الرحمن وهي عدن وان بابها سعته بعد ما بين المشرق والمغرب
فيحرك حلقة من الحلق فيقال من هذا وهو اعلم به فيقول انا محمد فيقال افتحوا له
قال فيفتح لي قال فاذا نظرت الى ربي مجدته تمجيدا لم يمجده احد كان قبلي ولا يمجده
احد كان بعدي ثم اخر ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع

تشفع

تشفع وسل تعط قال فاذا رفعت راسي ونظرت الى ربي مجدته تمجيدا افضل
من الاول ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط
فاذا رفعت راسي ونظرت الى ربي مجدته تمجيدا افضل من الاول والثاني ثم اخر
ساجدا فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط فاذا رفعت راسي
اقول رب احكم بين عبادك ولو الى النار فيقول نعم يا محمد قال ثم يؤتى بناقة من ياقوت
احمر وزمامها زبرجد اخضر حتى اركبها ثم الى المقام المحمود حتى اقف عليه وهو تل
من مسك اذفر بحذاء حمال العرش ثم يدعى ابرهيم فيحمل على مثلها فيجيء حتى يقف
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رسول الله يده فضرب على كتف علي بن ابي طالب
ثم قال ثم يؤتى والله بمثلها فيحمل عليه ثم يجيء حتى يقف بيني وبين ابي ابرهيم ثم يخرج
مناد من عند الرحمن فيقول يا معشر الخلائق اليس العدل من ربكم ان يولي كل قوم
ما كانوا يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى واي شيء عدل غيره قال فيقوم الشيطان
الذي اضل فرقة من الناس حتى زعموا ان عيسى هو الله وابن الله فيتبعونه الى النار
ويقوم الشيطان الذي اضل فرقة من الناس حتى زعموا ان عزير ابن الله حتى يتبعونه
الى النار ويقوم كل شيطان اضل فرقة فيتبعونه الى النار حتى يبقى هذه الامة ثم
يخرج مناد من عند الله فيقول يا معشر الخلائق اليس العدل من ربكم ان يولي كل
فريق من كانوا يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى فيقوم شيطان فيتبعه من كان
يتولاه ثم يقوم شيطان فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم شيطان ثالث فيتبعه من كان يتولاه

ثم يقوم معه فيقوم من كان يتولاه ويقوم علي فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم من كان يتولاه ويقوم الحسن فيتبعه من كان يتولاه ويقوم الحسين فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم ولد الحكم وعبد الملك فيتبعهما من كان يتولاهما ثم يقوم علي بن الحسين فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم الوليد بن عبد الملك ويقوم محمد بن علي فيتبعهما من كان يتولاهما ثم أقوم أنا فيتبعني من كان يتولاني وكأني بكما معي ثم يؤتى بنا فيجلس على العرش ربنا ويؤتى بالكتب فيوضع فنشهد على عدونا ونشفع لمن كان من شيعتنا مرهقا قال قلت جعلت فداك فما المرهق قال المذنب فأما الذين اتقوا من شيعتنا فقد نجاهم الله بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون قال ثم جاءته جارية له فقالت إن فلان القرشي بالباب فقال ائذنوا له ثم قال لنا اسكتوا عن محمد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قمت المقام المحمود تشفعت في أبي وأمي وعمي وأخ كان لي مواخيا في الجاهلية عن عمر بن القمي عن أبي عبد الله عليه السلام أن ناسا من بني هاشم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه أن يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها فنحن أولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني وعدت بالشفاعة ثم قال والله أشهد أنه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بحلقة الباب أتروني مؤثرا عليكم غيركم ثم قال إن الجن والإنس يجلسون يوم القيمة في صعيد واحد فإذا طال بهم الموقف طلبوا الشفاعة فيقولون إلى من فيأتون نوحا فيسألونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي

فيقولون

فيقولون إلى من فيقال إلى إبرهيم فيأتون إلى إبرهيم فيسألونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون إلى من فيقال ائتوا محمدا فيأتونه فيسألونه الشفاعة فيقوم مدلا حتى يأتي باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب ثم يقرعه فيقال من هذا فيقول أحمد فيرحبون ويفتحون الباب فإذا نظر إلى الجنة خر ساجدا يمجد ربه بالعظمة فيأتيه ملك فيقول ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيدخل من باب الجنة فيخر ساجدا ويمجد ربه ويعظمه فيأتيه ملك فيقول ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيقوم فيمشي في الجنة ساعة ثم يخر ساجدا يمجد ربه ويعظمه فيأتيه ملك فيقول ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيقوم فما يسأل شيئا إلا أعطاه إياه عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال هي الشفاعة عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أشفع يوم القيمة فأشفع ويشفع علي فيشفع ويشفع أهل بيتي فيشفعون وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع في أربعين من إخوانه كل قد استوجب النار

فيسألونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون إلى من فيقال ائتوا محمدا

من وهب أربعة هنه بنت عبد الله بن عبد المطلب وأبا طالب ورجلا جرى بيني وبينه أخوة فطلبت إلى أن أطلب إلى بي أن يهبه لي عن عبيد بن زرارة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المؤمن هل له شفاعة قال نعم فقال له رجل من القوم هل يحتاج المؤمن إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يومئذ قال نعم للمؤمنين خطايا وذنوبا وما من أحد إلا يحتاج إلى شفاعة محمد يومئذ وقال وسأله رجل عن قول رسول الله أنا سيد ولد آدم ولا فخر قال نعم قال يأخذ حلقة باب الجنة فيفتحها فيخر ساجدا فيقول الله ارفع رأسك اشفع تشفع اطلب تعط فيرفع رأسه ثم يخر

ساجدا فيقول الله ارفع راسك اشفع تشفع واطلب تعط ثم يرفع راسه فيشفع فيشفع
ويطلب فيعطى عن سماعة بن مهران عن ابي ابرهيم في قول الله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال يقوم الناس يوم القيمة مقدار اربعين عاما ويؤمر الشمس فيركب
على رؤس العباد ويلجمهم العرق ويؤمر الارض لا تقبل من عرقهم شيا فياتون ادم
فيشفعون له فيدلهم على نوح ويدلهم نوح على ابرهيم ويدلهم ابرهيم على موسى
ويدلهم موسى على عيسى ويدلهم عيسى فيقول عليكم بمحمد خاتم البشر فيقول محمد انا لها
فينطلق حتى ياتي باب الجنة فيدق فيقال له من هذا والله اعلم فيقول محمد افتحوا
له فاذا فتح الباب استقبل ربه فخر ساجدا فلا يرفع راسه حتى يقال له تكلم وسل
تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيستقبل ربه فيخر ساجدا فيقال له مثلها فيرفع راسه
حتى انه ليشفع من قد احرق بالنار فما احد من الناس يوم القيمة في جميع الامم اوجه
من محمد صلى الله عليه وآله وهو قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن ابي
الجارود عن زيد بن علي في قول الله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال السيف
عن حمدويه عن يعقوب بن شيب عن بعض اصحابنا قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن اللعب بالشطرنج فقال الشطرنج من الباطل عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انما الشفاء في علم القرآن لقوله ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لاهله لا شك فيه ولا مرية
واهله ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا عن محمد بن ابي حمزة رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل على محمد عليه وآله السلم

بهذه الآية ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا عن صالح بن الحكم قال سئل
وانا عنده عن البيع فقال صل فيها ما اطقتها قد رايتها وانا عندكم قال صل فيها وهم
يصلون فيها قال صل الى قبلتك ودعهم يصلون حيث شاؤا اما تقرا هذه الآية قل
كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا عن حماد بن صالح بن الحكم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وقد سئل عن الصلوة في البيع والكنائس فقال صل فيها وقد رايتها
وما اطقتها قال فقلت اصلي فيها وان كانوا يصلون فيها فقال فيها وان كانوا
يصلون فيها اما تقرا القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
صل الى القبلة ودعهم عن ابي هاشم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخلود في الجنة
والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا
فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا
لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله قل كل يعمل
على شاكلته قال على نيته عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله يسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء
عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله يسئلونك عن
الروح قالا ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشي الذي ليس له جوف
فانما الروح خلق من خلقه بصر وقوة وتاييد يجعله في قلوب الرسل والمؤمنين
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يسئلونك عن الروح قل الروح

من امر ربي قال خلق عظيم اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير
محمد عليه وآله السلم وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد وفي رواية ابي ايوب
الخزاز قال اعظم من جبرئيل وليس كما ظننت عن ابي بصير عن احدهما قال سألته و
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ما الروح قال التي في الدواب والناس
قلت وما هي قال هي من الملكوت من القدرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال تفسيرها في الباطن انه لم يؤت العلم
الا اناس يسير فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا منكم عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل مع الائمة يفقههم وهو من الملكوت
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس
بولاية علي الا كفورا عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قالوا ابعث
الله بشرا رسولا قالوا ان الجن كانوا في الارض قبلنا فبعث الله اليهم ملكا فلو
اراد الله ان يبعث الينا لبعث الله ملكا من الملائكة وهو قول الله وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا عن ابراهيم
بن عمر رفعه الى احدهما في قول الله ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم قال على
جباههم عن بكر بن بكر رفع الحديث الى علي بن الحسين عليه السلم قال ان في جهنم لوادياً [illegible]
له سقر داخل جهنم فيه بعرها وهو قول الله كلما خبت زدناهم سعيرا عن سلام
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قال الطوفان

والجراد

والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده عن العباس عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم ذكر قول الله يا فرعون يا عاصي عن المفضل قال سمعته
وسئل عن الامام هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال يقرأ قراءة وسطا يقول
الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال المخافتة ما دون سمعك والجهر
ان ترفع صوتك شديدا عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الامام
هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال ليقرأ قراءة وسطا ان الله يقول ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم يقولان ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان بمكة جهر بصوته فيعلم بمكانه المشركون فكانوا
يؤذونه فانزلت هذه الآية عند ذلك عن ابن بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال تجهر بها فاصدع بما تؤمر عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فقال الجهر بها رفع الصوت والمخافتة
ما لم تسمع اذناك وما بين ذلك قدر ما تسمع اذنك عن ابن حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال
تفسيرها ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمته به حتى امرك بذلك ولا تخافت بها
يعني لا تكتمها عليا واعلمه ما اكرمته عن الحلبي عن بعض اصحابنا عنه قال قال ابو جعفر

عليه السلام لابي عبد الله عليه السلام يا بني عليك بالحسنة بين السيئتين تمحوهما قال وكيف ذلك يا ابه
قال مثل قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك سيئة ولا تخافت بصلوتك
بها سيئة وابتغ بين ذلك سبيلا ومثل قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط ومثل قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فاسرفوا سيئة واقتروا
سيئة وكان بين ذلك قواما حسنة فعليك بالحسنة بين السيئتين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن تفسير هذه الاية في قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا قال لا تجهر بولاية علي فهو الصلاة ولا بما اكرمته به حتى آمرك به و
ذلك قوله ولا تجهر بصلاتك واما قوله ولا تخافت بها فانه يقول ولا تكتم ذلك
عليا يقول اعلمه ما اكرمته فاما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا يقول سلني ان اذن
لك ان تجهر بامر علي بولايته فاذن له باظهار ذلك يوم غدير خم فهو قوله يومئذ
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه عن ابي علي السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله فقد رجلا فقال
ما ابطاك عنا فقال السقم والعيال فقال الا اعلمك بكلام تدعو به يذهب الله
عنك السقم وينفي عنك الفقر تقول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم توكلت على الحي
الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا عن عبد الله بن سنان شكوته الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك شيئا
اذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلمه هذا

الدعا

الدعاء قال في دبر صلاة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين
والسقم واسالك ان تعينني على اداء حقك اليك والى الناس بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة الكهف عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا
سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء واوقف يوم
القيامة مع الشهداء عن البرقي عمن رواه رفعه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام لينذر
باسا شديدا من لدنه قال الباس الشديد علي وهو لدن رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل
معه عدوه فذلك قوله لينذر باسا شديدا من لدنه عن محمد بن صالح قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام لا تقرا يبشر انما البشير بشر ادم قال فصليت بعد ذلك خلف الحسن فقرا
يبشر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الكفر فاجرهم الله عن محمد عن الحسين بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ام حسبت ان
اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا قال هم قوم فروا وكتب ملك ذلك الزمان
باسمائهم واسماء آبائهم وعشائرهم في صحف من رصاص فهو قوله اصحاب الكهف والرقيم
عن ابن بكير الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج اصحاب الكهف على غير معرفة
ولا ميعاد فلما صاروا في الصحراء اخذ بعضهم على بعض العهود والمواثيق
فاخذ هذا على هذا وهذا على هذا ثم قال اظهروا امركم فاظهروه فاذا هو على امر
واحد عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر اصحاب الكهف فقال كانوا

صيارفة كلام ولم يكونوا صيارفة دراهم عن عبيد الله بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام
انه ذكر أصحاب الكهف فقال لو كلفكم قومكم ما كلفهم قومهم فعلتموه فقيل له وما كلفهم قومهم
فقال كلفوهم الشرك بالله العظيم فأظهروا لهم الشرك وأسروا الايمان حتى جاءهم الفرج
عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بلغت تقية أحد ما بلغت تقية أصحاب الكهف كانوا
ليشدون الزنانير ويشهدون الأعياد فأعطاهم الله أجرهم مرتين عن الكاهلي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إن أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الكفر وكانوا على إجهار
الكفر أعظم أجرا منهم على إسرار الايمان عن سليمان بن جعفر الهذلي قال قال لي جعفر بن محمد
يا سليمان من الفتى قال قلت له جعلت فداك الفتى عندنا الشاب قال لي أما علمت أن
أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتية بإيمانهم يا سليمان من آمن بالله واتقى فهو
الفتى عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قد فهمت نقصان الايمان وتمامه
فمن أين جاءت زيادته وما الحجة فيها قال قول الله وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول
أيكم زادته هذه إيمانا إلى قوله رجسا إلى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم
يكن لأحد منهم فضل على أحد ولا ستوت النعمة فيه ولا استوى الناس وبطل التفضيل
ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون
بالدرجات عند الله وبالنقصان منه دخل المفرطون النار عن محمد بن سنان عن
البطيخي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا و

ملئت

لملئت منهم رعبا قال ان ذلك لم يعن به النبي صلى الله عليه وآله انما عنى به المؤمنون
بعضهم لبعض لكنه حالهم التي هم عليها عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عن أبيه عن
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال إذا حلف الرجل بالله فله ثنياها إلى أربعين يوما وذلك
ان قوما من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال ائتوني غدا ولم يستثن حتى
أخبركم فاحتبس عنه جبرئيل عليه السلام أربعين يوما ثم أتاه وقال ولا تقولن لشيء إني فاعل
ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام إن الله
آدم لما أسكنه الله الجنة فقال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة فقال نعم يا رب ولم يستثن
فأمر الله نبيه فقال ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت ولو بعد سنة وفي رواية عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت أن تقول
الا من بعد الاربعين فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين اربعين يوما إذا نسي عن
سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله ألا أفعله فتسبق مشية الله في ألا أفعله فلا أقدر على أن أفعله
قال فلذلك قال الله واذكر ربك إذا نسيت أي استثن مشية الله في فعلك عن زرارة و
محمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قول الله واذكر ربك إذا نسيت قال
إذا حلف الرجل فنسي أن يستثني فليستثن إذا ذكر قال حمزة بن حمران قال سألت
أبا عبد الله عن قول الله واذكر ربك إذا نسيت فقال الاستثناء ثم ذكره بعد فاستثنى

حتى تذكره عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله قال هو الرجل يحلف فينسى ان
ان يقولها ان شاء الله فليقلها اذا ذكر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لبث عن
قول الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قال هو الرجل يحلف على الشيء
وينسى ان يستثني فيقول ان لم يفعل كذا وكذا غدا او بعد غد عن قوله واذكر ربك اذا نسيت
عن حمزة بن حمران قال سألته عن قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلفت ناسيا ثم
ذكرت بعد فاستثنه حين يذكر عن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال الاستثناء
في اليمين متى ما ذكروا ان كان بعد اربعين صباحا ثم تلا هذه الآية واذكر ربك اذا نسيت
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله والله ليملكن رجل منا اهل البيت الارض
بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قال فقلت متى ذلك قال بعد موت القائم قال قلت
وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته قال قلت فيكون
بعد موته هرج قال نعم خمسين سنة قال ثم يخرج المنصور الى الدنيا فيطلب دمه ودم اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع الناس
عليه ابيضهم واسودهم فيكثرون عليه حتى يلجئونه الى حرم الله فاذا اشتد البلاء عليه
مات المنتصر وخرج السفاح الى الدنيا غضبا للمنتصر فيقتل كل عدو لنا جائر و
يملك الارض كلها ويصلح الله له امره ويعيش ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا ثم قال ابو جعفر
يا جابر وهل يدري من المنتصر والسفاح يا جابر المنتصر الحسين صلوات الله عليهم
عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله واصبر نفسك مع الذين

يدعون

يدعون ربهم بالغداة والعشي قال انما عنى بها الصلاة عن عاصم الكوزي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال وعيد عن سعد
بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم لا يغفره الله وظلم يغفره الله وظلم
لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل
نفسه واما الظلم الذي لا يدعه فالدين بين العباد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا على محمد صلى الله عليه وآله فقال وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام والشراب فقال
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعنه عليه السلام في قول الله يوم تبدل
الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب
قال له قائل انهم لفي شغل عن الاكل والشرب فقال له ان ابن آدم خلق اجوف لا بد
له من الطعام والشراب امهم اشد شغلا ام من في النار فقد استغاثوا قال الله وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل عن ادريس القمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات
فقال هي الصلاة فحافظوا عليها وقال لا تصل الظهر ابدا حتى تزول الشمس عن ابن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله
عدو حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا بم نأخذ جنتنا يا رسول الله
من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة و

ولهن مقدمات ومؤخرات ومجنبات معقبات وهن الباقيات الصالحات ثم قال
ابو عبدالله ولذكر الله اكبر قال ذكر الله عند ما احل او حرم وشبه هذا وهو اشباهه
عن محمد بن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال قال الله عز وجل المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا ان ثماني ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة عن
خالد بن نجيح عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة دفع الى الانسان
كتابه ثم قيل له اقرأه فلا يبقى حرف يعرفه فقال لن يذكره فما من لحظة ولا كلمة ولا نقل
قدم ولا شيء فعله الا ذكره كانه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا يا ويلتنا ما لهذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها عن خالد بن نجيح عن ابي عبدالله عليه
السلام قال يذكر العبد جميع ما عمل وما كتب عليه كانه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا يا
ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها عن جميل بن دراج عن ابي
عبدالله عليه السلام قال سألته عن ابليس اكان من الملائكة وهل كان يلي من امر السماء شيئا قال
لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي من امر السماء شيئا كان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة
تراه انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان عن هشام
بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال امر الله ابليس بالسجود لآدم فقال وعزتك
لئن اعفيتني من السجود لآدم لاعبدنك عبادة ما عبدك احد قط مثلها وفي رواية اخرى
عن هشام عنه ولما خلق الله آدم قبل ان ينفخ فيه الروح كان ابليس يمر به فيضربه
برجله فيدب فيقول ابليس لامر ما خلقت عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله

ما اشهدتهم

ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام
فانزل الله وما كنت متخذ المضلين عضدا يعنيهما عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك قال رسول الله صلعم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب
فقال يا محمد قد والله قال ذلك وكان علي اشد من ضرب العنق ثم اقبل علي فقال
هل تدري ما انزل الله يا محمد قلت انت اعلم جعلت فداك قال ان رسول الله كان في
دار الارقم فقال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فانزل
الله ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا يعنيهما
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام قال انه لما كان من
امر موسى عليه السلام الذي كان اعطي مكتلا فيه حوت مملح قيل له هذا يدلك على
صاحبك عند عين مجمع البحرين لا يصيب منها شيء ميتا الا حيي يقال له الحيوة
فانطلقا حتى بلغا الصخرة فانطلق الفتى يغسل الحوت في العين فاضطرب في يده حتى
خدشه وانفلت منه ونسيه الفتى فلما جاوزا الوقت الذي وقت فيه اعيى موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت الى قوله على آثارهما
قصصا فلما اتاها وجد الحوت قد خر في البحر فاقتصا الاثر حتى اتيا صاحبهما
في جزيرة من جزائر البحر اما متكئا واما جالسا في كساء له فسلم عليه موسى فعجب من
السلام وهو في ارض ليس فيها السلام فقال من انت قال انا موسى قال انت موسى بن عمران

للذي كلمه الله تكليما قال نعم قال فما حاجتك قال اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال اني وكلت بامر لا تطيقه ووكلت بامر لا اطيقه وقد قال له انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فحدثه عن آل محمد وعما يصيبهم حتى اشتد بكاؤهما ثم حدثه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن امير المؤمنين وعن ولد فاطمة وذكر له من فضلهم وما اعطوا حتى جعل يقول
يا ليتني من آل محمد وعن رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله الى قومه وما يلقى منهم ومن تكذيبهم
اياه وتلا هذه الآية ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فانه
اخذ عليهم الميثاق عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان وصي موسى يوشع
بن نون وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان موسى اعلم من الخضر عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول موسى
لفتاه آتنا غداءنا وقوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير فقال انما عنى الطعام
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان موسى لذو جوعات عن بريد عن احدهما قال قلت له
ما منزلتكم في الماضين او بمن تشبهون منهم قال الخضر وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا
نبيين عن اسحق عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما مثل علي ومثلنا من بعده من
هذه الامة كمثل موسى النبي صلى الله عليه والعالم حين لقيه واستنطقه وساله الصحبة
وكان من امرهما ما اقتصه الله لنبيه صلى الله عليه وآله في كتابه وذلك ان الله قال لموسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال

ولتساله

وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وقد كان عند العالم
علم لم يكتب لموسى في الالواح وكان موسى يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها في تابوته
وجميع العلم قد كتب له في الالواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وعلماء وانهم
قد اثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما تحتاج هذه الامة اليه وصح لهم عن رسول الله
وعلموه ولفظوه وليس كل علم رسول الله علموه ولا صار اليهم عن رسول الله ولا عرفوه
وذلك ان الشيء من الحلال والحرام والاحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون
عندهم فيه اثر عن رسول الله ويستحيون ان ينسبهم الناس الى الجهل ويكرهون ان يسألوا
فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله
وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل
بدعة ضلالة فلو انهم اذ سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه اثر عن
رسول الله ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم من آل محمد عليه السلام والذي منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا و
لا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى اليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه
بالعلم ولم يحسده كما حسدتنا هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علمنا وما
ورثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرغبوا الينا في علمنا كما رغب موسى الى العالم
وساله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده فلما ان سأل العالم ذلك علم العالم
ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال العالم وكيف

تصبر على ما لم تحط به علما خبرا فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه
كي يقبله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم
ان موسى لا يصبر على علمه قلت لك والله يا اسحق بن عمار حال قضاة هولاء وفقهائهم
بهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون
به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه
وكان ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك علمنا
عند الجهلة مكروه لا يوخذ وهو عند الله الحق عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان موسى صعد المنبر وكان منبره ثلاث مراقي فحدث نفسه ان
الله لم يخلق خلقا اعلم منه فاتاه جبرئيل فقال له انك قد ابتليت وانزل فان
في الارض من هو اعلم منك فاطلبه فارسل الى يوشع اني قد ابتليت فاصنع
لنا زادا وانطلق بنا واشترى يوشع حوتا من حيتان الجنة فخرج باذربيجان ثم
شواه ثم حمله في مكتل ثم انطلق يمشيان في ساحل البحر والنبي اذا امر ان يذهب
الى مكان لم يعيا ابدا حتى يجوز ذلك الوقت قال فبينا هما يمشيان انتهيا
الى شيخ مستلق معه عصاه موضوعة الى جانبه وعليه كساء اذا قنع راسه خرجت
رجلاه واذا غطى رجليه خرج راسه قال فقام موسى يصلي وقال ليوشع
احفظ علي قال فقطرت قطرة من السماء في المكتل فاضطرب الحوت ثم
جعل يثب من المكتل الى البحر قال وهو قوله واتخذ سبيله في البحر سربا قال

ثم انه

ثم انه جاء طير فوقع على ساحل البحر ثم ادخل منقاره فقال يا موسى ما اخذت
من علم ربك ما حمل ظهر منقاري من جميع البحر قال ثم قام يمشي فتبعه يوشع قال
موسى وقد نسي الزبيل يوشع قال وانما اعيا حيث جاز الوقت فيه فقال
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله في البحر عجبا قال فرجع موسى يقص
اثره حتى انتهى اليه وهو على حاله مستلق فقال له موسى السلام عليك يا عالم بني اسرائيل
قال ثم وثب فاخذ عصاه بيده قال فقال له موسى اني قد امرت ان اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا فقال كما قص عليكم انك لن تستطيع معي صبرا قال فانطلقا حتى
انتهيا الى معبر فلما نظر اليهم اهل المعبر فقالوا والله لا ناخذ من هولاء الاجر اليوم
نحمل عليهم فلما ذهبت السفينة لكثرة الماء خرقها قال له موسى كما اخبرتم ثم قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال فخرجا
على ساحل البحر فاذا غلام يلعب مع غلمان عليه قميص حرير اخضر في اذنيه درتان
فتوركه العالم فذبحه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
نأكله فقد جعنا قال وهي قرية على ساحل البحر يقال لها ناصرة وبها تسمى النصارى
نصارى فلم يضيفوهما ولا يضيفون بعدهما احدا حتى تقوم الساعة وكان
مثل السفينة فيكم وفينا ترك الحسين البيعة لمعاوية وكان مثل الغلام فيكم

قول الحسن علي لعبد الله بن علي لعنك الله من كافر فقال له قد قتله يا ابا محمد وكسر
مثل الجدار فتكلم علي بن الحسن والحسين عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عن ابيه عليه السلم قال بينا موسى قاعد في ملا من بني اسرائيل اذ قال له رجل
ما ارى احدا اعلم بالله منك قال موسى ما ارى فاوحى الله اليه بلى عبدي الخضر
فسأل السبيل اليه وكان له آية الحوت ان افتقده وكان من شانه ما قص الله
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم كان سليمان اعلم من آصف وكان موسى
اعلم من الذي اتبعه عن ليث بن سليم عن ابي جعفر عليه السلم شكا موسى الى ربه الجوع
في ثلثة مواضع آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا لاتخذت عليه اجرا ب
انه لما اوتي الحوت خبر نقيد عن اسمعيل بن ابي زياد الكوفي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال ما وصف لنا ولعلي بن ابي طالب شبها الا ذكر
وصاحب السفينة وتكلم موسى بجهل وتكلم صاحب السفينة بعلم وتكلم الناس بجهل
وتكلم علي بعلم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم ان نجدة الحروري
كتب الى ابن عباس يسئله عن سبي الدار فكتب اليه اما الدراري فلم يكن رسول الله صلعم
يقتلهم وكان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم فان كنت تعلم ما علم الخضر فاقتلهم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بينا العالم يمشي مع موسى
اذا هم بغلام يلعب باهله قال فوكزه العالم فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال فادخل العالم يده فاقتلع كتفه

فاذا عليه مكتوب كافر مطبوع عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقرأ وكان
وراءهم ملك يعني امامهم يأخذ كل سفينة صالحة غصبا عن حريز عمن ذكره عن احدهما انه
قرأ وكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فخشينا
حتى ان ادرك الغلام ان يدعو ابويه الى الكفر [illegible] اباه عن عبد الله
بن خالد رفعه قال كان في كتف الغلام الذي قتله العالم مكتوب كافر عن محمد بن
بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله ليحفظ ولد المؤمن الى الف
سنة وان الغلامين كان بينهما وبين ابويهما سبع مائة سنة عن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
قال انه ابدلهما جارية فولدت غلاما فكان نبيا عن الحسن بن سعيد اللخمي قال ولد لرجل
من اصحابنا جارية فدخل على ابي عبد الله عليه السلم فرآه متسخطا لها فقال له ابو
عبد الله ارايت لو ان الله اوحى اليك اني لك او يختار لنفسك ما كنت تقول
قال كنت اقول يا رب يختار لي قال فان الله قد اختار ثم قال ان الغلام الذي
قتله العالم كان مع موسى في قول الله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما قال فابدلهما جارية ولدت سبعين نبيا عن ابي يحيى الواسطي رفعه الى احدهما
في قول الله واما الغلام فكان ابواه مؤمنين الى قوله واقرب رحما قال ابدلهما
مكان ابن بنتا فولدت سبعين نبيا عن ابي بصير عن ابي عبد الله صعم قال كم من
انسان له حق لا يعلم به قال قلت وما ذاك اصلحك الله قال ان صاحبي الجدار كان لهما

كنز تحته اما انه لم يكن ذهب ولا فضة قال قلت فايهما كان احق به فقال الاكبر كذلك
يقول عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ليصلح بصلاح الرجل
المؤمن ولده وولد ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في
حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال وكان ابوهما صالحا الم تر ان
الله شكر صلاح ابويهما لهما عن يزيد بن رومان قال دخل نافع بن الازرق المسجد
الحرام والحسين بن علي عليهما السلام مع عبد الله بن عباس جالسان في الحجر فجلس اليهما
ثم قال يا ابن عباس صف لي الهك الذي تعبده فاطرق ابن عباس طويلا مستبطلا
لقوله فقال له الحسين الي يا ابن الازرق المتورط في الضلالة المرتكس في الجهالة اجبك
عما سألت عنه فقال ما اياك سألت فيحسبي فقال له ابن عباس مه عن ابن رسول الله
فانه من اهل بيت النبوة ومعدن الحكمة فقال له صف لي فقال اصفه بما وصف به
نفسه واعرفه بما عرف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس قريب غير
ملتزق وبعيد غير مستقص يوحد ولا يبعض لا اله الا هو الكبير المتعال قال فبكى ابن
الازرق بكاء شديدا فقال له الحسين ما يبكيك يا ابن الازرق قال بكيت من حسن
وصفك قال يا ابن الازرق اني اخبرك انك تكفر ابي واخي وتكفرني قال له ما في
لئن قلت ذاك لقد كنتم الحكام ومعالم الاسلام فلما بدلتم استبدلنا بكم فقال
له الحسين يا ابن الازرق اسألك عن مسألة فاجبني عن قول الله الا الله الا هو واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما الى قوله كنزهما من حفظ

فيهما قال فايهما افضل ابوهما ام رسول الله وفاطمة قال لا بل رسول الله وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما حفظهما حتى حال بينكما وبين الكفر فنهض
ثم نفض ثوبه ثم قال قد نبأنا الله عنكم معشر قريش انتم قوم خصمون عن زرارة وحمران
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا يحفظ الاطفال باعمال ابائهم كما حفظ الله
الغلامين بصلاح ابيهما عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان
ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات اني انا الله لا اله الا انا من ايقن بالموت
لم يضحك سنه ومن اقر بالحساب لم يفرح قلبه ومن آمن بالقدر لم يخش الا ربه
عن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان في الكنز الذي قال الله وكان
تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله عجبت
لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن
رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله الا يتهم
الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن
آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ليخلف العبد الصالح من
بعد موته في اهله وماله وان كان اهله اهل سوء ثم قرأ هذه الآية الى آخرها
وكان ابوهما صالحا عن الحسين بن محمد بن نصر انه سمع هذا الكلام من الرضا عليه السلام
عجبا لمن عقل عن الله كيف يستبطئ الله في رزقه وكيف اصطبر على قضائه عن محمد بن عمرو

الكلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله ليحفظ ولد المؤمن
الى الف سنة وان الغلامين كان بينهما وبين ابويهما سبع مائة سنة عن الاصبغ قال
قام ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن ذي القرنين املكا كان ام نبيا واخبرني عن قرنيه اذهبا ام فضة قال انه
لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه ذهبا ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه
ونصح لله فنصح له وانما سمي ذو القرنين لانه دعا قومه فضربوه على قرنه فغاب
عنهم ثم عاد اليهم فدعاهم فضربوه بالسيف على قرنه الآخر وفيكم مثله عن
ابن نصر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه امر قومه بتقوى الله فضربوه على
قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الآخر وفيكم من هو على سنته
وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فركب الذلول
وكان اذا انتهى الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكي لا يكذب الرسل عن ابي
الطفيل قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا رسولا
كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه دعا قومه فضربوه على حد
قرنه فقتلوه ثم بعثه الله فضربوه على قرنه الآخر فقتلوه عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليه السلم جميعا قال لهما ما منزلتكم ومن تشبهون
ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين

الثمالي

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله لم يبعث انبياء ملوكا في الارض الا اربعة
بعد نوح اولهم ذو القرنين واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف فاما عياش
فملك ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصطخر وكذلك
كان ملك سليمان واما يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها عن ابن
الورقا قال سال ابن الكوا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن ذي القرنين ما كان قرناه فقال
لعلك تحسب كان قرنه ذهبا او فضة او كان نبيا بعثه الله الى الناس فدعاهم الى
الله والى الخير فقام رجل منهم فضرب قرنه الايسر فمات ثم بعثه فاحياه وبعثه
الى الناس فقام رجل فضرب قرنه الايمن فمات فسماه الله ذا القرنين عن ابن هشام عن
ابيه عمن حدثه عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلم قال ان ذا القرنين كان رجلا صالحا طويت
له الاسباب ومكن له في البلاد وكان قد وصف له عين الحيوة وقيل له من شرب
منها شربة لم يمت حتى يسمع الصوت وانه خرج في طلبها حتى اتى موضعها وكان
في ذلك الموضع ثلثمائة وستون عينا وكان الخضر على مقدمته وكان من اشد اصحابه
عنده فدعاه فاعطاه واعطى قوما من اصحابه كل رجل منهم حوتا مالحا فقال انطلقوا
الى هذه المواضع فليغسل كل رجل منكم حوته عند عين ولا يغسل معه احد فانطلقوا
فلزم كل رجل منهم عينا فغسل فيها حوته وان الخضر انتهى الى عين من تلك العيون فلما
غمس الحوت ووجد الحوت ريح الماء حيي فانساب في الماء فلما راى ذلك الخضر رمى ثيابه
وسقط وجعل يرتمس في الماء ويشرب ويجتهد ان يصيبها فلما راى ذلك رجع ورجع

اصحابه وامر ذو القرنين بعض السمك فقال انظروا فقد تخلفت سمكة فقالوا الخضر
صاحبها قال فدعاه فقال ما فعلت سمكتك قال فاخبره الخبر فقال له فصنعت
ماذا قال سقطت عليها فحييت فطلبتها فلم اجدها فقال فشربت من الماء
قال نعم قال فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها فقال للخضر انت صاحبها
عن جعفر بن محمد قال اتى رجل عليا فقال له يا امير المؤمنين اخبرني
عن ذي القرنين فقال له سخر له السحاب وقربت له الاسباب وبسط له في النور
فقال له الرجل كيف بسط له في النور فقال علي كان يضيء بالليل كما يضيء بالنهار
ثم قال علي للرجل ازيدك   فسكت عن اصبغ بن نباته عن امير المؤمنين
عليه السلام قال سئل عن ذي القرنين قال كان عبدا صالحا واسمه عياش اختاره الله
وابتعثه الى قرن من القرون الاول في ناحية المغرب وذلك بعد طوفان نوح
فضربوه على قرن راسه الايمن فمات منها ثم احياه الله بعد مائة عام ثم بعثه الى
قرن من القرون الاول في ناحية المشرق فكذبوه وضربوه ضربة على قرنه الايسر
فمات منها ثم احياه الله بعد مائة عام وعوضه من الضربتين اللتين على راسه قرنين
في موضع الضربتين اجوفين وجعل عز ملكه وآية نبوته في قرنيه ثم رفعه
الله الى السماء الدنيا فكشط له عن الارض كلها جبالها وسهولها وفجاجها حتى
ابصر ما بين المشرق والمغرب وآتاه الله من كل شيء علما يعرف به الحق والباطل
وايده في قرنيه بكسف من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ثم اهبط الى الارض

واوحى اليه ان سر في ناحية غرب الارض وشرقها فقد طويت لك البلاد وذللت
لك العباد فارهبتهم منك فسار ذو القرنين الى ناحية المغرب فكان اذا مر بقرية
زأر فيها كما يزأر الاسد المغضب فينبعث من قرنيه ظلمات ورعد وبرق وصواعق
يهلك من ناواه وخالفه فلم يبلغ مغرب الشمس حتى دان له اهل المشرق والمغرب قال وذلك
قول الله انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فسار حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة الى قوله اما من ظلم ولم يؤمن بربه فسوف نعذبه في الدنيا بعذاب
الدنيا ثم يرد الى ربه في مرجعه فيعذبه عذابا نكرا الى قوله وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا ذو القرنين من الشمس سببا ثم قال امير المؤمنين ان ذا القرنين لما انتهى مع الشمس
الى العين الحامية وجد الشمس تغرب فيها ومعها سبعون الف ملك يجرونها بسلاسل
الحديد والكلاليب يجرونها من قعر البحر في قطر الارض الايمن كما تجري السفينة على
ظهر الماء فلما انتهى معها الى مطلع الشمس سببا وجدها تطلع على قوم الى قوله بما لديه خبرا
فقال امير المؤمنين عليه السلام ان ذا القرنين ورد على قوم قد احرقتهم الشمس وغيرت
اجسادهم والوانهم حتى صيرتهم كا   ثم اتبع ذو القرنين سببا في ناحية الظلمة حتى اذا
بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين
ان يأجوج ومأجوج خلف هذين الجبلين وهم يفسدون في الارض اذا كان ابان
زروعنا وثمارنا خرجوا علينا من بين هذين السدين فرعوا في ثمارنا وفي زروعنا
حتى لا يبقون منها شيئا فهل نجعل لك خرجا نؤديه اليك في كل عام على ان تجعل بيننا

وسهم سدا الى قوله زبر الحديد قال فاحفر له حفر حتى بلغوا الماء مثال الذي قطع بعضه على بعض فيما بين الصدفين وكان ذو القرنين هو اول من بنى بنا على الارض ثم جمع عليه الحطب والهبه فيه النار ووضع عليه المنافخ فنفخوا عليه فلما ذاب قال ائتوني بقطر وهو المس الاحمر قال فاحفروا له جبلا من مس فطرحوه على الحديد فذاب معه واختلط به قال فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا يعني ياجوج وماجوج قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا الى هاهنا رواية علي بن الحسين ورواية محمد بن نصر وزاد جبريل بن احمد في حديثه باسانيد عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني يوم القيمة وكان ذو القرنين عبدا صالحا وكان من الله بمكان نصح الله فنصح له واحب الله فاحبه وكان قد سبب له في البلاد ومكن له فيها حتى ملك ما بين المشرق والمغرب وكان له خليلا من الملائكة يقال له رفائيل ينزل اليه فيحدثه ويناجيه فبينا هو ذات يوم عنده اذ قال له ذو القرنين يا رفائيل كيف عبادة اهل السماء واين هي من عبادة اهل الارض قال رفائيل يا ذا القرنين وما عبادة اهل الارض فقال اما عبادة اهل السماء ما في السموات موضع قدم الا وعليه ملك قائم لا يقعد ابدا او راكع لا يسجد ابدا او ساجد لا يرفع راسه ابدا فبكى ذو القرنين بكاء شديدا وقال يا رفائيل اني احب ان اعيش حتى ابلغ من عبادة ربي وحق طاعته ما هو اهله قال رفائيل يا ذا القرنين ان لله في الارض عينا تدعى عين الحيوة فيها عزيمة من الله انه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو يسأل الله الموت

فان طرح

فان طرحت بها تعش ما شئت قال واين ذلك العين وهل تعرفها قال لا غير انا نتحدث في السماء ان الله في الارض ظلمة لم يطاها انس ولا جان فقال ذو القرنين واين تلك الظلمة قال رفائيل ما ادري ثم صعد رفائيل فدخل ذا القرنين حزن طويل من قول رفائيل ومما اخبره عن العين والظلمة ولم يخبره بعلم ينتفع به منها فجمع ذو القرنين فقهاء اهل مملكته وعلماءهم واهل دراسة الكتب واثار النبوة فلما اجتمعوا عنده قال ذو القرنين يا معشر الفقهاء واهل الكتب واثار النبوة هل وجدتم فيما قراتم من كتب الله او في كتب من كان قبلكم من الملوك ان لله عينا تدعى عين الحيوة فيها من الله عزيمة انه من شرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت قالوا لا يا ايها الملك قال فهل وجدتم فيما قراتم من الكتب ان لله في الارض ظلمة لم يطاها انس ولا جان قالوا لا يا ايها الملك فحزن عليه ذو القرنين حزنا شديدا وبكى اذ لم يخبر عن العين والظلمة بما يحب وكان فيمن حضر غلام من الغلمان من اولاد الاوصياء اوصياء الانبياء وكان ساكتا لا يتكلم حتى اذا ايس ذو القرنين منهم قال له الغلام ايها الملك انك تسأل هؤلاء عن امر ليس لهم به علم وعلم ما تريد عندي ففرح ذو القرنين فرحا شديدا حتى نزل عن فراشه وقال له ادن مني فدنا منه فقال اخبرني قال نعم ايها الملك اني وجدت في كتاب آدم الذي كتب يوم سمى ما في الارض من عين او شجر فوجدت فيه ان لله عينا تدعى عين الحيوة فيها من الله عزيمة انه من شرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت بظلمة

لم يطاها انس ولا جان ففرح ذو القرنين وقال ادن مني يا ايها الغلام تدري اين
موضعها قال نعم وجدت في كتاب ادم انها على قرن الشمس يعني مطلعها ففرح ذو القرنين
وبعث الى اهل مملكته فجمع اشرافهم وفقهاهم وعلماهم واهل الحكم منهم فاجتمع اليه الف
حكيم وفقيه فلما اجتمعوا اليه هيا المسير وتاهب له باعدا العدة واهب القوة
فسار بهم يريد مطلع الشمس يخوض البحار ويقطع الجبال والفيافي والارضين
والمفاوز فسار اثني عشر سنة حتى انتهى الى طرف الظلمة فاذا هي ليست بظلمة ليل ولا
دخان ولكنها هوا يفور فسد ما بين الافقين فدل بطرفها وعسكر عليها وجمع
علما اهل عسكره وفقهاهم واهل الفضل منهم فقال يا معشر الفقها والعلما اني
اريد ان اسلك هذه الظلمة فخروا له سجدا فقالوا ايها الملك انك لتطلب
امرا ما طلبه ولا سلكه احد كان قبلك من النبيين والمرسلين ولا من الملوك قال انه
لا بد لي من طلبها قالوا ايها الملك انا لنعلم انك اذا سلكتها ظفرت بحاجتك
منها بغير عنت عليك لامرنا ولكنا نخاف ان يعلق بك منها امر يكون فيه هلاك
ملكك وزوال سلطانك وفساد من في الارض فقال لا بد من ان اسلكها فخروا سجدا وقالوا
انا نبرا اليك مما يريد ذو القرنين فقال ذو القرنين يا معشر العلما اخبروني با بصر
الدواب قالوا الخيل الاناث الابكار ابصر الدواب فانتخب من عسكره فاصاب
ستة الف فرس اناثا ابكارا وانتخب من اهل العلم والفضل والحكمة ستة الف رجل
فدفع الى كل رجل فرسا وعقد لافسح وهو الخضر على الف فرس فجعلهم على مقدمته

وامرهم

وامرهم ان يدخلوا الظلمة وسار ذو القرنين في اربعة الاف وامر اهل عسكره ان
يلزموا معسكرهم اثني عشر سنة فان رجع هو اليهم الى ذلك الوقت والا تفرقوا
في البلاد ولحقوا ببلادهم او حيث شاوا فقال الخضر ايها الملك انا نسلك
لا نرى بعضنا بعضا كيف نصنع بالضلال اذا اصابنا فاعطاه ذو القرنين
خرزة حمرا كانها نها ضو فقال خذ هذه الخرزة فاذا اصابكم الضلال فارم
بها الى الارض فانها تصيح فاذا صاحت رجع اهل الضلال الى صوتها فاخذها
الخضر ومضى في الظلمة وكان الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين فبينا الخضر
يسير ذات يوم اذ عرض له واد في الظلمة فقال لاصحابه قفوا لا يبرحن احد منكم
عن موضعه ونزل عن فرسه فتناول الخرزة فرمى بها في الوادي فابطات عنه بالاجابة
حتى ساء ظنه وخاف ان لا تجيبه ثم اجابته فخرج الى صوتها فاذا هي العين بقفوها واذا
ماوها اشد بياضا من اللبن واصفى من الياقوت واحلى من العسل فشرب منه ثم خلع ثيابه
فاغتسل منها ثم لبس ثيابه ثم رمى بالخرزة نحو اصحابه فاجابته فخرج الى اصحابه وركب
وامرهم بالمسير فساروا ومر ذو القرنين بعده فاخطا الوادي فسلكوا تلك الظلمة
اربعين يوما واربعين ليلة ثم خرجوا الى ضو ليس بضو نهار ولا شمس ولا قمر ولكنه نور فخرجوا
الى ارض حمرا رملة خشخاشة فكان حصاها اللولو فاذا هو بقصر مبني على طول
فرسخ فجا ذو القرنين الى الباب فعسكر عليه ثم توجه بوجهه وحده الى القصر
فاذا طاير واذا حديدة طويلة قد وضع طرفاها على جانبي القصر والطير اسود

معلق بالقعر في تلك الحلبة بين السماء والارض مزموم كانه الخطاف او صورة الخطاف
او شبيه بالخطاف او هو خطاف فلما سمع حشحشة ذي القرنين قال من هذا قال انا ذو
القرنين اما لك ما وراك حتى وصلت الى حدي هذا ففرق ذو القرنين فرقا شديدا
فقال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل كثر بنيان الاجر والجص في العالم قال نعم قال فانتفض الطير
وامتلأ حتى ملأ ثلث الحديد فلما رآها فرق ذو القرنين فقال لا تخف واخبرني قال سل قال هل كثرت
المعازف قال نعم قال فامتلأ ذو القرنين عنه فرقا منه فقال له لا تخف واخبرني قال سل قال هل
ترك الناس شهادة ان لا اله الا الله قال لا قال فانضم ثلثه ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال
سل قال هل ترك الناس الصلاة قال لا قال فانضم ثلث آخر ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني
قال سل قال هل ترك الناس الصلاة الغسل من الجنابة قال لا قال فانضم حتى عاد الى حالته الاول
واذا هو بدرجة من درجة الى اعلى القصر فقال الطير يا ذا القرنين اسلك هذه الدرجة
فسلكها وهو خائف لا يدري ما يهجم عليه حتى استوى على ظهرها فاذا هو بسطح ممدود البصر
واذا رجل شاب ابيض مضيء الوجه عليه ثياب بياض حتى كانه رجل او في صورة رجل او شبيه
بالرجل او هو رجل واذا هو رافع راسه الى السماء ينظر اليها واضع يده على فيه فلما سمع
حشحشة ذي القرنين قال ~~ما لي اراك واضعا يدك على فيك~~ قال يا ذا القرنين ما كفاك ما   من هذا قال انا ذو القرنين
وراك حتى وصلت الي قال ذو القرنين ما لي اراك واضعا يدك على فيك قال يا ذا القرنين
انا صاحب الصور وان الساعة قد اقتربت وانا انتظر ان اؤمر بالنفخ فانفخ ثم ضرب بيده
فتناول حجرا او مد يده الى خلف القصر كانه حجر او شبه حجر او هو حجر فقال يا ذا القرنين

خذها

خذها فان جاع جعت وان شبع شبعت وارجع فرجع ذو القرنين بذلك الحجر حتى جاء
به الى اصحابه فاخبرهم بالطير وما سأله عنه وما قال له وما كان من امره واخبرهم بصاحب
السطح وما قال له وما اعطاه ثم قال لهم انه اعطاني هذا الحجر وقال لي ان جاع جعت
وان شبع شبعت وقال اخبروني بامر هذا الحجر فاخذ احدى الكفتين ووضع حجرا مثله في الكفة
الاخرى ثم رفع الميزان فاذا الحجر الذي جاء به ارجح فوضعوا آخر فوضعوا آخر فمال به حتى وضعوا
الف حجر كلها مثله ثم رفعوا الميزان فمال بها ولم يستقل به الالف حجر فقالوا يا ايها الملك
لا علم لنا بهذا فقال له الخضر يا ايها الملك انك تسأل هؤلاء عما لا علم لهم به وقد علم هذا
الحجر فقال ذو القرنين فاخبرنا به وبينه لنا فتناول الخضر الميزان فوضع الحجر الذي
جاء به ذو القرنين في كفة الميزان ثم وضع حجرا آخر في كفة الاخرى ثم وضع كف تراب على حجر
ذي القرنين من بعد ثقلا ثم رفع الميزان فاعتدل وعجبوا وخروا سجدا وقالوا ايها
الملك هذا امر لم يبلغه علمنا وانا لنعلم ان الخضر ليس بساحر ولكن هذا وقد وضعنا معه
الف حجر كلها مثله فمال بها وهذا قد اعتدل به وزاده ترابا قال ذو القرنين بين
ما هو لنا امر هذا الحجر قال الخضر يا ايها الملك ان امر الله نافذ في عباده وسلطانه قاهر
وحكمه فاصل وان الله ابتلى عباده بعضهم ببعض وابتلى العالم بالعالم والجاهل بالجاهل
والعالم بالجاهل والجاهل بالعالم وانه ابتلاني بك وابتلاك بي فقال ذو القرنين
يرحمك الله يا خضر انما تقول ابتلاني بك حين جعلت اعلم مني وجعلت تحت يدي اخبرني
يرحمك الله عن امر هذا الحجر فقال الخضر يا ايها الملك ان هذا الحجر مثل ضربه لك صاحب الصور يقول

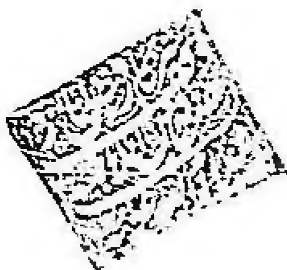
ان مثل بني آدم مثل هذا الحجر الذي وضع ووضع معه الف حجر فمال بها ثم اذا وضع
عليه التراب شبع وعاد حجرا مثله فيقول كذلك مثلك اعطاك الله من الملك ما اعطاك
فلم ترض به حتى طلبت امرا لم يطلبه احد كان قبلك ودخلت مدخلا لم يدخله انس ولا
جان يقول كذلك ابن آدم لا يشبع حتى يحثى عليه التراب قال فبكى ذو القرنين بكاء
شديدا وقال صدقت يا خضر ضرب لي هذا المثل لا جرم اني لا اطلب اثرا في البلاد
بعد مسلكي هذا ثم انصرف راجعا في الظلمة فبينا هم يسيرون اذ سمعوا خشخشة
تحت سنابك خيلهم فقالوا ايها الملك ما هذا فقال خذوا منه فمن اخذ منه ندم و
من تركه ندم فاخذ بعض وترك بعض فلما خرجوا من الظلمة اذا هم بالزبرجد فندم
الآخذ والتارك ورجع ذو القرنين الى دومة الجندل وكان بها منزله فلم يزل بها
حتى قبضه الله اليه قال وكان صلى الله عليه وآله اذا حدث بهذا الحديث قال رحم الله
اخي ذا القرنين ما كان مخطئا اذ سلك ما سلك وطلب ما طلب ولو ظفر بواد الزبرجد
في مذهبه لما ترك فيه شيئا الا اخرجه للناس لانه كان راغبا ولكنه ظفر به
بعد ما رجع فقد زهد. جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ذا القرنين عمل صندوقا من قوارير ثم حمل في مسيره ما شاء الله ثم ركب البحر
فلما انتهى الى موضع منه قال لاصحابه دلوني فاذا حركت الحبل فاخرجوني فان لم
احرك الحبل فارسلوني الى آخره فارسلوه في البحر وارسلوا الحبل مسيرة اربعين ليلة
فاذا ضارب يضرب جنب الصندوق ويقول يا ذا القرنين اين تريد قال اريد

ان انظر

ان انظر الى ملك ربي في البحر كما رأيته في البر فقال يا ذا القرنين ان هذا الموضع الذي
انت فيه مر فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم فهو يهوي في قعر البحر الى الساعة
لم يبلغ قعره فلما سمع ذو القرنين ذلك حرك الحبل وخرج. عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان اسم ذي القرنين عياش وكان اول الملوك من [illegible] وكان بعد
نوح وكان ذو القرنين قد ملك ما بين المشرق والمغرب. عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن ذي القرنين فقال اخبرني ابي عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل الظلمة فاذا هو بملك قائم طوله
خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين
ومن انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا
وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه تغرب الشمس في
عين حامية في بحر دون المدينة التي مما يلي المغرب يعني جابلق. عن ابي بصير عن ابي
جعفر في قول الله لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك قال لم يعلموا صنعة البيوت
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجعل بينكم وبينهم سدا فما اسطاعوا ان
يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هو التقية. عن المفضل قال سألت الصادق عليه السلام
عن قوله اجعل بينكم وبينهم ردما قال التقية فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا قال ما استطاعوا له نقبا اذا عمل بالتقية لم يقدروا لكم على حيلة وهو الحصن الحصين

يدرك من اعمال الله شيئا لا يستطيعون ليفعلوا قال وسألته عن قوله فاذا جاء وعد ربي جعله دكا قال
رفع الله عنهم الكشف فاستيقن من ابي عبد الله عن اصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال وتركنا بعضهم يومئذ يموج في
بعض يعني يوم القيامة عن محمد بن حكيم قال كتبت رقعة الى ابي عبد الله عليه السلام فيها اتستطيع النفس المعرفة قال
فقال لا فقلت يقول الله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا قال هو كقوله
وما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون قلت فعابهم قال لم يعبهم بما صنع في قلوبهم ولكن عابهم
بما صنعوا ولو لم يتكلفوا لم يكن عليهم شيء عن ابان بن [illegible] قال قام ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال اخبرني عن قول الله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا قال اولئك اهل الكتاب كفروا بربهم وابتدعوا في دينهم فحبطت
اعمالهم وما اهل النهر منهم ببعيد اي الطغاة قال منهم اهل النهر وفي رواية اي الطغاة اولئك
[illegible] عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القرآن آية الذين آمنوا وعملوا الصالحات الا وعلي اميرها
وشريفها وما من اصحاب محمد رجل الا وقد عاتبه الله وما ذكر عليا الا بخير قال عكرمة اني اعلم
لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت اقطار السماوات والارض عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن تفسير هذه الآية من كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
قال من صلى او صام او اعتق او حج يريد محمدة الناس فقد اشرك في عمله وهو شرك مغفور عن جراح عن ابي
عبد الله قال من كان يرجوا الى عبادة ربه احدا انه ليس من رجل يعمل شيئا من البر لا يطلب به
وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فذاك الذي اشرك بعبادة ربه عن علي بن
سالم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا

ماكان



ما كان لي خالصا وفي رواية اخرى عنه قال ان الله يقول انا خير شريك من عمل لي ولغيري
فهو لمن عمله دوني عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لو ان
عبدا عمل عملا يطلب به وجه الله والدار الآخرة
ادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركا عن
[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا قال العمل الصالح المعرفة
بالائمة ولا يشرك بعبادة
ربه احدا التسليم
لعلي لا يشرك معه في
الخلافة من ليس
ذلك له ولا هو
من اهله